الرأي

يومية عربية سياسية تصدر عن المؤسسة الصحفية الأردنية

٢٨ صفحة

١٥٠ فلساً

أصدقنا السلام
وبأعيننا نفديك

عبدالله و علي سعيد ملحس

العدد ٨٨٣٣ - الجمعة ٢٣ جمادى الاولى ١٤١٥ هـ - الموافق ٢٨ تشرين اول ١٩٩٤ م - السنة الرابعة والعشرون - عمان - المملكة الاردنية الهاشمية

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY OCTOBER 28, 1994 No. 8833 VOL. 24 AMMAN — JORDAN

جلالته ودّع كلينتون لدى مغادرته عمّان

الحسين: الولايات المتحدة مع الاردن بكل طاقاتها

زيارة الرئيس الاميركي جاءت في محلها وفي وقتها



عمان - بترا - غادر فخامة الرئيس بيل كلينتون رئيس الولايات المتحدة الامريكية عمان صباح امس متوجها الى الجمهورية العربية السورية بعد ان شارك في الاحتفال بتوقيع معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية الذي جرى يوم امس الاول في وادي عربة وشهد على المعاهدة.

وقد جرى لفخامة الرئيس كلينتون وداع رسمي في مطار الملكة علياء الدولي حيث كان

البقية ص ٢٧

رسالة للحسين من الرئيس البرازيلي

عمان - بترا - استقبل السيد طلال سلطان الحسن وزير الدولة للشؤون الخارجية في مكتبه بوزارة الخارجية مساء امس الخميس السيد سلسو امورين وزير الدولة للعلاقات الخارجية البرازيلي حيث سلم الوزير البرازيلي السيد الحسن رسالة الى جلالة الملك الحسين من الرئيس البرازيلي.

كما بحث السيد الحسن مع الوزير البرازيلي سبل تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين.

وكان السيد سلسو قد مثل بلاده في الاحتفال بتوقيع معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية التي وقعت في وادي عربه يوم امس. وحضر اللقاء السفير البرازيلي في عمان.

بمناسبة توقيع معاهدة السلام

برقية تهنئة للحسين تشيد بسياسة جلالته من رئيس بلغاريا

عمان - بترا - تلقى جلالة الملك الحسين برقية من فخامة الرئيس جليوجيليف رئيس جمهورية بلغاريا بمناسبة توقيع معاهدة السلام بين المملكة الاردنية الهاشمية ودولة اسرائيل رحب فيها بالنجاح الذي انجز على طريق تهدئة الشرق الاوسط مثمنا عاليا جهود الاردن بقيادة جلالة الملك الحسين الحكيمة التي لولاها لما كانت هناك معاهدة سلام مع اسرائيل.

وفيما يلي نص البرقية:
صاحب الجلالة
الحسين بن طلال
ملك المملكة الاردنية الهاشمية
صاحب الجلالة
اسمح لي باسمي وباسم قادة

البقية ص ٢٧

الحسن وثروت غادرا عمان في زيارة للمغرب والمانيا وبريطانيا

عمان - بترا - غادر سمو الامير الحسن ولي العهد وسمو الاميرة ثروت الحسن عمان بعد ظهر امس في زيارة تشمل المملكة المغربية والمانيا وبريطانيا وتستغرق عدة ايام.

ويمثل سمو الامير الحسن ولي العهد جلالة الملك الحسين في قمة الدار البيضاء الاقتصادية الدولية التي ستبدأ اعمالها مطلع الاسبوع المقبل بمشاركة عدد كبير من الدول العربية والاجنبية.

وسيلقي سمو الامير الحسن ولي العهد كلمة في هذه القمة يؤكد فيها على اهمية الدور

البقية ص ٢٧

عرفات يرحب بالمعاهدة الاردنية الاسرائيلية

بون - رويتر - ذكرت صحيفة المانية امس الخميس ان الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات رحب بمعاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية رغم رفضه لبعض جوانبها.

وقال عرفات لصحيفة فرانكفورتر روندشاو في مقابلة ستنشر اليوم الجمعة اننا نرحب بهذا الاتفاق. ونحن الذين جعلناه ممكنا.

لكنه استطرد قائلا هناك بعض النقاط التي نشعر ان المعاهدة الاسرائيلية الاردنية تتعارض فيها مع اتفاق الحكم الذاتي الاسرائيلي الفلسطيني في بعض الجوانب التي تهمنا نحن لا نقبل هذه الاتفاقية.

مجلس الاعيان يقر صيغة الرد على خطاب العرش السامي

عمان - الراي - اقر مجلس الاعيان في جلسته التي عقدها يوم امس برئاسة السيد احمد اللوزي رئيس المجلس وحضور الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء وعدد من السادة الوزراء صيغة الرد على خطاب العرش السامي.

وفي بداية الجلسة تلا العين جودت السبول مقرر اللجنة الصيغة التي اعدتها اللجنة المنتخبة ثم بدأ المجلس بمناقشتها واقرها بالصيغة التي وردت بها مع اجراء بعض التعديلات الطفيفة.

واتفق ان يرافق المجلس رئيسه الى الديوان الملكي الهاشمي لرفع الرد الى الاعتاب الملكية وفق ما ينص على ذلك الدستور.

التجمع الديمقراطي يفوز بحصة الأسد

اللجان في مجلس النواب تنتخب الرؤساء والمقررين لها

عمان - الراي - كتب طارق المومني

حصد التجمع الديمقراطي النيابي حصة الاسد في المواقع الرئيسة في اللجان الدائمة والمؤقتة ... حيث حظي برئاسة اللجان المالية والشؤون الخارجية واستراتيجية الطاقة والمياه في حين لم تحصل العمل الاسلامي الا على موقع مقرر لجنة مؤقتة. فقد عقدت اللجان التي

البقية ص ٢٧

الرئيس الاميركي يصل إسرائيل قادمًا من سورية:

كلينتون يحرز تقدمًا ملموسًا في دمشق

الأسد: مستعدون لـ "علاقات عادية" مقابل "انسحاب كامل"

بيريز: تم احراز تقدم لكن لم يحصل إختراق



● الرئيسان السوري والامريكي يتصافحان امس بعد مؤتمر صحفي مشترك في دمشق (ا.ف.ب)

دمشق - القدس المحتلة - وكالات - وصل الرئيس الامريكي بيل كلينتون الى اسرائيل عصر امس قادما من دمشق حيث قال انه حقق تقدما في مساعي احلال السلام بين اسرائيل وسوريا.

وعقب وصوله قال كلينتون في كلمة قصيرة في مطار تل ابيب «انكم تقفون على اعتاب عهد جديد من السلام والامن».

وسيطلع كلينتون رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين على نتائج اجتماعه مع الرئيس السوري حافظ الاسد الذي استغرق ثلاث ساعات.

وفي مؤتمر صحفي مشترك عقب محادثاته مع الاسد في وقت سابق من امس قال كلينتون «حققنا بعض التقدم. لست في

البقية ص ٢٧

مجموعة من قوات الاحتلال الاسرائيلي تراقب مواطنا فلسطينيا عابرا في شرق القدس المحتلة امس الاول ا.ف.ب.

الحسين يهنىء رؤساء تشيكيا والنمسا وتركمنستان بالاعياد الوطنية لبلادهم

عمان - بترا - بعث جلالة الملك الحسين برقية الى فخامة الرئيس التشيكي هناه فيها باسمه وباسم شعب المملكة الاردنية الهاشمية وحكومتها باليوم الوطني لبلاده متمنيا له الصحة والسعادة وللشعب التشيكي الصديق مزيدا من التقدم والازدهار.

كما بعث جلالة الملك الحسين برقية الى فخامة الدكتور توماس كليستل رئيس جمهورية النمسا هناه فيها باسمه وباسم شعب المملكة الاردنية الهاشمية وحكومتها باليوم الوطني لبلاده.. متمنيا له الصحة والسعادة ولشعب النمسا الصديق مزيدا من التقدم والازدهار.

وبعث جلالته ايضا برقية الى فخامة رئيس جمهورية تركمنستان هناه فيها باسمه وباسم شعب المملكة الاردنية الهاشمية وحكومتها باليوم الوطني لبلاده.. متمنيا له الصحة والسعادة ولشعب تركمنستان الشقيق مزيدا من التقدم والازدهار.

الحسن الثاني: عودة القدس الى وضعها القديم من قبيل الأحلام

لندن - رويتر - قال الملك الحسن الثاني عاهل المغرب انه من قبيل الاحلام ان تعود القدس الى وضعها القديم وطالب بان تترك قضيتها الى اخر مطاف عملية السلام وان تصبح مسؤولية العالم الاسلامي.

وقال العاهل المغربي الذي يراس لجنة القدس المنبثقة عن المؤتمر الاسلامي في مقابلة مع

البقية ص ٢٧

السيدة الامريكية الاولى تصل الى اسرائيل

تل ابيب - رويتر - بدات هيلاري كلينتون السيدة الامريكية الاولى زيارتها لاسرائيل امس قبل عدة ساعات من وصول زوجها الرئيس الامريكي بيل كلينتون الذي يجري محادثات في دمشق مع الرئيس السوري حافظ الاسد.

واستقلت هيلاري طائرة تابعة للسلاح الجوي الامريكي من الاردن توجهت مباشرة الى اسرائيل.

واتجهت السيدة الامريكية الاولى من مطار بن جوريون في تل ابيب الى القدس حيث تقيم لها ليا رابين زوجة اسحق رابين رئيس وزراء اسرائيل وريوما وايزمان زوجة رئيس اسرائيل عيزرا وايزمان مادبة غداء.

كلينتون يلغي زيارته للقدس القديمة

اثر تهديد الفلسطينيين باغلاق الأقصى إذا رافقه اولمرت

القدس المحتلة - وكالات - ذكر الراديو الاسرائيلي ان الجانب الامريكي ابلغ الجانب الفلسطيني في القدس امس الغاء زيارة الرئيس الامريكي بيل كلينتون لاحياء القدس الشرقية وخاصة ساحة الحرم القدسي الشريف بسبب تاخر عودته من سوريا الى المدينة المقدسة.

وقال الراديو ان الامريكيين والاسرائيليين اصروا على ان يرافق كلينتون يهودا اولمرت رئيس بلدية القدس وهو ما رفضه الفلسطينيون وهددوا باغلاق الحرم القدسي الشريف كما ان السيد حسن طهبوب وزير الاوقاف الفلسطيني كان سيستقبل كلينتون لدى زيارته الحرم القدسي وهو امر ترفضه اسرائيل وواشنطن.

واضاف قائلا وعليه فقد تم الغاء زيارة كلينتون للقدس الشرقية التي ابدى الفلسطينيون اعتراضهم وتحفظهم عليها بحدة اذا رافقه فيها مسؤولون اسرائيليون حتى لا تفسر انها اعتراف امريكي بضم القدس لاسرائيل.

واكد فيصل الحسيني ان كلينتون الغى زيارة الاماكن الدينية المقدسة في القدس.

وقال الحسيني للاذاعة الاسرائيلية ان القنصلية الاميركية هي التي ابلغتني بذلك وتابع ان السبب الذي ابلغت به هو ضيق الوقت.

وقد اثارت الزيارة المحتملة لكلينتون للاماكن المقدسة خلافا بين الاسرائيليين والفلسطينيين فطلب الاسرائيليون مرافقته الى اي مكان يزوره لكن الفلسطينيين حذروا من انهم سيغلقون المسجد الاقصى في حال زاره كلينتون مع مسؤولين اسرائيليين رسميين.

وقال الحسيني من المؤسف

البقية ص ٢٧

النص الرسمي للملحق رقم ٣ لمعاهدة السلام
ص ٢١

الرأي ترصد ردود الفعل الروسية على توقيع معاهدة السلام
ص ٢٢

زراعة شجرة سلام بحديقة ولاية نيويورك

نيويورك - بترا - تم في حديقة ولاية نيويورك المركزية اول امس زراعة شجرة رمزا واحتفالا بالسلام الذي تم التوقيع عليه بين الاردن واسرائيل في وادي عربه.

وقد اطلق السيد عدنان ابو عودة المندوب الدائم للاردن لدى الامم المتحدة والسيد جاد يعقوبي مندوب اسرائيل الدائم لدى الامم المتحدة حمامتي السلام رمزا للسلام الذي تمنيا ان يعم وينتشر بين شعوب المنطقة.

وقالا ان الشجرة ترمز للنمو والبقاء تماما كما ان السلام ينمو ويدوم بين البلدين.

رأينــــا

اوضح وافضل دعم دولي

في اليوم الطويل والحافل لزيارة الرئيس الاميركي بيل كلينتون الى الاردن، فقد خص سيد البيت الابيض هذا البلد، بكلمتين مؤثرتين، الاولى القاها في احتفال وادي عربة (وادي السلام) بتوقيع معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية والكلمة الثانية التي القيت في مساء اليوم ذاته الثلاثاء، فقد وجهها الرئيس كلينتون الى ممثلي الشعب تحت قبة البرلمان اعضاء مجلسي النواب والاعيان.

ولئن اتسمت الكلمة الاولى بطابع احتفالي، فقد اشتملت الكلمة الرئاسية امام مجلس الامة، على مواقف ذات اهمية بالغة، نحو الاردن قيادة وحكومة وشعبا، في هذا المنعطف المصيري. ومما يشكل بحد ذاته افضل دعم دولي، واهم تزكية عالمية للدور الاردني في الحاضر والمستقبل.

وقد كان الرئيس كلينتون، في غاية الوضوح، في تعبيره عن وقوف واشنطن الى جانب هذا البلد امام تحديات السلام والتنمية، اذ اعلن الرئيس بالنص، وفي الكلمة التي بثتها على الهواء مباشرة مئات المحطات التلفزيونية في العالم بان الولايات المتحدة ملتزمة التزاما كاملا بالقضايا التي يدافع عنها الاردن، وان الدولة العظمى في العالم لن تخذل هذا البلد.

ويجد هذا الالتزام الاميركي الرفيع، بعض ترجمته في اعفاء الاردن من الديون الاميركية، وفي حث بقية الدول الدائنة على اتخاذ خطوات مماثلة، وفي انشاء لجنة مشتركة لاقامة مشاريع التنمية، وفي تشجيع الاستثمارات الاميركية في المنطقة. وفي تشجيع ودعم فكرة مصرف دولي للشرق الاوسط. والاهم من ذلك، هو منح العلاقة الاميركية الاردنية دفعة جديدة

البقية ص ٢٧

في تصريح للسفير الروسي لدى الامارة

العراق يعلن اعترافه رسميًا بالكويت قبل منتصف تشرين الثاني المقبل

الكويت - وكالات - توقع السفير الروسي لدى الكويت بيتر استيفني امس الخميس ان يعلن العراق اعترافه رسميا بالكويت قبل منتصف تشرين الثاني المقبل.

وقال استيفني في تصريح الى صحيفة (القبس) ان العراق سيعترف رسميا بالكويت خلال ايام وقبل منتصف الشهر المقبل.

وكان وزير الخارجية الروسي اندريه كوزيريف حصل من القادة العراقيين خلال زيارة قام بها الى بغداد في ١٣ تشرين الاول الحالي على اعلان نوايا للاعتراف بسيادة الكويت وحدودها بموجب قرار مجلس الامن رقم ٨٣٣.

وقال السفير الروسي ان بلاده تفضل عدم حل المشكلات العالقة بين الكويت والعراق عن طريق المواجهة العسكرية مؤكدا ان مهمة كوزيريف ادت الى اعتراف القيادة العراقية بالسيادة الكويتية للمرة الاولى.

من جهة اخرى قال مسؤول نفطي كويتي امس ان الكويت لن تتعامل مع اي شركة تسمح

البقية ص ٢٧

المحليات



ماذا نريد أن نريد ؟!

● ذات مرة وفي ثنايا لحظة مسرعة توقفت بهدوء عند لهفة صاحب حاجة امام موظف عام، عندها ومع قلق المراجع ظهرت الحاجة للاجابة عن السؤال الملح: «ماذا نريد ان نريد؟!»، بقيت كل لحظات انتظار الفرج تائهة عن المراجع تبحث على غير هدى للوصول الى الحلم قليلا قليلا دون جدوى.

● وامام ذلك المراجع وغيره يمكننا ان نلاحظ سمة واضحة لهذا الوقت تفضح عدم قدرتنا لمعرفة «ما نريد ان نريد»، ولو قمنا بشكل عفوي بإجراء مسح لاجاباتنا عن السؤال المذكور ولتفعل عزيزي القارىء ذلك مع نفسك، لاكتشفنا بحق اننا «لا نعرف تماما ماذا نريد ان نريد بدقة ووضوح».

● ثمة حقائق واقعية تثبت لنا مع الايام حاجتنا للبحث بجدية وتخطيط وعمق ومصداقية عما نريد ان نريد وعن كيفية تحقيق ما نريد ان نريد وتلك قضية جوهرية علينا التعامل معها وفق قواعد المصارحة والمكاشفة دون خوف او جبن او كسل، لان سعينا في هذه الحياة لن يجدي نفعا ما لم نفهم متطلبات تلك القضية، فمع خضم استهتارنا بمضمون ذلك، نضيع عمرنا ووقتنا وشبابنا ونخسر الكثير الكثير من الفرص لمجرد حب المماطلة للبحث عن دروب لا تؤدي الى ما نريد.

● بالطبع هناك فرق شاسع بين التنظير والفعل، وهناك فجوة بل هوة بين ما نريد وما يمكن ان نريد، لكن مبرر الظروف والامكانيات ينبغي لها ان لا تشكل عائقا دائما لنا وحاجزا لنا للوصول الى ما نريد.

● هنا وبالتحديد في عمق مشوارنا للمستقبل. وبحثنا المتواصل عنه، هل نحدد اهدافنا بوضوح ونرسم استراتيجياتنا بدقة للوصول الى الاهداف؟ ودون تعقيد وبصراحة فان ابسط قرار يمكن ان نتخذه يحتاج الى تطبيق ضريبة ما نريد، فهل نحسن فهم تلك الضريبة؟

● الان وبالتحديد الان في عمق هذا الزمن، ثمة اعداد من البشر تعيش لا تعرف لماذا تعيش او كيف تعيش، لهذا كم نحتاج الى تحديد دقيق لما نريد حتى نستطيع ان نعيش لما نريد.. حتى لا نتخبط في متاهة عيش مقولات الاحباط: «اللي بيرضى بعيش»، او «حط راسك بين الروس وقول يا قطاع الروس»، انها محطات مظلمة لعدم قدرتنا على فهم رسالة وجودنا ومسؤوليتنا تجاه اجيال قادمة ستورثها عبء الحاضر، ترى هل نقدر على التحديد؟!

● كيف نعمل لاجل ان نريد ما نريد ونحقق التميز فيما نريد ونضع شيئا يستحق ان يخلد في مذكرة طفل عام ٢٥٠٠م حين يقرا عنا وعما فعلناه لاجل ماضينا العزيز؟... الى ذلك الوقت والى تلك اللحظة التي تملك الاجابة، يمكننا من الان ان ندور عكس عقارب الساعة ونؤشر لحلم قادم جميل يحقق لنا امنيات ما نريد!!

● م. فواز الحموري

ماذا.. عن الصداقة

الصداقة علاقة مقدسة كباقي العلاقات الانسانية وربما في بعض الاحيان يصبح الصديق بمنزلة الاخ واكثر من ذلك.. الا انها اليوم مسخت الصداقة بمعناها الانساني السامي ومن قسيتها وتحولت الى علاقات مادية مبنية على المصلحة الشخصية والتسلية واللهو.

اين يكمن العيب ومن اين تبدأ نقطة البداية..؟ اين الصديق الذي يمكن ان يكون اخا في الحياة والملمات؟

كل هذه المواقف الرائعة النبيلة اختفت ولا اقول انعدمت لانني لست متشائما من هذه الحقيقة المرة..! فاين الصديق وقت الضيق..؟ واين محبة البشر وعلاقات المودة والصداقات الاصيلة وخصوصا في مجتمع الطلبة في الجامعات لان معنى الصداقة اصبح هامشيا والعلاقات متأزمة قائمة على الخوف والقلق.

انا شد المجتمع واسأل لماذا هذه الاقنعة المزيفة على وجوهنا.. اما لهذه الحفلة التنكرية ان تنتهي.. اما آن الاوان لهذه اللعبة التي اسمها «الصداقة» ان تنتهي وتكون اكثر وضوحا في مواقفنا وممارستنا مع بعضنا.

زكريا ابراهيم العمري

الهيئات الشعبية والنقابية والحزبية تبارك وتهنيء الحسين بمناسبة التوقيع على معاهدة السلام

عمان ـ بترا ـ تلقى الديوان الملكي الهاشمي فيضا من برقيات التأييد والتهنئة بمناسبة توقيع معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية عبر فيها مرسلوها عن ثقتهم المطلقة بسياسة جلالة الملك الحسين الحكيمة من اجل رفعة الاردن وتقدمه وصون استقلاله.

فقد تلقى الديوان الملكي الهاشمي امس فيضا من برقيات التهنئة والتأييد المرفوعة الى مقام صاحب الجلالة الهاشمية الملك الحسين من الفعاليات الشعبية والرسمية ممثلة بالاحزاب والنقابات العمالية والنوادي الشبابية والجمعيات الخيرية واسرة التربية والتعليم ورؤساء البلديات والمجالس القروية والغرف التجارية وشيوخ العشائر ووجهاء المخيمات وقطاعات عريضة من المواطنين عبروا فيها عن مباركتهم وتأييدهم المطلق لخطوات جلالته الحكيمة من اجل ارساء دعائم السلام والاستقرار في هذه المنطقة والتي توجت يوم امس الاول بتوقيع معاهدة السلام بين الاردن واسرائيل مؤكدين ان استعادة الحقوق الاردنية في الارض والمياه والاعتراف بحدود امنة انما هي انجازات عظيمة لقائد بذل حياته وجهوده من اجل وطنه وشعبه وامته عبر سيرة حافلة بالعطاء والنضال.

وقال مرسلو هذه البرقيات اننا يا مولاي وبهذه المناسبة التاريخية وفي هذا المنعطف الهام في حياة الشعب الاردني نجدد البيعة والولاء لجلالتكم وندعم كافة الخطوات والمساعي الخيرة التي اثمرت عن استعادة حقوقنا السليبة.

واكدوا ان الاردن الغالي سيبقى دوما في ظل قيادته الهاشمية الحكيمة حرا منيعا مرفوع الهامة عالي الراية، وان ابناء الحسين الذين ما خذلوه يوما سيبقون على العهد، جندا اوفياء مخلصين في دفاعهم عن المبادىء التي حرص عليها جلالة القائد ليبقى الاردن منيعا في وجه كل التحديات.

حزب اليقظة

وعبر حزب اليقظة الاردني عن تأييده ومساندته لخطوات جلالة الملك الحسين ومواقفه العربية الاصيلة ونضاله المستمر في سبيل حاضر الوطن والامة وصياغة مستقبلها.

جاء ذلك في برقية رفعها الى مقام جلالته السيد عبدالرؤوف الروابدة الامين العام للحزب بمناسبة التوقيع على معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية وفيما يلي نص البرقية:

حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ان حزب اليقظة وقد اطلع على معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية بجميع بنودها وملاحقها ودرسها دراسة معمقة ولمس جهودكم الموصولة للوصول الى حقوق المملكة الاردنية الهاشمية السيادية كاملة يعلن تأييده ومساندته لمواقفكم العربية الاصيلة وصياغة مستقبلها.

اننا نؤمن ان مرحلة السلام لها مترتباتها ومتطلباتها المتبادلة ولا يجوز ان يتم التعامل معها بنفس الاسلوب ومرجعية مرحلة الحرب، ان العالم المتغير بسرعة والذي يعاد رسم خريطته السياسية بتسارع يتطلب من كل الحكماء والقادة السياسيين ان يتصدوا لحماية اوطانهم بنظرة مستقبلية تتجاوز الواقع لصياغة الزمن الاتي بوعي واقدام، ان العدمية والرفض المطلق ما جرت على الامم والشعوب الا الويلات والاندثار وما كان قادة التاريخ الا روادا تجاوزوا الواقع ليصنعوا التغيير المأمول.

سر يا مولاي على بركة الله تحميك عينه التي لا تنام.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

عبدالرؤوف الروابدة
الامين العام

الوحدة الشعبية

واكد حزب الوحدة الشعبية (الوحدويون) ولاء واخلاص قيادة وكوادر الحزب لجلالة الملك الحسين والالتفاف المطلق حول قيادته الهاشمية المظفرة.

وعبر الحزب في برقية رفعها الى مقام جلالة الملك الحسين السيد طلال الرمحي الامين العام للحزب بمناسبة التوقيع على المعاهدة الاردنية الاسرائيلية عن تهانيه الصادقة لجلالته وللاردن وللاسرة الاردنية وللعرب.

وفيما يلي نص البرقية

صاحب الجلالة الهاشمية
الملك الحسين بن طلال المفدى
حفظه الله ورعاه
عمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

مولاي..

بكل الفخر والاعتزاز استقبلنا في حزب الوحدة الشعبية (الوحدويون) توقيع معاهدة السلام والتي انهت نصف قرن من الحقد والبغضاء والدماء بين ابناء الجد الواحد سيدنا ابراهيم عليه السلام.

ان هذه المعاهدة المتوازنة جسدت ارادة الحسين الحرة وبعد نظره وقيادته الفذة وحبه الكبير لبلده وشعبه وجيشه لانها فتحت المجال وفتحت الميدان رحبا واسعا امام الاردن شعبا وقيادة لتطوير الوطن وبناء الانسان الذي ننشد برعايتكم الملهمة وستمهد الطريق لتجسيد طموحات الوطن والامة التي ظلت تراود جلالتكم منذ نعومة اظافركم.

سيدي صاحب الجلالة الهاشمية

ونحن نتقدم من مقامكم السامي باسمي ونيابة عن جميع منتسبي حزب الوحدة الشعبية (الوحدويون) قيادة وكوادر ليسعدنا ان نرفع اسمى ايات التهاني والتبريك مقرونة بخالص الولاء والاعتزاز بقيادتكم الهاشمية الحكيمة.

صاحب الجلالة..

ونقول مبروك للاردن صادق العهد والوعد ونقول للقائد مباركة مواقف الثبات والعطاء المتجدد ومبروك للاسرة الاردنية، مبروك للعرب بارقة امل وفاقهم وامالهم الجديدة مؤكدين اننا في الاردن بقيادتكم الملهمة الفذة ماضون على النهج القويم الذي رسمته لنا والمستمد من اصالة مجدنا التاريخي العريق ولن نتوقف عند حد معين فانجازاتنا الوطنية التي تحققت في عهدكم وعهد اجدادكم سنزاوجها مع انجازاتنا وتطلعاتنا الوطنية والقومية التي تقتضيها ضرورة رص الصفوف امام الاحداث التاريخية والحياة لما فيها مصلحة الوطن والامة.

وستظل مواقفنا على عهدها مشرقة مضيئة وهاجة.

داعين الله ان يحفظ جلالتكم ويكلأكم بعين رعايته ذخرا للاردن والعرب والانسانية جميعا.

اتحاد غرف التجارة

كما تلقى جلالة الملك الحسين برقية تهنئة وتبريك من السيد محمد عصفور رئيس اتحاد غرف التجارة الاردنية نيابة عن اعضاء الاتحاد وكافة فعاليات القطاع التجاري بمناسبة توقيع اتفاقية السلام بين الاردن واسرائيل اشاد فيها بجهود جلالته المضنية وعطائه الموصول عبر رحلة العمر وتفاني جلالته في سبيل رفعة الامة مما ترك بصمات واضحة على احترام العالم للاردن ملكا وحكومة وشعبا.

كما اشاد في برقيته بدور الهاشميين في صون كرامة هذه الامة ومساعيهم المخلصة وتضحياتهم الجسام في ان يبقى الاردن عزيز الجانب وحبات تراب الاردن اكبر من ان تطغى عليها السنين العجاف.

وفيما يلي نص البرقية..

يشرفني يا مولاي ان ارفع الى مقام جلالتكم السامي بالاصالة عن نفسي ونيابة عن اعضاء اتحاد غرف التجارة الاردنية وكافة فعاليات القطاع التجاري اسمى ايات التهاني والتبريك بتوقيع الاردن معاهدة السلام مع اسرائيل.

ان جهود جلالتكم المضنية وعطاءكم الموصول عبر رحلة العمر وعقود التضحيات والتفاني في سبيل رفعة هذه الامة ترك بصمات واضحة على احترام العالم للاردن ملكا وحكومة وشعبا فكان ان توجت هذه الاتفاقية جهود الهاشميين منذ ان ارسيتم يا مولاي دعائم الاردن الحديث فكان للهاشميين دورهم في صون كرامة هذه الامة وكان لهم مساعيهم المخلصة وتضحياتهم الجسام في ان يبقى الاردن عزيز الجانب وتبقى حبات تراب الاردن اكبر من ان تطغى عليها السنين العجاف وتبقى مياه الاردن زلالا معطاءة نقية.

ان توقيع معاهدة السلام يا مولاي هو فتح صفحة جديدة من الامل ومن التطلع الى الغد دون الامس ومن النهوض بالتنمية دون التقوقع في غبار التخلف ومن زرع الثقة والامل والحب دون الخوف والوجل والكراهية فكانت بحق معاهدة الغد المشرق والمعاهدة التي لا تستطيع هامات كل الذين لا يريدون لعجلة السلام ان تدور ان ترتقي اليها.

تقف ايها الهاشمي الباني معكم في كل شعاب السلام وفي كل مجالات البناء الاقتصادي وكلنا ثقة من ان ما قدمتموه بشرف واباء في ساحة التضحيات وعلى ميادين الكرامة والاستشهاد سوف لن يقل عن عطائكم في البناء والعمل.

وفقكم الله ورعاكم وسدد على طريق المجد والسؤدد خطاكم وجعلكم دوما ذخرا لهذا الوطن وانار بعزكم كل جنبات الاردن وتلاله وهضابه واوديته وكل حبات ترابه واسبغ على هامات كل الاردنيين مفخرة ال البيت وتواصل عزهم ومجدهم.

نادي حطين

كما بعث رئيس نادي حطين برقية تأييد وولاء لجلالة الملك الحسين بمناسبة توقيع معاهدة السلام بين المملكة الاردنية الهاشمية ودولة اسرائيل عبر فيها عن تأييده المطلق باسمه وباسم الهيئة الادارية والعامة للنادي والفعاليات الشبابية في مخيم حطين لكل خطوات جلالة الملك الحسين.

وقال في البرقية.. ان اشراف الهاشميين على المقدسات الاسلامية بالقدس الشريف ليست بحاجة الى المزايدة والتفسير فهي علاقة الهية ارتبطت نحو العالم والديانات منذ ان اسرى الله تعالت قدرته بجدكم النبي العربي العظيم محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم الاطهار الاخيار الابرار هذا الدعاء الرباني المحبب الى الله ينطقه ملايين المسلمين على مدى الازمان والعصور كافة منذ النبوة لكم ال البت يميزكم ويشرفكم بقدركم من الله.

ان ما قدمته يا صاحب الجلالة يحفظكم الله لفلسطين وابنائها يعجز القلم واللسان عن التعبير عنه فيقتضينا الواجب ان نقف خلف قيادتكم الحكيمة الشريفة الصادقة.

ان المواقف المخزية والمؤسفة للصغار الناكرين الجاحدين اصحاب القول السوقي المردود عليهم لن يكونوا دوما في ركب الشرفاء الاخيار الاطهار وسيرد الله كيدهم الى نحرهم.

القدس خالدة بعون الله ومرتبطة بكم آل البيت وحماة يا بني هاشم فسيروا على بركة الله والله معكم يحفظكم ويرعاكم ويسدد على درب السلام والخير خطاكم.

اعرب الاتحاد العام لنقابات العمال في الأردن عن اصدق مشاعر الحب والولاء واجمل ايات التهاني والتبريك لجلالة الملك الحسين بمناسبة توقيع معاهدة السلام الاردنية الإسرائيلية.

وقال الاتحاد في برقية رفعها الى جلالة الملك الحسين السيد خالد شريم الأمين العام للاتحاد اننا على عهدكم بنا حملة رسالة ودعاة سلام.. نبذل الغالي والنفيس من اجل الوطن ومن اجل جلالتكم حيث أصبح لكم في قلوبنا خفقة حب وتضحية وايثار وفي عيوننا صورة للمثل الاعلى وفي ضمائرنا صرخة للحق والخير والعطاء.

وفيما يلي نص البرقية..

الى مقام حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم حفظه الله.
الديوان الملكي العامر..
مولاي..

بكل فخر واعتزاز وثقة عشنا وعمال الوطن الأوفياء اللحظات التاريخية التي كللتم بها جهادكم الطويل في البحث عن السلام المشرف العادل الذي ترضى عنه الاجيال وذلك بالتوقيع على معاهدة السلام التي نعتبرها ثمرة هذا الجهاد الذي امتد عبر سني عمركم المديد وامنية شهيد عتاب الاقصى المبارك جدكم الملك عبدالله بن الحسين طيب الله ثراه.

وبما أنكم يا مولاي قد بلغتم بنا في التوقيع على هذه المعاهدة مناتنا وحققتم جل امالنا وأظهرتم للاردن حقه واعدتم الأرض وثبتم السيادة عليها وحميتم الوطن واستقلاله.. فبالاصالة عن نفسي والنيابة عن زملائي اعضاء المكتب التنفيذي في الاتحاد العام لنقابات عمال الأردن وباسم كل عامل وعاملة في مواقع العمل والانتاج ارفع لمقامكم السامي اصدق مشاعر الحب والولاء واجمل ايات التهاني والتبريك مؤكدين لجلالتكم اننا على عهدكم بنا حملة رسالة ودعاة سلام نبذل الغالي والنفيس من اجل الوطن ومن اجل جلالتكم حيث أصبح لكم في قلوبنا خفقة حب وتضحية وايثار وفي عيوننا صورة للمثل الأعلى وفي ضمائرنا صرخة للحق والخير والعطاء.

سيروا على بركة الله ونحن معكم ماضون يا صانع السلام وفقكم الله وسدد على طريق الحق خطاكم وحفظكم قائداً وهادياً ومرشداً ومستشرفا للمستقبل ومحققاً لاماننا وآمالنا.

مزيد من برقيات التبريك للمجالي بتوقيع معاهدة السلام

عمان ـ بترا ـ واصل المواطنون ارسال برقيات التبريك والتهنئة للدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء بمناسبة توقيع معاهدة السلام بين الاردن واسرائيل.

فقد تلقى السيد رئيس الوزراء برقيات من السادة الشيخ اسليم القرالة، كثربا/عشائر القرالة، المختار عيد علي فلاح العبادي، زهير مدانات وعائلته، الحاج عمر خميس العقيلي عن عشائر الخميس/محافظة الكرك، السيد احمد محمد محمود البستنجي/منشية الكرك، يونس عيسى الدواليمة/الزرقاء، مصطفى عبيد درويش/آل درويش وابو سيف في العقبة، الشيخ سالم عطية الرواجفة/الراجف، الشيخ مد الله الجعافرة رئيس بلدية الكرك السابق/عشائر الجعافرة، الشيخ حسن خليل ابو ناموس/المفرق، ابناء عبدالكريم حمد المحارمة/سحاب، المقدم المتقاعد نزال سالم الكوشة/عشيرة الكوشة الدعجة، الشيخ خلف عواد الترتوري/مادبا، اسرة مدرسة ياقوت الحموي الاساسية للبنين/الزرقاء، اسرة مدرسة الخليل بن احمد الفراهيدي/عمان.

الاتحاد العام لنقابات العمال ينفي الدعوة الى اضراب عام

عمان ـ بترا ـ اكد الاتحاد العام لنقابات عمال الاردن دعمه الكامل للمسيرة السلمية وتأييده لخطوات قائد الوطن الذي نذر نفسه لخدمة الوطن والامة العربية في اقامة السلام لما فيه مصالح الشعوب في الامن والاستقرار والعيش الحر الكريم.

جاء ذلك في بيان اصدره الاتحاد امس نفى فيه بشدة الأنباء التي تداولتها بعض وسائل الإعلام العالمية والتلفزيون الإسرائيلي حول دعوة الاتحاد الى اضراب عام احتجاجاً على توقيع معاهدة السلام.

واستنكر الاتحاد في بيانه هذا الخبر الذي هو في الاصل عار عن الصحة ولا يمت للاتحاد بأي صلة.

فعاليات مؤسسة شومان للاسبوع المقبل

عمان ـ الرأي ـ تقام في مؤسسة عبدالحميد شومان خلال الاسبوع المقبل الفعاليات التالية:

السبت الموافق ٢٩/١٠/١٩٩٤: من مصر، الامين العام للمجلس الاعلى للثقافة الدكتور جابر عصفور، محاضرة بعنوان: «الجامعات العربية ودورها في تعزيز او تخريب الثقافة» الساعة السادسة مساء في منتدى شومان.

الاثنين الموافق ٣١/١٠/١٩٩٤: امسية شعرية للشاعر الشعبي العراقي، عباس جيجان، الساعة السادسة مساء في منتدى شومان.

الثلاثاء الموافق ١/١١/١٩٩٤: من الاردن المحلل السياسي، د. سمير مطاوع محاضرة بعنوان: الجديد في السياسة الخارجية الاميركية في الشرق الاوسط.

الخميس ٣/١١/١٩٩٤: حفل تكريم للمفكر والمؤرخ العربي، د. قسطنطين زريق، على مدرج سمير الرفاعي في الجامعة الاردنية الساعة الخامسة مساء.

تشكيل المجلس الاستشاري لمحافظة عجلون

عجلون ـ بترا ـ وافق السيد وزير الداخلية على تشكيل المجلس الاستشاري الأول لمحافظة عجلون من السادة..

النائب ضيف الله المومني والنائب الدكتور فرح الريضي والنائب الدكتور احمد القضاة والدكتور سامي الرشيد وعبدالسلام فريحات وسعيد القضاة ورياض الربضي ومحمد محمود المومني والدكتور فهمي الغزو ومحمود الزغول ونذير الصياغ والسيدة سلمى الربضي وأحمد الصمادي والمحامي مصطفى خضر والمهندس فاروق ابو عناب.

د. جابر عصفور يحاضر بمنتدى شومان

عمان ـ الرأي ـ تستضيف مؤسسة عبدالحميد شومان، من مصر، الامين العام للمجلس الاعلى للثقافة، الدكتور جابر عصفور لالقاء محاضرة بعنوان: «الجامعات العربية ودورها في تعزيز او تخريب الثقافة»، وذلك الساعة السادسة من مساء يوم السبت الموافق ٢٩/١٠/١٩٩٤، في قاعة منتدى شومان الثقافي بجبل عمان.

مدعوون لمراجعة تربية المفرق الاولى

المفرق ـ الرأي ـ يطلب السيد عبدالمجيد العبابنة مدير التربية والتعليم لمنطقة المفرق الاولى من التالية اسماؤهم مراجعة قسم شؤون الموظفين وذلك من اجل تعبئة نموذج ترجمة الحال لتحديد مراكز عملهم وهم: فيصل الشبلي، محمد حراحشة، هادي الشرفات، محمود الشديفات، خلعة المطلق، هناء الجمل، خالد العاصي، تيسير الجراح، محمود عبدالقادر، جمال العمايرة، باسمة بدوي.

اليوم العلمي الثاني لطب الاطفال يبدأ اعماله بمدينة الحسين الطبية



جانب من افتتاح الندوة

عمان ـ بترا ـ بدأت في عمان في مركز فرح للتأهيل بمدينة الحسين الطبية امس اعمال اليوم العلمي الثاني لطب الاطفال والذي تقيمه دائرة الاطفال في الخدمات الطبية الملكية بمشاركة اطباء من وزارة الصحة والجامعات الاردنية والقطاعين العام والخاص واطباء من مستشفى سلوثهامبتون في المملكة المتحدة.

والقى اللواء الطبيب يوسف القسوس مدير الخدمات الطبية الملكية كلمة في افتتاح اليوم العلمي رحب فيها بالحضور وقال.. لقد بات لزاما علينا ان نعيش في زمن تسارع المعرفة وازدياد التنافس عليها والتي اضحت تحدد اولويات كل مجتمع من المجتمعات ومن هنا اصبح الباب مفتوحا على مصراعيه للعلم والتقدم التكنولوجي بكافة صوره واشكاله سبيلا وحيدا للتكيف مع هذا الزمن واستغلاله لصالح الوطن وتقدمه ورفعته ونحن في الخدمات الطبية الملكية وضعنا هذه الحقائق نصب الاعين فحرصنا على الانفتاح على الاخرين ومد جسور التواصل العلمي مع المؤسسات العلمية للنهل والاستفادة من خبرات هذه المؤسسات وعلمائها الاجلاء وما لمسناه ان دائرة الاطفال في مدينة الحسين الطبية قد تفاعلت مع التطور العلمي والفني والاداري تفاعلا ايجابيا تستحق عليه الثناء كل الثناء ونسعى جاهدين الى اخراج مستشفى الاطفال المقترح الى حيز التنفيذ من خلال مساهمة دائرة الاطفال والخدمات الطبية الملكية.

بعد ذلك افتتح مدير الخدمات الطبية الملكية المعرض الطبي الذي اقامته عدد من الشركات الطبية المحلية ذات الاختصاص.

وفد تربوي سوري يزور تربية عمان الثانية

عمان ـ الرأي ـ قام وفد تربوي من الجمهورية العربية السورية بزيارة الى مديرية تربية عمان الثانية حيث التقى بالسيد عقلة خليفات مدير التربية والتعليم والمديرين المختصين حيث اطلعوا على الوضع التعليمي في المديرية من حيث اقسام المديرية ومهام هذه الاقسام واعداد المدارس والهيئات التدريسية والادارية والمناطق التي تتبع لهذه المديرية كما تحدث لهم السيد خليفات عن مراحل التعليم في الاردن وفروع التعليم المختلفة والزامية التعليم حتى الصف العاشر والتطوير التربوي الذي شمل المناهج الدراسية والمعلمين والاداريين وتوفير الابنية المدرسية الحديثة ودور المشرف التربوي في العملية التربوية.

وتفقد الوفد التربوي قسم التخطيط في المديرية حيث استمع الى الدور الذي يقوم به من خلال اعداد التشكيلات المدرسية وتوفير المعلومات الكاملة عن مدارس المديرية تشمل المعلمين والهيئات الادارية والتدريسية والابنية المدرسية والمرافق الاخرى ودوره في توزيع الطلبة على فروع التعليم الاكاديمي والمهني.

كما قام الوفد التربوي بزيارة الى مدرسة الحرف النسوية الاشرفية استمع خلالها الى لمحة عن المدرسة من مديرتها السيدة هدى نصار من حيث التأسيس وفروع التعليم الموجودة بها ودورها في رفد القطاع الطبي والمجالات الاخرى من اجل خدمة المجتمع المحلي وتجول الوفد في صفوف التعليم التمريضي والتجميل والخياطة اليدوية والصناعية والنسيج والحياكة ومكتبة المدرسة.

وزار الوفد السوري مدرسة سودة بنت زمعة الاساسية والتقى الوفد بمديرة المدرسة مي النوباني واستمع الى مراحل التعليم في المدرسة وأعداد الشعب والطالبات والهيئتين الادارية والتدريسية وتجول الوفد السوري في الصفوف الدراسية التي تطبق فيها نظام المجموعات الصفية وشاهدوا كيفية تدريس هذه الصفوف والاساليب المتبعة في ذلك، ورافق الوفد التربوي السوري في جولاته السيد عقلة خليفات مدير التربية والتعليم والسيد غافل ابوقاعود المدير الاداري والسيد خليل الجرابعة رئيس قسم التخطيط والسيد عادل ابو حامد مشرف مهني والسيد عدنان فريحات عضو قسم العلاقات العامة في الوزارة.

مناقشة خطة دفاع مدني المفرق لمواجهة الشتاء

المفرق ـ بترا ـ عقدت لجنة الدفاع المدني بمحافظة المفرق اجتماعا برئاسة السيد قفطان المجالي محافظ المفرق تم خلاله مناقشة مشروع خطة الدفاع المدني استعدادا لفصل الشتاء المقبل.

وأشار السيد المحافظ الى ضرورة تكاثف الجهود والعمل بروح الفريق الواحد من قبل جميع الجهات المشاركة في اللجنة لمواجهة المستجدات مؤكداً على مديريات الصحة والتموين والاتصالات وضع برامج مناوبة وتشكيل فرق تكون جاهزة تحت الطلب وخاصة في المراكز الصحية والمستشفيات للقيام بواجباتها في الظروف الاستثنائية.

تدريبات للدفاع المدني بمدارس عمان الاولى

عمان ـ الرأي ـ قرر السيد غازي المومني مدير التربية والتعليم لعمان الكبرى الاولى تنظيم اربع ندوات للدفاع المدني في مدارس المديرية بالتعاون مع مديرية الدفاع المدني لمحافظة العاصمة تستمر (٥) ايام.

وتقام الندوة الاولى يوم غد السبت ١٠/٢٩ في قاعة مدرسة باب الواد بالهاشمي الشمالي لمدارس الذكور والاناث بمناطق ماركا، المحطة، الهاشمي الجنوبي والشمالي.

ويقام يوم الاحد ١٠/٣٠ ندوة في قاعة منصور كريشان بماركا الجنوبية لمدارس مناطق النصر، ماركا الجنوبية، المنارة، ام نوارة، التاج، الجوفة.

اما يوم الاثنين ١٠/٣١ فتقام ندوة في قاعة مدرسة النزهة المهنية لمدارس مناطق الحسين، طارق، النزهة، الشميساني، القصور، القلعة، اللويبدة، ضاحية الامير حسن.

يوم الثلاثاء ١١/١ تقام ندوة في قاعة الكمالية بصويلح لمدارس مناطق صويلح، ابو نصير، المدينة الرياضية، الجبيهة، تلاع العلي، خلدا، شفا بدران.

وتشمل الندوات على تطبيق عملي لعملية اخلاء المدرسة.

نافذة

الوجه الاخر لمدينة عمان

هل هناك وجه اخر لمدينة عمان..؟ بهذا التساؤل يدأ المهندس اركان عبدالهادي ضرغام رسالته التي بعث بها من بغداد الى «نافذة» الرأي. يأمل بايصالها الى لجنة امانة عمان التي اسماها «امانة عمان» كما كان مسماها سابقا قبل ان تحل ويتم تشكيل لجنتها، هذا المسمى الذي سنبقيه كما جاء في الرسالة، منوهين بأنه ليس هناك الان ما يسمى امانة عمان ولكن المسمى هو لجنة امانة عمان.

السيد رئيس تحرير الراي الغراء.
تحية واحتراما،،

في البداية ارجو ان امنتكم على الجهود التي تبذلونها والتي تلقون فيها الضوء على المشاكل التي تتعلق بالمواطن الاردني، كما وارجو نشر هذه الرسالة في زاوية نافذة.

انني مهندس عراقي الجنسية متخصص في تخطيط المدن، كما حصلت على اختصاص اخر في هندسة البيئة، واقوم بعدة زيارات لعمان كل عام.

ولطالما لفت انتباهي نظافة مدينة عمان، والحملة الكبيرة التي تقوم بها امانة عمان وخاصة اعمال الخلطات الاسفلتية لشوارع العاصمة.

وكنت اعتقد ان صرف المبالغ الطائلة في عمليات التزفيت وعمل الانفاق هي من اكبر هموم امانة عمان الى ان فوجئت بتحقيق على صفحات جريدة الراي قبل اسبوع من تاريخه، يلقي فيه الضوء على مشاكل مكبات النفاية في العاصمة، وكذلك ما يسمى ببركة البيبسي كولا.

ولقد حز في نفسي ان يكون هناك وجه اخر للعاصمة لا يراه الزائر لهذه المدينة الجميلة، اذ كيف تصرف هذه الاموال لوضع خلطات اسفلتية على بعض الشوارع والتي ليست بحاجة لهذه الخلطات، وتترك مشاكل بيئية تؤذي عشرات الالاف من سكان العاصمة بدون حل.

وكيف تقبل امانة عمان، وهي التي تعاني من شح المياه، بوجود مكب للنفايات يخلو من كافة الشروط الصحية والسلامة العامة، وحيث ان دفن هذه المخلفات بالطريقة الحالية ستؤدي حتما الى تلوث المياه الجوفية وهناك، لا تجدي الملايين من الاموال لحل مشكلة كهذه، كما حدث في كثير من المدن في العالم.

كلي امل ان توجه امانة عمان انتباهها لمشاكلها البيئية، وتقوم باستثمار المبالغ على الامور التي تحمي مواطني عمان الطيبين من عوارض هذه المشاكل البيئية، حتى يزهو الوجه الاخر لمدينة عمان كوجهها الحالي.

واقبلوا وافر احترامي.

● م. اركان عبدالهادي ضرغام / العراق

بداية نشكر المهندس ضرغام على اهتمامه بعاصمة العروبة «عمان»، وننتقل الى القول بأن ملاحظاته جديرة بالاهتمام، آملين ان يرى في زيارته القادمة لهذه العاصمة العربية ما يسر خاطره سواء بالنسبة لنظافة عمان، او لجودة حال الشوارع، او لمكب النفايات وبركة البيبسي.. وغير ذلك مما نراه نحن.. ولا يراه الزائر العابر.

(نزيه ..)

تنقلات واسعة بين موظفي وزارة التموين

عمان - الراي - قرر السيد عادل القضاه وزير التموين اجراء التنقلات التالية بين صفوف عدد كبير من موظفي الوزارة وهي على النحو التالي اعتبارا من ٢٩ / ١٠ / ٩٤:

ينقل السيد عبدالله الرشيد الى مديرية تموين اربد ليعمل رئيسا لقسم المخابز والمطاحن، السيد عصام الجرابعة الى مديرية تموين الطفيلة، السيد عماد الدويري الى مديرية تموين عجلون، السيد احمد المصري الى مجمع تموين اربد، السيد محمد العوران الى مديرية تموين معان، السيد محمد الملاحمة الى مديرية تموين الطفيلة السيد نهار الصرايرة رئيسا لمجمع تموين الكرك، السيد محمود مبيضين الى مديرية تموين الكرك، السيد هاني الطراونة رئيسا لقسم البطاقات التموينية.

ويعين السيد زهير الطراونة رئيسا لقسم الاسعار في تموين الكرك، ينقل السيد خالد السحيمات الى مديرية تموين الطفيلة، السيد عبدالله الحوامدة الى مديرية تموين الكرك، السيد محمد الخلفات رئيسا لقسم التوزيع في مديرية تموين الطفيلة، يعين السيد ناصر عبدالله السعود رئيسا لقسم البطاقة التموينية في مديرية تموين الطفيلة، تعين السيدة عائشة القرعان رئيسا لقسم الجودة والاسعار في مديرية تموين الطفيلة، يعين السيد سامي الرواشدة رئيسا لقسم الشؤون الادارية في تموين العاصمة، ينقل السيد فوزان البكار الى مديرية تموين مادبا، ينقل السيد خلف قطيش الى مديرية البطاقة التموينية بالوزارة، السيد عماد مطر الى مديرية تموين المفرق، السيد سامي عويدات الى مديرية تموين معان، السيد فارس عبيسات رئيسا لقسم التوزيع في مديرية تموين الكرك، يعين السيد عبدالقادر مساعده رئيسا لقسم البطاقات في مديرية تموين اربد، ينقل السيد احمد خزاعلة الى المديرية رئيسا لقسم الجودة، السيد احمد ابو سمرا رئيسا لمكتب تموين الاغوار الشمالية، السيد موفق خطار الى مجمع تموين اربد رئيسا لقسم المستودعات، السيد عصام الروسان رئيسا لمكتب تموين لواء بني كنانة، يعين السيد عدنان عبدالعزيز مساعدا لمدير التجاره بالوزارة، ينقل السيد احمد الجراح الى مديرية تموين عجلون ليعمل رئيسا لقسم البطاقات التموينية، ينقل السيد محمود الايوب الى مديرية تموين عجلون ليعمل رئيسا لقسم الاعلاف،

السيد ابراهيم خريسات الى مديرية تموين الكرك ليعمل رئيسا لمكتب تموين المزار، السيد محمد خير فلاح رئيسا لمكتب تموين لواء الكوره، السيد زياد بطاينة رئيسا لمكتب تموين الرمثا، يعين السيد جميل المحادين رئيسا لقسم الشؤون الادارية في مديرية تموين الكرك، ينقل السيد صالح ابو نواس رئيسا لمكتب تموين القصر، ينقل السيد اكرم عباينة الى مديرية تموين المفرق ليعمل رئيسا لشعبة التدقيق والرقابة الداخلية.

مجلس النواب يجتمع.. غدا

عمان - الراي - يعقد مجلس النواب جلسة الساعة العاشرة من صباح يوم غد السبت برئاسة المهندس سعد هايل السرور رئيس المجلس وحضور هيئة الوزارة.

ويناقش المجلس قرار لجنه الرد على خطاب العرش السامي، الذي اعدته لجنة منتخبه من المجلس تمهيدا لرفعه الى الديوان الملكي الهاشمي.

لمراجعة تربية المفرق لاستكمال أجراءات تعيينهم

المفرق - الراي - يطلب مدير التربية والتعليم لمنطقة المفرق الثانية من التالية اسماؤهم مراجعة المديرية/ قسم شؤون الموظفين لاستكمال اجراءات تعيينهم: خالد جويد، بسام الزبيدي، عدنان حتر، جمال البشيري، عامر الخطاطبة، بدرة المدان، موفق بني ارشيد، رياض بني دومي، حمزة بزور، حسين القيام، عبدالباسط عفيفي، عائشة العظامات.

محاضرة حول السلام بمنتدى الشباب العربي

عمان - الراي - يلقي الدكتور خلف خازر الخريشة الامين العام للمنتدى ضمن اللقاء الاسبوعي الذي ينظمه منتدى الشباب العربي محاضرة بعنوان «الشباب العربي بين السلام والعقلية الاسرائيلية» وذلك في تمام الساعة الخامسة من مساء يوم الاثنين الموافق.

استحداث قسم للوسائل والتقنيات ببلدية الزرقاء

الزرقاء - الراي - قرر الدكتور مأمون المغايرة، رئيس لجنة بلدية الزرقاء بالانابة استحداث قسم جديد في البلدية هو قسم «الوسائل والتقنيات» يتبع الدائرة الفنية وسيطلع القسم بكافة الاعمال التي تحتاجها اقسام البلدية في امور الدراسات والاعمال التقنية واعداد ما يلزم من مرافق البلدية لما فيه خدمة البلدية.

إسم وخبر

وزير التعليم العالي

يغادر عمان اليوم الجمعة متوجها الى المملكة المتحدة الدكتور راتب السعود وزير التعليم العالي بدعوة من المركز الثقافي البريطاني للاطلاع على اوضاع كليات المجتمع وبرامج التربية المهنية في بريطانيا ويرافق الدكتور السعود الدكتور رياض غرايبة مساعد الامين العام للوزارة والمهندس احمد سلامة.

منور زاهي العبادي

تقرر ترفيع السيد منور زاهي المناصير العبادي - رئيس مركز جمرك المدورة الى الدرجة الرابعة.

برنامج احتفالات مدارس عمان الاولى بميلاد الحسين

عمان - الراي - اعدت مديرية التربية والتعليم لعمان الاولى برنامج احتفالات مدارسها بمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك الحسين التاسع والخمسين.

وذكر السيد غازي المومني مدير التربية والتعليم ان المديرية ستقيم احتفالا كبيرا بالمناسبة السعيدة تشارك فيه المدارس بواقع فقرة فنية واحدة لكل مدرسة، وقد بدأ مسؤولو النشاط في المديرية باختيار الفقرات المميزة من انشطة المدارس للمناسبة العزيزة على قلب كل مواطن اردني.

كما ستشارك المديرية بفقرة في احتفال الوزارة الذي سيقام في قصر الثقافة بمدينة الحسين للشباب بمنتصف الشهر القادم، وستقوم المدارس بتنظيم معارض لصور جلالة الملك الحسين والهاشميين بالتنسيق مع مديرية التوجيه المعنوي في القوات المسلحة الاردنية.

استعدادات مادبا للاحتفال بعيد ميلاد القائد

مادبا - الراي - اقر الدكتور سعد الوادي المناصير محافظ مادبا بالوكالة رئيس لجنة الاحتفالات بالمحافظة اجتماعا للجنة في قاعة الاجتماعات في المحافظة وذلك لاعداد الترتيبات اللازمة للاحتفال بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين حيث ستشارك مختلف القطاعات الرسمية والشعبية بعيد ميلاد الحسين كما سيقوم مركزا الشباب والشابات بمتابعة قطاع الشباب والاندية للاعداد للنشاطات الشبابية والتي تشتمل على الكلمات والفقرات الفنية والثقافية والدبكات والاغاني الشعبية كما سيشارك اتحاد المراة وجمعية الهلال الاحمر والجمعيات النسائية في الاحتفال.

واضاف الدكتور المناصير بأن المجالس البلدية والقروية والقطاعات المختلفة في المحافظة ستشارك باحتفالات عيد ميلاد جلالة الملك الحسين كما ستشارك فرقة موسيقات الامن العام بهذه المناسبة السعيدة.

اجتماع مجلس الاباء والمعلمين بمدرسة سوف

جرش - الراي - ترأس السيد احمد مهيدات مدير التربية والتعليم لمحافظة جرش اجتماعا لمجلس الاباء والمعلمين في مدرسة سوف الاساسية للبنين.

وفي بداية الاجتماع تحدث السيد مهيدات وقال ان دور ولي الامر هو دور رئيسي في العملية التعليمية والتربوية كونه احد الأطراف فيها والتي لا يمكن ان تسير بشكلها الصحيح وتأتي اكلها في ضوء تغييب دور احد اطراف هذه العملية.

وبعد ذلك استعرض اولياء الامور الصعوبات التي تعاني منها المدرسة حيث وعد السيد المدير بوضع الحلول المناسبة لها.

وزير العمل يزور عدداً من المصانع بالزرقاء

الزرقاء - الراي - من عبداللطيف القرشي

زار السيد خالد الغزاوي وزير العمل محافظة الزرقاء والتقى المحافظ السيد مصلح الطراونة وزار عددا من المصانع والشركات في محافظة الزرقاء وطلب الى مدراء المصانع تقديم دراسة واعية عن مشاكلهم وهمومهم من أجل دراستها ومعالجة الأمور بما يتفق ودعم التوجه الوطني لهذه المصانع.

كما طلب السيد الغزاوي من مدراء المصانع ضرورة رفع مستوى رواتب العاملين في هذه المصانع وتوفير الحماية وشروط الصحة والسلامة المهنية بالقدر الكافي للعاملين في هذه المصانع.

واكد السيد الوزير على أهمية تدريب العاملين وتأهيلهم واعطائهم المدة الكافية في التدريبات تجنباً الى اية اشكالات يمكن أن تحدث للعامل اثناء عمله.

واكد السيد الغزاوي دعم الوزارة للمصانع واستعدادها لتوفير خبراء فنيين لرفع مستوى العاملين فيها.

وكان السيد الوزير يرافقه السيد الطراونة قد قام بزيارة ميدانية والسيد غاندي الروسان مدير عمل الزرقاء والمهندس محمود العقايلة مسؤول الصحة والسلامة المهنية الى هذه المصانع.

اختتام ورشة عمل التصنيع الدوائي العربي

عمان - بترا - اختتمت في فندق القدس امس ورشة العمل الرابعة حول التدقيق على الممارسة الجيدة للتصنيع الدوائي العربي التي نظمها الاتحاد العربي لمنتجي الأودوية والمستلزمات الطبية بمشاركة وفود تمثل الصناعات الدوائية العربية.

وذكر السيد عدنان الكيلاني مدير الاتحاد ان الورشة التي استمرت ثلاثة ايام استهدفت تعريف القائمين على الصناعة الدوائية في الدول العربية بأساليب التفتيش الذاتي والعناصر الواجب توفرها كدليل على التزام المصنع بمبادىء وأساليب الممارسة الجيدة.

وقال انه تم خلال الورشة تعريف المشاركين بتطبيق المبادىء الحديثة في الممارسة الجيدة للتصنيع الدوائي في المصانع العربية مشيرا الى ان الاتحاد سيعمل على اقناع الجهات المعنية من أجل المباشرة في تطبيق هذه المبادىء على اساس طوعي وسيقوم باجراء الاتصالات اللازمة مع مجلس وزراء الصحة العرب ومنظمة الصحة العالمية من أجل تشكيل لجنة مشتركة تكون مهمتها تحديد طريقة العمل والوسائل المناسبة للوصول بالصناعة الدوائية العربية الى مرحلة الإلتزام بمبادىء الممارسة الجيدة.

واضاف انه تم استعراض مهام منظمة الصحة العالمية في تحديد الشروط والمواصفات التي يجب توفرها في مصانع الأدوية في العالم كافة.

وتناولت الورشة موضوع التوثيق والتفتيش الذاتي للمصانع في الأمور المتعلقة بالممارسة الجيدة للتصنيع.

اختتام ندوة تطوير مناهج التعليم المهني

تنسيق الجهود بين المنظمات الاقليمية لنقل التكنولوجيا وتوطينها بالدول العربية

عمان - بترا - اختتمت في عمان امس الندوة التدريبية الاقليمية لتطوير مناهج التعليم المهني والتقني التي نظمتها وزارة التربية والتعليم بالتعاون مع منظمة اليونسكو وشارك فيها متدربون من عدد من الدول العربية.

واوصت الندوة بربط مناهج التعليم المهني والتقني بحاجات سوق العمل وضرورة تكامل موضوعات التعليم التقني والمهني والموضوعات الأخرى من خلال تضمين الخطة الدراسية للجوانب النظرية والعلمية وتحقيق التوازن في حجم كل جانب من هذه الجوانب بما يحقق الوصول الى مستوى التدريب المطلوب.

كما اوصت الندوة بتشجيع التحاق الفتيات والنساء ببرامج التعليم التقني والمهني واعداد مناهج الفتيات في ضوء احتياجات المجتمع وعاداته وتقاليده واشراك القيادات والتنظيمات النسائية والنقابية واصحاب العمل في اعداد المناهج المهني كاجازات الأمومة والتأمينات الاجتماعية والتقاعدية وغيرها.

وفي مجال التعاون الاقليمي والدولي اوصت الندوة بتطوير مناهج التعليم التقني والمهني من خلال اعتماد اليه تنسيق واتصال فاعلة ومعروفة بين مؤسسات التعليم التقني والمهني وبين الهيئات والمنظمات الدولية وترجمة ما يصدر عن هذه المنظمات الى اللغة العربية بهدف نقل هذه الخبرة للعاملين في مجال التعليم التقني والمهني بكافة مستوياتهم.

كما اوصت بتنسيق الجهود بين المنظمات الاقليمية في نقل التكنولوجيا وتوطينها في الدول العربية وتبني الية اتصال فاعلة بين مؤسسات العمل والانتاج وبين مؤسسات التعليم التقني والمهني ورفع كفاية المعلم التقني والمهني ومنحه الحوافز التشجيعية.

ودعت الندوة الدول العربية الى تبادل الخبرات والمعلومات فيما بينها في مجال التعليم التقني والمهني وتشجيع القطاع المهني لتمكينه من تحمل مهمته في هذا المجال.

وكان المهندس علي نصر الله مدير التعليم المهني في وزارة التربية والتعليم منسق الندوة القى كلمة في ختام الندوة اشار فيها الى ان التعليم المهني سيظل يشكل حجر الزاوية في الأنظمة التعليمية في بلداننا لتحقيق التنمية الشاملة الاقتصادية منها والاجتماعية لبناء الإنسان العربي وتنمية قدراته ومهاراته للتعامل مع الاجهزة والمعدات ووسائل وأدوات التنمية.

وقال انه من المهم ان نطبق الأفكار والتوصيات التي توصلنا اليها لنخرج من صيغ القول الى اجراءات العمل ولتكوين قناعات ومفاهيم مشتركة تجعل التقارب بين انظمة التعليم المهني والتقني في بلداننا امراً سهلاً.

يوم تطوعي بمدرسة فاطمة بنت الخطاب

الزرقاء - الراي - اقامت مدرسة فاطمة بنت الخطاب بالتعاون مع مديرية المنطقة الخامسة التابعة لبلدية الزرقاء، يوم عمل تطوعي خدمة للمجتمع والبيئة المحلية تمثل في اعمال زراعة الاشجار في حديقة البتراء التي انشأتها مديرية المنطقة بالتعاون مع محلات القمة للديكور في الزرقاء.

وعملت طالبات المدرسة وفريق البيئة فيها باشراف المعلمة هيام محمد حماد على زراعة دونمين من ارض الحديقة لتجميل مدخل الزرقاء الغربي، واشرف على العمل المهندس الزراعي احمد الغويري ومدير المنطقة السيد وليد ضمرة.

ندوة حول العناية بالام الحامل ببلدة راكين

راكين - بترا - نظمت جمعية المراة في بلدة راكين بالتعاون مع المركز الصحي في البلدة امس ندوة حول العناية بالام الحامل والاطفال حديثي الولادة.

وتحدث في الندوة الدكتور شبلي مدانات طبيب المركز الصحي عن امراض الطفولة والطرق الصحية السليمة للوقاية منها.

واشار الى اهمية التعاون بين الاجهزة الصحية والهيئات الشعبية والتطوعية في مجال التوعية الشاملة في مختلف الامور الصحية.

وتأتي هذه الندوة ضمن نشاطات جمعية المرأة ومركز صحي راكين لتوعية ربات البيوت في البلدة في هذا المجال ورفع المستوى الصحي في البلدة.

٣٢٥٩٠٢ راس من الاغنام صادرات الاردن حتى نهاية ايلول

عمان - الراي - ذكر المهندس منصور بن طريف وزير الزراعة انه تم تصدير ٣٢٥٩٠٢ راس من ذكور الاغنام منذ بداية العام وحتى نهاية ايلول الى دول الخليج وخاصة السعودية وقطر بينما بلغ اعداد الخراف المستوردة ٤٠٢٩١٩ راس من المؤسسات الخاصة بالاضافة الى استيراد ٦٩٨١٤٦ ذبيحة مبردة بوزن ٧٠٤٧ طن من مصادر مختلفة واهمها روسيا وكزاخستان ويذكر ان انتاج اللحوم الحمراء لا يكفي السوق المحلية بالرغم من وجود زيادة في الانتاج، فقد زادت إعداد الثروه الحيوانية في السنوات العشر الاخيرة بنسبة ٣٣٪ للابقار، ٤٠٪ للجمال، ٩٪ للماعز، ٤٥٪ بالنسبة للاغنام وتساهم الحكومة في تنمية قطاع الثروة الحيوانية عن طريق المشاريع والاقراض الزراعي واستيراد الاعلاف حيث شملت خطط التنمية الزراعية على مشروع لانتاج اللقاحات البيطرية ومسح الامراض الحيوانية المعدية وتحسين وتنمية الاغنام والماعز الشامي.

وقد استعملت الية الاستيراد والتصدير كاداة لتشجيع انتاج اللحوم الحمراء حيث سمح بتصدير الخراف الحيه، منذ مطلع الثمانينات، حين تم استيراد الخراف الحية واللحوم الطازجة من الخارج وذلك لتشجيع المنتجين المحليين ورفع مداخيلهم حيث ان الخراف الاردنية مرغوبة في دول الخليج واسعارها مرتفعة.

اغلاق محلات تجارية بمادبا لمخالفتها شروط السلامة العامة

مادبا - الراي - ذكر السيد يحيى الحديد مساعد محافظ مادبا، رئيس اللجنة الفرعية للصحة والسلامة العامة في المحافظة بأن اللجنة قامت بجولات مكثفة في مادبا وعدد من مدن وقرى المحافظة وقد شملت الجولة المحال التجارية ومحال بيع الدواجن واللحوم والخضار وذلك للتأكد من مدى تقيدها بأنظمة الصحة والسلامة العامة.

وقال السيد الحديد انه تم اغلاق عدد من المطاعم ومحلات بيع الدواجن والخضار ومعامل الحلويات وذلك لعدم تقيدها بأنظمة الصحة والسلامة العامة حيث كانت اللجنة قد امهلتها مدة اسبوع لتصويب اوضاعها الا انها لم تتقيد بمدة الانذار فتم اغلاقها.

واشار الى ان اللجنة قامت ايضا بانذار عدد من التجار بتصويب اوضاعهم وازالة اسباب المخالفة خلال مدة اسبوع.

الطفيلة تحتفل بيوم المعلم الأحد

الطفيلة - الراي - تقرر اقامة احتفال في محافظة الطفيلة بمناسبة اليوم العالمي للمعلم في الساعة الثالثة والنصف من مساء الاحد (٣٠) من الشهر الجاري في قاعة المدرسة المهنية.

ويتضمن برنامج الاحتفال على كلمات لمحافظ الطفيلة راعي الاحتفال ومدير التربية والتعليم واحد المعلمين المتقاعدين وكلمة عن قطاع الطلبة.

من جانب أخر قرر مدير التربية والتعليم في المحافظة إقامة يوم عمل تطوعي للفرق الارشادية والكشفية في المحافظة تشارك فيه المدارس تنفيذا لخطة النشاط الكشفي والإرشادي وحدد يوم الاحد (٣٠) من الشهر الجاري موعدا لمدارس المنطقة الجنوبية من المحافظة ويوم الاثنين الذي يليه لمدارس مدينة الطفيلة ويوم الاربعاء الثاني من الشهر المقبل لمدارس الحسا والعيص وابو بنا وعيمة وارحاب حيث يقتصر على المرشدات على تنفيذ اعمال تطوعية للبيئة المحيطة بالمدرسة والجمعيات الخيرية ورياض الاطفال حيث ينفذ العمل بالتعاون مع المجالس المحلية ويبدأ من الساعة العاشرة صباحا وحتى الثانية بعد الظهر

برنامج للقيادات المحلية في بئر خداد

عمان - الراي - عقد مشروع تحسين الحياة التابع لمؤسسة نور الحسين امس برنامجاً تدريبياً للقيادات المحلية في قرية بئر خداد بمحافظة معان.

ويستمر البرنامج الذي يشارك به سبعة وأربعون مشاركاً ومشاركة من الأهالي اربعة أيام، ويهدف الى تعميق مفهوم تحسين نوعية الحياة وتطويرها لدى الأهالي.

ويذكر أن المشروع شمل قرية بئر خداد منذ عام ١٩٩٢ حيث تم تشكيل مجلس تنمية محلي وممثلين عن الاحياء وكذلك لجنة فنية مساندة تضم ممثلين عن الوزارات والمؤسسات الحكومية لدعم المشروع بالمشورة الفنية اللازمة.

التركيز على عمليات التخطيط

اختتام اللقاء العلمي حول وقاية الأجهزة العليا

عمان - بترا - أوصى المشاركون في اللقاء العلمي حول رقابة الأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبية على نشاط الاعداد والتدريب المهني بقيام الاجهزة التنفيذية القائمة على نشاط الاعداد والتدريب المهني بتبني معايير للقياس في مجال التدريب المهني للقوى البشرية واعتماد الدراسات الموثقة الخاصة باحتياجات السوق ووضع البرامج التدريبية المناسبة لتتمكن من اجراء تقييم الاداء على ضوء تلك الاحتياجات.

كما أوصوا في ختام اعمالهم امس بالتركيز على عمليات التخطيط نظراً لاهميتها الكبرى في انجاح النشاط التدريبي لاعطائه نتائج رقابية ملائمة وضرورة ارساء معايير تعتمدها الأجهزة الرقابية العليا من اجل توفير امكانية قياس وتقييم نتائج الانشطة والبرامج التدريبية.

واوصوا هذه الاجهزة بتأهيل المدققين بمجال الرقابة على اعداد البرامج التدريبية وتنفيذها وتقييمها بما يكفل تقديم تقارير رقابية شاملة واستخدام اساليب اكثر نجاعة في استقطاب المتدربين بعيدا عن اعتبار العلامات الدراسية كأسلوب وحيد اضافة الى تحديث انظمة الرقابة الداخلية وتدعيمها بالكفاءات البشرية والأدوات والتجهيزات المناسبة مع التأكيد على ربطها بأعلى سلطة في الوحدات التنفيذية لضمان استقلاليتها وحيادها.

ودعا المشاركون الى تطوير انظمة المعلومات القائمة في الدول العربية وتوثيقها واستحداثها في الدول التي تفتقر اليها وإدخال وسائل المكننة الحديثة في جميع نشاطاتها التدريبية واستخدام اجهزة الحاسوب في نشاطاتها الرقابية وتبادل الخبرات والمعلومات المستفادة من تجاربها من خلال عقد اللقاءات العلمية.

وشارك في اللقاء الذي نظمه ديوان المحاسبة بالتعاون مع المجموعة العربية لاجهزة المراقبة المالية العربية خمسة وعشرون متدرباً من عشر دول عربية.

لمراجعة التعليم العالي لاستكمال اجراءات قبولهم بالجامعات اليمنية

عمان - الراي - تطلب وزارة التعليم العالي - قسم الدارسين بالخارج من الطلبة التالية اسماؤهم مراجعتها للضرورة القصوى يومي السبت والأحد ٢٩ / ١٠ و ٣٠ / ١٠ / ٩٤ وذلك لاستكمال اجراءات قبولهم وسفرهم للجامعات اليمنية وعلى نفقتهم الخاصة للعام الدراسي ٩٤ / ٩٥ والطلبة هم: مراد اسبيتان الشراورة، نضال احمد نايفة، صالح ادهم سليمان، رغداء عزيز خليفة، معتصم مفلح القضاة، محمد شعبان ظاهر، طارق محمد الديسي، مأمون علي شراب، مسلم سليمان عبدالجبار، رأفت محمد المومني، زيد محمد البنيان، مازن عيسى صافي، مؤمن محمدي الطاهات، حسن حمد الحزايبة، عمر صالح العتوم، عمر عبدالحميد الهباهبة، فيصل جميل خليفة، بسام بركات الفقه، يحيى محمد السعود، بهاء سمير حمودة، اياد مصطفى الميناوي، امجد محمد الغنيمات، اشرف محمد يوسف.

هيئة ادارية لمنتدى كفرنجة الثقافي

عجلون - بترا - عقدت الهيئة العامة لمنتدى كفرنجة الثقافي اجتماعا انتخبت خلاله هيئة ادارية جديدة لها برئاسة المحامي زكي يوسف والسادة سامر عبدالرزاق نائبا للرئيس ونادر بني نصر امينا للسر وباسل شوبات امينا للصندوق والدكتور حميد ابوعبيلة ومحمد قويدر وحميد شويات اعضاء.

اجتماع لمديري ومديرات مدارس تربية جرش

جرش - الرأي - ترأس السيد احمد مهيدات مدير التربية والتعليم لمحافظة جرش اجتماعا موسعا لمديري ومديرات المدارس في محافظة جرش.

وفي بداية الاجتماع رحب السيد المدير بالسادة الحضور وحثهم على مواصلة العطاء شاكرا لجلالة الحسين القائد والمربي الاول مكرمته السامية بتحسين اوضاع المعلمين بزيادة علاوة التعليم ودعم صندوق اسكان المعلمين.

(١٥) حالة وفاة بحوادث مختلفة الاسبوع الماضي

عمان - بترا - تعاملت اجهزة الدفاع المدني في كافة انحاء المملكة خلال الاسبوع الماضي مع ٤٥٣ حادثا منها ٤١ حادث اطفاء و ٣٩٥ حادث اسعاف و ١٧ حادث انقاذ.

وذكرت مصادر العلاقات العامة بمديرية الدفاع المدني ان عدد الوفيات الناتجة عن هذه الحوادث بلغ ١٥ منها ٨ حالات ناتجة عن أسباب مرضية و ٥ حالات ناتجة عن حوادث سير مؤسفة والأخرى ناتجة عن الاصابة بعيارات نارية.

وأشار النقيب فريد الشرع من العلاقات العامة في المديرية ان بعض حوادث الاسعاف التي تمت معالجتها من قبل رجال الدفاع المدني كانت ناتجة عن حوادث السير.

واهابت المديرية بالسائقين التجاوب في استيعاب اهداف التوعية المرورية التي يجب ان تكون مسؤولية جماعية يمليها علينا الواجب الوطني والحس الانساني حماية للأرواح وحفاظاً على الممتلكات ومكتسبات ومقدرات الوطن.



محليات

اشادوا بمواقف وتضحيات الهاشميين من اجل قضايا الامة

ممثلو الهيئات والفعاليات الشعبية والرسمية وعرب فلسطين ٤٨ يباركون معاهدة السلام

المتحدثون : لولا حب الحسين وحب الجميع له لما تحقق السلام

المنطقة عاشت فترة من الالم وحان الوقت لتعود وتزدهر

العقبة - كتب شحادة ابوبقر

رحب ممثلو الهيئات والفعاليات الشعبية والرسمية من عرب اسرائيل «عرب ١٩٤٨» بمعاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية ... واكدوا تأييدهم الكبير والمطلق لها ... واعربوا عن محبتهم الصادقة لجلالة الملك الحسين كقائد عربي شهم وشجاع ... واعجابهم الكبير بقيادته الحكيمة واخلاصه على مر الزمان لقضايا الوطن والامة.

واكدوا في لقاءات مع وكالة الانباء الاردنية اثناء مشاركتهم في الاحتفال الكبير بتوقيع معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية امس الاول الاربعاء ... ثقتهم ببلوغ مرحلة السلام الشامل في منطقة الشرق الاوسط.

ودعوا الى تجاوز حقب الالم والمعاناة وولوج بوابة السلام وعبروا عن قناعتهم المطلقة بالسلام واثنوا على وضوح السياسة الاردنية بقيادة جلالة الملك الحسين واشادوا بمواقف وتضحيات الاسرة الهاشمية من اجل قضايا الامة وحاضر ومستقبل اجيالها.

الشيخ خليل محمد ابوجويعد - عرب بئر السبع

الشيخ خليل أبوجويعد من عرب بئر السبع وصف لحظة توقيع معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية باللحظة المباركة وقال انها بالنسبة له لحظة سرور ان نشهد توقيع المعاهدة بين المملكة الاردنية الهاشمية ودولة اسرائيل.

وقال ان شاء الله سيتحقق السلام العادل بين الجميع ليتأكد ويرى الجميع ان السلام امنية واسمى واغلى من كل شيء.

واضاف الشيخ ابوجويعد نحن مسرورون لرؤية هذا الحدث التاريخي الكبير ونتمنى للشعب الاردني الشقيق بقيادة جلالة الملك الحسين كل التقدم والازدهار.

ووصف قيادة جلالة الملك الحسين بانها القيادة الحكيمة والكفوءة وقال ان الجميع يبارك لجلالة الملك الحسين وللشعب الاردني وجميع شعوب المنطقة بهذه المعاهدة.

وقال ان جلالة الملك الحسين قائد حكيم وبعيد النظر ويعرف ان هذا هو الطريق الذي يحقق اهداف الجميع في الحياة الحرة الكريمة.

الشيخ سليمان ابوقرناس - شيخ عشيرة ابوقرناس - بئر السبع

وقال الشيخ سليمان ابوقرناس ... نبارك لجلالة الملك الحسين وللشعب الاردني وجميع شعوب المنطقة بتوقيع معاهدة السلام...

واضاف ... اود ان اؤكد ان جميع ابناء النقب من البدو وسواهم يؤيدون جلالة الملك الحسين وقيادته المخلصة الحكيمة ويباركون له جهوده التي اثمرت هذه المعاهدة التي نعتبرها خطوة مباركة وطيبة بالفعل.

الشيخ عودة منصور ابومعمر - عشيرة العزازمة - بئر السبع

وقال الشيخ منصور ابومعمر من عشيرة العزازمة نهنىء جلالة الملك الحسين والشعب الاردني وكل شعوب المنطقة بتوقيع معاهدة السلام فنحن جميعا نؤمن بان السلام غاية الجميع ... ووصف الشيخ ابومعمر يوم توقيع معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية بانه يوم عيد.

وقال ... نحن نؤيد جلالة الملك الحسين بلا حدود ونتمنى له بصدق الصحة والعافية وطول العمر وندعو الدول العربية الاخرى ان تحذو حذو الاردن باعتبار ان السلام مطلب اساس للجميع ولا يمكن لاحد في المنطقة العيش بكرامة دون بلوغ السلام فنحن جميعا ابناء سيدنا ابراهيم الخليل ومن هنا لا بد لنا من العيش معا بسلام واستقرار.

عامر ابومعمر - مدرس وعضو مجلس اقليمي في بئر السبع

السيد عامر ابومعمر ... مدرس وعضو مجلس اقليمي في بئر السبع قال بداية اوجه التحية لجلالة الملك الحسين ولجميع الشعب الاردني ... ونحن كعرب اسرائيل وكبدو في منطقة النقب نؤيد تأييدا تاما كل التوجهات السياسية لجلالة الملك الحسين لاننا نعرف ان السلام هو سبيل الحياة الكريمة لجميع شعوب المنطقة بلا استثناء.

واعرب السيد ابومعمر عن سعادته بتوقيع معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية واثنى على السياسة الحكيمة والشجاعة لجلالة الملك الحسين وقال ان السلام هو الهدف الاول والاخير للجميع.

ابراهيم ابوهزيل - من عشيرة الهزيل - بئر السبع

السيد ابراهيم الهزيل من ابناء عشيرة الهزيل قال نحن نشكر جلالة الملك الحسين على جهوده الخيرة وسياسته الواعية ونهنىء جلالته والشعب الاردني وجميع شعوب المنطقة بتوقيع معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية.

واعرب السيد الهزيل عن امله في ان تتواصل مسيرة السلام ليعم الامن والرخاء وتنتهي الى غير رجعة سنوات الحروب والمعاناة والدمار وقال نتمنى من كل قلوبنا ان يكون زمن الحروب التي استمرت عشرات السنين قد ولى الى غير رجعة وندعو جميع شعوب وقادة المنطقة والعالم العربي لاختيار طريق بلوغ السلام النهائي والشامل للخلاص من زمن المعاناة والعيش بامن وسلام لجميع المنطقة.

الشيخ شحدة ابراهيم الاطرش - عشيرة الطرشان - بئر السبع

الشيخ شحدة ابراهيم الاطرش من عشيرة الطرشان قال ... نشكر جلالة الملك الحسين على هذه الخطوة العظيمة التي تحقق الامن والسلام لنا جميعا في الحاضر والمستقبل وللاجيال القادمة من بعدنا باذن الله.

وعبر الشيخ الاطرش عن تأييده المطلق لمعاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية وقال نحن سعداء بهذه الخطوة المباركة ونتوجه بالشكر الى جلالة الملك الحسين ورئيس الوزراء الاسرائيلي السيد اسحق رابين على تحقيق هذا العمل العظيم.

رفيق الحاج يحيى - رئيس بلدية الطيبة - قضاء طولكرم

السيد رفيق الحاج يحيى رئيس بلدية الطيبة وصف لحظة توقيع معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية بانها تسجيل لاكبر اللحظات التاريخية وقال ان انظار جميع شعوب المنطقة تتجه الى مكان توقيع المعاهدة في لحظة توقيعها وقال لقد كنا دائما تواقين للسلام وعملنا من اجل تحقيقه وبالتأكيد فان المرء يملأه السرور في هذه اللحظات التاريخية التي تشهد توقيع معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية.

وقال السيد رئيس بلدية الطيبة ان السلام افضل من الحرب والعداء ومعاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية هي اتفاقية سلام تاريخية سطرها جلالة الملك الحسين والشعب الاردني من جهة ورئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين وشعب اسرائيل من جهة ثانية.

واضاف ... نرجو ان يعم السلام ليشمل جميع دول وشعوب المنطقة ولا ادري لماذا يقول البعض ان المملكة الاردنية الهاشمية بقيادة جلالة الملك الحسين قد انفردت في توقيع معاهدة السلام وقد شهدنا قبل ذلك توقيع معاهدة سلام وقال باسمي كرئيس بلدية في المثلث في اسرائيل اوجه تحياتي الخالصة للشعب الاردني العريق الكبير ونهنئه بمناسبة التوقيع على معاهدة السلام في هذه اللحظات التي هي لحظات تاريخية فعلا.

سلمان بدر - العشيرة المعروفية من الجليل الاعلى - مدير المحاكم الدينية الدرزية

السيد سلمان بدر مدير المحاكم الدينية الدرزية قال ارحب بهذه المعاهدة وقد تلقينا نبأ التوصل اليها بفخر واعتزاز ونتمنى فعلا التوفيق والخير للجميع كما نتمنى ان تكون معاهدة سلام حقيقية توصلنا الى هدف السلام الحقيقي بين الشعوب وليس معاهدة تكتب على الورق فقط.

واضاف نحيي جلالة الملك الحسين وهو غني عن التعريف فكل سياساته وتوجيهاته منذ ان تولى مقاليد الحكم كانت دائما مصدر فخر واعتزاز لكل من عرف جلالة الحسين وخاصة ابناء الطائفة الدرزية.

واعرب السيد بدر عن تفاؤله الكبير بعملية السلام وقال اتمنى كل الخير والتوفيق للجميع وانا سعيد جدا بالتوصل الى توقيع معاهدة السلام بين الاردن واسرائيل.

الشيخ نعيم هنو - قاضي المحكمة الدينية الدرزية

الشيخ نعيم هنو قاضي المحكمة الدينية الدرزية قال ... انني ارى في هذا اليوم - يوم توقيع المعاهدة - بداية عهد جديد في هذه المنطقة ولجميع شعوبها فلقد اصبح الحلم حقيقة وبلغنا السلام الذي حلمنا به وتمنيناه ونشدناه.

واضاف الشيخ هنو ان الشمس التي اشرقت على هذا النهار نهار توقيع المعاهدة هي شمس تبشر بعهد جديد ومستقبل جديد لنا ولابنائنا ولاحفادنا.

وقال ... انني اهنىء جميع شعوب المنطقة واتقدم للشعبين الاردني والاسرائيلي باسمى التبريكات وهنيئا لنا جميعا فنحن نعيش اليوم عيد السلام.

وقال الشيخ هنو ان الجميع يحبون جلالة الملك الحسين وجلالته يحب الجميع ولولا حب جلالته للجميع وحب الجميع لجلالته لما تحقق السلام.

محمود ذياب - مفتش تربوي - الجليل الغربي

السيد محمود ذياب مفتش تربوي قال نحن نجل ونحترم توجهات جلالة الملك الحسين وقناعتنا تامة بان هذه المعاهدة هي في الاتجاه الصحيح والسليم وايجابية جدا ونحن واثقون بان السلام سيدوم لانه يحقق طموحات وتطلعات الجميع في المنطقة.

وانتقد السيد ذياب الاصوات القائلة بان المملكة الاردنية الهاشمية قد انفردت في الحل وقال ان من يرون ان الامور قد سارت في الاتجاه الذي لا يناسبهم يوجهون التهمة للاخرين ونحن بدورنا نرى في جلالة الملك الحسين قائدا لشعب التقى بقائد شعب اخر وحققنا سلاما شجاعا ولا نتفق مع القائلين بانه سلام منفرد بل هو استمرار لسلام بدأ منذ سنوات.

كمال منصور - مستشار رئيس دولة اسرائيل للشؤون العربية

السيد كمال منصور مستشار رئيس دولة اسرائيل للشؤون العربية قال انا سعيد جدا لان اشارك في حفل توقيع معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية وهو السلام الذي طالما اشتاقت له شعوب هذه المنطقة التي ولدت وترعرعت فيها الديانات السماوية الثلاث حيث جاء الرسل من هذه المنطقة وقدموا للعالم اسمى واثمن ما في الدنيا من قيم.

واضاف للاسف الشديد فقد عاشت هذه المنطقة فترة طويلة من الالم والمعاناة وقد حان الوقت لان تعود لتزدهر بشعوبها وابنائها والتاريخ هو الذي علمنا انه ليس هناك عداء للابد فالشعوب كلها تتصافح وتعيش بسلام ومن حقنا وواجبنا ان نكون كذلك.

واعرب السيد منصور عن اعتزاز الجميع بسياسة ومواقف جلالة الملك الحسين و قال لقد ثبت ان مواقف جلالة الحسين تمثل ليس الشجاعة فقط وانما الحكمة كذلك وقد احرز جلالته السبق على سواه من منطلق ايمانه بالسلام الذي هو ايمان حقيقي وقال نتمنى لجلالة الحسين ولشعبه ولجميع شعوب المنطقة وقد حان الوقت لان نبني ونعمر بدلا من القتل والهدم وصنع الالم والمعاناة.

السيد كنج منصور - رئيس مجلس اسفيا المحلي - جبل الكرمل

السيد كنج منصور رئيس مجلس اسفيا المحلي وصف توقيع معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية بانه حدث تاريخي مهم وقال سيكون هذا الحدث فاتحة لسلام مع الدول العربية الاخرى.

وقال نحن نشد على يد جلالة الملك الحسين ونقول له «ان ينصركم الله فلا غالب لكم» كما نقول لجلالته الى الامام وجميع شعوب هذه المنطقة من ورائكم.

ابراهيم بولس - رجال اعمال - من الجليل سكان عكا

السيد ابراهيم بولس قال ان يوم توقيع معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية هو يوم فرح للجميع لانه يوم السلام الذي هو مطلب لكل الشعوب.

ووصف قيادة جلالة الملك الحسين بالقيادة الجريئة وقال ان السلام سيعم كل منطقة الشرق الاوسط ... وقيادة جلالة الملك الحسين لها الفضل في ذلك واعرب عن ثقته بان الجميع سيسيرون على طريق السلام وقال ليس هناك طريق اخر غير طريق السلام.

القاضي حسن الاسدي قاضي الناصرة الشرعي

القاضي حسن الاسدي قاضي الناصرة الشرعية قال ان احساسي وشعوري في هذا اليوم - يوم توقيع المعاهدة - هو احساس وشعور كل مسلم ومؤمن يعيش دائما على الامل والمحبة والاخلاص لله تعالى والله سبحانه وتعالى احد اسمائه الحسنى هو «السلام» ... والسلام خير وبركة وهدية السماء للارض لتنعم الشعوب وتعيش باخوة ومحبة وتنهض نحو الرخاء والتطور.

وقال القاضي الاسدي ندعو الله ان يعم السلام جميع شعوب المنطقة لتتفرغ الى شؤونها ومستقبلها ومستقبل اجيالها المقبلة باذن الله.

ووصف القاضي الاسدي جلالة الملك الحسين بانه رائد من رواد السلام وقال نحن نتابع مواقف وتوجهات جلالة الحسين وهو يتحلى بالمثل العليا دائما وكرس حياته والاسرة الهاشمية جميعها كرست حياتها لنشر المحبة والسلام سواء بين ابناء الاردن او الجيران او في العالم كله.

نظير مجلي رئيس تحرير صحيفة الاتحاد

السيد نظير مجلي رئيس تحرير صحيفة «الاتحاد» وهي الصحيفة الوحيدة التي تصدر باللغة العربية في اسرائيل وصف معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية بانها معاهدة مهمة جدا ومرحلة تاريخية في حياة المنطقة وفي العلاقات بين البلدين.

وقال تعقيبا على الاصوات القائلة بان الاردن انفرد في الحل ان الحديث عن الانفراد لا يصلح اليوم فالفرقاء العرب تفرقوا من بداية المفاوضات وكان يفترض ان يكون هناك تنسيق لان التنسيق عادة يأتي بنتائج افضل لكن ذلك لم يتحقق ... وقال ان المعاهدة الاردنية الاسرائيلية يمكنها ان تساهم في تحقيق السلام الشامل في المنطقة.

اسماء خطباء ومدرسي المساجد اليوم الجمعة

عمان - الراي - اعلنت مديرية اوقاف عمان عن اسماء خطباء ومدرسي المساجد ليوم الجمعة الواقع في ٢٣/٥/١٤١٥ هـ الموافق ٢٨/١٠/١٩٩٤م.

مساجد وسط البلد واللويبدة والعبدلي

الشهيد الملك عبدالله بن الحسين - د. محمود البخيت، الحسيني الكبير - د. محمود العواطلي/ المدرس عبدالرحمن جرار، كلية الشريعة - احسان حجير، الشابسوغ - آدم ابوسنينة، احمد قاره - احمد شعبان، مجمع رغدان - زياد عبدالنبي، التلهوني - ابراهيم ابوبكر، السعدي - حافظ تكروري.

مساجد منطقة ماركا الشمالية والتطوير الحضري

حمزة بن عبدالمطلب - مصطفى الرفاتي/ مطار عمان المدني - عباس عدوي، فاطمة الزهراء - غالب الربابعة، طلحة بن عبيد الله - محمد عطية، الامام علي بن ابي طالب - بسيم قشه، سهيل بن عمرو - عبدالفتاح عمر، سليمان المسفر - نسيم العجولي، السلام - عزت جميل، ضاحية الامن العام - جمال الفرا، الامام مسلم - جميل عبدالصمد، مخيمر ابو جاموس - عبدالحميد الزين، التقوى/ اسكان ماركا الجديد - عبدالجليل الزق، ماركا القديم - روحي ابو حلاوة، المستشفى الاسلامي - جمال ابو يحيى.

مساجد منطقة جبل الحسين ومخيم الحسين

كلية الحسين - بشير الكيلاني، الحسين الشرقي - محمود علاوي، الحسين الغربي - حسن رزوق، الفضل بن عباس - علي عكيله، عبدالحميد القريني/ الشاملة - هيثم عبدالغفور، احمد بن حنبل - طه الشمايلة، مالك بن انس - كمال جودة، ابو حنيفة - خليل ابو طوق، الامام الشافعي - عبدالحميد الشاقلدي، المحسنين - د. سعدي جبر.

مساجد منطقة القصور والحدادة والقلعة

اويس القرني - محمد حمد، سلمان الفارسي - عزالدين الدهون، عبدالله بن رواحة - محمود الكسواني، عاصم بن ثابت - مروان الديري، الحارث بن عمير الازدي - محمد وساس، مسلمة بن الاكوع - محمد جبريل، المجاهدين - رشاد ابراهيم.

مساجد منطقة جبل النزهة

المرابطون - ابراهيم رحمه، سعيد بن المسيب - فخري شحادة، ابو ذر الغفاري - عبدالعزيز جبر، عمار بن ياسر - ابراهيم خشان، سفيان الشوري - شاكر ابو حطب، المغيرة بن شعبة - علي العمري، اسامة بن زيد/ الفالوجة - عمر عادي.

مساجد منطقة طارق وشفابدران

سعد بن ابي وقاص - محمود بغدادي، عمار بن ياسر/ النويجيس - اسامة الصمادي، معاذ بن جبل/ ابو عليا - احمد السيد، ذو النورين - حسين ربابعة، اسكان الامير هاشم - مهران ابو حلاوة، عبدالرزاق الداود - موسى ابو سويلم، الشهيد محمود الكايد - عبدالنبي مصطفى، الهاشمية - محمود ذيب، حذيفة بن اليمان - فتحي الزغابية، المرحوم نهار ابو سويلم - عماد الدين البزرة.

مساجد منطقة تلاع العلي وام السماق وخلدا

ابو سليمان العساف - وصفي مقدادي، تلاع العلي القديم - محمد القادري، تلاع العلي الجديد - وليد الفاعوري، الامين/ خلدا - احمد الزحاحلة، خلدا الجديد الشرقي - احمد نوار، وفيق التلاوي - علي السطري، ابو غويلة - خالد سليمان، ابو ذر الغفاري/ آل الطباع - احمد حوا، مصعب بن عمير - محمد الوريكات، أحد - حسين صبحي، عبدالله بن حذافة السهمي - موسى تكروري، حسام قولاغاصي - مصطفى العساف، مريم - محمود هاني.

مساجد منطقة الوحدات

الوحدات الكبير - محمد سلامة، مدارس الوحدات - النائب/ حمزة منصور، علي بن ابي طالب - فالح عبداللطيف، القدس - هاشم حرب، اليرموك - وليد قنيبي، السيدة حفصة - احمد عيسى جبر، سوق الخضار/ منور الحديد - عماد حبش، ابو انشيش القديم - ضيف الله الشوبكي، عيسى مراد/ المصدار - عبدالكريم عبدالحميد، الوحدات الجنوبي - سليمان ابو عنزه، مصلى سوق الخضار - سالم ابوحربن.

مساجد منطقة ام الحيران والاذاعة

ابراهيم الحاج حسن - صالح طه، حمدان القرا - عدنان يحيى، ام الحيران القديم - د. محمود عبيدات، عائشة ام المؤمنين - احمد خليل.

مساجد منطقة جبل النظيف والمريخ

طارق بن زياد - محمود غيث، النظيف الاوسط - يحيى كوكش، مصعب بن عمير - خليل الهمشري، المؤمنون - عبدالله القحماوي، محمد منور الحديد - جمال محمود، عبدالله بن الزبير - فوزي ابراهيم.

مساجد منطقة راس العين والمهاجرين والزهور

الشعراوي - نضال امارة، الخلفاء الراشدون - احمد عنكير، البخاري - شفيق مسعود، المهاجرين الكبير - عبدالفتاح عقل، عثمان بن عفان - محمد مرزوق، الروضة المحمدية/ الرواس - سعد الدين زيدان.

مساجد منطقة نزال والجبل الاخضر

نزال الكبير - حسين شحادة، ناجية قناش/ بدر - طه خلف، علي صقر - محمد العيشاوي، الهشلموني - سليمان الهشلمون، السيدة زينب - صالح مصلح، جمعية لفتا - ماجد رسلان، ابو هريرة - سامي النجار، زيد بن الحارثة - رضا حمزة، ابراهيم الخليل - امين عمر دغمش، ابو الدرداء - ناصر ادلبي، التوبة - عبدالباسط بطاح، ابو ايوب الانصاري - زكي عطوه.

مساجد منطقة جبل عمان ومنطقة عبدون وام اذينة

طارق بن زياد - عوض كمال، صهيب بن سنان - مصطفى ابو رمان، الكلية العلمية الاسلامية - هاني سويدان، الصفدي - محمد البكري، العمري - يحيى القاضي، صلاح الدين - محمد شقرة، ابو شام - محمد زنبركجي، ام يحيى الزين - عبدالرحمن ابو صلاح، سليمان الحاج سالم - فضل خليفة، الجمصي - رضا فكري، حي القيسية - محمود منصور، ابو بكر الصديق - حسن الاقطش، عائشة ام المؤمنين - عبدالقادر الشيخ، عباد الرحمن - محمد عصام القضاة، احذيفة بن اليمان - وائل وليد.

مساجد منطقة الشميساني والمدينة الرياضية

زكي ابو عيد - زياد الشريف، النور/ الخرابشة - مفضي التعمري، الهدي - حميد العبداللات، صالح ابو قورة - محمد القطناني، الزميلي - محمد هاشم الخالدي، أسكان الروضة الاسلامي - محمد الطيب، الصالحين - منصور الحياري، بلال بن رباح - جمال امين، المنصور - عبدالرحمن الكيلاني، الفيحاء - عيسى اللداوي، الامير الحسن - د. عبدالله الكيلاني، ضاحية الحسين - حاتم السحيمات، ابو الفيلات - محمد الخالدي، السلام/ حراج الاردن - محمد يوسف.

مساجد منطقة مرج الحمام

مرج الحمام - طاهر محمد، شعبان عنان - محمد عبدالعزيز، ام عبهرة - احمد زيدان.

مساجد منطقة القويسمة

القويسمة الكبير القديم - عفيف ابو مطر، قتيبة بن مسلم - ابراهيم نصار، ابو انشيش الجديد - عايش الزبيدي، الحاج نهار القطارنة - محمود زهير، اسكان القويسمة - عبدالسلام ابو رياش، عمر بن عبدالعزيز - خالد شعبان، حفيظة الحديد - محمد سالم، عيده الحديد - حمدي ابراهيم، محمد بن مسلمة - محمد عزالدين، سليمان ابو انشيش - محمد العرميطي.

مساجد منطقة ابو علندا واسكان المالية والزراعة

ابو علندا الكبير - عثمان دروبي، علي الدوخي - بشير الرفاعي، جعفر بن ابي طالب - محمود حوا، كهف اهل الكهف - محمد الحنيطي، فارس الشويكي - عبدالرحمن الزيود، مسلم خير - علي الرفاعي، سليم الجمل - مازن مصلح، النور/ القويسمة - احمد ابو فارس.

مساجد منطقة ضاحية الرشيد والجبيهة وابو نصير

الجامعة الاردنية - د. محمد القضاة، اللوزيين - عمر ابو ناصر، الامام النووي - احمد شحادة، السلام - ثامر شهاب، اسكان اساتذة الجامعة - عمر الرقايعة، الكلية العلمية الاسلامية - ايمن الحمد، الفاروق - علي باجي، ابو نصير الكبير - محمد العزة، الامام الشافعي - محمد المفتي.

مساجد منطقة التاج والجوفة والاشرفية

ابو درويش/ الاشرفية - محمود طالب، الامام علي - محمد منصور، البقاعي - محمد الشواعرة، ابو بكر الصديق - عبدالرحمن ابوغليون، الجوفة القديم - عبدالله العمري، الراشدين - محمد الرغود، جعفر بن ابي طالب - محمد ابو صعليك، الامير حسن/ المدرسة - يوسف منصور، الانصار - سعيد حجاوي، مدرسة حسن البرقاوي - محمد قاق، الشهيد/ التاج - غياس اللبدي، القعقاع بن عمرو - محمد ربحي، مدرسة صلاح الدين - يحيى ابو لبن، السلام الاشرفية/ الصغير - جمال بنات، انس بن مالك/ ام تينة - جهاد شاهين، سعيد بن زيد - احمد ممتاز، مستشفى البشير - د. توفيق الشيخ، عمرو بن الجموح - محمد ابو نواس.

مساجد منطقة الهاشمي الشمالي ونايفة

السنالك - يحيى عيد، التكروري - عصام هادي، العباس - د. ذيب عبدالله، ابو جسار - محمود تقال، القناوي - عزت شرشوح، حمادة - محمد عبدالله، عمر بن الخطاب - درويش عابد، التقوى - شاكر ابو سنينه، السلطان عبدالقادر - حامد ضمور، حي نايفة - ناصر الدين احمد، بيعة الرضوان - محمد صوان، عبدالله عزام - ابراهيم الجرمي، قباء - جمعة بلح، حي العكارمة - محمود ابو غزالة.

مساجد منطقة المحطة والهاشمي الجنوبي

ابو عبيدة/ عامر بن الجراح - صالح البوريني، خالد بن الوليد - ياسر السرطاوي، عمر بن الخطاب - اسامة سلامة، ابو القاسم - عبدالرؤوف مبيضين، الفتح - عماد جمعة، حي الضباط - ياسر سرور.

مساجد منطقة النصر وعالية والمنارة

حنيكين - د. طاهر مسعود، النصر القديم - احمد داود، الرحمة/ مخيم النصر - عبدالله قنديل، حي عالية - د. فؤاد سرطاوي، محمود الطاهر الخلايلة - محمد ابو قياص، المنارة/ حي المنارة - عاهد عساف، بلال بن رباح - مشهور جرادات، خليل الرحمن/ حي الكسارات - احمد المصري، الابيض - حسين المغربي، سعيد بن جبير - جمال ابو قدوم، سلمان حرب - يحيى عمايرة، التقوى - زياد العبادي، نجيب القصراوي - محمود الدهون.

مساجد منطقة ماركة الجنوبية وصالحية العابد وطريق الحزام

الابرار - خضر محمد خضر، معاذ بن جبل - وليد الحلحولي، النور - د. خليل حميض، التوحيد - مصطفى المفتي، عبدالله بن عمر - يوسف أبو رشته، احمد علي العبدالله - حسن المجالي، صالحية العابد - محمد شاكر، الغفران - اكرم حرازين، عبدالله الخلف - محمد العبوس، اصحاب رسول الله - محمود الذيب.

مساجد منطقة صويلح

صويلح الكبير - د. حمدي مراد، عادل ابو خلف - علي علان، حي الشركس القديم - رشاد نايف، موسى بينو/ المدرسة - محمد علي صالح، الهداية - اسحق البدارين، عبدالرحمن بن عوف - محمد موسى نصر، عمار بن ياسر - كاظم عايش، عبدالله بن مسعود - ابراهيم خليل، الحسن والحسين - عبدالله البطوش، مراد - عبدالله شبيب، خليل الرحمن - خالد الوريكات.

مساجد منطقة الجويدة والطيبة

عمر المختار - محمد ابو خضير، الجويدة القديم - موسى ابو صبيح، شاهر الحديد - محمود الاشقر، سعيد ارحيل - وليد غنيم، الامام علي بن ابي طالب - صالح الخواطرة، الطيبة القديم/ القيسية - خليل الدرابيع.

مساجد منطقة خريبة السوق واليادودة وجاوا واللبن

خريبة السوق القديم - محمد الرقب، حذيفة بن اليمان - عبدالجواد الصباغ، حي العودات - اسماعيل جاد الله، محمد المنور/ الناصرة - سالم مهيدي، جاوا - احمد الطلافيح، السلام - محمد عزالدين، الخنساء - وليد الاخرس، اسعد بن زرارة - بلال السباتين.

مساجد منطقة المقابلين والبنيات وام قصير

قباء - حسين وهدان، المقابلين الكبير - عبدالله سعايدة، السيدة خديجة - هاشم دولة، انس بن النضر - يوسف حسن، مصطفى سيدو الكردي - عادل ضمرة، ام قصير - محمد العمري، سعد بن معاذ/ سعد غرير - عادل بداينة، ابو عبيدة - ابراهيم القواسمي.

مساجد منطقة ناعور والعدسية وام البساتين

ناعور الكبير - محمد الغرايبة، هيثم أدلبي - محمد الرفاعي، العال القديم الشرقي - زيدان العقرباوي، عائشة الكبير - كامل عمايرة، ام البساتين الجنوبي - عواد العجرمي، مطار الملكة علياء الدولي - حسن الزوايدة.

مساجد منطقة سحاب

سحاب الكبير - د. نايل ابوزيد، سحاب الشمالي - الشوري - نوح وزوز، سحاب الجنوبي - د. ذياب عقل، مدرسة بلاط الشهداء - محمد علي حسين، عبدالله بن عمر - نزيه العرميطي، شرحبيل بن حسنة - خليل ابو غليون، ابو بكر الصديق/ الخشافية - موسى عبدالحافظ، جعفر الطيار/ الخشافية - راجح العوضي، ابو عبيدة/ الخشافية - احمد عبدالهادي، النزهة الشرقية/ سحاب - خليل عسكر، العبدلية - عدنان العايدي، الغزالي - عوض هواري، النور - وصفي جعارة، نوران - احمد الحلو، صلاح الدين - محمود شحادة، عويد عبدالفتاح - ضيف الله الحسينات، الغفران - حسن جمال.

مساجد منطقة الموقر وقراها

الذهيبة الشرقية - محمد زعل، رجم الشامي/ عثمان بن عفان - محمد سلامة، الموقر الكبير - محمد الشوشان، ام بطمه - داود ابراهيم، رجم الشامي الغربي - علي حامد، الفيصلية الجنوبي - عبدالحميد الجهني، المطلة - يوسف عواد.

دليل الرأي

اوقات الصلاة

- الفجر ٤,٢٦
- الشروق ٥,٤٤
- الظهر ١١,١٩
- العصر ٢,٢٦
- المغرب ٤,٥٥
- العشاء ٦,١٤

الصيدليات المناوبة

الصيدليات التي تداوم ٢٤ ساعة

● عمان
ص اياد الاشرفية .... ☎ ٧٧٤٨٢٢
ص الفردوس الاشرفية .... ☎ ٧٨٧٢٢٦
ص ابو شريف الاشرفية .... ☎ ٧٧٠٥٩٥
ص البريق الاشرفية .... ☎ ٧٨٩١٢٧
ص السلام وسط البلد .... ☎ ٦٣٦٧٢٠
ص نيروخ وسط البلد .... ☎ ٦١٤٧٢٤
ص شوكت جبل الحسين .... ☎ ٦٧٧٦٦٦
ص فراس جبل الحسين .... ☎ ٦٦١٩١٢
ص يعقوب جبل عمان .... ☎ ٦٤٤٩٤٥
ص ابن النفيس الوحدات .... ☎ ٧٤٥١٠٥
ص ديما الوحدات .... ☎ ٧٨٧٠٤٠
ص الصديق الهاشمي (ش) .... ☎ ٨٩٥٢٦٦
ص الروابدة م الرياضية .... ☎ ٦٦٦٠٢٢
ص معدي جبل النزهة .... ☎ ٦٠٥٥١١
ص عداء ماركا .... ☎ ٨٨١١٩٨
ص طارق ماركا .... ☎ ٨٩٨٥٨٠
ص الميدان ابو علندا .... ☎ ٧٢١٨٦٩
ص ابو نصير ابو نصير .... ☎ ٨٤٠٦٢٦
ص نجيب صويلح .... ☎ ٨٤٧٦٢٢

● الزرقاء ص الكريم .... ☎ ٩٩٣٥٤٦
ص رمزي .... ☎ ٩٩٥١١٩
ص خليفة .... ☎ ٩٨٥٤١٧
ص الاتحاد .... ☎ ٩٨٦٢٢٥
الرصيفة ص البتول .... ☎ ٩٥٠١٢٤
اربد ص الشرع .... ☎ ٢٧٥٨٢٥
ص وهران .... ☎ ٢٧٢٢١٧
العقبة ص العقبة .... ☎ ٣١٢٤٢٧
وادي موسى وادي موسى .... ☎ ٢٨٣٤٤٤

الصيدليات التي تداوم لغاية الساعة ١٢ ليلا

● عمان ص دعاء .... ☎ ٨١٠٤٢٠
ص سعد .... ☎ ٨١٩٨٢٧
ص وسام .... ☎ ٨١٦٩١١
ص بيت الدواء .... ☎ ٨٢٨٢٢٠
ص حنون .... ☎ ٨٢٩٠٢٢
ص العمد .... ☎ ٦٠٣٤٤٠
ص خالد بن الوليد .... ☎ ٦٧٤٧٠٥
ص سفير .... ☎ ٦٦١٨٩٨
ص صنوبر .... ☎ ٦٨٥٢٠٤
ص المثنى .... ☎ ٦٦٧٢٠٠
ص الخولي .... ☎ ٨١٢٤٦٧
ص ركن الدواء .... ☎ ٦٩٦١٦٩
ص الدوار الخامس .... ☎ ٨١٣١٤١
ص الحياة .... ☎ ٦٢٤٦٦٦
ص البر .... ☎ ٧٥٣٩٦٧
ص الاديب .... ☎ ٧٤٨١٩٤
ص خليل الرحمن .... ☎ ٦٤٨٨٥٥

ص اليرموك .... ☎ ٦٧٥٣٢٧
ص سخاء .... ☎ ٦٩٥٥٧٥
ص رؤى .... ☎ ٦٩٢٤٧٤
ص الجبل الاخضر .... ☎ ٧٩٥٩٢٦
ص راس العين .... ☎ ٧٨٦٢٢٦
ص صابرين .... ☎ ٦٨٣٦٧١
● اربد ص طبيشات .... ☎ ٢٧٣١٤١
ص فؤاد .... ☎ ٢٧٥٣٦٠
ص الرازي .... ☎ ٢٤٢٠٨١
● الزرقاء ص عفانه .... ☎ ٩٠٦٢٤٤
ص الانفال .... ☎ ٩٠٠٩١٢
● العقبة ص القدس .... ☎ ٣١٤٧٤٧
● تلاع العلي ص الثقة .... ☎ ٦٩٦٠١٥
● ابو علندا ص الرقيم .... ☎ ٧٢٣٧٥٢
● وادي السير ص ياسمين .... ☎ ٨١٠٨٥٩
● ماركا ص سلامه .... ☎ ٧٩٤٧٧٩
● م الحمام ص المرج الدولية .... ☎ ٧١٤٢٨٣

اليومية حتى ١٢ ليلا

● عمان
ص راوية .... ☎ ٦٤٠٨٤٣
ص بشتاو .... ☎ ٦٣٠٩٥٥
ص زيادة .... ☎ ٧٧١٢٦٥
ص بسام .... ☎ ٦٧١٣٩١
ص رشا .... ☎ ٦٤٧٥١٥
ص زهران المركزية .... ☎ ٨٢١٦٣٠
ص الوفاء .... ☎ ٧٧٤١٦٠
ص العزة .... ☎ ٧٧٠٥٦٦

● وادي السير .... ص. ياسمين
● مرج الحمام .... ص. مها
● ناعور .... ص. ابوفرحة
● خلدا .... ص. رزان
● تلاع العلي .... ص. النرجس
● صويلح .... ص. حنين
● الجبيهة .... ص. الربيع
● الطفيلة .... ام القرى + العصا
● اربد .... ص. ابو رجيع
● المفرق .... ص. شواقفة
● جرش .... ص. خالد
● ابو علندا .... ص. نعمه
● القويسمة .... ص. الاديب
● اليادودة .... ص. النيرب + القناعة
● سحاب .... ص. سحاب الجديدة + نهر الكوثر
● المقابلين .... ص. المقابلين
● الجيزة .... ص. الزوايدة

الطبيب المناوب

● عمان .... د. محمد نماده ☎ ٦٨٣٥٨٥
د. ناصر ابراهيم ☎ ٦٨٢٩٣٥
د. يوسف راشد ☎ ٨٩٦٣٠١
د. فايز العبلاس ☎ ٧٥٩١٥٥
د. مصطفى حرز الله ☎ ٨٢٦٠٢٤
د. جميل طريفي ☎ ٧٩٤٧١٠
● مادبا .... د. حسام سلايطه ☎ ٥٤٠٣٩٠
● الزرقاء .... وليد هلسه ☎ ٩٨٢٧٩٩
● الرصيفة .... د. محمد حجاج ☎ ٩٥١٠٩٤
● مخيم حطين .... شكري ابو خريبة ☎ ٨٨٩٦٠٢
● السلط .... د. بشير عبدالله الحياري ☎ ٥٥٢٢٠٦
● البقعة .... د. اميل واكيم ابو عطية
● المفرق .... د. عيسى شديفات ☎ ٤٣١٢١١
● اربد .... د. فايز [illegible] ☎ ٢٤٨٧٤٣
● الرمثا .... د. منصور الدرابسة ☎ ٢١٩٠٦١
● الاغوار الشمالية
د. ابراهيم الشوبكي ☎ ٥٧٥١٨٨
● الكرك .... د. احمد المحادين ☎ ٣٥١٨٤٦
● مؤتة / الكرك .... د. حامد علاوي ☎ ٣٧١١٠٥

اطباء الاسنان

● عمان .... د. حسين الجغبير ☎ ٨٢٦٤١٠
د. وجدي البرغوثي ☎ ٦٥٤١٦٤
د. يوسف حملم .... ☎ ٦٥٥٣٩٣
● الزرقاء .... د. حسن مناصرة ☎ ٩٠٢٨٠٨
● اربد .... د. حسين الهامي ☎ ٢٧٣٧٤١
● الرصيفة .... د. علي ابو حسنة ☎ ٩٥٣١٦٦
● السلط .... د. محمد قطيشات ☎ ٥٥٦٩١٨
● العقبة .... د. بسيم العوران ☎ ٣١٦٣٨٩
● الكرك .... د. موفق مبيضين ☎ ٣٥٤٢٢٢
● مادبا .... د. اسحق جعاره ☎ ٥٤٠١٨٨
● المفرق .... د. سالم طويق ☎ ٤٣١٨٠٤
● جرش .... د. محمد المومني

حركة البواخر في ميناء العقبة

نشرة نقابة وكلاء الملاحة البحرية
ليومي الجمعة والسبت الموافق ٢٨ و ٢٩ / تشرين اول / ١٩٩٤
[illegible]

حركة الطائرات

● القادمة / الملكية الاردنية ●

٨,٣٠ صباحا .... جدة
٩,١٥ صباحا .... العقبة
٩,٣٥ صباحا .... مسقط دبي
٩,٥٠ صباحا .... الدوحة البحرين
٤,٥٠ مساء .... القاهرة
٥,٢٠ مساء .... موسكو
٥,٢٥ مساء .... باريس
٦,١٠ مساء .... شيكاغو امستردام
٦,٣٠ مساء .... انقرة اسطنبول
٦,٣٥ مساء .... لندن
٦,٣٥ مساء .... لندن
٦,٣٥ مساء .... تورنتو مونتريال
١٠,٤٥ مساء .... دمشق
١١,٤٠ مساء .... بيروت
٠٠,١ فجرا .... كوالالمبور/باريس

● القادمة / الشركات الاخرى ●

١٠,١٥ صباحا .... القطرية من القاهرة
١٠,٢٠ صباحا .... لارنكا القبرصية
١٠,٣٠ صباحا .... صنعاء اليمنية
١٠,٣٠ صباحا .... جدة السعودية
١١,١٠ صباحا .... دمشق الايطالية
١٢,٠٠ ظهرا
الخليج مسقط العين البحرين
٢,١٥ مساء .... روما الايطالية
٧,٢٠ مساء .... القاهرة المصرية
٨,١٥ مساء .... بيروت الشرق الاوسط
١١,٢٥ مساء .... امستردام الهولندية

● المغادرة / الملكية الاردنية ●

٦,٤٥ صباحا .... موسكو
٧,٠٠ صباحا .... العقبة
٨,٣٠ صباحا .... امستردام نيويورك
١٠,٣٥ صباحا .... برلين لندن
١٠,٤٥ صباحا .... فيينا كوالالمبور
١١,١٠ صباحا .... انقرة اسطنبول
١٢,١٥ ظهرا .... فيينا فرانكفورت
١٢,٤٥ ظهرا .... فينا فرانكفورت
١٢,٤٥ ظهرا .... القاهرة
٧,٣٠ مساء .... كولومبو
٧,٣٥ مساء .... بيروت
٧,٤٥ مساء .... دمشق
٨,١٠ مساء .... دلهي
٨,٣٠ مساء .... دبي كراتشي
١٠,٠٠ مساء .... بانكوك
١٠,٣٠ مساء .... الظهران

● المغادرة / الشركات الاخرى ●

٦,٠٠ صباحا .... اسطنبول التركية
٨,١٥ صباحا .... بيروت الشرق الاوسط
١١,٠٠ صباحا .... الدوحة القطرية
١١,١٠ صباحا .... لارنكا القبرصية
١١,١٠ صباحا .... روما الايطالية
١١,٣٠ ظهرا .... صنعاء اليمنية
١١,٣٠ ظهرا .... جدة السعودية
١٢,١٠ ظهرا .... روما الايطالية
١,٣٠ ظهرا .... الخليج البحرين مسقط
٣,١٥ مساء .... دمشق الايطالية
٨,١٥ مساء .... القاهرة المصرية
١٢,٣٠ مساء .... امستردام الهولندية

اسعار الخضار والفواكه

وزارة التموين
مديرية الجودة والاسعار والدراسات
اسعار الخضار والفواكه للمستهلك ليوم الجمعة السبت التاريخ ٢٨-٢٩/١٠/١٩٩٤ قلس/كلغم

[illegible]

اسعار الدجاج الطازج والذبائح لكيلو غرام للمستهلك بالفلس	
دجاج حي نيئ ونظيف محلات الذبح الحي / كغم	٩٠٠
دجاج منظف تنظيف كامل / كغم	١٢٠٠
دجاج مسلخ الشامل / كغم	١٣٦٠
اسعار بيض المائده ـ بالفلس للمستهلك للطبق سعة ٣٠ بيضه	
طبق وزن اكثر من ١٩٥٠ غم	١٢٠٠
طبق وزن من ١٧٥٠ ـ ١٩٠٠ غم	١١٠٠
طبق وزن من ١٥٥٠ ـ ١٧٠٠ غم	١٠٠٠
طبق وزن اقل من ١٥٠٠ غم	٨٥٠

وزارة التموين — مديرية الجودة والاسعار

نشرة مؤسسة التسويق الزراعي

[illegible]

التكسي المناوب

اواس عمان .... ☎ ٦٨٠٦٥٦
الريماوي .... ☎ ٧٤٩٥٩٧
راتيا .... ☎ ٦٢٥٠٩٥
تكسينا .... ☎ بلا
المهد .... ☎ ٦٢٢٠٣٨
البرج .... ☎ ٦٦١٠٢٨
خلدون .... ☎ ٦٦٤٨٨٨
البستان .... ☎ ٦٦١٠٦٠
عاصم .... ☎ ٨٣٢١٣٠
صينة الحسين للشباب ☎ ٦٦٣٢٧٣
فراس صويلح .... ☎ ٨٤١٠٥٨
النجاح .... ☎ ٨٤٠٦٠٦
هنادي .... ☎ بلا
الدويكات .... ☎ ٨١٦١١٥
ابو حيدر .... ☎ ٨١٥٣٦٤
مؤاب .... ☎ ٨٩٣٠٩٣
البيطار .... ☎ ٨٩٩٨٤٦
عمان .... ☎ ٦٥١٤٢٤
الحويان .... ☎ ٧٧٨٢٠٥
المحيسن .... ☎ ٧٤٠٩٣٤
البشير .... ☎ ٧٩٠٥٥١
البدري .... ☎ ٧٧٢٠١٨
التاج .... ☎ ٧٧٤٦٩٢
الطويلسي .... ☎ ٨٩٥٤٦٠
يافا .... ☎ ٧٧٦١٢٣
الاخضر .... ☎ ٧٩٠٥٠٥
صلاح الدين .... ☎ ٧٤٧١٨٦
دعسان .... ☎ ٧٤٠٣٨٨
عبدالرحيم .... ☎ ٨٣٣٨٩٦
السليحات .... ☎ ٨٢٩٠٤٤

هواتف ضرورية

استعلامات الدليل .... ☎ ١٢١
اعطال الهاتف .... ☎ ١٣٩
مديرية الامن العام .... ☎ ١٩٦
شرطة العاصمة .... ☎ ١٩٢
شرطة النجدة .... ☎ ١٩١
دائرة السير .... ☎ ١٩٠
الدوريات الخارجية .... ☎ ٨٤٣٤٠٢
شكاوي الامانة .... ☎ ٧٨٧١١١
ص شكاوي الصرف الصحي ☎ ٨٩١٨٩٢/٨٩١٨٩٣
طوارئ الكهرباء .... ☎ ٧٥٠٩٨١
شكاوي النقل العام .... ☎ ٦٦٦١٨٦
جمعية حماية المستهلك ☎ ٦٩٢٢١١
ضريبة الدخل .... ☎ ٦٨٥٦١٣
الاحوال المدنية .... ☎ ٦٤٤٤٩٤
حركة الطائرات .... ☎ ٠٨/٥٣٢٠٠
مقسم المطار .... ☎ ٠٨/٥٢٠٠٠
طوارئ الدفاع المدني في جميع انحاء المملكة ☎ ١٩٩
شكاوي وزارة التموين ... ☎ ٦٨٦١١٥
ش ت العاصمة .... ☎ ٦٦١١٧٦
ش ت الكرك .... ☎ ٣٥١١٣٢
ش ت الزرقاء .... ☎ ٩٨٣٧٦٨
ش ت اربد .... ☎ ٢٧٧٧١٥
ش ت العقبة .... ☎ ٣١٣٨٠٤
ش ت السلط .... ☎ ٥٥٤٨٣١
ش ت معان .... ☎ ٣٣٢١٩٥
ش ت المفرق .... ☎ ٤٣٢٣٦٨

أجهزة الاستدعاء
Paging 865999

حظك اليوم

● الحمل: فكرة جديدة في الصباح تساعد في المساهمة في نجاحك في المستقبل هذا اليوم مناسب للتخطيط لرحلة بصحبة الشريك.

● الثور: فكرة مجنونة قد توقعك في مشاكل انت بغنى عنها، حاول اسعاد الشريك بالموافقة على تنفيذ طلب منه.

● الجوزاء: يمكنك تضييق الهوة بينك وبين احد الزملاء والتوصل الى تفاهم افضل في المستقبل، استخدم المنطق في دراسة فكرة.

● السرطان: حافظ على هدوء اعصابك في هذه الفترة انت تفكر في كيفية زيادة كفاءتك في العمل، رحلة قصيرة مع من تحب

● الاسد: استمع الى حدسك، صحبة الاصدقاء دائما مصدر سعادة لك فلا تغفل عنها، تفاهم مع الشريك.

● العذراء: لا تسمع لملاحظة غبية من احد افراد العائلة، ان تضايقك او تغير مخططاتك من اجل مزيد من الانسجام في البيت.

● الميزان: اتصال هاتفي تتلقاه هذا الصباح يكون السبب في نشاطك الواضح في العمل، رحلة قصيرة مع من تحب.

● العقرب: بعد الافطار تخطر على بالك فكرة تحسن وضعك في الحياة، شخص ناجح جدا، يقدم لك نصيحة مهمة.

● القوس: عليك التفكير بالاخرين ايضا، هذا المساء مناسب للانضمام الى مجموعة مرحة تقضي معها وقتا طيبا.

● الجدي: تحدث عن طموحاتك امام الشريك الذي سيدعمك بالتأكيد، ثم ابحث عن طريقة للترفيه عن النفس تكون مناسبة للطرفين.

● الدلو: صديق يقدم لك افكارا يكون لها اثرا عميقا على حياتك الخاصة، كن اكثر حماسا للحياة واظهر مواهبك في ذلك.

● الحوت: استمع الى افكار شخص يهمه امرك ويسعى الى فائدتك، هون عليك هذا المساء واسترح استعدادا للغد.

برامج التلفزيون

● القناة الاولى ●

- القرآن الكريم + من فيض النبوة، حديث الجمعة
- فترة الاطفال: الشجعان الثلاثة: بيت الاطفال
- يسعد صباحك
- شعائر خطبة وصلاة الجمعة
- ابتهالات دينية
- جدي العزيز ... شكرا
- نشرة الاخبار الموجزة
- المجلة الرياضية الاسبوعية
- فترة الاطفال: توت صديقة الطبيعة، حكايات كعكوك /الحلقة الاخيرة، فنون
- فيلم عربي/من افلام ايام زمان
- شباب اليوم
- نشرة الاخبار الاولى
- اغنيات في السباق
- حول العالم
- ستون دقيقة
- المسلسل العربي/المرأة اصلها تمر
- بنك المعلومات
- منوعات غنائية
- نشرة الاخبار الاخيرة + ذكر ودعاء

● القناة الثانية ●

- مدرسة الاطفال
- برنامج المسابقات/قوة وذكاء
- برنامج منوعات فرنسية / هذه هي حياتك
- فيلم الجمعة الفرنسي
- الاخبار بالفرنسية
- مجلة شرود
- الاخبار بالعبرية
- وثائقي (في مواقعهم)
- السماء الافريقية
- ستون دقيقة
- المخبر بونيتي
- الاخبار بالانجليزية
- امل
- المتقاعدون

كلمات متقاطعة

● اعداد: سحر حداد ورنيم لطفي

● افقيا: ١. بمعنى بث معكوس، دولة غربية، ٢. مطرب مصري، ٣. نصف اشرف، ٤. نصف بتر، ٥. عاصمة اجنبية + م، ٦. بمعنى افرح، ٧. ممثل كوميدي مصري، ٨. من الضمائر معكوس + م + أحد الوالدين معكوس + علم مذكر معكوس، ٩. مطرب لبناني معكوس.

● عموديا: ١. قوة الرقم+ من الضمائر معكوس، ٢. الاسم الثاني لممثل اردني، ب + بمعنى ضروري، ٣. ممثل هندي معكوس، ٤. بمعنى افر + ل، ٥. عكس نهار، بمعنى متأخرين معكوسة + نصف اعتب، ٦. بمعنى نما معكوس، ابي مبعثرة، ٧. الاسم الاول لاحد الفنادق في عمان معكوس، نغم مبعثرة، ٨. نصف اكثر، متشابهات + متشابهان، ٩. بمعنى دق معكوس، متشابهان.

حل الشبكة السابقة: ● افقيا: ١. حياتي عذاب، ٢. سمك + درة، رز، ٣. يا، موديين، ٤. نمر + رغد، قد، ٥. هي، صه، ٦. احمد ماهر، ٧. مي، بر، ويل، ٨. ادم، ح + ود، ٩. معاذ بن جبل.

الكلمة الضائعة

● اعداد: امجد يعقوب حداد

■ مؤلف كتاب وفيات الأعيان يتألف اسمه من مقطعين و ٨ أحرف.

لسان العرب، القاموس المحيط، الفية ابن مالك، شرح ابن عقيل، شرح الأشموني، مغني اللبيب، نهاية الأرب في فنون الادب، صبح الأعشى في صناعة الانشا، تفسير ابن كثير، فتح الباري في شرح البخاري، وفيات الأعيان وانباء ابناء الزمان، الف ليلة وليلة، الصبر وديوان المبتدأ والخبر في ايام العرب والعجم والبربر، ومن عاصرهم من، ذوي السلطان.

يعرض اليوم على شاشة دار سينما ..

بلازا — فيلادلفيا — الكونكورد — الحسين — رغدان — بسمان — الخيام — فلسطين — فرساي

[illegible]

يعرض اليوم على مسرح ..

■ نبيل المشيني — ت ٦٧٥٥٧١
ابو عواد في المسرحية الكوميدية الاجتماعية قربة مخزوقة. ترفع الستارة الساعه ٨,٣٠ مساء. عطلة المسرح الاثنين

■ نبيل وهشام — ت ٦٢٥١٥٥
مسرح نبيل وهشام يقدم العرض السياسي الساخر السلام يا سلام يوميا الساعة ٨,٣٠ مساء. عطلة المسرح السبت والاحد

■ عمون — ت ٦١٨٢٧٤/٥
يقدم مسرح الاطفال.. مرزوق والمصباح السحري الساعة ١٠ صباحا

مسرح الكونكورد ٢ — ت ٦٧٧٤٢٠
مسرحية ما هو الصحيح ياعليوه بطولة ربيع شهاب ★ انور خليل ★ نريمان عبدالكريم ★ يوسف يوسف ★ شاكر جابر. ترفع الستارة الساعة ٨,٣٠ مساء. العطلة الاسبوعية الثلاثاء

الرأي الديني

بسم الله الرحمن الرحيم

فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام

صدق الله العظيم

في الإعجاز القرآني

د. عودة ابوعودة

يريدون ان يطفئوا نور الله بأفواههم

- ٣ -

... ثم انك لو نظرت الى القرآن الكريم من ناحية تاريخية لوجدت انه الكتاب الوحيد في كل كتب الدنيا الذي لم تتغير كلماته، ولم تتبدل احكامه ولم يحدث فيه اي تغيير من نص او زيادة او تشويه او تحريف او تصحيف. اننا نقرأ الكتب المشهورة والدراسات المعروفة، فنجد لكل كتاب طبعة او طبعتين او طبعات متلاحقة، فيقال الطبعة الاولى والطبعة الثانية والثالثة... وهكذا، وتجد في كل طبعة زيادة او نقصا عن الطبعة الاخرى، وقد يرجع المؤلف في احدى الطبعات عن بعض ما قاله فيما سبق، او قد يعدله، او يضيف اليه، وتجد المتكلم منا في ساعته وفي موقفه الواحد، يناقض اخر كلامه أوله، وتجد الانسان منا في حياته، متقلبا، متغيرا، في ارائه واحكامه وافكاره، فتارة تجد الواحد منا يتعصب لفكرة، وقد تجده في يوم اخر وقد تعصب عليها وحاربها. وقد ينتقل المرء منا من مبدأ الى مبدأ، ومن حزب الى حزب، وربما من دين الى دين، كل ذلك يكون. والذي يتابع حركة التأليف وتراجم الرجال يجد شيئا كثيرا من هذا التقلب والنقص والتأثر، فما بال القرآن الكريم وحده، في كل ما وجد في الدنيا من كتب، حافظ على نصه، وحافظ على ترتيبه وحافظ على نظامه فلم يذهب منه حرف او يسقط منه فصل، وكم تذهب منه حركة كل ذلك ودواعي التغيير والخلط والتشويه قائمة، فكل دول الدنيا تحارب القرآن الكريم وتسعى لو تجعل فيه نقصا او تحريفا او تشويها، وكم من طبعة من طبعات القرآن الانيقة، كانت تصدر في بعض دول الغرب، يستخدم فيها ماء الذهب، والورق الصقيل الفاخر ثم تجد في اماكن مختلفة محاولات مقصودة في الدس والاساءة، من ذلك طبعة من طبعات القرآن الكريم، وجدوا فيها قوله تعالى: «ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه، وهو في الاخرة من الخاسرين» وجدوا هذه الاية وقد سقطت منها كلمة (غير)، فانظر الى المعنى اذن عندما تحذف هذه الكلمة.. ومن دواعي وجود التغير في القرآن الكريم. (لو امكن ذلك لمن يريدون ويخططون ويدبرون) هذه الطبعات العديدة والالاف المؤلفة من النسخ التي تطبع في كل مرة، وتوزع في انحاء الدنيا. ولو خطر في بال احد الاشخاص ممن يهوون اجراء الدراسات الاحصائية او احدى المؤسسات التي تهتم بذلك ان تحسب كم يطبع من القرآن الكريم كل سنة مثلا مقارنا بالكتب الاخرى، فوجدوا ان ما يطبع ويوزع من القرآن الكريم يكاد يماثل كتب الدنيا كلها، فما بال هذا القرآن الكريم تتشابه نسخه، وتتحد طبعاته، على الرغم من ان بعض النسخ قد يتغير منها رسم الخط من خط مغربي الى خط مشرقي، وهذا ايضا مظنة الخلط والخطأ والتغيير.

ان هذا القرآن الكريم محفوظ بحفظ الله عز وجل له، وقد تعهد الله جل جلاله بحفظه بقوله عز وجل «انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون» وان هذا التعهد يشعر بان محاولات الدس والاساءة لا تنقطع وان تعهد الله عز وجل بحفظه دليل على شراسة الحملات المستعرة للاساءة الى القرآن الكريم. ولعل في هذا بيانا الى الاعجاز المستمر وفي قوله عز وجل (يريدون ان يطفئوا نور الله بافواههم) فما يقول ذلك غير الله عز وجل الذي نزل الكتاب ولم يجعل له عوجا، القائل في كتابه العزيز «فارادوا به كيدا فجعلناهم الاسفلين».

حديث

تعقيبا على «اللائي ... اللاتي» و«اشكالية التكرار» (٢)

كمال القلقيلي – صويلح

الاستاذ الفاضل رئيس تحرير «الرأي» الغراء.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

لقد قرأت رد السيد سعدالدين زيدان ٩/١٦ على دراسة الاستاذ د. عودة ابوعودة، الفضفاضة حول اختلاف «اللائي» عن «اللاتي» قرآنياً ٩/٩.

اما الابداع البشري، فيحاول التكامل تركيبيا، والتوازن معنويا، لكنه يتفاوت نسبيا، ولا يستطيع التطابق الكلي عمليا. فالانسان محدود الامتداد، مجهول الذات، قاصر الغايات.

٤ – ان سر الاية الرئيس في دورانها مع الاية الجزئية «لا يرجون نكاحا».

أ – فاذا جمعنا (الرجاء) في القرآن كله، نجده لا يخرج عن معنى عام هو (الامل) الذي يتأبط سبعة اقنعة او مسارب، وهي:

الرغبة (التوسل)، الادراك (المعرفة، العلم، التقدير)، التصديق (الاعتقاد)، الانتظار (الترقب، والتوقع)، الجانب، الاحالة، والتأجيل.

ب – وعساك تلمس (التوسل) في كلمة «يرجون» لكونهن لا يرغبن في الزواج لا ان لا يستطعنه – الاية –.

وانتقاء القهر عنهن ينفي الحاجة الى غلظة «اللائي» معنويا. واذ لا تدلل لزوج، لانتفاء الالحاح الرغبوي لديهن، باستواء الاقتران بالرجل مع عدمه، في شعورهن واجسادهن.

جـ – في الاية لفتة قرآنية لطيفة، وهي وصف الحب بالحالة الترجوية، والتوبدية:

فهي (أو هو) تستلطف اللقاء، وتستعطف الميل، وتبغي السكن. فاذا تجاوزت (القاعدة) هذه اللذة، تخيرت الزواج او عدمه بلا ضنك. وكذا قال تعالى «هن لباس لكم وانتم لباس لهن» ٢/١٨٧.

٥ – لا يقال: ان الرجاء ضد اليأس ايضا، ونفي الرجاء يساوي اليأس ويسوغ استحضار المعنى اللأوائي كما في الاية ٤/٦٥ «واللائي يئسن من المحيض»:

أ – ان مساواة نفي المعنى بضده، يتطلب توحد متعلقيهما. وهنا الميئوس منه (المتعلق الاول) هو الحيض. بينما المنفي منه (المتعلق الثاني) هو النكاح.

وواضح ان «الحيض» لا يساوي «النكاح».

ولذا قال تعالى «لا يرجون نكاحا» ولم يقل (لا يرجون حيضا).

ب – ان القواعد الكبيرات سنا، قد انقضت مدة يأسهن منذ امد بعيد، لا بل اصبح العجز عن الحيض مألوفا لديهن وليس طارئا. وانما هو ضرب من الذكريات الماضوية.

جـ – ان (الرجاء) هنا معناه (التوسل) تخصيصا، وليس (الامل) تعميما. والتوسل فيه رغبة ذاتوية، وكذا عدمه. اما اليأس ففيه قهر ولا ذاتية.

٦ – لا يقل: ان النكاح الاكبر هو (الجماع) وتراجع الجماع او انتفاؤه عن القواعد فيه لأداء وضنك يبرر استقدام «اللائي» لهن.

أ – ثمة اشارات واضحة (من الاية) تتآزر على معنى (الزواج) وليس الجماع، والزواج نكاح بالجماع وبدونه ايضا، فهو اعم منه واولى.

والاشارات هي:

«غير متبرجات بزينة»، «وان يستعففن»، «والله سميع عليم». فالمتبرجة هي المرأة التي يقبل جسدها الزينة، دلالة على حيويتها النسبية. لان الجلد الهرمان، لا ينسجم مع الزينة الخارجية بل تزيده تشوها.

ثم يكون التعفف من ترجع الفتنة لا من عدمها، والا فعن ماذا يتعففن اذن ؟!

ولذا فضل لها العفة بالستر، وانه تعالى سميع لشكواها ان رميت، وعليم بنيتها ان فسقت.

ب – ان امتناع الهرمون او الجماع، لا يمنع الزواج شرعا. والمرأة القاعدة يمكنها الزواج مطلقا. وبذا فلا يأس من زواج لديها.

جـ – ان الامتاع والمؤانسة يتحققان (ولو جزئيا) بغياب الحيض والهرمون او تعذر الجماع. واذن فلا يأس من استمتاع نفسيا وماديا.

د – ان وضع الثياب (بالاتجاهين) متعلق من (الطاعة) وليس من (الجنس) فالبتولة محرمة في الاسلام وكذلك العزوبة (على اصلها).

وبتخييرهن بعدم الزواج (كما في الاية) تحرير لهن من غيرة الازواج وتسلطهم.

فقد يأمرهن الازواج بعدم وضع الثياب عنهن. وطاعتهم واجبة شرعا.

ولذا لا عليهن ان لا يتزوجن، اذا قعدن عن التوسل الحاجي، وتراجع الالحاح المتعوي عنهن.

وكل اولئك مسوغ لاستخدام (اللاتي) بالتاء، تعبيرا عن خيارهن المريح بالزواج من عدمه.

ثالث عشر: اشكالية «اللائي» بالهمز في الاية (٤/٦٥). قال تعالى:

«واللائي يئسن من المحيض من نسائكم ان ارتبتم فعدتهن ثلاثة اشهر، واللائي لم يحضن، واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن، ومن يتق الله يجعل له من امره يسرا».

١ – لجأ القرآن الى حدية (اليأس) و(اللئيان) للدلالة على خطورة القهر الناجم عن فقدان الحيض وملحقاته، فضلا عن الطلاق والعدة.

فالحيض والحمل، هما منجما الانوثة والامومة الماسيان، وفيهما سر السحر والنضارة والشباب.

ويتوقف الحيض (من غير حمل) تضطرب غدد هامة وتتوقف اخرى. وصحيح ان تراجع المبايض، و تدني الزيوتة، وتجعد الجلد، امور ليست قاسية مظهريا لدى كل النساء مباشرة.

فلا يعانين كلهن من فجائية الاضطرابات الدموية والدماغية: الا ان محيط المرأة الاربعينية، يدرك بوضوح الفارق الجوهري بين عقودها الثلاثة الاولى وبين العقدين التاليين من عمرها الاجلي.

والمرأة المحظوظة الصابرة على يأسها، تعاني من قلاقل نفسية قد تجيد اخفاءها عن المحيط، ليس الا !!

٢ – قد يقال ان الاستروجين (ملك الانوثة)، وآلية المبايض، ورطوبة الفرج، امور يمكن استيعاضها من الحقن الهرمونية، والدهونات الموضعية. وبذا ينتفي القهر اليأسي، وتذهب حاجة «اللائي» ايضا.

واولئك لا يقولون للنساء، الا كما يقال لمحارب فقد القدمين من لغم او قذيفة.

فربما يستطيع سفاعتنا، لكنه لن يهضم الفارق المأساوي بين الطرفين الآفلين، وبديليهما الصناعيين.

٣ – ان مصارحة المرأة، وتوعية المجتمع بحقيقة اليأس الحيضوي، تنبيه خطير، ويوجب العمل الجدي لزيادة «العمر المتعوي» طبيعيا بتبكير السن الزواجي للمرأة، خاصة وهي تنضج قبل الرجل بسنوات معلومة.

وهذا يدعو الزوجة الى تضييق النشوز، وقطف ثمار الحب الكامل قبل ان يذروه الزمن.

علما بان العمر المتعوي الكامل، يكاد لا يجاوز العقد الواحد شمسيا، بينما يقفز الى عدة عقود لدى الرجل (كمتوسط).

اي ان ما لدى الرجل الرجل اضعاف الطاقة لدى المرأة. واقل رجل «صحيح ويعدل» جنسيا، هو اقوى من اقوى امرأة صحيحة وتامة جنسيا، في ذات السن او يتقدم الرجل عنها بعقود متناسبة.

واذا كانت المرأة المرأة، ناضجة في ذاتها ووظائفها الطبيعية فيها ونضت، اما الزواج القرن عشريني فهو قاتل غالبا لطاقتي الرجل والمرأة على حد سواء، لعقم المفاهيم السائدة تماما. ويسألونك عن الطلاق ؟!

٤ – لا تنتهي المرأة بتوقف الهرمون الطبيعي، رحمة بجسدها ونفسها ودورها. ولا يجوز قهرها بالظهار منها عقابا لجريمة لم ترتكبها.

فهي تستطيع ما لا يأتيه الرجل، بكونها اجمل مخلوق في عاطفتها وروحها. فلماذا تزاحم الرجل وتعاند الطبائع ؟!

ان الجنان والانسانية هما الباقيان رغم التشويه والضلال. ولماذا يجعلون المرأة سلعة تباع وتشترى وتحرم، وهي راضية ؟! ولماذا يتنكر بعض الرجال لنسائهم وهن طيبات ؟!

٥ – وقوله تعالى «واللائي لم يحضن». فان تأخر الحيض، او امتناعه عنهن، فيه جبر وعجز، يسوغ الاتيان باللائي مهموزة.

رابع عشر: اشكالية «اللاتي» بالتاء في الاية (٤/١٥) قال تعالى:

«واللاتي يأتين الفاحشة من نسائكم، فاستشهدوا عليهن اربعة منكم، فان شهدوا فامسكوهن في البيوت حتى يتوفاهن الموت او يجعل الله لهن سبيلا».

١ – على ان الشهادة المقصودة شبه مستحيلة عمليا، وانما هي ردعية وحسب، فان الاتيان فعل انسيابي، يدل على فعل اختياري واضح، ينفي عنهن الاغتصاب والقهر. وبذا تنتفي الحاجة الى «اللائي» بالهمز.

٢ – لا يقال ان المتهمات (وفيهن البريئات) بالزنى، في محنة الخوف والرعب، فلماذا عبرنا باللتيان وليس باللئيان ؟!

والواضح ان «اللاتي» جاءت للدلالة على فعل الفاحشة، وليس على نتائجها.

وبدليل قوله «فان شهدوا، فامسكوهن ... يتوفاهن»، ولم يقل (واللائي اشهدتم عليهن ... واللائي امسكتموهن ... واللائي توفاهن الموت ... واللاتي (بالتاء) جعل الله لهن سبيلا).

اي انتفت الحاجة الى تغيير يدل على جماعة النساء. بل نسب الفعل الى الرجال تارة، والى الموت تارة اخرى.

خامس عشر: على ان التفسير المباشر للآية (٤/١٥) لم يبدأ بعد، فان العربية حرة برجالها، غنية باستعمالها، فريدة بجمالها.

وهل بعد اليعربية الفصحى، الا فتنة شعوبية، او محنة داحسية !!!

والله اعلم

هذا بيان للناس

عبدالله حجازي

الانسان.. في القرآن

نستعيد الآيات التي تعيها قلوب الغالبية العظمى من المؤمنين حقا، لحاجتنا الى بناء الغاية المؤشرة على حاجات العقل او القلب او الوجدان في كل منها:

١ – «اولم ير الانسان انا خلقناه من نطفة فاذا هو خصيم مبين» حاجة عقل.

٢ – «وضرب لنا مثلا ونسي خلقه ... قال من يحيي العظام وهي رميم» تساؤل وعي.

٣ – «قل يحييها الذي انشأها اول مرة وهو بكل خلق عليم» دلالات قلب.

٤ – «الذي جعل لكم من الشجر الاخضر نارا فاذا انتم منه توقدون» حقائق ادراك.

٥ – «اوليس الذي خلق السماوات والارض بقادر على ان يخلق مثلهم بلى وهو الخلاق العليم، انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون، فسبحان الذي بيده ملكوت كل شيء واليه ترجعون» قضايا وجدان تصوغها قناعات عقل وانفعالات قلب وبنية وجدان.

نتناول هذه الحدود الخمسة باشاراتها التي رسمناها لغايات البيان، مع تأكيد ان البنية الكاملة لفهم مقاصد هذه الحدود وغاياتها تكون من وحدتها واتحادها ثم تداخلها بحكم التداعيات التي جاءت بها.

لو عمدنا الى صياغة احداث لكل حد من هذه الحدود الخمسة، لغايات بناء الفصل كاملا على ساحة مسرحها، لوجدنا ان عملية البناء هذه تستدعي التحرك من الختام الى البداية، ذلك ان الختام في الخطاب القرآني، يحمل دائما النتائج التي تتطلبها المقدمات التي تأتي بها الايات، وحين تقوم الايات على صيغة السؤال او التساؤل سواء أكان هذا السؤال «منفيا» او «مثبتا» تأتي النتائج حكما بالاجابة على هذا السؤال «ايجابا» او «نفيا» هكذا نرى ان البناء الاخباري القائم فوق ساحة مسرح هذه الايات يستدعي ان نبدأ بتناول «٥» من حدودنا:

★ ★ ★

الذين يبلغون رسالات ربهم

ال البيت قادة وقدوة

الامام الحسن العسكري (١)

● الدكتور تاج الدين محمود الجاعوني

ولادته: ولد الامام الحسن بن علي بن محمد الرضا «رض» الامام الحادي عشر بالمدينة المنورة سنة ٢٣٢ هجرية، واقام مع ابيه في سامراء حاضرة الخلافة العباسية انذاك بالقرب من قصر المتوكل وله من العمر وقتئذ سنتان. ولم يغادر الامام سامراء الى ان انتقل الى الرفيق الاعلى سنة ٢٦٠ هجرية في عهد الخليفة المعتمد.

وفي اثناء امامته قتل الخليفة المعتز بالله على يد القواد الاتراك بعد ان خلعوه. كما عاصر الامام الخليفة العباسي المهتدي الذي اغتيل ايضا على يد جلاوزته من العجم. وعايش الامام ايضا الخليفة المعتمد العباسي اربع سنوات. وكان الاخير قد بويع بالخلافة بعد مقتل سلفه الخليفة المهتدي، وحكم حتى سنة تسع وسبعين ومائتين للهجرة.

من القابه ابومحمد والعسكري، لكونه سكن محله تسمى بالعسكر من ضواحي سامراء. كما لقب بالهادي والزكي والتقي والخالص. وكان يكنى مع والده وجده بابناء الرضا.

وصفه ابن خاقان قال «ما رايت ولا عرفت بسر من رأى في زمانه من الهاشميين مثل الحسن بن علي بن محمد بن الرضا ولا سمعت بمثله في هديه، وسلوكه وعفافه ونبله، وكرمه عند اهل بيته والسلطان، وجميع من عرفت من آل البيت، وما سألت عنه احدا من بني هاشم والقواد، والكتاب والقضاة والفقهاء وسائر الناس الا وجدته عندهم في غاية الاجلال والاعظام والمحل الرفيع، والقول الجميل، ولم ار له وليا ولا عدوا الا ويحسن القول فيه والثناء عليه... الى ان قال: لو زالت الخلافة عن بني العباس ما استحقها احد من بني هاشم غيره، لفضله وعفافه، وهديه وصيانة نفسه وزهده وعبادته، وجميل اخلاقه، وصلاحه.

امامته: جاء في المرويات من تاريخ الائمة ان امامته نص عليها من قبل ابيه قبل وفاته بأربعة اشهر.. اذ قال الامام علي الهادي «رض» عهدي الى الاكبر من ولدي. وكان الحسن ابومحمد اكبر ولده. سجن الامام الحسن ايام المهتدي بعد ان استفحل امره، واشتد خطبه، وذاع صيته، وانتشرت فضائله ومحامده واتسعت مكارمه ومفاخره، وتكاثفت مساعيه ومآثره ووشي به الى الخليفة من قبل شانئيه الذين ادعوا بانه – اي الامام – يجمع الاموال والرجال طمعا في الاستيلاء على كرسي الخلافة. كما كان قد سجن في عهد المعتز بالله الذي حاول التخلص منه، اذ امر حراسه باخذه الى الكوفة لضرب عنقه من حيث لا يراه احد... الا ان المعتز بالله خلع بعد ثلاثة ايام من اهدار دمه، وقتل.

وقد حدثت انتفاضات عدة في عصر الامام الحسن العسكري «رض» ضد السلطة منها انتفاضة صاحب الزنج الذي جمع من العبيد والفقراء والمستضعفين جيشا سيطر به على البصرة، وكاد يستولي على دار الخلافة.

أصدق الحديث

عن علي، رضي الله عنه، ان مكاتبا جاءه، فقال: اني عجزت عن كتابتي فاعني قال: الا اعلمك كلمات علمنيهن رسول الله ﷺ، لو كان عليك مثل جبل دينا اداه الله عنك؟ قل: «اللهم اكفني بحلالك عن حرامك، واغنني بفضلك عمن سواك».

عن عمران بن الحصين، رضي الله عنهما، ان النبي ﷺ علم اباه حصينا كلمتين يدعو بهما: «اللهم الهمني رشدي، واعذني من شر نفسي».

وعن ابي الفضل العباس بن عبدالمطلب، رضي الله عنه، قال: قلت يا رسول الله: علمني شيئا اسأله الله تعالى، قال: «سلوا الله العافية»، فمكثت اياما، ثم جئت فقلت: يا رسول الله: علمني شيئا اسأله الله تعالى، قال لي: «يا عباس يا عم رسول الله، سلوا الله العافية في الدنيا والاخرة».

التجارة الرابحة

● محمد ابو صوفة

يقول الله عز وجل في محكم آياته "يا أيها الذين امنوا هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم، تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله بأموالكم وأنفسكم ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون، يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الانهار ومساكن طيبة في جنات عدن ذلك الفوز العظيم، وأخرى تحبونها نصر من الله وفتح قريب وبشر المؤمنين" صدق الله العظيم.

ما من انسان في هذه الدنيا الا ويحب الربح ويسعى اليه السعي الحثيث. وقد بين الله سبحانه وتعالى في هذه الآيات احسن انواع التجارة التي يأتي منها الربح الوفير. والتي تنجي الإنسان من العذاب، وتنقذه من غضب الله وتضمن له الجنة. وينحصر رأسمال هذه التجارة في موضوعين اثنين – الأول هو الايمان بالله ورسوله وهذا لا يكون باللسان بل بالاعتقاد الجازم بالله سبحانه وتعالى وبالتصديق بما جاء به رسوله الكريم وتنفيذ جميع اوامره سبحانه والابتعاد عن جميع نواهيه. اما الموضوع الثاني فهو الجهاد في سبيل الله بالمال والنفس، فالجهاد بالنفس والمال هما قمة الوصول الى مرضاة الله عز وجل والفوز بجنته وبحياة ابدية ونعيم ازلي.. ولقد كان صحابة رسول الله عليه الصلاة والسلام يسعون دوما للفوز برضوان الله جلت قدرته. قال عثمان بن مظعون رضي الله عنه لرسول الله ﷺ – لو اذنت لي فطلقت خولة وترهبنت واختصيت وحرمت اللحم ولا انام بليل أبدا ولا افطر بنهار أبدا – قال الرسول – ان من سنتي النكاح ولا رهبانية في الإسلام انما رهبانية امتي الجهاد في سبيل الله وخصاء امتي الصوم ولا تحرموا طيبات ما احل الله لكم. ومن سنتي انام واقوم وافطر واصوم فمن رغب من سنتي فليس مني – فقال عثمان والله لو وددت يا نبي الله اي التجارات احب الى الله فاتجر فيها – فنزلت هذه الآيات التي دلنا سبحانه وتعالى على التجارة الرابحة. فاليها ايها المؤمنون يا اصحاب العقول النيرة.

كيف اسلم هؤلاء؟!

● جاء عدي بن حاتم الطائي الى المدينة يوما وهو لم يسلم بعد، وحضر مجلس الرسول صلى الله عليه وسلم، وحوله اصحابه بعد منصرفهم من احدى الغزوات يلبسون الدروع فراعه هيبة الصحابة لنبيهم واحترامهم له، وبينما هو كذلك اذ جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم، امراة فقيرة من اماء المدينة وقالت له: اريد يا رسول الله ان اسر اليك شيئا فقال لها: انظري في اي سكك المدينة اخلو لك، ثم نهض معها ووقف طويلا يستمع اليها ثم عاد... فلما رأى عدي هذا تملكته روعة هذه النزعة الانسانية في رسول الله فاسلم.

● سمع قيصر الروم بعدل عمر بن الخطاب وانتظام الدولة تحت امرته فبعث برسول يشاهد احواله ويتعرف اعماله واقواله، ويرى مبلغ تعلق الشعب به وحبه له، فحضر الرسول الى المدينة وسأل اهلها: اين الملك؟

فاجابوه: ليس لدينا ملك بل امير وقد خرج الى ظاهر المدينة.

فذهب اليه رسول قيصر حيث اخبروه فرآه نائما تحت الشمس على الارض فوق الرمل وقد وضع درته – عصاه – كالوسادة والعرق يتصبب من جبينه.

فلما رآه على هذه الحالة، وقع الخشوع في قلبه وقال: رجل يهابه الملوك ولا يقر لهم قرار من خشيته وتكون هذه حالته، ولكنك يا عمر عدلت فامنت فنمت اشهد ان دينكم لحق ولولا انني رسول لاسلمت.

ولكنني ساعود بعد ان ابلغ قيصر الروم ما شاهدت، واسلم.

● قال عثمان بن مظعون: ما اسلمت اولا الا حياء من رسول الله صلوات الله عليه ولم يقر الاسلام في قلبي، فحضرته ذات يوم فبينما هو يحدثني اذ رأيت بصره شخص الى السماء، ثم خفضه عن يمينه ثم عاد لمثل ذلك فسألته.

فقال عليه الصلاة والسلام: بينما انا احدثك اذ بجبريل عليه السلام نزل عن يميني، فقال: يا محمد ان الله يأمر بالعدل والاحسان (الآية) قال عثمان: فمن وقته استقر الايمان في قلبي واحببت محمدا عليه الصلاة والسلام.

● ابراهيم سليمان السطري

نور احمد شروخ	احمد محمد الصانع	احمد عدنان الجبور	انس راشد	اريج صالح غنيم

طيور الاردن

غراب الليل

يتميز عن بقية أنواع مالك الحزين برقبته القصيرة . الأجزاء العلوية سوداء . التاج أسود وله ريشتان بيضاوان طويلتان. الجبهة والخدان بيض الأجزاء السفلية بيضاء الجناحان والذيل رمادية . المنقار أسود مخضر . القدم صفراء.

طائر ليلي . يوجد في المستنقعات حيث النباتات كثيفة ، وحواف الأنهار والخنادق متشرد أو مهاجر عابر في الأردن ، حل في الأزرق . ، ووادي الأردن

يتغذى بشكل رئيسي على البرمائيات ، وكذلك الحشرات والأسماك الصغيرة .

يفرخ في مجموعات . غالبا في الأشجار أو الشجيرات . يحتضن الأبوان ٣ - ٥ بيوض مدة ٢١ يوما تقريبا .

● ارسلان رمضان

مختارات

● خير الرجال:

قيل لحكيم: اي الرجال افضل؟

قال: الذي اذا حاورته وجدته حكيما، واذا غضب كان حكيما، واذا ظفر كان كريما، واذا استمنح منح جسيما، واذا وعد وفى وان كان الوعد عظيما، واذا شكى اليه وجد رحيما.

تسلية

في مناطق عمان

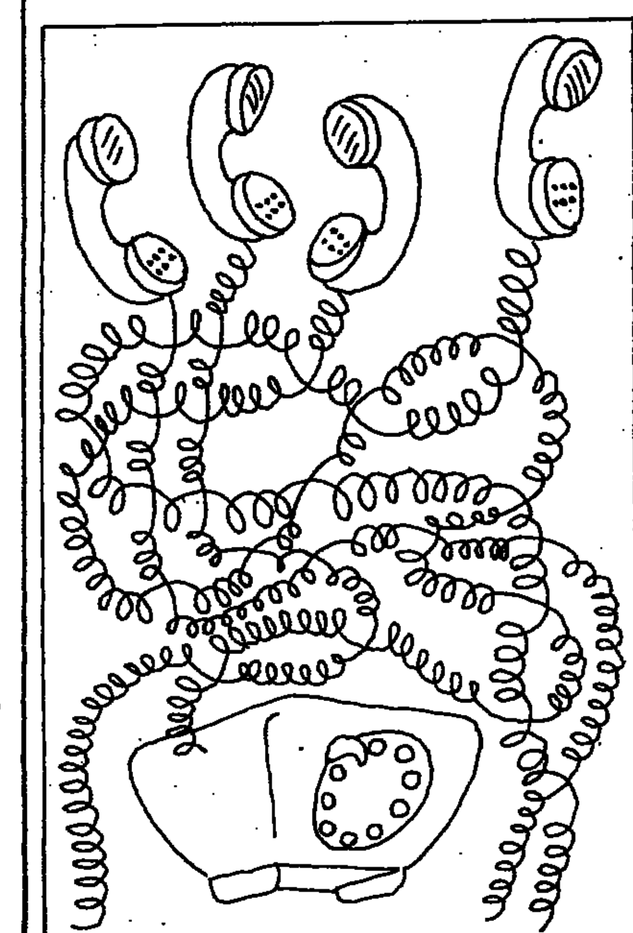
اعداد: وليد سليمان

ابحث أين تقع هذه المؤسسات والمنشآت في مناطق عمان وضمن كل فقرة:

- ● يقع حمام النصر في .... جبل الجوفة
- ● يقع المدرج الروماني .... العبدلي
- ● يقع صرح الشهيد في .... شارع طلال
- ● يقع مسجد الملك عبدالله في .... جبل الأشرفية
- ● يقع مستشفى البشير في .... المدينة الرياضية

***

- ● يقع مركز هيا الثقافي في .... جبل اللويبدة
- ● تقع وزارة الصحة في .... شارع فيصل
- ● تقع مدينة الملاهي في .... الشميساني
- ● يقع متحف الفنون الجميلة في .... جبل الحسين
- ● يقع سوق الذهب في .... الجبيهة



تشابكت سماعة هذا الهاتف مع سماعات الهواتف المجاورة، هل تستطيع معرفة هذه السماعة ؟

ان كنت دقيق الملاحظة فانك ستتمكن من ذلك خلال دقيقة واحدة.

شعر

موطني

احب موطني ... أحب اردني
يحبه ابي ... يحبه اخي

أمي تحبه ... أختي تحبه
ففيه نسكن ... وفيه نأمن

وفيه نطرب ... نلهو ونلعب
وفيه ندرس ... وفيه نغرس

تظلنا سماه ... تضمنا رباه
عنه ندافع ... وندحر الغزاة
فكلنا نهواه ... وكلنا فداه

شعر: د. عودة الله القيسي

«بيئة الجمال»

● شعر: احمد الكواملة

بلادنا الجميلة ... هدية الرحمن
لنبقها جميلة ... لقادم الزمان

★★★★

لنزرع الفرح ... زهرا واقحوان
وننشر المرح ... للطير والانسان

★★★★

في بيئة الجمال ... نعيش في امان
اشجارها عطاء ... وماؤها زلال
اطيارها غناء ... هواؤها صفاء

★★★★

لنتحد معا ... يدا بكل يد
لبيئة نظيفة ... نسعى معا بجد

★★★★

نحارب الدخان ... تلوث الغدران
ونجعل الاوطان ... انشودة الزمان

في بيئة الجمال
في بيئة الجمال

المسابقة... ١

٢٥ جائزة في انتظارك

المؤسسة الصحفية الاردنية

الرأي

احتفلت جريدة الرأي بعيد ميلادها الرابع والعشرين واستقبلت بهذه المناسبة الاف الرسائل والبرقيات وبطاقات التهنئة من المواطنين والمسؤولين داخل الاردن وخارجه، حيث استطاعت هذه الصحيفة وخلال سنوات عمرها الماضية ومن خلال جهد ادارتها والعاملين فيها كسب احترام القراء وتقديرهم بحيث اصبحت جزءا من حياتهم اليومية ينتظرونها كل صباح.

وحول جريدة الرأي تدور اسئلة هذه المسابقة:

السؤال الاول: صدر العدد الاول من جريدة الرأي يوم
أ ـ ١٩٧١/٥/٢٩
ب ـ ١٩٧١/٦/٢
جـ ـ ١٩٧١/٦/٢٥

السؤال الثاني: اسم اول رئيس لتحرير الرأي هو
أ ـ محمود الكايد
ب ـ نزار الرافعي
جـ ـ جمعة حماد

السؤال الثالث: هل فكرت يوما صديقي الطفل في المعنى الذي ترمز اليه كلمة «الرأي» ولماذا تم اختيار هذا الاسم للجريدة؟ (اكتب بما لا يزيد عن خمسة اسطر)

السؤال الرابع الى ماذا ترمز خريطة الوطن العربي التي تطالعها يوميا باللون الازرق من خلال كلمة «الرأي» على الصفحة الاولى؟ (اكتب بما لا يزيد عن ثلاثة اسطر).

السؤال الخامس

هل انت من قراء جريدة الرأي؟ اذكر اسماء خمسة من الكتاب الدائمين في الجريدة خلال العامين الماضيين.

السؤال السادس هل زرت يوما جريدة الرأي؟ اذكر اسم المنطقة التي تقع فيها مباني الجريدة واسم الشارع الذي يمر من امامها.

السؤال السابع :ان دعم المواطن ومساندته لصحافته الوطنية هو الذي يهيىء على الدوام اسباب الاستمرار والتطوير لان الاعتماد على الذات هو الضمانة الاكيدة لنزاهة الصحيفة واستقلالها السياسي والمالي، وفي ضوء ارتفاع اسعار الورق في الاسواق العالمية وارتفاع اسعار الافلام والاحبار وسائر مواد الطباعة، اضطرت الرأي الى رفع سعر البيع من عشرة قروش الى خمسة عشر قرشا وذلك يوم:
أ ـ ١٩٩٣/٦/٢
ب ـ ١٩٩٣/٥/٢٧
جـ ـ ١٩٩٣/٥/١

السؤال الثامن :زار جلالة الملك الحسين المؤسسة الصحفية الاردنية والتقى اسرة تحريرها وأبدى توجيهاته السامية لدفع وتطوير العملية الصحفية وقال جلالته «نريد لجريدة الرأي ولصحافتنا الاردنية أن تكون منارة تعكس طموحات وآمال بلدنا وابنائه ورثة راية النهضة العربية الكبرى ورسالتها الخالدة وان تقدم المثل والنموذج في نبل العطاء بالكلمة الصادقة والرأي الحر، والنقد البناء والمسؤول».

وقد جاءت زيارة جلالته للمؤسسة يوم
أ ـ ١٩٨٨/١٠/٢٤
ب ـ ١٩٨٧/١٠/٢٥
جـ ـ ١٩٨٨/١٢/٢٠

السؤال التاسع :حافظت جريدة الرأي على موقعها في المقدمة وازداد التفاف اسرتها الكبيرة من قراء ومعلنين حولها واثبتت امام الزخم الكبير من الصحف والمطبوعات التي صدرت واغرقت الاسواق، انها ستظل دائما صحيفة الاردن ورسالته العربية وصوت القارىء وصورته وامام واجبها ومسؤولياتها تجاه القارىء زادت الرأي عدد صفحاتها بشكل اصبحت معه تصدر يوميا بجزءين متكاملين وذلك عام:
ـ ١٩٩٢
ـ ١٩٩٣
ـ ١٩٩٤

السؤال العاشر :اهتمت جريدة الرأي ومنذ تأسيسها بالاطفال وقضاياهم، وخصصت نخبة من خيرة مندوبيها ومحرريها لمتابعة اخبار ونشاطات وفعاليات الاطفال، ثم خطت الجريدة خطوة اخرى هامة الى الامام في هذا المجال عندما خصصت صفحة خاصة بهم اسمتها «براعم الرأي» لتكون متنفسا لهم يقرأون فيها ما يكتبه الكبار لهم من قصص وحكايات واشعار ومادة دينية وعلمية اضافة الى نشر ما يكتبه الاطفال انفسهم من ابداعات وقد صدر العدد الاول من صفحة براعم الرأي يوم:
١٩٨٤/٦/٢
١٩٨٤/١/١
١٩٨٣/١٢/٢٥

جوائز المسابقة

١ ـ خمس عشرة جائزة نقدية: كل منها خمسة دنانير
٢ ـ عشر جوائز: اشتراك في مجلة وسام

شروط المسابقة

- ـ الاجابة على جميع الاسئلة
- ـ المسابقة مفتوحة للاطفال حتى الصف التاسع
- ـ قص كوبون المسابقة عن الصفحة وارسله مع الاجابات على العنوان التالي.

جريدة الرأي ـ صفحة البراعم ـ ص.ب ٦٧١٠

ـ اخر موعد لاستلام الاجابات ١٩٩٤/١٢/١٥.

تعلن اسماء الفائزين في مطلع العام الجديد

كوبون المسابقة

الاسم رباعيا: ....
الصف: ....
المدرسة: ....
العنوان واضحا: ....

قراءة في العدد الاخير من مجلة وسام

في البدء لا بد من القول ان مجلة «وسام» مجلة محببة الى قلوب الاطفال والكبار على السواء انها محببة الى قلوب الاطفال لانها تقوم بدور كبير في بث الفرحة في نفوسهم، وتثقيفهم، واتاحة الفرص لتنمية مواهبهم واثراء تجاربهم الابداعية والفكرية.

وهي محببة الى الكبار لانهم يجدون بين ثنايا موادها ما يذكرهم بالطفولة، والامال الكبيرة، انها تستنهض ذكرياتهم ليعيشوا بعض ماضيهم مرة اخرى، كما ان «وسام» تطلع الكبار بما فيها من معلومات ثرة وافكار خصبة على ما يفكر به الصغار مما يساعدهم على فهم عالم الطفولة. ثم التعايش معه، بروح العصر.

ان الحب كان وراء هذه الملاحظات الشاملة حول العدد المزدوج من المجلة، انه ذلك الحب الذي يبيح للانسان ان يقسو في بعض الاحيان على اعز احبابه. اما الملاحظات فيمكن وضعها تحت العناوين التالية:

ـ زمن الصدور ـ القصص ـ السيناريو ـ الغلافان الداخليان ـ القصيدة الشعرية ـ الاخراج

زمن الصدور :

لقد صدر هذا العدد الذي بين ايدينا بعد منتصف هذا الشهر بقليل، وهو لا يحمل ما يشير الى الشهر الذي صدر فيه لكنه يحمل بين ثناياه مواضيع تشير الى قبل هذا التاريخ وهذه المواضيع هي:

١ ـ الافتتاحية: وقد حملت عنوان «عام دراسي جديد وكل عام وانتم بخير».

٢ ـ من مساهمات الاصدقاء هناك عنوان فقرة: «عمان تشهد توقيع وثيقة الاتفاق اليمنية التي وقعت في شهر شباط ١٩٩٤.

٣ ـ حديث الدورة الصحفية الثالثة لمندوبي مجلة «وسام» التي عقدت من ١ ـ ١٨/٨/١٩٩٤.

القصص:

ليس في هذا العدد قصة بالمعنى الفني المتعارف عليه للقصة، فما ورد تحت عنوان قصص انما هو مجرد حكايات، وشتان ما بين القصة والحكاية ويبدو عدم التفريق بين المفهومين في وصف موضوع «سكان القمر» فيوصف مرة بانه «حكاية شعبية» ثم مرة اخرى بانه قصة من الخيال العلمي».

لقد نجحت الحكايات كلها في اثراء معلومات الاطفال وحثهم على عمل الخير.

السيناريو:

«عنزة حمقاء» تقترب من بنية حكاية الارنب الذكي التي تتخلص من الاسد، بتحريضه على القفز في البئر، لياخذ فريسته من الاسد الامر الذي توهمه عندما رأى صورته في الماء، لقد نجحت الحكاية في اداء هدفها وان جاء العنوان مباشرا باستخدام كلمة «حمقاء».

شبح المنزل: تبدو صور السيناريو بعيدة عن البيئة التي تتحرك فيها احداث الحكاية.

الغلافان الداخليان:

الغلاف الاول: تحت عنوان طرائف نقرأ طرفة واحدة كان الاجدى تغيير العنوان ليعبر عما تحته تماما، كما ان الفقرة التي تحمل عنوان «اسنانك» جاءت ضمن فقرات كثيرة عن الاسنان في ثنايا صفحات المجلة.

الغلاف الثاني: وهو من اعداد الدكتور احمد عرفات تحت عنوان «دائرة معارف». في الفقرة التي تحمل عنوان بابل لم يكن الحديث منصبا كله على مدينة بابل بل جاء معترضا الحديث عن مهرجان الاله مردوك.

القصيدة:

قصيدة الفصول الاربعة لادوارد عويس ليست على مستوى الاطفال لكلماتها الصعبة وموسيقاها الوعرة.

اي طفل يمكن ان يعرف معنى السنا والجنى والمنضد والمسعد، واي طفل يمكن ان يتغنى بهذين البيتين.. وامثالهما..

الاخراج:

★ جاء عنوان قائمة المحتويات «تقرأ في هذا العدد» كان الاجدى الاكتفاء بكتابة «في هذا العدد» لاننا لا نقرأ في العدد فقط بل نرى ايضا الرسوم ونفكر فيها.

★ لا بد من وضع الارقام التي تشير الى بداية كل موضوع حتى يسهل العودة اليه عند الحاجة.

★ جاءت بعض الفقرات غير واضحة تصعب قراءتها بسبب صغر الخط وكثافة التظليل مثل ما جاء تحت عنوان «ومع المطر كانت النهاية» ص ٢١ وما جاء حول كتاب «الحلم الكبير ليوسف حمدان» ص ١١.

محمد عبدالله القواسمة







أنس عمران شابسوغ	الاء غازي حتاملة	سهيل وعالية العقرباوي	وسيم مازن الحمل	اسلام موسى الدعجة

مذكرات

خمسون عاماً ونيف

الحلقة التاسعة عشرة

بقلم الدكتور/ جمال الشاعر

أوراق وخواطر وذكريات في العمل القومي والنشاط الحزبي

* الصراعات والنضالات التي شهدها نصف القرن الماضي
* النشاطات السياسية والانقسامات الحزبية التي عصفت بالعالم العربي
* آراء الكاتب في العديد من الشخصيات الأردنية والحزبية
* تجارب الدكتور جمال في رحلة الحياة في الطب والسياسة وبناء العائلة

خصّ الدكتور جمال الشاعر "الرأي" بنشر كتابه الجديد: "خمسون عاماً ونيّف". والدكتور الشاعر غني عن التعريف، سواء بالنسبة للقارئ الأردني أو بالنسبة للنخب المثقفة والعاملة في الميادين السياسية والحزبية والفكرية.

فالدكتور جمال له حضوره المتميز حيث أنه واكب الحياة السياسية والحزبية على امتداد الساحة العربية، وعلى مدى نصف قرن. وهو في هذا الكتاب الذي تنشره "الرأي" على حلقات يسجل ذكرياته وينشر يومياته وخواطره وتجربته في الحياة.. كطبيب وسياسي وحزبي وكواحد من الرجالات الذين كان لهم بصماتهم المتميزة في العمل العام.

يتعرض المؤلف في هذا الكتاب الى العديد من الشخصيات العامة، ويعطي رأيه وانطباعاته عن الكثير من الهيئات والأحزاب وأنظمة الحكم التي هي حصيلة اجتهاداته وتجاربه التي قد ترضي البعض ولا ترضي البعض الآخر.

على أية حال ... فإن نشر الكتاب بما فيه من معلومات ووقائع مثيرة يدلّ على جرأة وصراحة الدكتور جمال، وعلى حرصه على تسليط الأضواء على حقبة من الزمن، شهدت الكثير من النزاعات والصراعات. من النكسات والانتصارات. عاشها المؤلف. والأمل يحدوه لأن يرى أمة عربية واحدة، وشعباً عربياً واحداً ينعم بالحرية والكرامة بعيداً عن الهيمنة والاستبداد."

١٣ ـ داخل مؤسسة الدولة

اختلفت بعض الاجتهادات حول طبيعة المجلس الوطني الاستشاري، وكان من بين الشخصيات التي برزت اجتهاداتها المرحوم بهجت التلهوني والمرحوم عبدالله الريماوي وطويل العمر أمين شقير. ولكن عمد الكثيرون الى ترداد الكلام غير المسموع خارج نطاق حلقات ضيقة جداً مثل السادة حمد الفرحان وزيد الرفاعي ومريود التل وأصدقاء عبدالله الريماوي والبعثيين المؤيدين للعراق وأصدقاء زيد الرفاعي من خارج المجلس الوطني الاستشاري.

أما المرحوم بهجت التلهوني رئيس الوزراء الأسبق فقد ظل يصر على أن قانون المجلس الوطني الاستشاري غير دستوري. والحقيقة أن ذلك كان نموذجاً من مقولات الشخصيات العامة الأردنية وربما العربية، فما أتت جزء منه فهو دستوري، وبعكس ذلك فهو غير دستوري، وما ينطبق على الدستور انطبق وما يزال على كل ما انطرح على الساحة الأردنية وكان له تأثير معنوي أو مادي كبير أو صغير: كالديمقراطية، والقومية، والاسلام، والولاء، والانتماء، وتحرير فلسطين، والوطنية. وهذا كان وما يزال من الأسباب التي خلقت صعوبات كبيرة في المناقشات واستعمال المصطلحات، الى درجة أن الكلمة العربية كادت أن تفقد معناها، أو أن يكون المعنى هو عكس ما يدل عليه اللفظ.

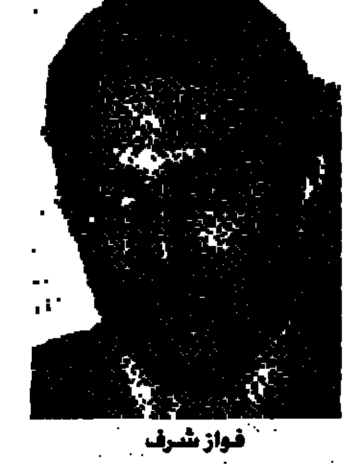
أمين شقير أصر على أن عضويته تحت التهديد، وقد أقام له بعثيو العراق احتفالاً كبيراً وسموا قبوله لعضوية المجلس الوطني الاستشاري قبولاً ثورياً، وأما الآخرون فكان قبولهم يحمل أوصافاً كثيرة كالانتهازية والارتزاق والانبطاحية، وركز البعثيون هجومهم علي شخصياً. صحيح أن الأستاذ أمين شقير أرسل برقية اعتذار عن العضوية، ولكن الوساطات العائلية أدت الى لقاء مع السيد مضر بدران، تمت فيه المصارحة والمكاشفة حول التجارة والقانون والسياسة والارتباط النقابي أو العربي والمخالفات وحماية الدولة لرجالاتها في مختلف المرافق، فأدى كل ذلك الى تبادل العناق والقبلات، والاستمرار بالعضوية.

كان المرحوم عبدالله الريماوي في منتهى الصراحة عند عودته من زيارة الى خارج البلاد، وتعيينه عضواً في المجلس أثناء غيابه. قال لأصدقائه الذين كانوا يدعون بالريماويين: حسين مجلي ومحمد السقاف، وهاني الخصاونة، ومحمد الخطيب، وعبدالكريم خريس: ان دوافعه للقبول تلخصت بأمرين: ان المجلس الوطني الاستشاري مجال لطرح الأفكار وتداولها مع الدولة والمواطنين، والأمر الثاني ضرورة تأكيد المطالبة بعودة الضفة الغربية جزءاً من المملكة الأردنية الهاشمية. وهكذا عارض منظمة التحرير الفلسطينية حتى في وجودها. وعندما تشكلت لجان المجلس طلب ونجح في طلبه أن يكون اسم اللجان شؤون الأرض المحتلة وليس الشؤون الفلسطينية بعد أن فشل في تسميتها شؤون الضفة الغربية .. لقد كان رحمه الله كما كان المرحوم بهجت التلهوني منسجماً مع نفسه، حتى لفظ النفس الأخير وقد أنهى خطاباً شديداً في المجلس الاستشاري ضد الولايات المتحدة، ونجح اقتراحه بإدانة الموقف الأميركي بالاجماع، وكان ذلك في عام ١٩٨٠.

أما دولة السيد زيد الرفاعي، فإنه بالرغم من وجود بعض رجاله في المجلس الوطني الاستشاري، اختار أن يشن حملة علينا تحن، بحجة أنه اعتقد أن لمجرد التقائه مع بعض أعضاء مجموعتنا في بيتي، وحتى لو كانت أفكارنا مخالفة لأفكاره، كان علينا أن نعتبر رأيه ملزماً لنا. ولن أعود الى الحديث كثيراً عن المجلس فقد جئت على ذكره في كتاب سياسي يتذكر الأول، وقد يكون الأهم هنا ما له علاقة بمحتويات هذا الفصل، وهو أن دخولي الى المجلس الاستشاري كان بداية انضمامي الى مؤسسة الدولة، وفي هذا السياق قد يكون من المفيد الاشارة الى مفارقتين بالنسبة الى مؤسسة الدولة، الأولى أن عدداً كبيراً من الذين شغلوا مواقع سياسية فيها كالوزارات والسفارات وعضوية المجلس الاستشاري، لم يعتبرهم المطبخ الحقيقي جزءاً من المؤسسة. ولا ريب أنني كنت وما زلت واحداً من هؤلاء، مع أنني اعتبرت نفسي هكذا وبصرف النظر عن اختلافات في وجهات النظر وأنا داخل المؤسسة أو خارجها، وعلى كل المستويات.

المفارقة الثانية أن عدداً من الذين وصلوا الى تلك المواقع استمروا بحديث المعارضة والشجب سواء كانوا في تلك المواقع، أو بعد الخروج منها. ولقد كنت أقول دائماً ان هناك نوعين من المعارضة في الأردن، معارضة النظام نفسه من منطلق قومي أو ديني أو يساري أو فلسطيني أو غير ذلك، ومعارضة بعض سياسات أو حكومات تحملت المسؤولية. ولا ريب أنه ما يزال في الأردن خلط بين الاثنين سواء كان مستنداً الى عدم وضوح الأفكار عند صاحب هذه الأفكار، أو للدوافع غير موضوعية.

نقطة أخرى لا بد لي من تسجيلها حتى ولو ألحت لها في أمكنة أخرى، هي أنني دخلت المجلس الاستشاري وقد بلغت الخمسين من عمري، لأجد كم كانت ثقافتي السياسية ناقصة وبدائية وعمومية وبعيدة كثيراً عن حقائق الحياة العامة ومتطلباتها. ولطالما سمعت تعليقات من الأهل والأصدقاء ورفاق الطريق عن وعي مفترض كان منتشراً بين أجيالنا في الأربعينات والخمسينات، مقابل غياب هذا الوعي في الثمانينات والتسعينات، وباعتقادي أن العكس تماماً هو الصحيح، فشباب الأردن من ذكور وإناث يتمتعون بدرجات عالية من الثقافة والوعي كنا بعيداً عنها ونحن في سني أعمارهم. وربما كانت هذه الظاهرة تفسر تعثر العمل السياسي في الأردن في التسعينات، وبالرغم من ترخيص العدد الكبير من الأحزاب، وذلك لأن قيادات تلك الأحزاب في الكثير من الأحيان ما تزال تنتمي الى شعارات ومصطلحات الماضي.



عبد الحميد شرف — فواز شرف — الشريف زيد بن شاكر — محمد السقاف

بالرغم من تبشير حزب البعث باللاطائفية، الاّ ان ثلاثة من رموزه وجهوا لي ما يذكرني بانني مسيحي ولي حدود عليّ الا اتجاوزها

ما يتعلق بهذا الفصل العلاقة التي توطدت بيني وبين المرحوم عبدالحميد شرف، فمنذ شهر نيسان ١٩٧٨، عندما أعلن تشكيل المجلس الوطني الاستشاري، التقيت معه وحدنا أو بحضور آخرين تراوح عددهم بين الخمسة والخمسين. المهم في هذا المجال أن لغة متشابهة صرنا ـ هو وأنا وآخرون ـ نتحدث بها وهي النظرة والمقاربة الجديدة وإعادة النظر بكل ما سبق واعتبرناه مسلمات قبل ثلاثة أو أربعة عقود حول الأفكار الأساسية، أو الأهداف أو وسائل الوصول لتلك الأهداف. وقد تبين لي أن ما توصلت إليه كبعثي عام ١٩٧٥، كان سيادة الشريف قد توصل إليه قبل خمسة عشر عاماً، ولا أعتقد أن تلك السرعة كانت بسبب نضوج خاص في سن مبكرة من العشرينات، بقدر ما كانت بسبب القربى مع جلالة الملك الحسين، والمقدرة على رؤية احتمالات الوصول السريع الى المراكز والبحبوحة، إذا تمت المصالحة بين أبناء العمومة، وهكذا حدث عام ١٩٦٠/١٩٦١ بين عبدالحميد شرف وفواز شرف عضوي حركة القوميين العرب المتطرفين، وزيد بن شاكر القريب من حزب البعث من جهة، وجلالة الملك الحسين من جهة أخرى.

بعد تلك المصالحة أمر جلالة الملك بتوظيف الثلاثة، ولكن كانت هناك مقاومة، ما فتئت أن توقفت أمام إصرار الملك. وهكذا خلال خمسة عشر عاماً وصل عبدالحميد الى رئاسة الديوان وكان سنه قد تجاوز الخامسة والثلاثين فقط. وهذا ليس غريباً بالنسبة لعدد آخر من الشباب وصلوا الى هذا الموقع، ولكن من طرائق مختلفة، ومن هؤلاء المرحوم هزاع المجالي، وطويل العمر زيد الرفاعي وربما آخرون. ان جذور عبدالحميد شرف وضعته في استمرار أمام النقد والتشكيك بإخلاصه، ولكن أحداً لم يستطع أن يشكك بمقدرته أو أدائه.

كان أول تلميح لي من عبدالحميد شرف في أوائل عام ١٩٧٩، عندما طلب الالتقاء بعدد من الشباب من مختلف التوجهات السياسية، فدعوت خمسين شخصاً للعشاء بحضوره، وحضور زيد بن شاكر. وكان من الملفت للنظر أن الدكتور يعقوب زيادين، والسيدين محمود المعايطة وعيسى مداثات جلسوا متجاورين تماماً، كذلك دعوت واحداً أو اثنين من كل اتجاه سياسي ما عدا الأخوان المسلمين وواضحي الالتصاق بفصائل فلسطينية. ولم يكن ذلك الاستبعاد بتخطيط مني أو طلب عبدالحميد، ولكن ربما كان هذا هو المزاج العام، وعلى أية حال فلقد كانت تلك الأمسية بالغة الحيوية، خرج الجميع في نهايتها في حبور ومعنويات جيدة.

في شهر تشرين الثاني، كان التلميح أكثر، فسألني المرحوم أكثر من مرة حول كيفية انتقاء مجموعة يمكن أن تصلح لتشكيل حكومة. وفي نهاية ذلك الشهر دعاني الدكتور خيرالدين حسيب الى حضور أول ندوة لمركز الدراسات الوحدوية انعقدت في بيروت في فندق كارلوتون. هناك التقيت عدداً من العرب من مختلف الأقطار كان من بينهم الأستاذ صلاح الدين البيطار، الذي جمعتني به صداقة حميمة منذ عام ١٩٤٨ حتى قتل بعد أربعين عاماً. وتعرفت بآخرين أذكر منهم الأستاذ السيد يسن شارك في تقديم أول دراسة للمركز حول هل ما تزال الوحدة العربية مطلباً. وكانت النتيجة من استجواب عشرة آلاف مواطن من عشرة أقطار عربية بالإيجاب خاصة بين العمال والفلاحين والمثقفين والطلاب. ولم يتقدم أحد من المشاركين بأي بحث مكتوب مسبقاً، ولكن خير الدين حسيب طلب من أشخاص منهم المداخلات أثناء اللقاءات، وكان من أهم المداخلات التي لفتت انتباهي للأستاذ البيطار، الذي استعرض تاريخ سوريا السياسي بعد الحرب العالمية الأولى، وأشاد في حديثه بالثورة العربية الكبرى والهاشميين والحكومة الفيصلية في سوريا. وطلب الدكتور خير الدين مني أن أتحدث حول أيام حزب البعث في أثناء الدراسة الجامعية، وعن الحركة الطلابية العربية. وفعلت ذلك ولكن أصابتني رهبة لم تسمح لي بالاستفاضة، وربما كان سبب ذلك غيابي الطويل عن الحديث الارتجالي.

بعد عودة البعثيين للحكم في سوريا عام ١٩٦٣، شكل صلاح الدين الحكومة، وبعد استقالته قام بزيارة للأردن، وقد كنت بين مرافقيه من الحدود وبين مضيفيه الرئيسين أثناء إقامته، وزار خلالها العقبة فالتقى جلالة الملك الحسين صدفة. وأصر الملك على أن يرافقه البيطار في رحلة بحرية تحدث أثناءها إليه فأخذ عنه انطباعاً حسناً جداً. ولا شك أنه لو استعرضنا تاريخ حزب البعث لوجدنا تلك العلاقة بينه وبين الثورة العربية الكبرى من جهة، ولوجدنا داخل صفوفه أكثر من جناح معتدل دعى الى العلاقات العربية المتوازنة الهادئة، وإلى التمسك بالديمقراطية البرلمانية، ولا شك أن البيطار كان من بين هؤلاء.

في ندوة بيروت عام ١٩٧٩، قضيت معظم الأمسيات مع الأستاذ البيطار، ورافقتنا في هذه الجلسات زوجتي التي عرفته لمدة طويلة، وشاركتني مشاعر المودة والاحترام له ولزوجته وابنته الوحيدة. في إحدى الأمسيات تطرق البيطار الى حركة الخميني في إيران، وردد كثيراً الخطأ الذي وقع فيه القوميون في استعداء الاسلام، والجماهير المتدينة، وإنجرار البعثيين مع جمال عبدالناصر في فتح معركة مع الاخوان المسلمين، بالرغم من أن هؤلاء آمنوا بالانتماء القومي للأمة العربية كما آمنوا بالدائرة الأولى وهي الوطنية المصرية. وتذكرت يوم وقع الخلاف بين عبدالناصر ومحمد نجيب عندما كان الأخير رئيساً للجمهورية ومجلس قيادة الثورة، جاءتنا عندها تعليمات من دمشق أن نكتب بيانات ضد عبدالناصر الديكتاتور، وبالفعل كان أحد هذه البيانات مبادرة من شباب الاخوان المسلمين في لندن، وقد وقعنا على ذلك البيان دون تردد.

كرر صلاح الدين البيطار بأن الخميني جاء في إيران ورفع شعار الاسلام الذي وجهه للعرب، وكان القوميون قد فشلوا في مشروعهم بالكامل وخسروا سلاح الاسلام كرسالة عربية وتأثير هائل على الغالبية الساحقة من العرب، هكذا خطف كما قال البيطار ورقة الإسلام التي كان علينا أن تكون بيدنا لا سلاحاً ضدنا. وهكذا عدت من بيروت بعد رحلة فكرية منعشة الى حد كبير، ساعدت في إرساء أساسين في تفكيري وهما: العلاقات العربية المتوازنة، والعمل السياسي المعتدل لإعادة المؤسسات البرلمانية. وقد ساعد على ذلك كله أجواء الانفتاح العربي التي شملت الأردن بعد عودة القيادة العراقية لمؤتمر بغداد، وكان الأردن أول من استجاب لهذه الدعوة التي تمت على أثر الموقف المصري المنفرد، ثم ترسخت هذه الأجواء في انعقاد مؤتمر تونس الذي لعب الأردن فيه دوراً إيجابياً ملحوظاً، وخرج الملك الحسين منه والأردن وصورة الملك والبلد مشرقة في أعين العرب وأعين الأردنين.

بعد عودتي من بيروت التقيت عبدالحميد شرف الذي قبل هذه المرة الاشتراك في جلسة اقترحتها في السابق، يحضرها عشرة أشخاص منهم فارس النابلسي ومروان الحمود وصالح ارشيدات وعبدالحميد شرف وأنا، وترك لي انتقاء الخمسة الآخرين وقد كنت بنيت اقتراحي لعقد هذه الجلسة على أن نكسب هؤلاء الثلاثة الذين تمتعوا بوضع خاص في الأردن، إذ لعب المرحومون آباؤهم دوراً هاماً في الحياة السياسية الأردنية: سليمان النابلسي وعبدالحليم النمر وشفيق ارشيدات.

التقيت الثلاثة وعرضت الفكرة، فوافق عليها فارس النابلسي وصالح ارشيدات. أما مروان الحمود فقد طلب فترة للتفكير، ولما خشينا ـ نحن الآخرين ـ أن المقصود أن يتشاور مع أصدقائه المعروفين، فقد طلبنا إليه أن يجلس وحده في غرفة قريبة منا ـ في المستشفى الأهلي ـ وبعد ساعة جاء ليعتذر عن المشاركة، فرأينا جميعاً تأجيل الموضوع. وبعد هذا اللقاء غير الناجح بأيام قليلة دعاني عبدالحميد شرف الى بيته، وكان في ١٩٧٩/١٢/٣، التقينا وحدنا الاثنان، وشاركت السيدة ليلى عقيلته بين الحين والآخر ولكن قليلاً. استعرضنا بناء على طلبه الوضع الراهن وما ينبغي عمله، فاتفقنا على وضع عنوان الأردن الجديد ، وكنت سمعت هذا المصطلح من شقيقي الأصغر وهيب عبده الشاعر، الذي صار يتحدث عن ذلك بعد أن اعتدلت أفكاره التي كانت متشددة حتى مؤتمر كامب ديفيد أو حتى زيارة السادات للقدس، إذ رأى أن جمال عبدالناصر كان يستطيع الحصول على التأييد العربي السياسي والمالي في حديثه عن الحرب، بينما حديث السادات عن السلام لن يساعد مصر في أي تأييد عربي أو دعم دولي حقيقي.

من نقاط العنوان الأردن الجديد ضرورة فتح صفحة جديدة، وإيقاف التلاوم بين الأردنيين الذين خرجوا من الخمسينات ثم السبعينات يتبادلون الاتهامات والتجريح، وأن هذا ينبغي أن ينطبق على الدولة التي عليها أن تتوقف عن تقييم الموالين والمشكوك في ولائهم، لأن الجميع حاولوا في أساليب مختلفة، وهكذا لا يؤخذ على من يريد أن يعمل تحت هذا العنوان الجديد أنه كان يوماً ما كذا أو كذا، من مختلف التيارات التي تواجدت على الساحة الأردنية منذ الأربعينات.

ثم تحدثنا عن العلاقات العربية المتوازنة، وفتح ملف عودة الحياة البرلمانية والحزبية، وأحسن الطرق لمعالجة الأموال التي سوف تتدفق على الأردن من العرب خلال عشر سنوات قادمة، بحيث تستخدم على خير وجه ولا تبذر، كما ينبغي الأخذ بعين الاعتبار أن نسبة كبيرة من الالتزامات العربية سوف تتوقف عن الاستمرار لأسباب محتملة، وليست غريبة على السياسة القطرية العربية. وتحدث عبدالحميد عن مفهومه لشعار ترشيد الاستهلاك.

وعندما أنهينا معظم نقاط الحديث سألني كيف يمكن أن يتم ذلك، فاقترحت جلسة مطولة مع دولة رئيس الوزراء وعدد آخر قليل من الأصدقاء المشتركين، يجري بعدها وضع برنامج عمل مكتوب وتعديل وزاري واسع. لكن (أبو ناصر) ألمح بأن المقصود أن تأتي حكومة جديدة، وأن (سيدنا) أعطاه الضوء الأخضر، ثم تساءل ماذا سيكون موقفي من مسألة الاشتراك بها، ووجه لي جملة من أجمل ما سمعت من سياسي أردني أو عربي، عقائدي أو برنامجي: يا أبا نضال، لو كانت الظروف غير ما كانت عليه، فإن من الطبيعي أن يعهد الملك لك أنت، وسأكون سعيداً إذا دعوتني للاشتراك في حكومة ترأسها . سعدت جداً بتلك المجاملة، لا سيما وأن مشاعر الطائفية كانت قد دخلت الى صلب حزب البعث الذي قضيت فيه أكثر من ربع قرن، وبالرغم من تبشيره باللاطائفية الا أن ثلاثة من رموزه وجه كل منهم لي ما يذكرني بأن كوني مسيحياً يضع لي حدوداً علي ألا أتجاوزها. ولو ذكرت أسماء هؤلاء الثلاثة قادة، لسارع العديد للاستغراب أو التكذيب!.

ولقد أخبرني المرحوم خليل السالم فيما بعد، بأن عبدالحميد شرف قضى معه أمسية في نيويورك يوم كان عبدالحميد مندوب الأردن الدائم لهيئة الأمم المتحدة، وقال له في سياق الحديث بأنه سيعين قريباً رئيساً للديوان الملكي، وسوف يسعى لطرح اسم خليل السالم رئيس وزراء مقبل. كذلك فعل وصفي التل عندما شعر بأن حكومته الأولى على طريق نهايتها. فاقترح على جلالة الملك الحسين تكليف الدكتور كمال الشاعر بتشكيل حكومة. وبالرغم من استغراب رئيس الديوان آنذاك، الا أن جلالة الملك الحسين لم يجد أي غرابة في هذا الاقتراح، هؤلاء ثلاثة الحسين، ووصفي، وعبدالحميد مارسوا اللاطائفية دون التبجح بها، تماماً كما فعل مصطفى النحاس وسليمان النابلسي وشكري القوتلي.

سألت عبدالحميد حول الصفة العامة للحكومة التي يريدها، فإذا كانت حكومة شباب (جدعان) يفهمون دوائرهم، فليس لي مكان فيها، ولكن سأتشرف بالعمل في فريق برئاسته إذا كانت له نكهة سياسية. وبعد أن ذكر لي خمسة أسماء، تبين لي أنه يسعى الى ذلك هو أيضاً، فقلت له أنني لا أشترط شرطاً حول أية أسماء أو حقائب ما دام هذا هو التوجه. وكانت ليلة ماطرة جداً غرقت سيارتي في بركة ماء وأنا في طريقي الى بيته، ولكنني عدت الى بيتي من طريق آخر!!.

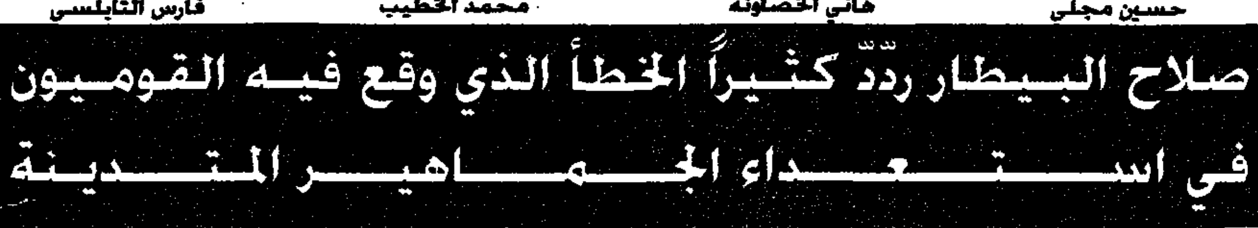
بعد أسبوعين وأثناء اجتماع المجلس الاستشاري كان خبر تشكيل حكومة جديدة. وأذكر طرافة بهذه المناسبة: كان يجلس خلفي العضو المهندس شفيق زوايدة، فقال الى من جلسوا حواليه، انظروا الى المصور فحيث يركز على وجه واحد من الحضور يكون هذا الواحد من الوزراء في الحكومة الجديدة. وحتى ذلك اليوم لم يتصل بي عبدالحميد، ويظهر أن هناك وسائل للتخمين أو التقدير أو الاطلاع من خلال علاقات مع دوائر أو شخصيات معينة.

أذكر طرافة أخرى، أن مروان الحمود دعاني للخروج من القاعة، وسألني بعد أن جلسنا في إحدى الزوايا عما تطور إليه اقتراحي، وشعرت أنه كان بين شعورين يتجاذبانه، ولكن اعتقدت أن الأوان قد فات، وألحت له كلاماً بهذا المعنى. وبعد الظهر زارني المحامي ياسر عمرو في المستشفى وسألني عن حقيقة القصة، وما كدت أسترسل بالقول أنه ليس هناك قصة،

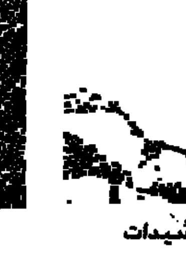
الحسين ووصفي التل وعبد الحميد شرف مارسوا اللاطائفية دون التبجح بها، وكذلك مصطفى النحاس وشكري القوتلي وسليمان النابلسي



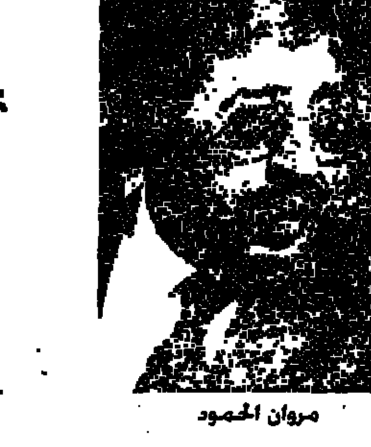
حسين مجلي — هاني الخصاونة — محمد الخطيب — فارس النابلسي



صلاح البيطار ردّد كثيراً الخطأ الذي وقع فيه القوميون في استعداء الجماهير المتدينة






صالح ارشيدات — مروان الحمود — سليمان عرار — فهد العزب

حتى قرع التليفون، وكان على الخط عبدالحميد شرف، فضحك ياسر وقال مداعباً لماذا تحاول أن تخفي عني، وفي الحقيقة أنني لم أحاول ذلك. وعند العصر ذهبت الى الموعد، فالتقيت المهندس علي السحيمات خارجاً من البيت، وربما كانت الطريقة التي اتبعها (أبو ناصر) في تشكيل الحكومة غير اعتيادية بالنسبة للتقاليد السائدة، كدعوة جميع المرشحين أو الذهاب رأساً الى القصر، ولكنها بنظري الطريقة الصحيحة، وعندما لاحظت هذه الملاحظة قال بأنها الطريقة الحضارية التي توضح الأمور ولا تحرج أي طرف.

أخبرني عن الخمسة الذين وصلوا قبلي: قاسم الريماوي، ونجيب ارشيدات، وعلي السحيمات، وانعام المفتي، وسعيد التل، وكنت أعرف أن هناك خمسة آخرين على الأقل سيدعون: زهير ملحس، وطاهر حكمت، وسالم مساعدة، وغيرهم، أعجبني معظم الأسماء، ولم يكن عندي اعتراض على أي أحد. ولكن فوجئت مع أنني من المفترض ألا أفاجأ بحقيبة وزارة الشؤون البلدية والقروية. وقال عبدالحميد لكي يريحني أكثر أن زهير ملحس لا يمكن أن يكون وزيراً لغير وزارة الصحة، وأنني أحب اللقاء مع الناس في مناطقهم، وأن جولتي على الفحيص وماحص ووادي الوالة أوحت له بهذه الحقيبة، وأخيراً فهناك فكرة إنشاء دائرة البيئة في الوزارة، وتشكيل اللجنة الملكية للبيئة التي سوف أكون رئيسها، وجلالة الملكة نور رئيستها الفخرية. كذلك دهشت زوجتي الى حد ما، وكررت لها كل الجوانب التي يمكن أن تقنعها، لا سيما وأني رجل سياسي وليس فنياً، ولا أحب أصلاً أن أكون وزير الصحة، لكنني داخلياً كنت أرغب لو عينت وزيراً للخارجية أو للشباب، لا سيما وأن معظم نشاطاتي في بيروت ولندن ودمشق كانت بين الطلاب والشباب. وعندما رأيت وزارة الخارجية على حقيقتها سعدت أنني لم أشغل هذا الموقع الذي جعل من وزراء الخارجية سعاة بريد حتى ولو كان رئيس الوزراء يحمل هذه الحقيبة بالإضافة الى رئاسة الفريق. ذلك لأن وزارة الخارجية كانت وما زالت من بين اهتمامات القصر المباشرة، والذي مارس أحياناً مهماتها بشكل مباشر متجاوزاً الوزير.

تحدثنا بضع دقائق عن تطبيق الكلام الذي جرى بيننا قبل أسبوعين في بيته، على برامج وزارتي، واتفقنا على كل شيء. والحقيقة أنه كان لعبدالحميد شرف اهتمام خاص بوزارة البلديات ودوائرها، والمجالس البلدية والمؤسسات التابعة لها، ولكنه لم يتدخل في عملي مطلقاً، بل كان أحياناً يدعوني للحوار بوجود وزير آخر أو اثنين حول مسائل الوزارة، وكذلك فعل المرحوم الدكتور قاسم الريماوي.

في ١٩٧٩/١٢/١٩، تشكلت الحكومة التي كنت فيها عضواً، استقبلت جيداً لمجموعة من الأسباب: الانفتاح العربي والأردني، علاقات رئيسنا وبعضنا العربية والدولية، سمعة معظمنا الجيدة وطنياً وشخصياً، تراكم المشاكل أمام حكومة السيد مضر بدران التي رأى الأردنيون أنها دامت طويلاً وكانت روتينية غير خلاقة. ولكن بعد فترة قصيرة جداً تعالت أصوات النقد والتجريح للحكومة وأعضائها ورئيسها، ومع ذلك فكان الاعتقاد العام أنها ستدوم عدداً من السنوات لن يقل عن سابقتيها: مضر بدران وزيد الرفاعي. ولذلك عمل الوزراء وهم مرتاحون بالرغم من إشاعات بين الحين والآخر وكالعادة، عن احتمالات التعديل الوزاري. وقد أخبرني المرحوم علي الهنداوي الذي شارك في أكثر من حكومة، وكان عضواً في مجلس الأعيان بأن العادة درجت على بدايات الإشاعة والوزراء يغادرون القصر بعد الإدلاء بالقسم أمام جلالة الملك!.

ربما كان لهذه الطبيعة الأردنية أكثر من سبب: صغر الأردن وحداثته، تعدد طموحات المواطن الأردني. وأذكر أنني كنت أحلم أن أكون ثائراً، وجندياً، وكاتباً، وشاعراً، وطبيباً مشهوراً، ووزيراً، حتى أن ابنتي الوحيدة بين ثلاثة أولاد كان لها عدة طموحات، بينما حدد كل من أبنائي ماذا يريد أن يفعل بنفسه. من جهة أخرى أخبرني معالي الصديق سليمان عرار الذي كان مع السيد مضر بدران ثم معنا، بأنه عندما عين وزيراً للداخلية، جاءته رسالة من صديق مصري يستغرب كيف انتقل من صحفي وكاتب زاوية الى شرطي! ربما كانت مصر هي البلد الوحيد الذي يتحدد فيه اختصاص الشخص ونادراً ما يتنقل، فهو إما سياسي أو عسكري أو دبلوماسي أو كاتب أو فنان أو ممثل الخ... ولعل بلداً فيه ستون مليون نسمة، وعمره ستة آلاف سنة، لا بد أن يختلف عن بلد عمره ستون عاماً وفيه ثلاثة ملايين نسمة من السكان!.

بعد وفاة السيد عبدالحميد شرف وقد مضى على وزارتنا سبعة شهور، شكلها المرحوم السيد قاسم الريماوي من نفس طاقم الوزراء، ولكنه قدم استقالته في ١٩٨٠/٨/٢٩، وسآتي على هذه الفترة فيما بعد، وقد كان الوضع بالنسبة لي مريحاً كوزير للشؤون البلدية والقروية والبيئة، كما كان وضعي مريحاً في علاقاتي مع الرئيس والزملاء وفي الأداء في الاجتماعات. وقد سجلت لنفسي برنامجاً لعملي: أفكار جديدة، قوانين جديدة، تحسين الجهاز من حيث الأداء والابتعاد عن الشبهات، ونقل سياسات الحكومة للجهاز الإداري، ونقل ما أقتنع به من آراء الجهاز الإداري الى رئيس الوزراء أو مجلس الوزراء. وأخيراً وبناء على إلحاح عبدالحميد شرف واستعدادي لقبول ما يردده، وهو ألا أصبح حبيس الجهاز الإداري، حيث كان يقول (افتحوا أيها الأخوة النوافذ على الناس). فكنت أدعو الوزراء السابقين للبلديات للمشاركة في أبحاث الوزارة وقراراتها، والاجتماع الى جانبي مقابل الإداريين، كما دعوت مفكرين وسياسيين لمناقشة الأفكار ومشاريع القوانين، ولم أتردد في التحدث الى الأهالي أو النوادي أو الى الصحفيين، والإذاعة والتلفزيون أو فتح باب داري باستمرار للأصدقاء الذين أعطوا معلومات أو أفكاراً عن الوزارة.

في اجتماعات مجلس الوزراء كنت مع عدد قليل من الوزراء نناقش الأمور السياسية، وبالرغم من أن رئيس الوزراء خصص ثلاثين الى أربعين دقيقة لأبحاث قبل حضور سكرتير مجلس الوزراء، فكنت أستغرب قلة عدد الذين يشاركون في النقاش. وكان البعض أحياناً يحذرني من التحدث عن مواضيع سياسية حساسة، خصوصاً في الحالات التي كان جلالة الملك يحضر اجتماعاً لمجلس الوزراء. فبعد أن يستمع الى الأخبار عن عدد من الوزارات، كنت أطلب التحدث عن الأمور السياسية، وكان المرحوم عبدالحميد شرف يسارع الى التعليق قبل أن أبدأ: مفهوم يا أخ جمال، العلاقات العربية المتوازنة، وعودة الحياة السياسية والنيابية.

على صعيد مجلس الوزراء أذكر فقط بضع مسائل حتى لا أنصرف بدافع المتعة الذاتية للتفاصيل: العلاقات العراقية الأردنية، العلاقات الأردنية الإيرانية، لجنة شكاوى المواطنين، اللجنة الوزارية لبحث وسائل عودة الحياة السياسية، بناء الجسور مع مختلف التيارات الفكرية، ونشاطات مشتركة ثنائية أو جماعية مع وزراء الداخلية علي البشير، والمالية سالم المساعدة، والنقل علي السحيمات، وأخرى أقل زخماً.

منذ بدايات حكومتنا سار الخط البياني لعلاقة الأردن مع العراق الى الأعلى بتسارع، وكان لا بد أن يرافق ذلك - كالعادة - فتور في علاقتنا مع سوريا. وعندما لاحظت ذلك، بحرص رئيس الوزراء أن يجري اتصالاً هاتفياً مع نظيره السوري بوجودي، لكي أقتنع بأنه يحاول أن يمنع ذلك الفتور، ولكني لم أقتنع أن جهوداً كافية تبذل للامتناع عن سياسات المحاور العربية.

زارنا وفد عراقي رفيع المستوى برئاسة نائب الرئيس، وقضينا بضعة أيام في حالة انشراح كبير، وانتهت تلك الزيارة بتقديم المنحة الكبيرة، والقروض السهلة، والحديث عن خط مياه وخط بترول من العراق للأردن، وخطوات وحدوية أخرى، وبعد الانتهاء من كل هذه الأعراس، دعاني عبدالحميد مع علي السحيمات وجواد العناني الى مكتبه، وتبادلنا مجموعة من الملاحظات وكان الرئيس في قمة السعادة.

كان نظيري في الوفد شاباً صغير السن، وهو وزير الإسكان، فقضيت وقتاً معه حسب الترتيبات، ولشد ما كانت سعادتي عندما امتدحني ببراءة واضحة، وقال بأنه سمع بي من قيادات الحركة الطلابية وقيادات الحزب عندما كان ولداً صغيراً جداً. وهكذا دخلنا في الحديث وكأننا نستأنف جلسة حزبية. والحقيقة أنه هكذا كانت العلاقات بين البعثيين من مختلف الأقطار العربية، فإذا التقى عدد تحدثوا دون مقدمات، ونسيوا مواقفهم الراهنة، وبصرف النظر إذا ما كانوا تركوا التنظيم الحزبي أم ما زالوا فيه. وربما لهذه الظاهرة أسباب موضوعية وأسباب وجدانية لكليهما علاقة بالإيمان والتعلق بالانتماء العربي الوحدة العربية.

خصصت لي مبالغ جيدة لوزارة البلديات ومجالس البلديات والقرى ولمؤسسة الاسكان. وكانت أول هدية قدمتها لبلدية إربد برئاسة الدكتور عبدالرزاق طبيشات أثناء زيارة قمت بها مرافقاً لرئيس الوزراء الى محافظة الشمال. وقد قضينا وقتاً ممتعاً مع أساتذة جامعة اليرموك، وتناولنا الغداء مع الطلبة هناك، وسعدت كما سعد عبدالحميد والطلبة بجو المصارحة الذي وصل الى حد النقد الشديد والاتهامات، ونحن على مائدة الغداء، وتبين لي الدرجة التي وصلت اليها جسور الثقة من الانخفاض بين الدولة الأردنية وأبناء الشعب الأردني بمختلف فئاتهم الاجتماعية ومنابتهم.

في الذكرى الأولى لاستلام المرحوم الخميني السلطة في إيران، ذهب للمشاركة وفد برئاسة كامل الشريف، وكان رئيس الوزراء قد رأى أن تكون صيغة ذلك الوفد دينية وليست سياسية، مما أكد لي التوجه غير الودي تجاه العهد الجديد في إيران. وبعد عودة الوفد، قدم معالي الأستاذ كامل الشريف تقريراً الى مجلس الوزراء اتصف بعدم الجدية، فكان برهاناً آخر على انطباعي. وهنا طلبت الكلام، وأشرت الى ضرورة اعادة النظر بسياستنا تجاه إيران لأسباب تعود على مصلحتنا وسمعتنا بالفائدة.

وبما يتعلق بهذا الموضوع ففي زيارة خاصة الى بريطانيا والجمهورية الإيرلندية في شهر آب من عام ١٩٨٠، رتبت لي زيارة مع مساعد وكيل وزارة الخارجية المسؤول عن منطقتنا، وعندما سمعته ينتقد إيران ويمتدح العراق أبديت استغرابي، وتساءلت حول سياسة بريطانيا أم الديمقراطية، فكان استغراب المضيف أشد وذكرني بأن هذه سياسة الأردن أيضاً، ولكني قلت له بأنني مخالف لتلك السياسة. وأدت عبارتي هذه الى تمديد وقت الزيارة للكلام حول عودة الحياة البرلمانية الى الأردن، ودور أصدقاء الملك الحسين في بريطانيا لإقناعه بذلك. وفي نهاية الجلسة، صافحني وقال: كنا وما زلنا مع الأردن والملك الحسين، ولكن ستكون علامة (زائد) إذا أعيدت الحياة البرلمانية.

اقترح عبدالحميد شرف تشكيل اللجنة الوزارية لشكاوي المواطنين، برئاسة الدكتور قاسم الريماوي وعضويتي مع السيد سليمان عرار. وكان لهذه اللجنة وقع جيد في البلاد، واستطعنا أن ننظر بعشرات القضايا كل أسبوع، وأذكر أننا طلبنا من أحد الوزراء إلغاء قراره بسجن أحد المتعهدين، لأنه كان قراراً ظالماً، وفعل الزميل ذلك بسرعة بسبب سمو أخلاقه الشخصية التي استمدها من زعامة والده، وبسبب اعطاء اللجنة صلاحيات مجلس الوزراء.

لجنة أخرى شكلها الرئيس من خمسة وزراء لبحث التنظيم السياسي، المهندس علي السحيمات، الدكتور سعيد التل، الأستاذ سليمان عرار، المحامي طاهر حكمت، الدكتور جمال الشاعر. وكان أصحاب الرأي المتقارب ثلاثة رأوا إمكانية وحكمة تعدد الأحزاب، بينما تمسك الرابع بفكرة الحزبين التقليدية، بحيث يعهد الى الملك بتشكيل الحزبين، وأما الخامس فلم تكن الأمور واضحة بذهنه لعدم ممارسة الاهتمام الجدي بهذا الموضوع. وأبلغت الرئيس حسب تكليفي بأن أكون صلة الوصل، فرأى أن نبحث الموضوع برمته مع موضوع عودة الحياة البرلمانية بعد انتهاء مؤتمر الوزراء العرب في أول شهر تموز من عام ١٩٨٠، والمنعقد في عمان، ولكن الموت كان أسرع.

كان قد تقدم مجموعتان بطلب تشكيل أحزاب سياسية، وطلب اليهما بواسطة وزير الداخلية التريث. ولكن الصورة التي أعطيناها عن أنفسنا لحكومة الشريف عبدالحميد، عرضتنا باستمرار لتوقعات ومطالبات لم تكن حكومة أخرى تعرضت لها. وأذكر أن (أبو ناصر) سألني رأيي عن السبب فقلت أن ذلك يعود لتاريخه وتاريخ بعض وزرائه الحزبي، ولما أعطينا الأردنيين من آمال حتى ولم نبالغ في الوعود. وفي الحقيقة لاحظت دائماً أن توقعات المواطنين ارتبطت بما تكون في أذهانهم عن الشخص بصرف النظر عما يدليه من تصريحات ووعود أو إشارة الى محدودية الإمكانات ويكفي لأي متابع للحياة السياسية الأردنية أن يصل الى هذا الاستنتاج اذا استعرض رؤساء الوزارات المتعاقبين منذ عام ١٩٧٠ حتى اليوم.

من مهام بعض الوزراء تنفيذ ما جاء في البيان الوزراي، حول الاتصال مع مختلف التيارات السياسية في الأردن، وبالرغم من أنني كنت من المتوقع أن أنشط في هذا الاتجاه، الا أنني لم أتحمس كثيراً، لا سيما بعد الالتقاء بعدد من معارفي رموز بعض التيارات السياسية، فقد وجدت أن الوقت لم ينضج بعد لاستعداد هؤلاء لقبول إعادة النظر أو تجديد نظراتهم الى أفكارهم ومواقفهم السائدة.

من الأمثلة على ذلك أنني اقترحت على أحد المؤيدين لأحد الأقطار العربية على أسس عقائدية ثورية، أن يكونوا أصحاب رأي يطرحونه على الشعب الأردني، لا أصحاب تنظيم (خيطي) سري، مهمته تبرير مواقف زعيم ذلك القطر، فلو امتدحوا عشرة مواقف وانتقدوا موقفاً واحداً، لاستطاعوا أن يبدأوا بكسب ثقة الناس، ولكن هذا التوجه كان مرفوضاً.

وأذكر أن مجلس الوزراء ناقش البيان العراقي حول الميثاق القومي، ولما طلبت التركيز على نقطة عدم دعم العراق لمؤيديه، وأن يقوم هؤلاء بإثبات مصداقيتهم محلياً، وأن يبحث هذا الأمر مع حكومة العراق، سارع أحد الزملاء لينقل ما قلت لصديق له، فرأى هذا الأخير أن يترجم قولي أنني طالبت باعتقال البعثيين. هذا في الوقت الذي طرحت موضوع السيد غازي العزب وحدي أو التعاون مع معالي السيد علي البشير وزير الداخلية عدة مرات مع رئيس الوزراء، أو في اجتماع مجلس الوزراء، ولا أعتقد أن الأردنيين المرتبطين قد تغيروا كثيراً حتى كتابة هذه السطور، سواء ارتبطوا بزعيم عربي أو حزبي مفترض أو فصيل فلسطيني.

قمت مع وزير أو أكثر بنشاطات مختلفة حول قضايا أو مرافق مختلفة مثل قوانين الإدارة المحلية مع وزير الداخلية، والمناطق الفقيرة في أراضي الدولة مع وزير المالية خاصة في العقبة، وانبثقت فكرة التطوير الحضري التي استهوتني، وشهدت نماذج منها على المواقع في بريطانيا، وعلى الخرائط في دول أخرى. وقمت بجولات مشتركة ثنائية مع قاسم الريماوي وعلي السحيمات وطاهر حكمت وموفق الزعبي، تدارسنا فيها مع أهالي مختلف المناطق شؤوناً عديدة.

على صعيد وزارة البلديات والبيئة نفسها، فقد كانت شيئاً غزيراً. وأذكر أنه من باب الصدفة أن قرأت بعض كتاب الدكتور محمد سعيد الصباريني الأستاذ في جامعة الكويت عن البيئة، قبل تشكيل الحكومة بأسابيع. وبدأ الكتاب بوصف الجنين في رحم أمه، وما يحيط به من بيئة خارجة عن إرادته بالاضافة الى إفرازاته وتفاعلات غذائه وتنفسه. ولذلك لم يكن وقع خبر البيئة في وزارة البلديات غريباً على أذني. على أن قلة خبرتي وتلكؤ الجهاز الإداري لم يسارع الى تقديم هيكل الدائرة الجديدة، وخطوط عملها العريضة. وكانت جلالة الملكة نور الحسين تهتم بشؤون البيئة، فدعت الى اجتماع في القصر، وأخبرتني عن تلويث غبار الفوسفات أثناء نقلها من القطار الى البواخر في العقبة. كلفت أحد المهندسين المعروفين بنشاطه، بأن يسافر الى الموقع مع موظف آخر لدراسة الموضوع. وكما استعجلت المستشارين لتكوين الدائرة، ولكن فوجئت بعد أيام، ومعاتبة الملكة لي، بأن المهندس لم يذهب، والتنسيب بالدائرة لم يرفع لي. وكانت الأسباب لذلك واهية جداً، فانفجر غضبي لأول مرة، وقبلت استقالة المهندس، وأشرفت على تفاصيل إدارة البيئة بنفسي. ومما كان غريباً أن المهندس الذي كلفته برئاسة الدائرة حاول أن يعتذر، إذ أنه كان يرغب في دائرة التخطيط الإقليمي. وكنت على وعي بأن هذه الأخيرة في طريقها الى الزوال وأن المستقبل لدائرة البيئة.

لا يمكن أن أحيط بكل ما أنجزته وزارة البلديات في الفترة القصيرة التي كنت على رأسها. كما أنني لا أستطيع أن أعزو تلك الغزارة لشخصي، فأسبابها عديدة واحداهما الحماس الذي توفر عندي، وكنت قادراً على نشره عند الآخرين. ومنها صورة الحكومة الجديدة الإجمالية، وبدايات لأفكار ومشاريع سبقتنا، وتوفر الأموال. ولكني سوف أتطرق باختصار وشيء من الحصر الى مجموعة من المواضيع، للتدليل على اتساع هذه الوزارة، وإعطائها المجالات الهائلة لمن يرغب في العمل، ولا أقصد أبداً أن أكيل المديح لنفسي، وفي نفس الوقت لا أتردد في القول أنني عملت ضعف الساعات التي كنت أعملها قبل دخولي الوزارة في المستشفى الذي ملكته.

من أول مشاهداتي عند دخولي الوزارة، أن السيد المهندس ابراهيم عطور هو وكيلها، وقد أسعدني ذلك، حتى بدأت أسمع أخباراً عنه. سمعت منه أنه كان محبطاً بسبب تجاوز عدد من الوزراء الذين سبقوني له، الى حد تجميده أحياناً، فقررت فوراً إعادة كل صلاحياته بما في ذلك اشتراكه في (دورات) العمل الإضافي التي حرم منها، وكان هذا سبباً في عودة الروح. لكن ما سمعت عنه كان مبالغاً به جداً، ما عدا شيئاً من البطء في تنفيذ الأعمال الذي قد يكون مبرراً ولو في نظره على الأقل. على أنني لم أصغ الى المطالبين بإزاحته، وكان هذا من الإيجابيات، وربما كان وجود زوجته السيدة نائلة الرشدان، عضواً معي في المجلس الاستشاري مانعاً آخر لعدم إيقاع أي ضرر، كذلك فقد تخرج ابراهيم عطور معي في أول (مترك للثانوية العامة في الأردن عام ١٩٤٤)، وكان الدكتور عبدالمجيد القاسم يحذرني من إحالته.

قضيت الستة شهور الأولى في وزارة البلديات في محاولة جادة لفهم كل ما فيها من دوائر مستقلة ودوائر داخلية وأقسام وقوانين وأفكار وثغرات إدارية وشخصية. وقد ارتكبت مجموعة من الأخطاء التي ندمت عليها فيما بعد، خاصة التي اتصفت بالقسوة في التعامل بلا لزوم. على أن صداقة قوية نشأت مع بعض من قسوت عليهم فيما بعد ومنهم المهندس عوض التل والدكتور سفيان التل. وبالمقابل فقد كنت ليناً ودوداً مع آخرين تبين لي فيما بعد ضعف معلوماتهم وأخلاقهم.

تجاوزت بعض الأنظمة أذكر من الذين استفادوا من تلك التجاوزات الدكتور العين داوود حنانيا صاحب التاريخ العظيم في جراحة القلب، والمساهم في بناء الخدمات الطبية الملكية، ومنهم معالي النائب الدكتور عبد الله النسور، والرجل الفاضل الدكتور فهد العزب، ولست نادماً على تلك التجاوزات التي كانت كل نتائجها ضمن حدود المنطق، ولها بعض الإيجابيات. كذلك تجاوزت بالنسبة لعديد من المواطنين الضعفاء.

والمفارقة التي أذكرها بهذا الخصوص، أنني زرت معالي السيد ابراهيم أيوب وزير البلديات قبل استقالة حكومة مضر بدران بأيام قليلة، وكان معي الدكتور فهد العزب الذي حاول الحصول على ترخيص بناء بيته خارج تنظيم مدينة السلط، فرفض الباشا الذي كان دقيقاً جداً في كل جوانب تعامله الوظيفي والاجتماعي، وزارني الدكتور فهد العزب بعد أسبوعين، عندما أعلن اسمي وزيراً للبلديات، ولما قلت له أنني الآن أتكلم من خلف مكتب الوزير، ضحكنا معاً وبعد أيام باشر البناء. وكذلك المرحوم مصطفى الداوود الذي حاول أن يلاطفني بعد أن أعطيته الترخيص في شارع مكة، فنصحتني زوجتي بعدم التجاوب مع صداقات تعرض علي وأنا في الوزارة، وكانت نصيحتها في مكانها.

من المشاريع التي شاركت فيها بحماس كبير، ما جاء به الدكتور النائب حالياً والوزير السابق ورئيس بلدية اربد آنذاك من فكرة تطبيق قانون تقسيم الأراضي في إربد. وعندما أطلعني على القانون الذي صدر في عهد المرحوم وصفي التل، ولكن لم ينفذ في أي جزء من البلاد بعد ذلك. أعجبت به جداً ورأيت الإمكانات الكبيرة من تطبيقه والنتائج الإيجابية التي تعود على الوضع التنظيمي، فخضت معه معركة إقناع سيادة رئيس الوزراء، ثم الإشراف على حملة إعلامية، ثم حملة إقناع الأهالي الذين قاوم بعضهم الفكرة. وكان سرورنا عظيماً جداً عندما دارت عملية التطبيق، مما زاد في إعجابي بالدكتور طبيشات، كما قويت صداقتنا. وأستذكر وأنا أكتب هذا الكلام ما قرأته من مذكرات وصفي التل حول فوائد العمل المشترك بين أشخاص يختلفون عقائدياً وجذوراً اجتماعية وطائفية، فإذا هم يجدون العمل المشترك أمراً ليس بالمستحيل، ويؤدي الى فتح مجالات تقريب الأفكار والانطباعات الى بعضها.

تمتعت كثيراً بالعمل مع معالي وزير الداخلية، الصديق القديم علي البشير لمراجعة وصياغة قوانين الإدارة المحلية. وتركزت الفكرة التي وافق عليها رئيس الوزراء بل هو الذي لفت انتباهنا إلى أهميتها، بأن ترتبط هذه القوانين بالمجالس البلدية التي تصبح جزءاً من مجالس المحافظات. ومع مرور الوقت اتسعت دائرة مشاركة آخرين بهذه الأفكار، كان من بينهم المحامي سالم مساعده والمهندس علي السحيمات، وانعقدت جلسات عديدة. لكنني فوجئت بمقاومة الإداريين وخاصة في وزارة الداخلية، التي حرص بعض المحافظين فيها على التمسك بسلطات المحافظ وعدم إخضاعها الى أي شكل من المشاركة الشعبية، أو مراقبة الحكومة المركزية. وكان من بين الذين تقبلوا أفكار الإدارة المحلية بشكلها الجديد معالي الأستاذ محمد الخطيب البعثي السابق، والأكثر ميلاً الى الحياة السياسية، وقد كان يشغل منصب المحافظ.

عندما جاء دور مناقشة التعديلات المقترحة في قانون البلديات، لا سيما ما يتعلق بربطها بقوانين الإدارة المحلية، دعوت الى اجتماع موسع حضره الأستاذ ابراهيم بكر والأستاذ فارس النابلسي والأستاذ ياسر عمرو، كما حضره عدد كبير من وزراء البلديات ووزراء البلديات السابقين. وأذكر أن أحد زملائي في وزارة عبدالحميد شرف، والذي شغل موقع وزير البلديات في السابق جاء متأخراً قليلاً. فوجيء بتركيبة الحضور، كتب لي ورقة صغيرة جاء فيها: أرى يا معالي الأخ أن مثل هذا يسيء لحكومتك ولك شخصياً. استمر الاجتماع حتى نهايته، وفي اليوم التالي أطلعت الرئيس على الورقة معلقاً: هكذا يا سيادة أبو ناصر، يفهم بعض الزملاء فتح نوافذ وزارتنا على الناس، وضحكنا!.

الحلقة العشرون يوم الاحد القادم

اقتصاد

البورصات في ٢٤ ساعة

ارتفاع اسعار الاسهم في طوكيو

طوكيو - رويتر - قال متعاملون ان الارباح القوية للشركات اليابانية الكبرى والاستقرار النسبي للدولار مقابل الين ساعدا اسعار الاسهم على الارتفاع قليلا عند الاغلاق في طوكيو امس مع عدم اكتراث السوق بالاداء الضعيف لاسهم شركة اليابان للتبغ عند ادراجها.

وقد بلغ سعر اسهم شركة اليابان للتبغ عند الاغلاق ١,١٠ مليون ين وهو ما يقل بنسبة ٢٣,٥ في المئة عن سعر الاكتتاب العام الذي دفعه كثير من المستثمرين في شراء الاسهم وهو ١,٤٣٨ مليون ين.

وارتفع مؤشر نيكي المؤلف من ٢٢٥ سهما عند الاغلاق في طوكيو امس ٥٠,٠١ نقطة بنسبة ٠,٢٥ في المئة الى ١٩٧٩٦,٣٦ نقطة.

تفاوت اسعار الاسهم الاوروبية

لندن - رويتر - ارتفعت اسعار بعض الاسهم الاوروبية وانخفض بعضها الاخر امس في معاملات محدودة غابت عنها العوامل المحركة للسوق.

واعلن متحدث باسم البنك المركزي الالماني البوندسبنك ان البنك لا يعتزم عقد مؤتمر صحفي عقب اجتماع مجلس ادارته امس.

وتعززت الاسهم بارتفاع اسعار السندات عندما توقع بعض المتعاملين ان البوندسبنك قد يعلن خفض سعر الفائدة على اتفاقيات اعادة شراء الاوراق المالية الريبو.

في الساعة ١١٥٢ بتوقيت جرينتش ارتفع مؤشر فايننشال تايمز المؤلف من ١٠٠ سهمه في بورصة لندن ٩,٢ نقطة ليبلغ ٣٠٠٩,١ نقطة.

وفي باريس ارتفع ايضا مؤشر البورصة المؤلف من ٤٠ سهما ٧,٩٦ نقطة الى ١٨٣٩,٥٠ نقطة.

اما مؤشر داكس الالماني المؤلف من ٣٠ سهما فقد هبط ٩,٧٧ نقطة الى ٢٠١٠,٧٣ نقطة.

ارتفاع طفيف في اسهم استانبول

استانبول - رويتر - ارتفعت الاسهم في بورصة الأسهم في استانبول في معاملات محدودة وانتقائية خلال الصباح مع تجدد الأمل في قانون مقترح بشأن التخصيص بدأ البرلمان مناقشته الليلة قبل الماضية مما اعطى دفعة للسوق.

ويلغ المؤشر المؤلف من ٨٠ سهماً عند الاغلاق ٢٥١٤٩,٨٦ نقطة بارتفاع بلغ ٢٤٠,٣٦ نقطة بالقياس الى مستواه امس الأول.

وقال سماسرة ان اسهم القطاع الخاص كانت مطلوبة لأنها حققت نتائج طيبة في الأشهر التسعة الأولى من العام وذلك الى جانب اسهم الشركات المملوكة للدولة المرشحة للتخصيص.

ارتفاع طفيف للذهب في هونج كونج

هونج كونج - رويتر - قال متعاملون ان سعر الذهب ارتفع ارتفاعا طفيفا عند الاقفال في هونج كونج امس اثر تعاملات هادئة وقليلة مع غياب عوامل من شانها تحريك السوق.

ويلغ سعر الذهب عند الاغلاق ٣٨٩,٣٠ / ٣٨٩,٨٠ دولار للاوقية الاونصة - مقابل ٣٨٨,٩٠ / ٣٨٩,٤٠ دولار عند الاغلاق في نيويورك امس الاول و ٣٨٩,٠٠ / ٣٨٩,٥٠ دولار عند الفتح في هونج كونج.

بنك الكويت الوطني يرى في عجز الميزانية تهديدا للاحتياطي

الكويت - رويتر - قال بنك الكويت الوطني ان على الكويت ان تخفض عجز ميزانيتها خلال اواسط العقد الجاري كي لا تتعرض استثمارات احتياطي الاجيال القادمة الذي تعتمد عليه البلاد في تمويلها بعد نضوب نفطها الى خطر الاستنزاف.

وقال تقرير فصلي صادر عن بنك الكويت الوطني الاحتياطي لن يتمكن من تمويل العجز خلال تلك الفترة أن كان حجمه نحو ١١,٥ مليار دينار ٣٨,٥ مليار دولار وفقا للارقام الصادرة عن وزارة المالية.

ومضى التقرير الى القول ان الحكومة خططت لتمويل العجز خلال الفترة الممتدة بين اعوام ٩٣/١٩٩٤ و ١٩٩٧/١٩٩٨ المالية اعتمادا على السحب من الاحتياطي الذي يتكون في غالبيته من اسهم اجنبية هامة وسندات.

وقال البنك انه يتحتم اعمال برنامج قابل للتطبيق لخفض العجز في الميزانية للتغلب على العجز بحلول نهاية عام ٩٧/١٩٩٨.

ولم تقرر الحكومة والبرلمان الذي تهيمن عليه المعارضة الخطوات التفصيلية التي ستتبع بهدف خفض عجز الميزانية خلال السنوات المقبلة.

وتتوقع الحكومة عجزا في ميزانية عام ١٩٩٤/١٩٩٥ يبلغ ١,٥ مليار دينار/ خمسة مليارات دولار وتتوقع التقديرات الاولية ازديادا متدرجا في العجز خلال الاعوام الاربعة التالية.

ويبدأ العام المالي الكويتي في الاول من تموز وتوقع المجلس الاعلى للتخطيط في تموز ان تضطر الكويت الى سحب ٤,٧٣ مليار دينار ١٥,٩ مليار دولار لتغطية العجز خلال الفترة ما بين ١٩٩٣/١٩٩٤ و ١٩٩٧/١٩٩٨.

وقال البنك انه رغم ان عجز الميزانية كان اكبر التحديات التي تواجه الحكومة فان التطورات القصيرة المدى المتعلقة بالميزانية لم تكن بالسوء الذي كان متوقعا في نهاية عام ١٩٩٣.

وقال ان توقعات بداية عام ١٩٩٤ بأن عجز ميزانية عام ١٩٩٣/١٩٩٤ سيصل الى نحو ١,٧٥ مليار دينار ٥,٩ مليار دولار ربما كانت متشائمة وان العجز الحقيقي ربما اقرب الى ١,٢ مليار دينار اربعة مليارات دولار وهو الرقم المتوقع في الميزانية.

وبالاضافة الى ذلك فان عجز ميزانية العام الحالي سيكون اقل مما هو متوقع ان تمت السيطرة على الانفاق الحكومي ذلك ان سعر النفط الذي احتسب على اساسه العائدات المتوقعة وهو ١٢ دولارا للبرميل يقل عن الاسعار الحالية.

المركزي العماني يؤكد :

لا نية لتخفيض سعر صرف الريال

دبي - رويتر - قال حمود بن سنجور هاشم الرئيس التنفيذي للبنك المركزي العماني في مقابلة صحفية امس ان البنك ليست لديه على الاطلاق نية خفض الريال العماني.

وقال بن سنجور ردا على سؤال في المقابلة مع صحيفة الاتحاد التي تصدر في ابوظبي بالامارات العربية المتحدة «لا يوجد تفكير لدى البنك المركزي العماني مطلقا لتغيير سعر صرف الريال العماني في مواجهة الدولار الامريكي».

وقالت الصحيفة في سؤالها عن خفض قيمة الريال ان انباء عن احتياطيات البنك المركزي من العملات الصعبة ادت الى تردد شائعات عن احتمال خفض الريال.

وفي وقت لاحق قال متعامل في اسواق رأس المال في مسقط لرويتر «ترددت شائعات في الاسواق قبل نحو يومين او ثلاثة ايام عن احتمال خفض قيمة الريال بسبب ضعف الدولار امام العملات الاجنبية الاخرى». ولكن هذا التصريح اوضح الامور الان.

وسعر الريال العماني مثبت عند مستوى ٠,٣٨٥ للدولار. ويجري تقويم الايرادات النفطية العمانية بالدولار.

وقال المتعامل في سوق مسقط انه اذا هبط سعر النفط الى ١٣ أو ١٤ دولارا للبرميل فربما يكون هناك ضغوط على الريال نحو خفضه. ويصل سعر خام برنت القياسي المستخرج من بحر الشمال حاليا الى نحو ١٦,٩٠ دولار للبرميل.

واضاف «ان ضعف الدولار تعوضه اسعار النفط المرتفعة نسبيا في الوقت الراهن».

وقال هاشم للاتحاد «لا يوجد اي مبرر لاتخاذ مثل هذا الاجراء. ذلك ان الاقتصاد العماني في وضع سليم وان العملة الوطنية للسلطنة تتمتع بسمعة طيبة وقوة ومتانة في الاوساط المالية الدولية».

واضاف ان احتياطيات العملات الصعبة لدى البنك المركزي بلغت «٦٤٥,١ مليون ريال عماني في حين بلغ مقدار العملة المتداولة في السلطنة ٢٦٦ مليون ريال عماني وذلك في نهاية حزيران ١٩٩٤».

وهذا يعني ان الريال العماني مغطى نحو مرتين ونصف المرة من قيمته بالعملات الاجنبية القابلة للتحويل».

وسئل هاشم عما اذا كان هناك تأثير سلبي على الاقتصاد الوطني من تدفق تحويلات المغتربين والمستثمرين الاجانب الى خارج البلاد فقال «تمثل تحويلات العمالة الوافدة الجزء الاكبر من التدفق الخارجي في مقابل الخدمات و التحويلات الخاصة».

ولقد شهدت التحويلات النقدية الى الخارج من جانب العمالة الوافدة زيادة مطردة خلال السنوات الخمس الاخيرة بين ١٩٨٩ و١٩٩٣ حيث بلغت ٣١٩ مليون ريال عماني في عام ١٩٨٩ ثم اخذت تتزايد بعد ذلك باطراد حتى بلغت ٥٢٦ مليون ريال عماني في ١٩٩٣ ... ولا شك ان لهذه التحويلات تأثيرا سلبيا على الحساب التجاري من ميزان مدفوعات البلاد».

ولكن هاشم اكد على انه لا يوجد اي تفكير لتقييد او منع مثل هذه التحويلات.

سوق عمّان المالي

مبنى مجمع بنك الاسكان عمان - الشميساني
هاتف رقم: 660170 / 663170
نشرة تداول - السوق النظامية للفترة الواقعة ما بين 1994/10/22 ولغاية 1994/10/25
النشرة الاسبوعية

خلال آخر 3 أسابيع اعلى سعر	خلال آخر 3 أسابيع ادنى سعر	اسم الشركة	عدد الاسهم	حجم التداول بالدينار	سعر الافتتاح	اعلى سعر	ادنى سعر	سعر الاغلاق	التغير بالسعر	متوسط السعر السوقي للسهم	حركة دوران السهم	قيمة اسمية	عدد عقود	عدد ايام التداول
183.500	182.000	البنك العربي	2100	384919	182.750	184.000	182.750	183.500	.750+	183.295	.048	10	24	4
4.070	3.790	البنك الاهلي الاردني	11700	47152	4.030	4.070	4.010	4.050	.020+	4.030	.085	1	35	3
4.040	3.900	بنك الاردن	139100	548638	3.950	4.010	3.870	3.940	.010-	3.944	1.325	1	17	3
1.920	1.840	بنك الشرق الاوسط	21925	39843	1.900	1.840	1.790	1.810	.090-	1.817	.548	1	37	3
3.000	2.950	بنك الانماء الصناعي	12449	36843	2.960	2.960	2.950	2.960	-	2.960	.166	1	13	3
5.450	5.150	بنك الاسكان	10773	56661	5.300	5.300	5.170	5.200	.100-	5.260	.090	1	27	4
2.940	2.830	البنك الاردني الكويتي	13224	38877	2.950	2.950	2.910	2.910	.040-	2.940	.132	1	42	4
1.780	1.680	بنك الاردن والخليج	5372	9047	1.700	1.700	1.670	1.680	.020-	1.684	.027	1	24	4
3.900	3.800	بنك الاستثمار العربي	3000	11400	3.900	3.800	3.800	3.800	.100-	3.800	.030	1	3	1
3.720	3.590	البنك الاسلامي الاردني	13991	50866	3.650	3.680	3.600	3.620	.030-	3.636	.096	1	51	4
4.850	4.800	بنك الاتحاد للادخار والاستثمار	2560	12284	4.850	4.800	4.800	4.800	.050-	4.798	.036	1	3	2
3.800	3.650	بنك الاعمال	11600	42570	3.700	3.700	3.650	3.650	.050-	3.670	.193	1	9	3
9.050	8.800	البنك الاردني للاستثمار والتمويل	2725	24250	8.900	8.900	8.900	8.900	-	8.899	.061	1	5	3
3.230	3.170	بيت المال للادخار والاستثمار للاسكان	1900	6086	3.200	3.220	3.200	3.200	-	3.203	.095	1	7	2
1.660	1.590	بنك عمان للاستثمار	22273	35506	1.610	1.600	1.580	1.600	.020-	1.594	.148	1	55	4
3.800	3.720	بنك المؤسسة العربية المصرفية/الاردن	1000	3770	3.800	3.790	3.750	3.790	.010-	3.770	.010	1	2	2
1.970	1.850	بنك فيلادلفيا	6010	11231	1.880	1.870	1.860	1.870	.010-	1.869	.062	1	14	2
		مجموع قطاع البنوك والشركات المالية	281702	1359942			الرقم القياسي: 158.18			التغير: + %0.01			368	
3.500	3.450	التأمين الاردنية	9500	32525	3.450	3.450	3.400	3.400	.050-	3.424	.190	1	2	2
2.350	2.350	البحار العربية للتأمين	1119	2630	2.350	2.350	2.350	2.350	-	2.350	.112	1	2	1
2.620	2.550	الاردنية الفرنسية للتأمين	2650	6921	2.600	2.620	2.610	2.620	.020+	2.612	.120	1	4	2
2.840	2.840	الاراضي المقدسة للتأمين	250	675	2.840	2.700	2.700	2.700	.140-	2.700	.031	1	1	1
2.580	2.550	العرب للتأمين	2500	6500	2.580	2.600	2.600	2.600	.020+	2.600	.125	1	3	2
		مجموع قطاع التأمين	16019	49250			الرقم القياسي: 138.56			التغير: - %0.57			12	
1.680	1.620	الكهرباء الاردنية	42906	68425	1.620	1.660	1.570	1.590	.030-	1.595	.358	1	99	4
1.540	1.540	الكهرباء الاردنية/جديد	204685	315084	1.540	1.550	1.520	1.530	.010-	1.539	6.823	1	244	4
6.000	6.000	الفنادق والسياحة الاردنية	116	690	6.000	5.950	5.950	5.950	.050-	5.948	.003	1	2	1
3.500	3.420	الخطوط البحرية الوطنية	9650	33659	3.490	3.490	3.450	3.450	.040-	3.489	.139	1	3	2
2.730	2.600	المحفظة الوطنية للاوراق المالية	777	2054	2.670	2.650	2.650	2.650	.020-	2.644	.031	1	7	4
1.390	1.290	العقارية الاستثمارية/ عقاركو	300	396	1.300	1.330	1.330	1.330	.030+	1.320	.008	1	3	1
.990	.940	الاردن والخليج للاستثمارات العقارية	5900	5774	.960	.980	.950	.950	.010-	.979	.393	1	8	3
11.750	11.500	المؤسسة الصحفية الاردنية "الرأي"	210	2420	11.750	11.750	11.400	11.500	.250-	11.524	.011	1	4	2
2.650	2.480	فنادق الشرق الاوسط والكومودور المتحده	47600	115878	2.510	2.510	2.400	2.420	.090-	2.434	.933	1	108	4
3.740	3.590	العربية الدولية للتعليم والاستثمار	2600	9360	3.600	3.600	3.600	3.600	-	3.600	.032	1	4	2
1.420	1.370	الاستشارية القابضة للمغتربين الاردنيين	2000	2690	1.400	1.350	1.340	1.340	.060-	1.345	.040	1	2	1
		مجموع قطاع الخدمات	316816	556506			الرقم القياسي: 136.05			التغير: - %0.87			488	
2.820	2.710	مصانع الاسمنت الاردنية	25805	71487	2.780	2.790	2.750	2.750	.030-	2.770	.043	1	72	4
2.600	2.550	مناجم الفوسفات الاردنية	470	1171	2.550	2.500	2.460	2.500	.050-	2.491	.001	1	8	4
9.600	9.350	مصفاة البترول الاردنية	1070	10086	9.500	9.500	9.350	9.350	.150-	9.426	.017	5	15	4
5.320	5.120	الصناعية التجارية الزراعية/الانتاج	2827	14319	5.150	5.100	5.030	5.040	.110-	5.065	.057	1	18	4
8.950	8.650	مصانع الاجواخ الاردنية	1468	12571	8.650	8.650	8.500	8.600	.050-	8.563	.049	1	14	3
7.200	6.600	العربية لصناعة الادوية	15920	105535	6.620	6.700	6.600	6.620	-	6.629	.177	1	83	4
6.660	6.340	مصانع الخزف الاردنية	295	1861	6.450	6.310	6.310	6.310	.140-	6.308	.012	1	2	1
2.060	2.000	الالبان الاردنية	50	100	2.000	2.000	2.000	2.000	-	2.000	.003	1	1	1
3.070	2.860	الاردنية لصناعة الانابيب	3700	10582	2.860	2.860	2.860	2.860	-	2.860	.114	1	13	3
2.750	2.650	رافيا الصناعية للاكياس البلاستيكية	4300	11595	2.700	2.720	2.650	2.700	-	2.697	.430	1	20	4
16.500	15.500	دار الدواء للتنمية والاستثمار	5896	94123	16.000	16.200	15.900	15.900	.100-	15.964	.197	1	42	4
1.030	.980	العربية للاستثمار والتجارة الدولية	16750	16820	1.010	1.010	1.000	1.000	.010-	1.004	.489	1	25	4
7.200	6.950	العربية لصناعة الالمنيوم	4700	32763	7.000	7.000	6.950	6.950	.050-	6.971	.078	1	17	4
3.250	3.250	الاستثمارات العامة	628	2041	3.250	3.250	3.250	3.250	-	3.250	.018	1	2	1
1.490	1.360	العربية لتصنيع وتجارة الورق	11650	16009	1.400	1.390	1.360	1.370	.030-	1.374	.499	1	28	4
4.250	4.050	الوطنية لصناعة الصلب	4968	21229	4.250	4.300	4.250	4.300	.050+	4.273	.124	1	16	3
2.700	2.630	الصناعات البتروكيماوية الوسيطة	6100	15913	2.660	2.630	2.570	2.580	.080-	2.609	.153	1	17	3
1.730	1.530	الاردنية لصناعات الصوف الصخري	26126	43266	1.660	1.670	1.640	1.660	-	1.656	.871	1	38	4
[illegible]	4.730	العالمية للصناعات الكيماوية	1000	4703	4.800	4.750	4.700	4.700	.100-	4.703	.067	1	4	1
[illegible]	.820	الصناعات والكبريت جيمكو	74250	65370	.890	.890	.860	.860	.030-	.880	4.369	1	38	4
[illegible]	5.620	الوطنية لصناعة الكوابل والاسلاك الكهربائية	8900	49191	5.750	5.620	5.500	5.500	.250-	5.527	.178	1	10	3
2.350	2.120	السلفوكيماويات الاردنية	10050	20782	2.120	2.100	2.020	2.020	.100-	2.068	.251	1	32	4
3.050	2.890	المركز العربي للصناعات الدوائية والكيماوية	5387	15489	2.890	2.890	2.850	2.860	.030-	2.875	.108	1	13	3
2.150	2.030	الكوثر للاستثمار	500	1013	2.040	2.030	2.020	2.030	.010-	2.026	.025	1	2	1
4.410	4.170	العالمية الحديثة لصناعة الزيوت النباتية	11650	49606	4.280	4.300	4.240	4.250	.030-	4.258	.233	1	28	4
2.930	2.700	الموارد الصناعية الاردنية	29040	78579	2.750	2.770	2.650	2.680	.070-	2.706	.581	1	90	4
		مجموع قطاع الصناعة	273575	766753			الرقم القياسي: 126.82			التغير: - %1.23			651	
		المجموع الكلي	888112	2732451			الرقم القياسي: 143.64			التغير: - %0.49			1519	

نشرة تداول - السوق الموازية للفترة الواقعة ما بين 1994/10/22 ولغاية 1994/10/25
النشرة الاسبوعية

خلال آخر 3 أسابيع اعلى سعر	خلال آخر 3 أسابيع ادنى سعر	اسم الشركة	عدد الاسهم	حجم التداول بالدينار	سعر الافتتاح	اعلى سعر	ادنى سعر	سعر الاغلاق	التغير بالسعر	متوسط السعر السوقي للسهم	حركة دوران السهم	قيمة اسمية	عدد عقود	عدد ايام التداول
.910	.850	المركزية للتجارة [illegible] والتخزين	4700	4154	.890	.890	.870	.880	.010-	.884	.285	1	17	4
.680	.640	التسهيلات التجارية	[illegible]	21136	.670	.660	.650	.660	.010-	.655	.760	1	25	4
1.720	1.660	الزرقاء للتعليم و [illegible]	[illegible]	30738	1.670	1.680	1.520	1.520	.150-	1.593	.643	1	32	4
2.420	2.030	الموحدة لتنظيم [illegible]	57609	132102	2.370	2.350	2.230	2.320	.050-	2.293	1.152	1	117	4
1.600	1.500	العربية للاستثمار [illegible]	202933	282233	1.500	1.460	1.330	1.360	.140-	1.391	2.029	1	337	4
1.150	1.090	العربية للمستلزمات [illegible] والطبية	1756	1902	1.150	1.100	1.080	1.080	.070-	1.083	.050	1	9	2
2.250	2.130	الوطنية لصناعة [illegible]	20760	43839	2.140	2.190	2.080	2.080	.060-	2.112	.415	1	44	4
1.570	1.500	الوطنية للصناعات [illegible] البلاستيكية	3250	4874	1.520	1.510	1.460	1.460	.060-	1.500	.130	1	15	4
2.210	2.090	الكابلات الاردنية [illegible]	45458	94120	2.150	2.100	2.040	2.080	.070-	2.070	.368	1	96	4
1.600	1.570	الشركة الوطنية [illegible] المتحده	77900	118882	1.590	1.560	1.470	1.480	.110-	1.526	.779	1	115	4
2.500	2.380	الزي لصناعة الالبسة الجاهزة	8300	19866	2.420	2.420	2.370	2.370	.050-	2.393	.208	1	14	3
2.130	1.820	شركة الدهان والمعادن [illegible]	73536	144221	2.020	2.040	1.910	1.930	.090-	1.961	.735	1	128	4
2.300	2.170	الشركة العالمية للصناعات المعدنية	10793	23406	2.200	2.170	2.150	2.150	.050-	2.169	1.079	1	4	4
1.620	1.400	الوطنية للصناعات الهندسية	136851	193984	1.540	1.530	1.400	1.430	.110-	1.439	1.079	1	204	4
3.200	3.000	اتحاد الصناعات الكيماوية والزيوت النباتية	3665	11031	3.090	3.030	2.980	2.980	.110-	3.010	.105	1	8	3
		المجموع الكلي	697061	1126486									1165	

الأسواق المالية

الرأي بالتعاون مع: بنك القاهرة عمّان

تراجع امام المارك والجنيه واستقرار امام الين

شهدت العملة الامريكية تراجعا معتدلا امام المارك والجنيه في نيويورك يوم الاربعاء ٢٦/١٠/١٩٩٤ فيما استقرت امام الين الياباني، فبلغت اسعار صرفها عند الاقفال مستوى ١,٤٩١١ مارك لكل دولار و١,٦٣٨٠ دولار لكل جنيه استرليني و٩٦,٨٣ ين لكل دولار، وذلك مقارنة مع اقفالها في اليوم السابق عند مستوى ١,٤٩٦٧ مارك لكل دولار و١,٦٣٦٠ دولار لكل جنيه استرليني و٩٦,٨٣ ين لكل دولار.

وقد اشارت التقارير الى ان الدولار حقق بعض المكاسب امام العملات الرئيسة الاخرى في بداية ساعات التعامل، وذلك في اعقاب تصريح لوزير الاقتصاد الفرنسي مفاده ان فرنسا تدرس بجدية امكانية المشاركة في تدخل جماعي في السوق مع بنوك مركزية اخرى لدعم الدولار. كما ساهم في دعم الدولار كذلك ما تناقلته الاشاعات من امكانية تدخل عدة بنوك مركزية في السوق، الا ان الدولار ما لبث وتراجع في وقت لاحق من اليوم في ظل عدم ثبوت صحة هذه الاشاعات اضف الى ذلك تزايد الشكوك بين اوساط المتعاملين حول رغبة الولايات المتحدة بالتدخل لدعم الدولار في الوقت الحالي.

هذا في الوقت الذي استمر التركيز منصبا على النتائج التي ستظهرها احصاءات الناتج المحلي الاجمالي للربع الثالث في الولايات المتحدة في نهاية الاسبوع، حيث اشار محللون الى ان نتائج هذه الاحصاءات ستعطي صورة اكثر وضوحا حول درجة النشاط الاقتصادي في الولايات المتحدة.

وفي طوكيو، ارتفع الدولار امام العملات الاخرى يوم الخميس ٢٧/١٠/١٩٩٤ حيث ساهمت عمليات شراء للعملة الامريكية من قبل بنوك يابانية، وذلك ضمن عمليات اعادة جدولة بعض القروض البولندية، ساهمت هذه العمليات في دعم الدولار. هذا في الوقت الذي تحاشى غالبية المتعاملون اتخاذ مراكز جديدة على العملة الامريكية، وذلك في ظل ترقبهم لنتائج احصاءات الناتج المحلي الاجمالي للربع الثالث في الولايات المتحدة في اليوم التالي، واجتماع مجلس ادارة البنك الاتحادي الالماني في وقت لاحق من اليوم، بالتالي بلغت اسعار الصرف عند اقفال طوكيو مستوى ١,٤٩٣٩ مارك لكل دولار و١,٦٣٣٥ دولار لكل جنيه استرليني و٩٦,٨٨ ين لكل دولار.

اما في بداية ساعات التعامل الاوروبية، فقد واصل الدولار ارتفاعه امام المارك، فيما استقر امام الجنيه والين، وذلك مقارنة مع اقفاله في طوكيو في وقت سابق من ذلك اليوم، وقد اشارت التقارير الى ان التوقعات بامكانية قيام البنك الاتحادي الالماني باجراء تغيير على سعر فائدة عقود اعادة الشراء التي يجريها مع مؤسسات الجهاز المصرفي، وذلك خلال اجتماع مجلس ادارته في وقت لاحق من اليوم، قد ساهمت بالتأثير ايجابيا على سعر صرف الدولار امام المارك، بالتالي بلغت اسعار الصرف حول الساعة التاسعة بتوقيت غرينتش مستوى ١,٤٩٤٦ مارك لكل دولار و١,٦٣٦٠ دولار لكل جنيه استرليني و٩٦,٨٢ ين لكل دولار.

الدولار في الأسواق العالمية

العملة	أقفال نيويورك التاريخ ١٩٩٤/١٠/٢٦	أقفال طوكيو التاريخ ١٩٩٤/١٠/٢٧
الجنيه الاسترليني*	١,٦٣٨٠	١,٦٣٥٥
المارك الالماني	١,٤٩١١	١,٤٩٣٩
الفرنك السويسري	١,٢٤٢٠	١,٢٤٥٣
الفرنك الفرنسي	٥,١٠٣٥	٥,١١٤٥ **
الين الياباني	٩٦,٨٣	٩٦,٨٨
وحدة النقد الاوروبية	١,٢٧٨٣	١,٢٧٥٤ **

* دولار لكل جنيه ** سعر الافتتاح في أوروبا الساعة الثامنة GMT

أسعار الفائدة على ودائع العملات الأجنبية* التاريخ ١٩٩٤/١٠/٢٧

العملة	شهر	٣ أشهر	٦ أشهر	١٢ شهراً
الدولار الامريكي	٤,٧٥	٥,٣٧	٥,٦٨	٦,٠٦
الجنيه الاسترليني	٥,٣١	٥,٧٥	٦,٢٥	٦,٩٣
المارك الالماني	٤,٦٨	٤,٩٣	٥,٠٦	٥,٥٠
الفرنك السويسري	٣,٤٣	٣,٧٥	٤,٠٠	٤,٤٣
الفرنك الفرنسي	٥,٢٥	٥,٤٣	٥,٦٢	٦,٠٦
الين الياباني	٢,١٢	٢,١٨	٢,٢٥	٢,٦٢
وحدة النقد الأوروبية	٥,٥٦	٥,٧٥	٦,٠٦	٦,٦٨

* أسعار فائدة الاقتراض ما بين البنوك لمبلغ يزيد عن مليون دولار أو ما يعادله في الأسواق العالمية

البورصات العالمية

البورصة	المؤشر	آخر سعر إقفال	التاريخ	سعر الاقفال السابق	التاريخ
طوكيو (٢٢٥ سهماً)	نيكاي داو	١٩,٧٩٦,٣٦	١٠/٢٧	١٩,٧٤٦,٣٦	١٠/٢٦
نيويورك (٣٠ سهماً)	داو جونز	٣,٨٤٨,٢٣	١٠/٢٦	٣,٨٥٠,٥٩	١٠/٢٥
لندن (١٠٠ سهم)	فايننشال تايمز	٢,٩٩٩,٩٠	١٠/٢٦	٣,٠٠٠,٩٠	١٠/٢٥

المعادن الثمينة التاريخ ١٩٩٤/١٠/٢٧

المعدن	دولار/اونصة	دينار/غم*	المعدن	دولار/اونصة	دينار/غم
ذهب	٣٨٩,٤٠	٧,٦٥	فضة	٥,٣٩	٠,١٢٥

* الذهب عيار ٢١

النشرة الرسمية لأسعار صرف العملات الأجنبية الرئيسية الصادرة عن البنك المركزي التاريخ ١٩٩٤/١٠/٢٧

العملة	شراء	بيع	العملة	شراء	بيع
الدولار الامريكي	٠,٦٨٨٠	٠,٦٩٠٠	الين الياباني*	٠,٧٠٩٥	٠,٧١٣٠
الجنيه الاسترليني	١,١٢٤٥	١,١٣٠١	الجلدر الهولندي	٠,٤١٠٢	٠,٤١٢٨
المارك الالماني	٠,٤٦٠٤	٠,٤٦٢٧	الكرونا السويدية	***	***
الفرنك السويسري	٠,٥٤٢١	٠,٥٥٤٩	الليرة الايطالية*	٠,٠٤٥١	٠,٠٤٥٣
الفرنك الفرنسي	٠,١٣٤٦	٠,١٣٥٢	الفرنك البلجيكي	***	***

* لكل مئة

أسعار صرف بعض العملات الأخرى التاريخ ١٩٩٤/١٠/٢٧

العملة	شراء	بيع	العملة	شراء	بيع
الدينار البحريني	١,٨١٣٠	١,٨٣١٠	الجنيه المصري	٠,٢٠٠٠	٠,٢٢٠٠
الليرة اللبنانية*	٠,٠٤٠٧٧٥	٠,٠٤٢٢٥٠	الريال العماني	١,٧٨٠٠	١,٨٠١٠
الريال السعودي	٠,١٨٢٨	٠,١٨٥١	درهم الامارات	٠,١٨٦٧	٠,١٨٩١
الدينار الكويتي	٢,٣١٧٠	٢,٣٧١٠	الدراخما اليونانية*	٠,٢٧٥٥	٠,٣١٥٠
الريال القطري	٠,١٨٨٢	٠,١٩١٢	الجنيه القبرصي	١,٤١٤٠	١,٥٢٥٠

* [illegible]

ارتفاع انتاج بريطانيا النفطي لاعلى معدل في ست سنوات

لندن - رويتر - قال مصرف رويال بانك اوف سكوتلاند ان انتاج بريطانيا النفطي في ايلول الماضي زاد عن ٢,٥٠ مليون برميل يوميا للمرة الاولى منذ نيسان عام ١٩٨٨.

وقال البنك أن متوسط الانتاج في هذا الشهر بلغ ٢,٥٧ مليون برميل يوميا بالمقارنة مع ٢,٤٤ مليون برميل يوميا في اب.

وقال مارك شي خبير الطاقة بالبنك بدا انتاج عدد من الحقول الجديدة على مدى الاثنتي عشر شهرا السابقة وادى ذلك الى الوصول الى اعلى مستوى للانتاج في ست سنوات.

وزاد انتاج ايلول عندما عادت حقول اغلقت للصيانة خلال اب الى الانتاج بكامل طاقتها.

وزادت الايرادات اليومية من النفط والغاز من بحر الشمال في ايلول بنسبة اثنين في المئة عن اب الى ٣٤,٥ مليون جنيه استرليني بفضل زيادة كبيرة في انتاج الغاز.

وقال شي ورغم اسعار النفط المنخفضة ادت زيادة انتاج النفط والغاز الى زيادة الايرادات بنحو خمسة ملايين جنيه استرليني يوميا عما كانت عليه منذ عام.

لكن سعر برميل النفط الخام في السوق الدولية مقوما بالدولار المتدهور مقترنا بزيادة قيمة الجنيه الاسترليني كان معناه ان سعر برميل النفط الخامه المستخرج من بحر الشمال انخفض بنسبة سبعة في المئة في ايلول ليصبح اكثر قليلا من ١٠,١٠ جنيه استرليني.

البحريني الكويتي يحقق ارباحا

المنامة - رويتر - اعلن بنك البحرين والكويت وهو ثاني اكبر بنك تجاري في البحرين امس انه حقق ارباحا صافية بلغت ٥,٦ مليون دينار - ١٤,٩ مليون دولار - في الاشهر التسعة الاولى من العام الحالي.

ولا توجد ارقام للمقارنة لان البنك لم يعلن عن ارباحه الفصلية سابقا. وقد بدأت البنوك في البحرين الافصاح عن نتائجها الفصلية هذا العام.

المركزي العراقي يشن حملة ضد تجار العملة غير الشرعيين

بغداد - رويتر - لجأ البنك المركزي العراقي الذي اصبحت خزائنه خاوية وفي امس الحاجة للعملة الصعبة الى حيلة جديدة في معركته ضد تجار العملة غير الشرعيين من خلال عرض اسعار منافسة للاسعار التي تعرضها السوق السوداء.

وتستطيع السلطات العراقية ان ارادت اللجوء الى تطبيق قوانين يتم بموجبها قطع ايدي او ارجل تجار العملة غير الشرعيين.

لكن البنوك الحكومية ومحلات الصرافة المصرح بها لجأت امس الى اعلان اسعار وفقا لقوى السوق وعرضت ٥٥٠ دينارا عراقيا للدولار الامريكي وهو سعر قريب من السعر الذي يعرضه تجار العملة غير الشرعيين.

واثمر هذا التكتيك عن مشهد غير مألوف يتمثل في وقوف طوابير طويلة من العراقيين يمسكون بدولارات يريدون تغييرها في البنوك الحكومية والمنافذ المشروعة الاخرى لتغيير العملات.

وقال تاجر عمله رسمي انها سياسة حكيمة. بالامس اشتريت وسلمت للبنك المركزي اكثر من ٢٠ الف دولار.

وقال موظف في احد فروع بنك الرشيد الحكومي ان التجارة الشرعية مزدهرة وانه في الايام القليلة الماضية اشترى ما يصل الى ١٩ الف دولار يوميا.

من ناحية اخرى كان يوما كئيبا لتجار السوق السوداء الذين وجدوا انفسهم يتعرضون للهزيمة على ايدي الحكومة للمرة الاولى منذ ان فرضت الامم المتحدة عقوبات على العراق بعد غزو الكويت في عام ١٩٩٠.

ولا تتوفر احصائيات رسمية عن كمية الدولارات التي تدخل العراق.

وقال متعاملون ان معظم العملات الصعبة لدى العراقيين تأتي من اقاربهم في الخارج. واكبر جالية عراقية في الخارج موجودة في الولايات المتحدة وبريطانيا واستراليا.

وغادر كثير منهم العراق للفرار من الاحوال الاقتصادية الصعبة الناجمة عن العقوبات التجارية التي فرضتها الامم المتحدة.

اقتصاد

الاتحاد الاوروبي يتطلع للصناعة في مكافحة الدعم الاجنبي

بروكسل - رويتر - تأمل اللجنة الاوروبية ان يظهر رجال الاعمال الاوروبيون استعدادا اكبر لتحدي الحواجز التجارية الامريكية والاجنبية بصفة عامة عندما تخرج منظمة التجارة العالمية الى حيز الوجود العام المقبل.

وقال احد مسؤولي اللجنة لرويتر امس الاول انه يأمل في حدوث زيادة ملحوظة في الاجراءات التي سيتخذها قطاع الصناعة للتصدي للواردات المدعومة بالرغم من انه لا يتوقع ان تغمر هذه الواردات الاسواق.

وسئل عن القطاعات التي قد يتصدى لها الاتحاد الاوروبي فقال ان هذا امر متروك لقطاع الصناعة لكنه ذكر صناعات الصلب والسيارات الامريكية والمنسوجات الباكستانية كمثال للقطاعات التي تشهد انتهاكات في الدعم.

وكان المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه يتحدث عن التأثير المرجح ان تحدثه لائحتان مقترحتان في الاتحاد الاوروبي الهدف منهما مساعدة الصناعة على القيام بدور اكبر بعد تأسيس منظمة التجارة العالمية في كانون الثاني المقبل لتحل محل الاتفاقية العامة للتعريفات الجمركية والتجارة «الجات».

وفي الاسبوع الماضي تحدث المفوض التجاري الاوروبي السير ليون بريتان عن اللائحتين اللتين تهدفان الى التصدي للدعم الجائر للشركات الاجنبية والممارسات التجارية غير المشروعة في الدول غير الاعضاء بالاتحاد الاوروبي.

ووعد بريتان بأن تأخذ اللجنة الاوروبية اجراء سريعا ازاء الشكاوى المدرجة تحت لائحة مكافحة الدعم الجديدة التي تقوم على اساس وضع تعريفات جديدة محددة في منظمة التجارة العالمية لما يمثل دعما جائرا.

وتعطي اللائحة الثانية التي اشار المسؤول الى انها ربما تكون ذات اهمية اكبر على المدى الاطول الصناعات الاوروبية وربما الشركات سلطة السعي لاتخاذ اجراء في الاتحاد الاوروبي ضد الممارسات التجارية غير المشروعة.

وقال احد المسؤولين ان التحديات قد تمتد لتشمل انتهاكات حقوق الملكية الفكرية والدعم المحلي في الدول غير الاعضاء بالاتحاد الاوروبي وفرض قيود على الواردات.

شركات يابانية توافق على عمليات استثمارية مقابلة في الكويت

الكويت - رويتر - قالت صحيفة كويتية امس ان مجموعة شركات يابانية ستوافق على اعادة استثمار ٢٠,٥ مليون دينار - ٦٩ مليون دولار - في الكويت وفقا لبرنامج عمليات استثمار مقابلة «اوفست» يلزم المتعاقدين الاجانب باعادة استثمار نحو ٣٠ في المئة من قيم عقودهم محليا.

وقالت صحيفة القبس «تلقت وزارة المالية موافقة كونسورتيوم ياباني فاز بمناقصة لبناء محطة توليد كهربائية على اعادة استثمار ٣٠ في المئة من قيمة العقد».

ولم يتسن الاتصال بمسؤولي وزارة المالية على الفور للاستيضاح.

وقالت القبس ان الكونسورتيوم يضم شركتي ميتسوبيشي للصناعات الثقيلة وشركة ميتسوي وشركة ساسكورا.

وكانت الشركات الثلاث قد فازت متضامنة بعقد لبناء محطة تقطير جديدة في محطة ميناء الزور للطاقة الكهربائية وتبلغ قيمته نحو ٦٨ مليون دينار - ٢٣٠ مليون دولار -.

ولم يتم تطبيق البرنامج الذي اطلق بعد حرب الخليج الا على العقود العسكرية الا ان المسؤولين الكويتيين كانوا يزمعون تطبيقه على المشاريع المدنية الضخمة واذا ما تم توقيع اتفاقية بشأن عقد محطة ميناء الزور فانها ستكون الاولى في هذا السياق.

صندوق النقد يقدم قرضا لبولندا

واشنطن - رويتر - قال صندوق النقد الدولي انه سيقرض بولندا ٤٢٣ مليون دولار لمساعدتها على خفض ديونها للبنوك التجارية.

وسيساعد الاتفاق الذي يتوقع اتمامه في وارسو على خفض ديونها للبنوك التجارية الى النصف.

وقال الصندوق في بيان امس ان اتفاق الديون يشكل خطوة حاسمة على طريق تقدم بولندا نحو خفض ديونها الخارجية مع تحقيق نمو.

واضاف انه «سيسمح لبولندا بخفض اعباء خدمة ديونها بنحو ٣٠٠ مليون دولار في السنة لبقية هذا العقد واستعادة امكانية الحصول على تدفقات رأسمالية دولية وتحسين المناخ للاستثمار الخاص».

توقع عودة نقص المعروض في سوق الذهب

جوهانسبرغ - رويتر - قال جورج مبلينج ستانلي النائب الاول لرئيس شركة ليمان براذرز امس ان من المتوقع ان يعود نقص المعروض مقارنة بالطلب الى سوق الذهب في العام الجاري بعد فائض بلغ ٣٤٨ طنا في العام الماضي.

وتوقع ستانلي عجزا قدره عشرة اطنان في المعروض من الذهب في العام الجاري يزيد الى ٦٠ طنا عام ١٩٩٥ والى ١١٠ اطنان عام ١٩٩٦ ولكن العجز سيكون رغم تزايده اقل من العجز الذي سجل عام ١٩٩٢ وبلغ ١٥٩ طنا طبقا لتقرير قدم في مؤتمر فينانشال ميل انفستمنت السنوي.

الجزائر تشتري زبدا امريكيا

واشنطن - رويتر - اعلنت وزارة الزراعة الامريكية قبول عطاء جزائري لشراء ٢٥٠٠ طن من الزبد في اطار برنامج دعم صادرات منتجات الالبان الامريكي.

وقالت الوزارة امس الاول انه سيتم تسليم الزبد خلال الفترة من كانون الاول الى نيسان بدعم يبلغ ٣٥٩ دولارا للطن.

داعيا لتقليص التسلح في المنطقة

عمرو موسى : نخطط لجسر يربط اسيا بالقارة الافريقية

مشروع التخصص المصري يشمل بيع اسهم ٣٠٠ شركة حكومية

لندن - الراي - دعا عمرو موسى وزير الخارجية المصري رجال الاعمال البريطانيين الى تعزيز جهودهم وفعاليتهم في ميداني التطور الاقتصادي، والاستقرار والامن في منطقة الشرق الاوسط لتمكين هذه المنطقة من ان تكون مصدرا للاغناء والالهام بدلا من التوتر والدمار.

جاء ذلك في حديث موسى امام حشد من رجال الاعمال البريطانيين في لقاء سنوي نظمته الغرف التجارية في لندن.

وتحدث عمرو موسى عن التطور التاريخي الذي حصل في الشرق الاوسط قائلا : «اعتدنا في الماضي، ان تنسب مواضيع السلام والتسوية في الشرق الاوسط الى اناس حالمين. اما اليوم فانها تشكل اهدافا سياسية مقررة رسميا من جانب رجال الدول الذين استجابوا بجرأة واخلاص للتطلعات المديدة لشعوبهم. فلم يعد صناع السلام اليوم هدفا للسخرية والطعن والتهديدات، وانما شخصيات تحظى بالدعم والاعجاب».

وحث وزير الخارجية المصري على رعاية مقدمات السلام الواعدة على امتداد الطريق حتى انجازها كاملة مشيرا الى ان «مؤتمر السلام في مدريد وضع اسس حل الصراع السياسي وتطوير سيناريو لشرق اوسط جديد، فيما اطلق اعلان المبادىء الاسرائيلي - الفلسطيني الامال باننا سنكون قادرين، مرة والى الابد، على حل المسألة الجوهرية التي تجاوزت المحاولات السابقة. فعبر اعلان المبادىء اعترف الفلسطينيون والاسرائيليون صراحة، بحق بعضهم البعض في التمتع بالطموحات الوطنية، فيما يعيشون معا كجيران في ارض فلسطين. ومن المتوقع ان يتجسد الحل النهائي للقضية الفلسطينية الذي لا يمكن تحقيقه بدون ممارسة حق تقرير المصير، ان يتجسد في المستقبل المنظور. ويتعزز التقدم ايضا على جميع المسارات الاخرى كما لاحظنا، مؤخرا، في المسار الاردني، وسنضع اخيرا، نهاية كاملة لسنوات من الكراهية والاحقاد بين اسرائيل والعالم العربي ككل».

وقال عمرو موسى «لقد تحقق الكثير في فترة زمنية قصيرة، وان يكن بعد عملية بطيئة مديدة، ويبقى امامنا الكثير لانجازه في سبيل وضع نهاية لهذه القصة المأساوية. ولكي ننجح في مسعانا يجب ان نبقى سائرين على الطريق ومخلصين للمبدأ الذي تضمنه قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢، ومقايضة «الارض بالسلام». فعبر التطبيق الكامل لهذا المبدأ يمكن ضمان الحقوق المشروعة للفلسطينيين، وتحقيق انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي المحتلة في عام ١٩٦٧، وسيادة حالة سلام طبيعي وكامل».

واكد الوزير المصري «ان حل الصراع السياسي بين العرب والاسرائيليين يشكل، دونما شك، تحديا هائلا، ان بلدان الشرق الاوسط اصبحت طموحة جدا وعازمة على التوصل الى حل للازمة. وقد تعهدت لا بالتغلب على خلافات الماضي ومعالجة المشاكل الراهنة فحسب، وانما ايضا بتمهيد الطريق لاقامة علاقات سلمية بينها في المستقبل، في ظل شروط السلام الشامل. وفي هذا المزاج بدأ مسعى حقيقي باهر لتطوير سيناريوهات لشرق اوسط جديد، عبر المفاوضات التي شملت قضايا البيئة، والمياه، والتطور الاقتصادي، واللاجئين، والسيطرة على الاسلحة.

وقدر عمرو موسى انه في شرق اوسط متحرر من الصراع العربي الاسرائيلي يجب اعادة النظر بالاجراءات المتخذة لضمان الامن، ارتباطا بموضوعة تعزيز التسلح المستندة الى افتراض استمرار الصراع.

وقال : «ان المفاهيم الجديدة للامن يجب ان تحدد بطريقة متوافقة مع الحقائق الجديدة في الشرق الاوسط. واذ تتوفر امامنا فرص السلام لا بد من الاعتراف بان تعزيز الامن في منطقتنا يمر عبر الحوار السياسي وتقليص الاسلحة الى ادنى مستوى ضروري ممكن».

وفيما يتعلق بمسألة التطور الاقتصادي اكد الوزير المصري ان فرص السلام في الشرق الاوسط ستفتح افاقا جديدة لتعاون بين شعوب المنطقة في الميدانين الاقتصادي والاجتماعي. وقال : «نستطيع ان نخطط، ونحن نأخذ المنطقة باسرها في اعتبارنا، متصورين مشروعات اساسية ذات ابعاد اقليمية مثل الجسر فوق قناة السويس الذي يربط شمال افريقيا بغرب اسيا، والحركة الحرة للناس والبضائع ورؤوس الاموال، وهي تمتزج معا كما كان الحال في عصور سالفة».

واضاف ان هذه المهمة غير اليسيرة «تتطلب جهدا اساسيا في اعادة البناء والتحديث والتطوير في الميادين الاقتصادية والسياحية والصناعية والتكنولوجية، بالاستفادة من الامكانيات الغنية المتوفرة في المنطقة».

واشار الى ان قوى السوق في منطقتنا التي ظلت، لسنوات عديدة، حبيسة جراء الصراع الذي كان سائدا، او بسبب السياسات الحكومية المركزة ان هذه القوى يجب تحريرها خصوصا في ظل الظروف الحالية التي تنطوي على عواقب تجعل التحول الحتمي الى اقتصاد السوق اكثر مشقة.

واكد الوزير المصري على اهمية بذل جهد خاص لجذب الاستثمارات الاجنبية، واتخاذ اجراءات تضمن اتساع التطور الاقتصادي من خلال السوق الحرة المدعومة اجتماعيا، وامتدادا في عموم منطقة الشرق الاوسط.

وقيم عمرو موسى النشاط الذي قامت به المجموعة العاملة على التطور الاقتصادي في الشرق الاوسط وهي مجموعة انبثقت كجزء من عملية السلام وعبر عن امله في ان توفر القمة الاقتصادية للشرق الاوسط المتوقع انعقادها نهاية الشهر الجاري في المغرب، فرصة تنشيط الاستثمار الاجنبي وتأكيد الاولوية الممنوحة للقطاع الخاص.

وقيم الوزير المصري الدور الحيوي الذي يمكن ان تلعبه غرفة التجارة العربية - البريطانية في توحيد قوى رجال الاعمال البريطانيين والعرب، وتطوير شراكة اقتصادية بين بريطانيا والعالم العربي.

واشار الى الدور الذي يلعبه الوجود العربي في بريطانيا الذي يضم من بين اخرين اطباء ورجال اعمال وصحفيين وسياسيين واساتذة وطلابا حيث الاسهام البناء للجماعات العربية في الحياة العامة في بريطانيا يوفر اسسا مثمرة للتعزيز اللاحق للعلاقات الثنائية.

وحث عمرو موسى رجال الاعمال البريطانيين على التعزيز اللاحق لصلاتهم الاقتصادية والتجارية مع مصر، وهو يلقي الضوء على عدد من التطورات التي جرت في بلاده، اذ قال ان «مصر شرعت ببرنامج اصلاح اقتصادي طموح، في تحويل اقتصادها الى اقتصاد سوق. وان السياسات التي طبقتها الحكومة ادت الى نتائج ايجابية ومؤشرات رئيسية مؤاتية.

فقد انخفض العجز في الميزانية الى ١٥ بالمئة من الناتج المحلي الاجمالي في ١٩٩٤ - ١٩٩٥، فيما كان هذا العجز يقرب من ٢٤ بالمئة اواخر الثمانينات. ويتراوح التضخم حاليا بين ٦ الى ٧ بالمئة سنويا، اذ هبط مما يقرب من ٣٥ بالمئة عن عامي ١٩٨٩ - ١٩٩٠. ويظهر ميزان المدفوعات فائضا في المشاريع المشابهة في المستقبل المنظور. وقد هبطت معدلات الفائدة من حوالي ٢٤ في المئة قبل عامين الى ما يتراوح بين ٩ الى ١٥ في المئة الان. وظل معدل التبادل ثابتا على نحو معقول خلال السنوات الثلاث الماضية مدعوما بتدفق هائل لراس المال الخاص. ان عودة رأس المال المسحوب وحدها تشير الى احتفاظ المستثمر الخاص بثقته بالاقتصاد المصري.

وفي سياق الاصلاح الاقتصادي اتبعت الحكومة المصرية، سلسلة من السياسات الهادفة الى الامساك، من بين امور اخرى، بمسألتين جوهريتين هما : الخصخصة والاستثمار. ويجري برنامج الخصخصة على نحو جيد، فقد بدأت الحكومة المصرية بتوفير المشاريع العامة للبيع.

وتتضمن القائمة الحالية ما يزيد على ٣٠٠ من الشركات التي تمتلكها الدولة، وبالاضافة الى ذلك فان برنامج صيانة وتحسين الشمالي والجنوبي، بالارتباط مع استقرارها السياسي والاقتصادي، ان هذا كله يؤهل مصر الى ان تكون مركزا اقليميا للانتاج والتوزيع. والحق ان النمو في الصادرات المصرية يشهد على حقيقة ان الشركات تمكنت من استخدامها كنقطة انطلاق نحو الاسواق الاخرى التي تحتاج الى النوعية وفقا للمستويات العالمية العليا».

كتاب

مذكرات جوليو اندريوتي

«رأيتهم عن كثب»

مواجهة مع قادة العالم في نصف قرن

هذه مذكرات نادرة وضعها واحد من ابرز سياسيي مرحلة الحرب الباردة، هو جوليو اندريوتي رئيس وزراء ايطاليا لمرات عدة، واللاعب السياسي الشهير في المرحلة ما بين انتهاء الحرب العالمية الثانية وانتهاء الحرب الباردة بين الشرق والغرب.

ويسر جريدة (الرأي) ان تنشر هذه المذكرات على حلقات قدم لها الكاتب العربي المعروف سعد البزاز الذي ادار سلسلة حوارات للاستذكار مع اندريوتي انتهى الى اقناعه بتقديم مذكراته للقارىء العربي للمرة الاولى، ولذلك جرى انتخاب الفصول الاكثر صلة باهتمامات القارىء في المنطقة العربية حافظا لاندريوتي اراءه التي يتحمل وحده فيها مسؤولية ما توصل اليه من استنتاجات معرفا بهذا السياسي الايطالي الشهير وادواره العلنية والسرية.

ويروي اندريوتي في هذه المذكرات انطباعاته واراءه عن عدد من الشخصيات التي لعبت ادوارا مميزة في تاريخ العالم المعاصر، وفي مقدمتها جلالة الملك الحسين، وعدد اخر من القادة والزعماء والسياسيين هم (ايزنهاور، جون كينيدي، جونسون، نيكسون، كارتر، ريغان، مكنمارا، فيدل كاسترو، الملك فهد، الملك فيصل، الرئيس حسني مبارك، الرئيس عرفات، العقيد معمر القذافي، الامبراطور هيروهيتو، السيدة انديرا غاندي، الشاه محمد رضا بهلوي، الرئيسان الفرنسيان، شارل ديغول، وجورج بومبيدو، الرئيس جمال عبد الناصر، الملك فاروق، كما افرد فصلاً موسعا عن دوره في معالجة حادثة (اكيلي لاورو).

انها مرويات سياسة انسانية. قد لا نتفق مع كل ما ورد فيها من معالجات واراء لكنها في النهاية تقدم رواية من الخارج يعرفها شاهد راى بعض الاحداث عن كثب وبعضها الاخر عن بعد.. فاقترب من الراي الصائب.. وربما يكون قد جنح عنه احيانا.

«المحرر»

الحلقة الرابعة

الأميركيون أيدوا قراره لخفض عدد ضحايا الحرب التقليدية..!

ضرب اليابان بالقنابل الذرية دشن نظام ترومان الجديد

أيزنهاور

لم يحدث ان كانت لي اية علاقات شخصية مع اي من الرئيسين روزفلت او ترومان، وبالنسبة لثانيهما فإن ذكرياتي الوحيدة محدودة في الإنطباعات السارة التي كان رئيس الوزراء دي كاسبري يحملها بعد عودته من زيارة للبيت الأبيض. وكان قد روى لي ان الرئيس ترومان يستحق إن يوصف بالرجل العادي لتميزه بصفات حميدة مثيرة من تلك التي كانت لسلفه حتى في المجال الإجتماعي، لقد كانت للرئيس ترومان شخصية قوية مصممة وإرادة حازمة معروفة لدى وزرائه وموظفيه. وبينما نرى أن "النظام الجديد" الذي طلع به روزفلت قد إحتل مكاناً بارزاً اقترن باسم صاحبه (فرانكلين ديلانو روزفلت)، فإن القرار الشجاع الذي صدر عن ترومان باستخدام القنابل الذرية لاخضاع اليابان وإنهاء الحرب لم يكن بالقرار الذي يمر عليه التاريخ متغافلاً فلا يدعه بغير أثر يتركه له.

لا شك أن الميدان مقسم بوضوح بين أولئك الذي يؤيدون ذلك القرار وبين الذين يستنكرونه، غير أن من الحق القول أن الرأي العام في الولايات المتحدة كان يقف وراء الرئيس وربما كان ذلك راجعاً الى الضجة التي كانت قد ثارت جراء الهجوم المفاجيء على ميناء (بيرل هاربر) وعلاوة على ذلك، وبما يوحي به التمعن في الأرقام، فإن فترة العامين، التي كان الخبراء يعتبرون لزوم مرورهما تجعل بالإمكان إنهاء الحرب بالأسلحة التقليدية، كان يمكن ان يسفرا عن خسائر بالأرواح البشرية اكثر مما تم بالقنابل الذرية، وكان هناك احتمال خطر ممكن، وهو أن يتوصل العلماء الألمان الى وضع القنبلة الذرية في مكان ما من العالم. كذلك فإن طاقة أمريكا الذرية ساعدت في صرف نظر الكتلة السوفيتية عن انتهاز فرصة تفوقها في مجال "الأسلحة التقليدية" مع أوروبا خلال فترة ما بعد الحرب.

لقد كان أول رئيس أمريكي قابلته شخصياً هو دوايت د. آيزنهاور عندما جاء في زيارة رسمية لايطاليا، كان طريقانا قد تقاطعا لفترة قصيرة خلال رحلة قام بها قبل ذلك بصفته قائداً عاماً لحلف شمال الأطلسي حين تأثرت جداً بلقائه، وفي تلك المناسبة بالذات وصفه دي كاسبري (رئيس وزراء ايطاليا) بأنه "الجنرال الإنساني".

لقد كان وصول رئيس للولايات المتحدة حدثاً كبيراً ولم يكن في وسع أحوال الجو المضطربة ان تعرقل من روعته، ان ذكرياتي عن تلك الزيارة لايزنهاور تكاد تخالط حدود الكابوس الذي زاده رهبة ما صاحبه من عاصفة ماطرة شديدة قلما يحصل نظير لها في عاصمتنا، ومنذ وقع ذلك الحادث وأنا أطالب بتركيب سواتر متحركة في مطار كامبينو وذلك لحماية الزوار الرسميين ورجال القوات المسلحة من السحب المرعدة التي تقترن بالمطر الشديد في اثناء استعراض الضيوف الكبار لحرس الشرف. ويبدو المنظر وكأننا ندخلهم الى العصر الالفي الثالث للنصرانيين، في ذلك الصباح حازت قوة الورق الأمريكي على احترامي التام لأن الجنرال (أيزنهاور) استطاع ان يقرأ بيانه الرسمي وقد تحولت كل ورقة في ذلك البيان الى نقع من الماء، ولم يحصل اي اشكال لفيرنون وواترز (المترجم) فقد كان يترجم من الذاكرة في حين كان المطر ينهمر غزيراً من فوق جسمه ويتساقط عن مجموعة ميدالياته ونياشينه الكثيرة ورباطات الشرف التي تشهد لشجاعته أثناء الحرب.

بل لقد كان الطقس عند نصب الجندي المجهول في اليوم التالي أشد قسوة فالواقع اننا اضطررنا لأن (نسبح) خلال الاحتفال. ولما كانت المظلات ترتطم بالبزات العسكرية فقد كان علي بصفتي عضواً في الوفد التابع للجنرال ايزنهاور ان اتظاهر بعدم المبالاة في حين كانت الريح العاصفة والماء المنهمر ينذران بحصول طوفان جارف عن قريب، ولذلك فما عدا بعض عبارات خاطفة في محادثاتنا داخل السيارة في طريق رجوعنا الى قصر كورتيل، المقر الرسمي لرئيس الجمهورية، لم يتسن لنا أن نجري المحادثات المقررة للشؤون الدفاعية التي تتم عادة في اعقاب مثل ذلك الاستقبال. ومع ذلك، فإنني سألت الرئيس الامريكي سؤالا كان يراوح في دماغي "لماذا ترك الحلفاء ايطاليا لقدرها في ٨ سبتمبر عام ١٩٤٣، ولماذا، اقتضاهم الحال بعد سنة من ذلك التاريخ أن ينفقوا كل ذلك الوقت الطويل في قطع كيلومترات قليلة من منطقة رسوهم في انزيو الى وجهتهم في العاصمة؟"

ورد ايزنهاور بأن رئاسة اركان الحرب الايطالية كانت ستكون مسؤولة لو ان الاعلان عن الهدنة لم تتبعه فوراً عمليات انزال المظليين من وحدة امريكية فوق مطار كان يقع الى جانب روما.

ولقد دلتني تساؤلاتي بعد ذلك على ان رسالة نقلت في نفس ذلك المساء من وزارة الحرب، وضع مسودتها الكولونيل دي فرانسيسكو (الذي اصبح لاحقاً جنرالاً بثلاث نجوم، والقائد العام (للكاربونياري) ولكنه كان يستقبل وينظر اليه ويعامل على انه أعلى حتى من تلك المستويات) وقد اخبرت تلك الرسالة الحلفاء بأن المطار المقصود بإنزال المظليين كان ما يزال في ايدي الألمان وليس "أمناً" وقد اضحت تلك الرسالة مشهورة جداً، ولكن.. لما كانت تلك العملية تتم في اثناء الحرب فقد رأيت ان من السخف الغاء الدعم العسكري المقرر بدون ان احدد أو اضع المعالم الأولية لحل بديل.

وتلقيت ايضاً تفسيراً مقنعاً جداً لموضوع تأخير موعد تحرير روما عام ١٩٤٤ في اعقاب الانزال المظلي الموفق في انزيو، لقد كان واضحاً انه كان من اللازم تسمير القوات الألمانية في مواقعها بايطاليا، والا كان في وسعها ان تتراجع الى الخلف في اتجاه شمالي أوروبا لتقوي الدفاعات الألمانية في وجه العملية الأخيرة للإنزال الكبير في نورماندي بفرنسا.

● جون كنيدي

لقد أثر آيزنهاور في نفسي بما أظهره من سرور تام بالفرصة التي تهيأت له للتحدث عن تلك اللحظة بالذات من تاريخ حياته التي اعتبرها اهم من الانجاز الكبير الذي تحقق له بانتخابه رئيسا للولايات المتحدة الامريكية.

وخلال حفل الغداء الرسمي اتسم حديث ايزنهاور بالدفء وهو يشيد برئيس وزراء ايطاليا عندئذ دي كاسبيري قائلا بأنه كان من أشد السياسيين تأثيراً في نفسه من بين جميع من التقى بهم في حياته. وكان يشير الى بعض من بيانات دي كاسبيري في مجلس وزراء حلف شمالي الأطلسي.

عندما قصدت الولايات المتحدة عند اول زياراتي في آب (اغسطس) عام ١٩٥٤ كمجرد سائح وجدت ان وكالة انباء نيويوركية قد عممت موجزا عن تاريخ حياتي يتضمن معلومات عن عائلتي وشهاداتي الدراسية، ونتائج الانتخابات التي حصلت عليها، ومراكزي السابقة في الحكومة ولم يكن في ذلك ما يثير الاستغراب، على ان الموجز المذكور حوى بندا اضافيا جعلني ابتسم سرورا. لقد كنت بالطبع واحداً ممن تحويهم القائمة القصيرة من الرجال الذين يفهمون لماذا يصبح المرء وزير دفاع.

لقد كان نظام الدفاع الايطالي منذ مدة طويلة جزءا لا يتجزأ من حلف شمالي الإطلسي الذي يشكل الامريكيون اهم مكوناته. وقد بدأ الامر بالنسبة لي في الفترة الاولى عبر سلسلة من العقود الكبرى تبرم مع الامريكيين ولم يكن لدي سبيل لمعرفة ما اذا كانت تلك العقود ستدوم لسبع سنين، وكان حلقة الاتصال الرئيسة فيها هو فيرنون ولترز، وكان عندئذ برتبة كولونيل يعمل كملحق عسكري لامريكا في روما.

وكان ولترز هذا يتقن الحديث بلغات عدة ولذلك عرف على مستوى العالم كمترجم الى جانب الرؤساء الامريكيين خلال الزيارات والاحتفالات الرسمية، متمتعا بمعرفة عميقة جدا بايطاليا لانه كان يخدم خلال حرب التحرير كضابط اتصال بين القيادة الامريكية وجنود الحملة البرازيلية وكان ولترز هو دليلي لدى زيارتي للبنتاجون وفي الرحلات المتحفظ عليها الى القواعد الحربية الامريكية، وهي رحلات كانت تنظم لوزراء الدفاع على اساس تناوبي، وكان ايضا جم النشاط في ترتيب اجتماعات حلف الاطلسي الوزارية التي تعقد خلال كل شهر ديسمبر (كانون الاول) في باريس (وكان على الحلف ان يخرج من بورت دوفين في باريس لنقل مقره الى بروكسل).

ومرت بنا لحظات بالغة الصعوبة بصدد واحد من تلك اللقاءات الوزارية (وكان يحضرها وزراء خارجية ودفاع ومالية كل بلد عضو في الحلف)، فبموجب احكام حلف الاطلسي كان الدخول الى الاجتماعات والتعامل مع اوراق الحلف الرسمية يتطلب تصديقات امنية على مستويات متعددة الى ان تصل تلك الاجراءات الى ما يسمى بالتخليص الواسع او شيء من ذلك القبيل، وكان الوزراء ايضا يخضعون لهذا المتطلب التخليصي ويتسلمونه من رئيس الامن القومي الذي هو رئيس الوزراء او من ينوب عنه من رؤساء الخدمات الاستخبارية القومية، وكما كان معروفا لدينا فان اعداء الحلف الاطلسي ومنهم الشيوعيون والاشتراكيون لم يكن ليتاح لهم الحصول على أوراق التخليص الثبوتية اللازمة للدخول.

وقد مضى وقت طويل لم تكن هذه الاجراءات تشكل فيه عقبة كبيرة، وبينما كنت اراعي عملية التأسيس التدريجي لائتلاف من يسار الوسط فقد كان الامل يحدوني لاجعل تطور ذلك الائتلاف يبتديء من



● ايزنهاور

القاعدة الى الاعلى وليس بالعكس، كنت ايضا اركز (وهذا كلام استطيع الان قوله) على الحاجة الى قرار «طري» بشأن الخلافات، على ان عكس ما اريده كان هو الحاصل في الواقع، ففي احدى امسيات ديسمبر حين عقد اجتماعا اشير أن وزير المالية الجديد (الاشتراكي انطونيو جيولوتي) (وكان له ماض معروف كشيوعي ناشط في الاجتماعات ضد حلف الاطلسي) لم يحصل على تخليص على اوراق الدخول ولذلك لم يكن ليدعى الى غرفة الاجتماعات.

ماذا الان ...؟ لقد اقترحت على رئيس الوزراء (فانفاني) الاخذ بخط العمل التالي : لما كانت الحكومة (الايطالية) قد أعلمت منذ فترة قصيرة فقط بان تقتصر على ايفاد وزير الخارجية وحده الى الاجتماع فان غيابي كوزير دفاع كان من شأنه ازالة اي شك في التمييز، وفي الوقت نفسه سيكون لنا ان نطالب بالتحديث الفوري للاجراءات الامنية ولست ادري ان كان جيوليتي قد ابلغ بخلاصة عن هذا التدبير ام لا...؟ لكننا استطعنا بحصافة أن نتجنب ما كان سيصبح حادثة غاية في الاحراج.

وقد لجأت الى حل ملائم اخر بعد سنة من الحادث بمساعدتي حكومة (مورو) في تجنب موقف مربك اخر ... فقد كان يفترض بنا ان نقدم الى البرلمان برنامجا اقتصاديا ضمن مشروع قانون دعي باسم قانون بيير اكلكيني نسبة الى واضعه الذي كان وزيرا للموازنة القومية، وكان ذلك القانون نوعا من الثناء الواجب على تعاون الاشتراكيين الذين جعلوا من القانون (قضية اختيار) وكان (مورو) يريد التوقيع على القانون المذكور من قبل جميع وزراء حكومته وبشكل غاية في الجدية. ورد (فانفاني) ببعض الملاحظات التي جاءت في وقتها وسمت وثيقة القانون المقترح بانها حكاية جنيات، وأعلن رفضه الاشتراك في اقراره، وقد نصحت (مورو) بان يوضح مشروع القانون ما دام يتناول مسائل اقتصادية محضة، لذلك لم يكن الامر يستدعي التوقيع عليه من قبل وزراء الخارجية والدفاع، وباختصار، فان توقيعي انا أيضا لم يكن لازما.

وجاء اجتماع الوزراء في باريس لمدة اسبوع في اعقاب ترتيبات روتينية مرعية، حين قدم رؤساء اركان الحرب في جيوش الحلف تقاريرهم الموجزة عن اعادة انتشار القوات ، ثم قدم بول هنري سباك السكرتير العام للحلف بلباقته المعهودة تقييما سياسيا للموقف، وتلا ذلك تبادل عام للاراء حول كل موضوع كبير مطروح للنقاش (في الشؤون الخارجية والدفاع والسياسات المالية)، ثم دعي الى حفلة في وزارة الدفاع بالطريقة البديعة في خدمة طعام الوليمة.

وكان المندوبون الامريكان في اغلب الحالات محط اهتمام المجتمعين خلال المناقشات التي تتضمن عنصرا من المقارنة بين مراكز الاجنحة بين ناحيتي سواحل المحيط الاطلسي.

وقد امكننا على الفور ان نتوصل الى علاقات حميمية وصريحة مع (روبرت مكنمارا) الذي كان عندئذ رئيسا للبنتاغون (١٩٦١ ـ ١٩٦٨) لقد احببت فيه اسلوبه الواقعي في معالجة المشاكل دون ان يفاخر بدور امريكا ومساهماتها المتفوقة في حلف الاطلسي وقد صرنا صديقين حميمين. وقد بالغ في ثنائه عليّ في مقابلة اجراها معه روجيرو اورلاندو مما جعل تلفزيون رال يقتطع بعضها اذ لم يكن هناك قديسون الى جانبي في جنة التلفزيون.

ولما كان مكنماراً خريج جامعة كاليفورنيا لذلك كانت له ترجمة حياة رائعة من الناحيتين الاكاديمية والعملية، ومن جملة مزاياه الاخرى انه كان من بين اعضاء اسرة جامعة هارفرد، ولدى عودته الى امريكا بعد نهاية الحرب العالمية الثانية، وقد حمل العديد من النياشين وشارات الشرف ودرجة الزعيم (الكولونيل) في الجيش، نشر اعلانا في الصحف يعرض فيه خدماته مع ثلاثة من رفقائه للقيام بعمليات انقاذ مشتركة، ولم يطلب الاربعة رواتب، لكنهم ذكروا انهم يتوقعون حصة في الارباح المستردة، ولو نشر مثل هذا الاعلان في ايطاليا لم يكن ليزيد عن كونه نكتة مثيرة للسخرية، لكن المستر فورد المشهور نظر الى الاعلان نظرة جد كبيرة فوضع الجنود الاربعة القدامى موضع الاختيار، وكان روبرت مكنمارا يبلغ الثلاثين من العمر (١٩٤٦) وبعد اربع عشرة ساعة من ذلك الاعلان اصبح رئيس شركة فورد للسيارات، وفي عام ١٩٦١ ترك ذلك المنصب ليصبح وزير دفاع الولايات المتحدة (مع خفض في راتبه حسبما كتب بشأن ذلك اندرو مونتنيللي باعتزاز بالغ حيث ذكر ان راتب مكنمارا هبط من «٥٠٠» الف دولار الى «٢٥» الف دولار).

وعندما ترك مكنمارا وزارة الدفاع بعد سبع سنين من الخدمة فيها انتقل بنفس الهمة والفاعلية الى مركز ذي جاه واهمية في الخدمة المدنية كمدير للبنك الدولي حيث برهن هناك على ادراك اجتماعي اكثر حدة وتقدما، وكان بين مساعديه ويليم كلارك الذي كتب يقول «عندما تسلم مكنمارا رئاسة البنك الدولي كان معنيا فقط بمرور الاستثمارات اما اليوم فان الهاجس الذي يهيمن على حياته هو فقر بعض المجتمعات البشرية».

وفي اثناء زيارة له لروما لشرح برنامج عالمي لترشيد الزراعة تحدث معي طويلاً عن اعتقاده الجازم الذي نشأ بعد زيارته اكثر من مئة من البلدان الفقيرة وهو ان التنمية ليست صنو التطور وان مزاياها في العديد من الحالات تتحول الى الاغنياء وحدهم. وكنتيجة لذلك فان الفقر المستوطن في بعض البلدان كان يسير يدا بيد مع التنمية المعتلة في بلدان العالم الثالث الاخرى.

وقال لي وهو يضاحك نفسه بانه قد حول اكثر من مئتي الف خبير مصرفي الى «رهبان تنمية» ولكن من نوع التنمية الحقيقية.

وخلال السنوات التي قضيتها في وزارة الدفاع كثيرا ما كنت احل ضيفا في بيت مكنمارا في واشنطن حيث اتنعم ببساطة حياته واسرته وبالبشر الدائم الذي كانت تبدو فيه زوجته مارغريت، وهي سيدة غير عادية كان من حسن حظه زواجه منها منذ سن الرابعة والعشرين، وفي نهاية الايام التي كانت تلح عليهما فيها المطالب كانا يستعيدان السلام لحياتهما بلعب الشطرنج، ولقد طلبت من حرفيين في فال جاردنيا ان ينحتا لهما ساحة شطرنج وقطع اللعبة وقد بعثت تلك الهدية سرورا في نفسيهما ربما انهما كانا من سلالة اسرة من «النجارين».

اما سكرتيرو مكنمارا فهم جماعة منفتحون بشوشون وعليهم امارات الجد في العمل، فمنهم كان بول نيتزي المسؤول عن الشؤون المتعلقة بالجيش، والذي كان يفسر الاوامر بصورة جادة لكي يبقى الجيش على ادراك واضح ودائم لمركزه الرئيس، بالرغم من الدور الحاسم الذي كان ينسبه الناس للاسلحة الذرية. فانه كان يناضل بشكل خاص في رفع معنويات الجنود المرابطين في الخارج، لكي يتأكد من انهم يوازنون ما بين فهم النفسية المحلية وبين ادراك جازم لهويتهم الشخصية ولم يكن رجلا من طراز نيتزي مرتبطا بأي حزب سياسي، وقد برهنت ادارة ريغان على حكمتها حين طلبت اليه ان يضطلع بمهام مركز خطير الا وهو «السفير المتجول لمفاوضات نزع السلاح مع الاتحاد السوفياتي» وكنتيجة لذلك فقد كنا ـ اي جميع اعضاء حلف شمال الاطلسي ـ قادرين على تجديد علاقتنا به، وقد ترددت ضيافته لنا في روما على مدى السنوات القليلة الفائتة، ونحن نقدر اهمية مساهماته الحيوية في منجزات الرئيس ريغان.

لقد ترك مكنمارا الان الادارة الامريكية، ولكن سنوات عمره التي تجاوزت «الثمانين» لا يبدو لها اثر كبير عليه، وقد كتب إليّ في السابع من ابريل (نيسان) يقول «لقد كنت ضحية حصان شبحي جثم عليّ وتسبب لي بضرر بالغ ... وعدت الى بيتي من المستشفى واكاد لا استطيع الصبر في انتظار اليوم غير البعيد عندما اعود فاصبح قادرا على استئناف نشاطي كاملا وقد انكشف ذلك النشاط المرتقب في مدرسة للدراسات العليا الدولية، وتحت تلك الصفة يريد بول نتزي ان يواصل حواره مع الكثيرين من اصدقائه الايطاليين وهو يقول «فخور بالدور الذي لعبه بتحصين الصداقة القوية وما تزال حجر الزاوية في التحالف الاطلسي».

اما جون كونالي فهو شخص يمثل طرازا مختلفا من الرجال وكان وزيرا للاسطول، وكانت وظيفته البحرية في البنتاغون مجردة من الشعارات والرموز الملاحية (ومع ذلك فقد كان ذات مرة آمرا لطراد حربي خلال الحرب)، وتظهر في قائمة حياته محطات كثيرة تشمل بين امور كثيرة اخرى توليه ذات مرة منصب حاكم تكساس، وبتلك الصفة فقد كان الى جانب جون ف. كينيدي في يوم دالاس المنحوس، وقد اصيب بجرح بليغ في الهجوم على الرئيس الذي كلفه حياته. وقد تحول لاحقا الى الحزب الجمهوري وحقق نتائج ممتازة في الحملة ضد التضخم خلال عمله وزيرا للخزانة تحت ادارة نيكسون.

وفي حزيران عام ١٩٧٦ اعلنت صفحة كاملة مدفوعة الاجر بجريدة نيويورك تايمز تأسيس تحالف من المواطنين من اجل حرية البحر الابيض المتوسط ... وكان مؤسس الحلف هو جون كونالي وكانت الزفرات التي يشهق بها ضد الوجود الشيوعي المتزايد في ايطاليا عالية وصادقة. لقد كان كونالي يحب ايطاليا حقا، واشترك خلال الحرب في الخطط الخليفة لتحرير الايطاليين من موقع عمله في الجزائر، وعلى اية حال، فان لجنة الاغاثة تلك كانت بحق شديدة الغرابة.



● ادوارد كنيدي

■ سحب الصواريخ الأميركية من ايطاليا هل تم مقابل سحب الصواريخ السوفياتية من كوبا..؟

على ان من المهم جدا ان يتذكر المرء حوادث ذلك الصيف (عام ١٩٧٦) في اجتماع القمة للدول السبع الاكثر تصنيعا في بورتوريكو. ففيما كان مورو وورومور غافلين تماما عن ما يجري، فقد اصدر تحذيرا صارما لايطاليا بان تتحاشى وصول الشيوعيين الى تحالف الاغلبية في ايطاليا، وفي مثل ذلك الجو العام يستطيع المرء ان يدرك لماذا قوبلت بادرة كونالي بموافقة من افراد الشعب الايطالي الذين كانوا في العادة اكثر تعقلا من سواهم في تقديراتهم الصائبة، وعلى سبيل المثال نذكر هنا عضوي الشيوخ (جون باستور) و(بيت دومينيشي)، والقائد العام السابق لحلف الاطلسي الجنرال (اندرو جود باستر) و(جاك فالنت) صاحب المركز التنفيذي في صناعة الافلام، وفي الوقت نفسه فان صحيفة وول ستريت جورنال واصلت حملاتها العنيفة ضد السياسات الاقتصادية للحكومة الايطالية، ناسبة صفة البيروقراطية المفترة والادارة المالية المفجعة اللتين تميزان سياسة المحاباة التي تنتهجها ادارة الديموقراطيين المسيحيين، وقد ذهب مدير مكتب واشنطن لتحالف المواطنين بل جايل، والذي كان تخلى عن مركز كبير كمراسل تليفزيون ليتولى ادارة المكتب المذكور، الى حد القول بأن الروس كانوا يريدون الاستيلاء على ايطاليا باستخدامهم الحزب الشيوعي الايطالي لذلك الغرض.

وكان كونالي في العام السابق . لذلك قد قدم للمحاكمة في ولايته الخاصة في امريكا، ولكنه بريء براءة تامة من قبل ما اسماه هو «بهيئة المحلفين الصعبة» فقد كانت تتالف من اثنين من البيض فقط بينما كان الاخرون من السود، وكانت التهمة الموجهة له هي انه قبض مبلغ عشرة الاف دولار من اجل ان يقنع نيكسون بمضاعفة مساعدة احد مصانع الالبان مئة ضعف عن ما كان مقررا له في الاصل.

وكانت تدور في ولاية تكساس، حيث كان كونالي يدير مكتبا للمحاماة يعمل فيه مئتا محام، اشاعة ارتبطت برغبة كونالي المعلنة في ترشيح نفسه لرئاسة الجمهورية، وكانت هيئة المحلفين في هذه الحالة تتشكل من ثماني نساء واربعة رجال وكانوا يشاطرون كونالي افكاره وبذلك خرج من المحاكمة رافعا رأسه عاليا وحرا في توجيه طاقاته لتحرير البحر الابيض المتوسط والديموقراطية في ايطاليا، ونشرت صحيفة اسبرسو مقالا عنه بعنوان على صيغة سؤال عن كونالي وسبب مساعيه «لانقاذ اندريوتي» وقيل ان عملية الاغاثة تلك كان من المفترض ان تتم عن طريق شراء مجموعة من الشركات المملوكة للحكومة بما فيها شركة سوسايتا كوندوتي دي اكوا والتي كانت (آي آر آى) اشترتها مؤخرا من مجموعة شركات سندونا والحقيقة فقد كنت انا الرجل الذي وضع مؤخرا حدا للعملية في الوقت الذي كانت فيه (IRA آي آر آى) ووزارة ممتلكات الدولة قد اصدرتا موافقة حميمية وخطية مع ترك الكلمة الاخيرة لرئيس الوزراء، وكان قراري هو الرفض. لقد اعتبرت ان من السخف قبولي عشرة ملايين دولار في مقابل حصة اشرافية لشركة هندسة مدنية، وعلاوة على ذلك فان المجموعة الامريكية لم تخف كونها تريد شراء شركة (كوندوتي) لكي تتأهل للدخول في المناقصات والعقود في الاماكن التي ينفر الناس فيها من الحروف الاولى من اسم الولايات المتحدة الامريكية، ولهذا كان عليهم ان يقدموا عروضا اغلى ويدفعوا اموالا اكثر.

وكان طبيعيا ان تتحدث صحيفة «لاليرسو» عن عملية «خلفادر» التي قام بها اندريوتي، ولكنه لا توجد لدي شخصيا اي فكرة حول من كان يمكن ان يفكر بانني كنت سأقبل مثل تلك الصفقة. وكان اهتمامي كله منصبا على تقديم خلاصة الى كونالي عن الغايات الموضوعية التي جعلتني اصدر قرارا سلبيا حتى لا يتمكن احد من ان يزعم ان الحكاية كلها كانت نتيجة المشاعر المعاكسة لامريكا مما يمكن ان يكون نتج عن الدعم البرلماني المقدم للحكومة من قبل الشيوعيين في ذلك الوقت.

انني مازلت احتفظ بذكريات غاية في الامتاع عن شخص ثالث من فريق مكنمارا وهو وكيل الوزارة «روزول جلباترك»، فقد رافقني في زيارة الى سان فرانسيسكو في اخر عمل رسمي قام به حيث اضطر للعودة الى حياته المهنية ذلك لان راتبه الحكومي الشهري لم يكن يكفي لتغطية الدفعات الشهرية لنفقات زيجاته الثلاث وربما كان الرجل من النوع الذي لا يستشعر الهزيمة في سنوات خمسينياته بما له من نزعة خاصة محددة، وربما، لسوء حظه لم تتمكن اي من تلك الزوجات السابقات ان تجد لها زوجا فظلت نفقاتهن في رقبة الزوج السابق.

■ الأمطار العاصفة افسدت اللقاء الأول أثناء اول زيارات ايزنهاور لايطاليا.

وبدا لي انه كان حريصا على ان ارافقه في زيارة الى مصنع للاغذية ينتج الات زراعية كما ينتج في الوقت نفسه الدبابات لذلك اضاع علي بهجة عطلة نهاية الاسبوع وكنت اعتزم وقتها زيارة ديزني لاند الشهيرة، وبعد بضع سنوات من ذلك اليوم نشرت الصحف مراسلة ودية جدا تبودلت بين جلباترك وجاكلين كينيدي.

لقد تمكنت بفضل السنوات العديدة التي قضيتها على راس العمل، السياسي لقمة الحلف الاطلسي ان اؤكد الطبيعة: الدفاعية لذلك الحلف، اذ لم يطلب الينا في كل مشاوراتنا وممارساتنا النظر في خطة لمهاجمة عدو قوي. وعندما اقتنع الناس بالحاجة للتخلص من سلسلة طويلة من الوسائل ليتمكنوا من التجاوب الكافي وبنسب ملائمة لمتاهات احتمال وقوع هجوم معاد وبدأنا نتحول عن رد الفعل العالمي ضد ذلك الى نظرية التجاوب المرنة وكانت تلك الفترة دقيقة بالنسبة للألمان الذين كانوا يشعرون بتهديد شاق بالاحتلال في اعقاب -اي تجاوز عسكري على حدودهم من قبل قوات حلف وارسو الشيوعية ثم كانت هناك محاولات لاضعاف الحلف الاطلسي من الناحية النفسية بالتلميح الى ان الاميركان ما كان لهم ان يهددوا سلامة مدنهم كشيكاغو او ديترويت من اجل انقاذ برلين او اية مدينة اخرى باستعمال القنابل الذرية.

لقد اشاع الرئيس كينيدي شيئا من القلق في هذا الصدد عندما وبخ مكنمارا لقوله لاديناور بأن القنابل الذرية ستكون هي الرد على اي هجوم يشن من الطرف الاخر على المانيا بالاسلحة التقليدية.

لقد كان التحالف الاطلسي يتغلب على الشكوك والمشكلات المثيرة بتكيفه الدائم مع التغيرات الطارئة على الموقف السياسي، وعلى سبيل المثال فان الانفصال الجزئي للفرنسيين من الحلف لم يكن له تأثير على الاندماج الكامل لقواتهم ضمن قوات الحلف الاطلسي. كما ان النزاعات المتجددة بين تركيا واليونان لم تغر ايا من البلدين على التفكير في التخلي عن عضويتها «في احدى المرات عهد الي بمهمة في اثينا تمت بوساطة الوزير ايفايخلوس افيروف»، وكان مكنمارا الذي حل ذات يوم مشكلة فورد المتأزمة، يعتبر مشكلة قبرص، التي يتردد ظهورها على السطح بين حين واخر وتظل معلقة بغير حل بأنها حكاية لا تقل تعقيدا عن المستحيل نفسه، ومع ذلك فها هي الامم المتحدة ماتزال منشغلة بها ولكن دون جدوى، ورغم المساعي الحميدة المخلصة لشخصيات مؤثرة مثل جالوبلازا من الاكوادور «الذي حضر ليزودنا بخلاصة ممتازة عن الموضوع»، وهناك ايضا الامين العام للامم المتحدة السابق بيريز دي كويار.

لقد جاءت اعوام الستينات بانعطاف مشوق في سير الاحداث المتعلقة بالصواريخ، عندما وضع تحالف الاطلسي بعض بطاريات صواريخ جويتير في كل من تركيا وايطاليا.

وكانت تلك الصواريخ من الطول بحيث يستحيل انكار وجودها حيث توجد. وكانت البطارات المودعة لدى ايطاليا في موقع حيوي رل كول، ولكنها كانت تشاهد بسهولة من المطار المدني في بالي - باليزد، وبوسيلة من وسائل الحلول الوسط الذكية والمقبولة داوم الشيوعيون على مطالبة الحكومات بتقديم تأكيدات بشأن اماكن توزيع الاسلحة والقوات، وكان الجواب يجيء دائما بأسلوب حوار جدلي غير حاسم، وكانت هناك ايضا حادثة الطيار البلغاري المصور ولكن الامور حسمت بعدئذ من غير ان تصل الى حد الاعلان الفاضح.

■ تولّي مكنمارا وزارة الدفاع خفّض راتبه من نصف مليون الى ٢٥ الف دولار.

وفي خريف ١٩٦٢ انتشرت شائعات مؤداها ان تفكيك صواريخ جوبيتر ونقلها من مواقعها كان جزء من الترتيبات المتفق عليها مع موسكو كجزء من حل ازمة كوبا، ولا بد لي من القول ان حلف الاطلسي لم يكن يتحرك بأسلوب الزمالة المتين فلم تقل كلمة واحدة حول هذا الموضوع في دورة الحلف بباريس، ولقد اثرت الموضوع مع مكنمارا في حديث بيني وبينه، فكان منه انه وهو يستبعد افتراض الازالة، اشار فعلا الى الحاجة في المستقبل البعيد لتحديث شبكات الصواريخ. وبعد اربعة وعشرين يوما من تاريخ ذلك الحديث «واذكر هذا الامر جيدا لانها كانت مناسبة عيد الايبفاني ولذلك كنت في البيت مع اطفالي» حين تلقيت من السفير راينهارت هاتفا اعلمني فيه بوصول رسالة في اعلى درجات السرية والاستعمال الشديد من البنتاجون وقد سلمت الرسالة الي فورا بعد المهاتفة. وكان مكنمارا قد كتب في مذكرات اليوم السابق لذلك ما يلي «لعلك تذكر انني كنت قد صرحت في اجتماع الثالث عشر من كانون اول في باريس استبدال صواريخ جوبيتر لتحل محلها الصواريخ الاجد والاكثر فاعلية، ومضى الى تفصيل توضيحات تتعلق بتشغيلها، وسأتخطى هذا الامر وان لم يعد سرا، ثم ختمت بالاشارة الى جماعة العمل الثلاثية «المشكلة من ايطاليا، والولايات المتحدة، وقيادة حلف الاطلسي» التي كان من المفروض تشكيلها لتتولى معالجة التفصيلات اللازمة اذا ما اقترنت الخطة بموافقة الحكومة الايطالية.

وعندما التقيت بروبرت مكنمارا سألته عن الذي حصل خلال الاسابيع الثلاثة التي انتهى بها العام السابق.. وادركت انه مرتبك ومحرج الى حد كبير، لانه نقل الاهتمام الرئيس الى مسألة التفصيلات الفنية، على انني علمت عن زيارة واشنطن من جانب المبعوث الموثوق به لشخص عالي المركز جدا في الحكومة الايطالية وهو يحمل تحذيرا بأن تلك الصواريخ لا يمكن بعد ذلك الوقت ان تبقى في موقع جيويا دي كول، وقد طلب الي ان انسى كل ما كان قاله لي لكن الشيء الوحيد الذي نسيته كان اسم ذلك «العميل الحر».

بالاضافة الى اجتماع باريس في عام ١٩٦٢ كنت توجهت الى الولايات المتحدة في ايلول لاجراء تبادل واف لوجهات النظر في البنتاجون وذلك في صدد جميع القضايا الدفاعية كما استعرضنا الموقف الدولي العام في مبنى الخارجية الاميركية. وكان «دين رسك» عندها قلقا يومها بشأن برلين «وكان قد كلمني في نفس الموضوع قبل حوالي سنة من ذلك» كما تحدث في شأن الصواريخ وعن النظريات المتعلقة بنظام اوروبي مستقل للدفاع الذري، بينما كان تأييده ضعيفا لانشاء قوة اطلسية متعددة الجنسيات كما تحدث عن فهم بعض البلدان المحدودة لطبيعة اهتمامات اميركا بجزيرة كوبا.

وفي مقابل خلفيات محادثاتي مع مكنمارا ورسك وروستو كان هناك امر واضح جدا في ذلك الوقت وهو امتلاء حيز الانشغال الاميركي بالانتباه المركز على تراجع اسعار صرف العملة والدين الاتحادي، وكان كل واحد يتوق لان يعمد مجلس الشيوخ الى اقتطاعات حادة من موازنات القوات المسلحة وبالتالي يضعف فاعلية الدفاع المشترك، وكان نائب الرئيس الاميركي جونسون قبل بضعة ايام من ذلك التاريخ في روما وقد صدر عنه ما يعبر عن قلق مماثل بنفس المشاعر، وقد كنت دعوت «رسك» الى روما في شهر حزيران، وكان في تلك المناسبة واضحا جدا، فما كان يجب ان يقرر اي استغراب اذا ما فكر الاميركيون لاسباب مالية في تخفيض عدد الثلاثين الف جندي الذين لهم في اوروبا في الوقت الذي يفكر فيه الاوروبيون بأنهم لا يستطيعوا احتمال النتائج المالية لزيادة عدد قواتهم وقد ثبت في دفتر يومياتي نص كلماته بالحرف الواحد «انه من المهم جدا ان نتحاشى اعطاء الاميركيين اية انطباعات بأن قواتهم هي قوات مرتزقة للدفاع عن اوروبا».

ونظرا لهذا الجو العام فقد حظيت زيارتي بشيء من التغطية المميزة في الصحف، فقد اصدر لي الصحافي المشهور درو بيرسون Drew Pearson شهادة حسن سلوك بقوله «لقد تسنى لوزير الدفاع مكنمارا وغيره من الموظفين الفيدراليين تكوين انطباع ممتاز عن وزير الدفاع الايطالي جوليو اندريوتي خلال محادثات الايام القليلة الماضية، لقد كان اندريوتي ودودا فلم يضع في متاهات من الثرثرة الهابطة».

كنت قد نظمت حملة المساعدة البهيجة لايطاليا لـ «قطار الصداقة» بالتعاون مع بيرسون عام ١٩٤٧، وقد سألني وقتها ان كان الاشتراكيون مخلصين لحلف الاطلسي وبشكل خاص ان كان السناتور الايطالي توللوي مخلصا، حيث انه كان موضوع حملات عنيفة من بعض المقالات الصحفية في شأن نشاطه خلال الحرب العالمية الثانية، وقد طمأنته وراح ينشر بعض ملاحظاتي مضيفا كلمات ثناء على الاعضاء الشيوعيين في البرلمان الايطالي ممن ذهبوا اول مرة الى افريقيا ليكيلوا المديح للجنود الذين سقطوا في معركة العلمين.

وخلال المحادثات التي جرت في وزارة الخارجية طفت الى سطح المحادثات مشكلة العلاقات الحساسة بين الشرق والغرب بطريقة تكاد تكون متناقضة محيرة، اذ كلما اظهر الاميركيون انفتاحا ناحية روسيا، كان الكثير من الاوروبيين يترددون من جانبهم، على انهم اذا ما غضبت اميركا وصدرت عنها عبارات نارية تجد الاوروبيين يدرون مناشدات توصي بالحذر وتدعو الى الحوار حتى لقد بات الامر يبدو وكأنه سباق تزلج متعرج مازال يدور منذ وقت طويل ولا يبدو انه له نهاية.

والى حد ما فان الحكاية نفسها وقعت في صدد قيمة الدولار، فقد مضت احقاب والوزراء والخبراء يبارحون العالم القديم الى العالم الجديد في شبه حج من اجل اغراء الاميركيين بتخفيض قيمة العملة، وحالما يتم ذلك فانك ترى نفس اولئك الحجيج يعودون ليعربوا عن احتجاجاتهم وشكاواهم مواصلين الاعتراض بلا كلل او ملل، ويبدو الان ان المسيرة قد استؤنفت لتحييد اثار مشكلة ارتفاع تقييم العملة، وقد سألني وزير الخزينة ريجان ذات يوم وقد بدت عليه علامات الضجر من كل المواعظ التي يسمعها فقال: يسألني اذا كان زملائي الاوروبيون حريصين على اعطاء النصح للاميركيين فلماذا لا نجدهم يطبقون علاجاتهم التي يقترحونها في بلادهم اولا «وكان يشير دون ريب وبشكل خاص الى عجز الموازنات».

اما رسك، وهو رجل براجماتي يؤمن بالمنفعة، كما انه رجل من انصار السلام بحق وصدق وهو من ولاية جورجيا، وقد قاسى كثيرا من مشكلة فيتنام وكان يتفهم تضامني الصادق مع اميركا في هذا الموضوع. وفي خطاب وجهته الى الشيوعيين الطليان في ايار ١٩٦٦ وجدت فرصة لان استذكر كيف كان بوسع الاميركان ان يدعوا حلفاءهم من الفيتناميين لشأنهم ليواجهوا ما يحصل لهم.. ولكن ماذا كان يمكن ان نقول لو ان الاميركان اذعنوا لانصار العزلة ومغرياتهم خلال الاربعينات ولم يأتوا ليقاتلوا دفاعا عنا ويموتوا في قارتنا؟

لقد القى دين رسك خطابا بعد ذلك بفترة قصيرة في جامعة بوسطن فاستشهد ببعض عباراتي وكان غاية في صدق العاطفة وهو يعبر عن امتنانه للعبارات التي اختارها من حديثي..

● الحلقة الخامسة الاحد القادم





الفريد فرج
«الطيب والشرير والجميلة»

لا تزال قصص الف ليلة وليلة تغري كثيرين من كتاب المسرح والروايات، وهم ينهلون منها ويستلهمون من رؤاها وان كانوا يضفون على ما يكتبون رؤاهم الخاصة لشؤون وشجون مجتمعاتهم.

والكاتب المسرحي المخضرم (الفريد فرج) من المغرمين بصفة خاصة بالف ليلة وليلة وقد استلهم منها خمس مسرحيات من بين المسرحيات السبع والعشرين التي الفها حتى الان.

مسرحية الفريد فرج الاخيرة صدرت بعنوان «الطيب والشرير والجميلة» وهي رغم منهلها القديم يضع فيها الكاتب بعضا من روحه ورؤاه وهو المتمكن من فنه.

تتميز المسرحية كما جاء في تقديمها: «بالتقدم البعيد الذي احدثه المؤلف في تقنية الانتقال بين المشاهد وفي الاجواء البحرية واليونانية والسكندرية التي حرص على تصويرها كاطار للدراما».

اختار فرج لمسرحيته موضوعا بسيطا للغاية هو الصراع بين الخير والشر. فهو يضع بصير الطيب في مواجهة بكير الشرير وبينهما عبير التي تحب زوجها الطيب ولكنها ترى في طيبته نوعا من السذاجة التي تحاول ان تثنيه عنها دون جدوى.


● الفريد فرج

منطق الكائنات

مريد البرغوثي

تمرّد

قالتْ عبَادةُ الشمسِ للشمس
مُمِلٌ إتّباعُكِ كلَّ يومْ.

عالم ثالث

قال المغناطيس لبرادة الحديد
انتِ حرَّةٌ تماماً
في الإتجاهِ إلى حيث ترغبين !

المبراة

قال القلم للمبراة
انتِ كبعض الأحزاب
يدخلها المرء
فتقصرُ قامتُهُ
ويَضْمُرُ راسُهُ

الجبل

قال الجَبَلُ
لو لم تكن الوديانُ في اماكنها هذِه
لما كنتُ في مكاني هذا.

جغرافيا

قال التلميذ
في العالم العربي
أرواحنا، وبيوتنا
لا تحتاج إلى الزلازل
كي تتشققْ

المداخن

قالت أسطحُ المنازلْ
تماماً كبعض البشر
المداخنُ عاليةٌ، وقَذِرَة.

أحذية ... وأحذية

قال الإسكافيّ
وهو يهوي بمطرقتهِ على الحذاء
عندما اضربكَ بهذا الغُلّ
إعْلَمْ
انَّ خيالي
يمارسُ انتقاماتهِ الغامِضة.

الحبل

قالت ربّةُ البيتْ
الغَسَّالة الأوتوماتيكيةُ الفخمة
لا تدخُلها إلا الملابسُ المتسخَة
وحبل الغسيل المشبوحُ بين مسمارينْ
لا يحملُ إلّا ما هو نظيفْ.

الأفعى

قالت الأفعى
رغم أن البشر يلعنونني
اظل افضلَ مِنْ بعضِهِمْ
وعندما الدغُ احداً
فإنني، على الأقلّ،
لا أدّعي صداقته.

الأخرس

قال كاتمُ الصوتْ
لو كان لي صوتْ
لما استخدمني القتلة.

الدّور

قالت السنابل
لأمرٍ ما
غيرِ التواضعِ والسماحْ
يحني قامتهُ المنجلْ.

تكتيك

قال كبيرُ الشرطة لمعاونيه
الجماهير كرزمة ورق اللعب
لا نلعبُ بها
إلا بعد خلط الأوراق
وتفريقها.

الملّاحة

قال المظلوم
الحقيقة في يد الظالم
كالملّاحةِ على مائدة الطعام
لا يستفادُ منها
إلا إذا قُلِبَتْ على راسِها.

الفخر

قالت النَّملَةُ لرفيقتها
ما العملْ !
إنهم يسكبون علينا الـمُبيداتْ
إننا نتعرض لمجزرة !!
وقفت النملة الأخرى بشموخ
ومدَّتْ ذراعها اليمنى
ولوَّحت بقبضتها في الهواء
وراحت تنشد معلقة عمرو بن كلثوم.

إجتماع سياسي

قال لجارهِ بعد تعاقُبِ الخُطباء
لماذا يستيقظ المرءُ
على زقزقةِ عصفورٍ صغيرٍ
ويغفو على ضجة قطار؟!

تشخيص

قال الوطن
كما يحدث لكل الناس عادةً
قشعريرتي الطويلة
باطنُها حُمّى.

الشمسية

قالت الشعارات
جعلوني شمسيّةً
يرفعني المرءُ إن اشمستْ وإن امطَرَتْ
فإذا وصل إلى مستقره
رماني في اقرب زاوية
مقلوبة راساً على عقِبْ.

القضية

قالت القضيةُ الوطنية
انا كخطِّ النهاية في سباق الركضْ،
الفائزون والخاسرون
- في لحظة من اللحظات -
يدوسونني بالأقدام.

النّرد

قال النَّرْدْ
انا وأهل هذه البلاد سواء بسواء
المتنافسون يتقاذفونني بالأيدي
ويتركونني ارتطم بكل الحواف
ليتلذذوا بالفوز
فإن خسروا الجولة
وقع اللوم عليّ.

الصمت

قال الصمت
الحقائق الأكيدة لا تحتاج إلى البلاغة
الحصان العائد بعد مصرع فارسه
يقول لنا كل شيء
دون أن يقول اي شيء.

المنخل

قال الصبي وهو يشاهد جدته تهزهز الطحين
ما احمق المنخل
كل ما يحتفظ به
هو الذي لا ضرورة له.

بلادي ... بلادي

قال الذي التفَّتْ عليه شِباك الموت في المنفى
السمكة،
حتى وهي في شباك الصيادين
تظل تحمل رائحة البحر.

الفخ

قال الفخ
أنا سيد المشهد كله
العصفور
والصياد
كل منهما، وفي آنٍ واحد
يتوقع ان يجد مبتغاه
في قبضتي.

رسالة الوحش

قال الأسد
في رسالته إلى زملائه في الغابة
كيف اصف لكم سعادتي بوضعي الجديد
هنا،
في الحديقة
لم أعد اجهد نفسي بتدبير شؤوني
فلديّ من يحدد لي طعامي ونومي
ومن يحدد لي متى ازار ومتى أصمت
ومتى الهو
ولا يحظى بزيارتي إلا من يحمل بطاقة.
وهكذا ارتقيت من منزلة الوحش
إلى منزلة البشرْ
فانا، كاهل البلاد تماماً،
اروح واغدو في مكاني
ولديّ، مثلهم، كل شيء
قفصٌ لا املكُ مفتاحَهُ
وحارسٌ لا ينامْ.

العالي

قال النسر
لو وضعوا رِزْقي كلَّهُ في منخفضٍ
لما هبطتُ إليه.

نعت

قالت الجهاتْ
المطرُ متواضع
والدخان مغرور !

توق

قالت العتبة
ليتني ادخل إلى الصالون
قال الصالون
ليتني أخرج إلى الشرفة
قالت الشرفة
ليتني أطير !

المرآة

قالت المرآة
ما أشد تعاستي
لا أحد ممن ينظرون إليّ
يريد أن يراني.

لا مفر

قال الهارب وقد ضاق عليه الخناق
يا إلهي
اين أختبىء
والمدينة ملآنةُ باصدقائي ؟

النحلة

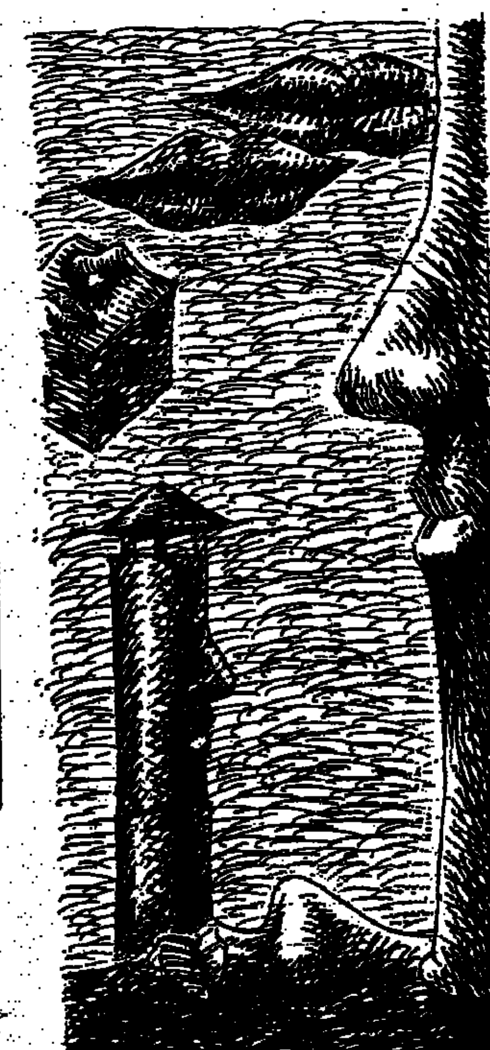
قالت النحلة لزهرة الأكاسيا
لماذا
رغم زحمة الأوراق والغصون والزهور الأخرى
أشعر، وأنا احكّ عطرك الطريّ
أننا وحدنا، وفي خلوة مطلقة ؟!

الروض العاطر

قالت لي السيدة الـمُجرِّبة
ثمرات التين، قشِّرْها
عناقيد العنب، إلمسها بشفتيك اولاً
القهوة، خُذْها ساخنة
الزوابع، دع وقارك جانباً وهي تلوب وتصيخ
الزيارة، إجعلها مرحة.
الشمس، إقتربْ منها بمقدار وابتعدْ عنها بمقدار
القصيدة، لا تنزعج من غموضها
اللوحة، لا تدقق كثيراً في تفاصيلها
المسرحية، لا تغادرها قبل النهاية
الكلمة، لا تحاول استعادتها إذا ذهبتْ
المرأة، إصنع معها ذلك كله.

الهدهد

قالت لزوجها الزائغِ العينينْ
لا تكن كالهُدْهُدْ
التاج الوحيد الذي يستطيع ان يراه
تاجُ الهُدهُدِ الآخر



حبس

قالت الرسامة
جارتي سيئة الحظ
فهي مرهفةٌ بديعة الخُطوطِ ورخيةُ الألوان،
كأنها لوحةٌ ساحرة.
ولها زوجٌ خشبيٌّ غليظُ الطِّباع،
مغطىً بدهانٍ من الذهب
يلازمها ويسدُّ عليها الجهاتِ الأربع
كالبرواز.

اليوبيل الفضي

قال الصرصار الأسود
المتسلق على ستارة حجرة النوم
للزوجَيْنِ المحتلفيْنِ في سريرهما المألوف
في ليلتكما الأولى
قبل خمسٍ وعشرين سنة
لم اكن هنا !

المزهرية

قالت المرأةُ الجميلة
لا أريد أن إكون كالمزهرية
ضفتها لا تجذب الإنتباه
إلّا إذا كانت فارغة.

الليل، الليل

قالت العاشقة التي طال إنتظارها
الشقي هو الشقي ليلاً
والسعيد هو السعيد ليلاً
اما النهار، فيشغل أهْلَهُ.

مقعد واحد

قالت الطالبة لزميلتها في الجامعة -
بصراحة، أنا اشتهي ذلك الشاب
وعندما جمعهما، هي وهو، مقعد واحد
ذات صدفة مشمسة
تشاغلت بربط حذائها الخفيف
وفَرَّتْ راكضة.

كولومبوس

قال لها
إجعليني كولومبوس !
كشفت له عن مضائقها
وخلجانها وتلالها واعشابها
ووديانها وفواكهها المدهشة
وعندما طاب له كل ذلك
إرتدي الولد ملابسَهُ الثقيلة
وتركَ البنتَ في مكانِها
تتحسس بذعر
قطرة من دمها على الملاءة.

بلا صوت

قال لها وهو يضعُ إصبعه على شفتيْها
لا تقولي شيئاً هذا المساء
وليكن عناقنا صامتاً
وكلامنا الذي لم نقله
وصراخنا الذي نحب أن لا نقوله
فلنتركه معلقاً فوق سريرنا
كأنه لوحة زيتية
تصور أسوداً تركض خلف إناثها
تملأ الغرفة بالزئير.

عبث

قال حفار القبور
ما دام هناك موت
ستظل تضحكني كلمة
«النجاة».

الفنان التشكيلي «كمال بلاطة» للرأي الثقافي:

علينا مخاطبة المستقبل من خلال الربط بين العالمين اللغوي والبصري

● حوار: غسان مفاضلة

الفنان «كمال بلاطة»، من مواليد القدس، انتقل الى الولايات المتحدة الاميركية عام «١٩٦٨»، ومنذ ذلك الوقت وهو يقيم في واشنطن، وبلاطة خريج اكاديمية «روما» ومدرسة «كوركوران» الفنية.

عرضت اعماله في اميركا وكندا، كما عرضت في اليابان، اوروبا والعالم العربي. كما ظهرت كتابات بلاطة في العديد من الدوريات العربية والعالمية منها: العالم الاسلامي والفهرس الثالث «موندوس ارتيوم»، «بيوبلس مويتيرينيان»، «مواقف». وهو مؤلف كتاب شهود عيان مخلصون مع تقديم للناقد البريطاني «جون برغر»، ويقيم الان معرضا لاعماله، في «دارة الفنون»/ مؤسسة شومان.

● ان المتتبع لمسيرتك الفنية، يستطيع ان يلاحظ اعتمادك في اواسط الستينات التعبيرية كاسلوب فني، وبعد ذلك اخذت اعمالك بالانزياح نحو الاصول والجذور التراثية العربية والاسلامية، حيث ظهر الخط الكوفي بترديداته وتشكلاته الهندسية في معظم تلك الاعمال. ووصلت اخيرا في اعمالك الى لوحة تنطلق من الهيكلية الهندسية كرؤية نظرية، حققت تجلياتها البصرية من خلال العلاقات الحيوية القائمة بين الالوان والاشكال.

فهل نستطيع القول، بان مسيرتك الفنية ـ بما فيها من تداخل وتواصل ـ تساوقت مع رؤية نظرية حكمت ونظمت تلك الانزيلحات، بحيث يمكن اعتبارها نتيجة سياقية انطلقت من بنيات الخزان الرمزي والجمالي للحضارة العربية والاسلامية؟ ام انها كانت تعبيرا عن ردة فعل تجاه الصراع المتوتر داخل علاقة ثنائية الجانب بين الفنان العربي من جهة، والفنان الغربي من جهة اخرى؟

ـ استطيع القول، بانني بدات مسيرتي بأعمال «لا اعرف ان استطعت ان اسميها تعبيرية» اتسمت بالتشخيصية، وانتقلت الى نوع يمكن تسميته «تشخيصي مؤسلب»، بحيث تصبح الخطوط والالوان، تقريبا، اشارات ايقونية للرؤية البصرية. فالانتقال لدي من التشخيصي الى التجريدي، تحقق خلال فترة امتدت من «٣٥ ـ ٣٨» سنة. فهذا الانتقال لم يحدث فجأة، فمنذ طفولتي في القدس، نشأت مع الايقونة في البيت.

ومع الزخرفة الاسلامية «التجريد» خارج البيت. فمن خلال هذين الاتجاهين، كنت ارى العالم بعينين: عين ارى التصوير الايقوني، والاخرى، ارى بها التصوير التجريدي. فتجربة التصوير الايقوني جاءت من الغرب، بينما التصوير التجريدي جاء من الحضارة العربية.

فخلال وجودي في العالم العربي كنت ارسم التصوير التشخيصي، واثناء تواجدي في الغرب بدأت ارسم التصوير التجريدي. فانا انظر للاشياء، كما قلت بعينين، فحينما اكون متواجدا في مكان ما، ارسم الاشياء من الجهة «الزاوية» الاخرى، فعندما ارسم التجريد في اميركا اجد نفسي اقرب الى لغتي التراثية.

أما فيما يتعلق بثنائية العلاقة بين الفنان العربي والغربي، واتساق اعمالي مع الموروث التراثي للحضارة العربية، فانا طوال تجربتي الفنية سعيت/ حاولت ان اكون صادقا مع نفسي امام الفراغ الموجود في اللوحة التي امامي. واتفاعل مع المحيط الذي اتواجد فيه. فحينما قال: «بول كليه» مرة: «يا ليتني كنت اول من رسم خط مستقيم». فكان يوحي، بأن لا شيء جديد على الارض، وانما الفنان يكسب الاشياء حيويتها من خلال التفاعل الحي معها، ومن خلال طبيعة العلاقات التي تربطه بها. فلا يمكنني ان اكون كالاخر، اذا سعيت لان اكون نفسي واعبر عن ذاتي.

وبخصوص مفهومي للتراث، فاعتقد انه يختلف عن المفهوم السائد في ثقافتنا اليومية، فانا اعيش في الغرب في ظل حضارة مهيمنة، وفي العالم العربي نعيش في ظل ماض مهيمن، وتبقى القضية في الكيفية التي نتفاعل من خلالها مع التراث.

● لقد تطرقت في احدى دراساتك المتعلقة بهندسة اللغة وقواعد الرقش، الى المقارنة بين الهيكلية التشكيلية في بنية الرقش، والهيكلية اللغوية في بنية الكلام.

الا تعتقد بان الحديث عن بنيتين/ عالمين مختلفين، عالم «بصري» واخر «لغوي»، ضمن اطار واحد، من حيث علاقاته الشكلية، يبقى طافيا على سطح وهمي، ما لم ينطلق ويتاسس «من/ على» رؤيتين «بصرية ولغوية» واضحتين؟ افلا تعرض المقارنة، من خلال ذلك الاطار، كل من العالمين للانفصال عن محتواهما، الا اذا كان بمقدور كل منهما ان ياخذ دور الاخر، وفق حركة تفاعلية تبادلية؟

ـ ان تطور الانسان عبر قرون عديدة، مكنه من مقارنة اقطاب قد لا تلتقي، وذلك برؤيته لها من ابعاد متنوعة ومختلفة. فهناك حقل واسع يسمى «دراسات مقارنة»، والتي من الممكن ان تجمع ـ على سبيل المثال ـ ما بين نظام الشعر، والانظمة العسكرية. وهناك دراسة هامة عن الشعب الفلسطيني، اسمها «شعرية الاحتلال».. لن اقول لك اكثر، وكيف يستطيع الانسان ان يتطور، لانه يرى بطريقة مقارنة. ففي دراستي الخاصة، والتي كتبتها في أواسط الثمانينات، حيث لي اكثر من سبع سنوات اعمل في هذا الاطار، ترجمت تلك الدراسة الى ست لغات، وقد نشرت في مجلة «كوابيديوس»، وهي من المجلات العالمية الهامة، التي تصدر عن «قصر الحمراء» بغرناطة، وهي الدراسة الوحيدة التي تكتب من قبل كاتب عربي على مدار «٨٠» سنة «عمر صدور المجلة»، فانا اتطرق، من خلال تلك الدراسة، الى التركيبة اللغوية والذهنية في عقل الانسان. فكل منتوج انساني، له علاقة بكيفية تفكير الانسان، فما بالك اذا كان الامر متعلقا بشيء «بصري» واخر «لغوي».

فعلينا ربط هذا النسيج، حتى نستطيع ان نخاطب المستقبل. من خلال الربط العلائقي بين العالم اللغوي والعالم البصري. فمن اهم ضروريات الحياة، ان نضع عدة خطوط بين الماضي والمستقبل، حتى يتسنى لنا معرفة موقع خطانا في الحاضر.

● نلاحظ بان اغلب الدراسات التي تناولت الفن الاسلامي جماليا ونقديا، اتخذت طابعا استشراقيا، ذا نزعة اوروبية مركزية في الانطلاق والتوجه. حيث انها تعاملت مع تلك الفنون، بناء على القيم الجمالية الخاصة باللوحة الغربية. مما جعلها تنظر بدونية للفن الاسلامي.

كيف يمكن لنا، اعادة قراءة الفن الاسلامي، انطلاقا من المعايير والقيم الجمالية الخاصة بالمجتمع العربي الاسلامي، اي، ما هي الادوات والقيم الجمالية التي من خلالها نقترب من قراءة فنوننا؟

ـ كثير من الحضارات، حققت ذاتها عن طريق وضع الاخر دونها. تاريخيا نستطيع ان نرى، بأن الحضارة اليابانية، حققت نفسها عندما وضعت الصين دونها. وبنفس الطريقة، حققت الحضارة الغربية نفسها عندما وضعت المتأثرين بها ـ الحضارة العربية والاسلامية ـ دونها. اذن علينا ان ندرس هذا النوع من العلاقات بين الحضارات، ونرى الاشياء بعين نقدية. فليست المسألة مقتصرة على الاسود والابيض. فهناك رماديات لا نهائية في الالتقاء بين الحضارات. فحتى الحضارة العربية، عندها شيء من هذا القبيل، تجاه الحضارة الفارسية، وعكسه موجود، علما، بأن الحضارة العربية والحضارة الفارسية، حضارتين اسلاميتين. فدور الناقد، هنا ان يرى حقيقة العلاقات بين الحضارات المختلفة، واين تلتقي وتختلف، فهناك كثير من النقاد احدثوا تغيرا في طبيعة الفكر المغاير، فعلى سبيل المثال «ادوارد سعيد» وهو معترف به كناقد فقال في الفكر الغربي، حيث استطاع ان يخلق سياقا للمنتوج الفني، سياقه السياسي والاجتماعي.

فانا، حينما اكون ضد الاستشراق، لا انطلق من دوافع عنصرية، بقدر ما يكون دافعي معرفي، لكشف حقيقة العلاقة التي تربطني بالغرب. كما انني لا اخشى من التأثر بهذه الحضارة او تلك، لكوني مع التفاعل، ولا اخاف من الحياة. فمفهومنا للتأثير يجب ان يحدد على صعيد موضوعي. وكيف لنا ان نؤسس لنوع من العلاقة مع التراث والابداع.

فمن خلال تجربتي الخاصة، لا توجد هناك معرفة تأتي فجأة او بقرار، فكل معرفة تأتي عن طريق التجربة الحياتية، حيث يترجم من خلالها، عمق الوعي الانساني معبرا عنه بمختلف النتاجات.

في كتابات ... كنزا بورو اوي الحائز على نوبل للاداب ١٩٩٤

سواد وقساوة ... عبر مخيلة شديدة الانفعال

جائزة نوبل للاداب ١٩٩٤ ... حطت لهذا العام في آسيا، وبالتحديد في اليابان، حيث نالها الروائي (كنزابورو اوي) وهو بذلك ثاني روائي ياباني ينال هذه الجائزة، بعد الروائي الشهير ياسوناري كاواباتا ١٩٦٨.

ولمزيد من المعرفة عن هذا الكاتب ... نقتبس للقراء والمهتمين فقرات من الدراسة التي كتبها عصام محفوظ ونشرت في صحيفة (النهار) اللبنانية مؤخرا :

جيل ما بعد الحرب

يتميز كنزابورو اوي عن مواطنه وزميله كاواباتا الذي سبقه الى الجائزة بانه من جيل ما بعد الحرب، في حين كان (كاواباتا) وكبار ادباء اليابان الذين نالت شهرة عالمية وخاصة (يوكيو ميشيما) الذي انتحر عام ١٩٧٠ ... ينتمون الى جيل ما قرب الحرب الاخيرة، اي ما قبل الهزيمة، لذلك ثمة تمايز بين الجيلين. فالجيل الاول الذي كثر المنتحرون فيه بعد الحرب والهزيمة عرف وعاش تاريخين لبلاده ! في حين لم يعرف الجيل الجديد من بلاده سوى تاريخ ما بعد الحرب، اي تاريخ تكيف بلده مع نتائج الهزيمة.

عندما انتهت الحرب كان كنزابورو اوي دون العاشرة، وتفتح وعيه على لملمة الاشياء ومحاولة بلاده النهوض من عثرتها، لكنه كما يقول، اخذ يتعرف تدريجيا على ماضي بلده.

السواد والقساوة

ميزتان بارزتان في روايات كنزابورو اوي : السواد والقساوة، عبر مخيلة شديدة الاشتعال، كما يقول الناقد (رايوجي ناكامورا) تشابه الى حد بعيد مخيلة الشاعر الانجليزي وليم بليك او مالكولم لوري وايضا ادب امريكا اللاتينية، ولن تفاجأ اذا علمنا انه قضى سنوات يدرس الادب في المكسيك.

من هنا هذا الاعجاب من الكولومبي غارسيا ماركيز بادب (اوي) وزملائه مما جعله يكتب دراسة في الموضوع نقلت الى اكثر من لغة.

يقول ماركيز انه عندما دعاه صديقه الناقد والشاعر الفرنسي الان جوفروا الى لقاء في بيته في باريس مع بعض الادباء اليابانيين لم يكن يعرف عن هذا الادب الا الاسطر القليلة التي في الكتب المدرسية وانهم «عاجلا او اجلا ينتهون الى الانتحار».

وعندما نال كاواباتا جائزة نوبل للاداب العام ١٩٦٨، حاول ماركيز ان يطلع على ادبه وسرعان ما ضجر لما تصفح الكتب تصفحا سريعا. ثم، لدى انتحار كاواباتا عاودته الرغبة في الاطلاع على هذا الادب الذي لاصحابه هذه الحساسية الفريدة، فيقول : «دخلت اول مكتبة مختصة بالادب الاجنبي واشتريت كل ما وجدت من روايات يابانية لكاواباتا وميشيما وكنزابورو اوي وشيزاكو اندو واوزامو دازاي».

اثر الحرب

يقول بيان الاكاديمية : «ان تجربة الحرب وانهيار اليابان في العام ١٩٤٥ اثرا على تطوره في شكل قوي». ويضيف : «ان استسلام اليابان بعد القاء القنابل الذرية في العام ١٩٤٥ شكل للشاب اوي صدمة عنيفة، وترك هذا في نفسه اثرا عميقا وميز الكثير من اعماله».

وكنزابورو اوي كان في العاشرة بعد عندما اسقط الامريكيون القنبلتين الذرتين على هيروشيما وناكازاكي الا ان ولادة طفل معاق له في ما بعد هو جعله يعيش من جديد مأساة هيروشيما والام الذين سيموتون تدريجيا من اصابتهم بالاشعاع النووي. واذا عرفنا ان العديد من ادباء العالم تناولوا هذا الموضوع، وخاصة الكاتبة الفرنسية مرغريت دوراس، فكيف يكون هو بعيدا عنه ويعيش معه ولد يحمل كل سمات الاطفال الذين سيكونون والاعاقة رفقاء قبل الموت، لسنوات ؟!

الابن المعاق

ان مأساة (اوي) في الابن المعاق الذي رزقه صارت اكبر من مأساة شخصية، ليس فقط لكونها زلزلت حياته العائلية، ودفعت بزوجته الى ادمان الكحول، وعاشت في عزلة نفسية، عدا الامه هو الشخصية، بل هي صارت في زاوية نظر الى المأساة الكونية وصار الولد المعاق بطلا لاكثر من رواية له.

وقد تكون روايته (اغاوي ... مسخ الغيوم) الصادرة عام ١٩٦٤ اكثر رواياته تعبيرا ومعالجة لهذا الوضع، فهو لا يكتفي بان يؤقلم حياته اليومية مع الولد المعاق، بل يؤقلم عالمه الروائي ... فيركز على الاحباط بكل جوانبه النفسية عبر شطح بالخيال ... يغذي كل هاجس وكل عصاب.

لعبة العصر

عندما اصدر كنزابورو اوي روايته المعروفة بـ «لعبة العصر» بحسب الترجمة العالمية وعنوانها الاصلي «اول لعبة بكرة القدم لشخص اسمه مانين»، تصدر ادباء جيل ما بعد الحرب. وهذه الرواية الضخمة من ١٣ فصلا تنتمي الى فئة الروايات التي تستمد اجواءها من حياته الخاصة، وعلى رغم دورانها حول محور واحد الا انها كثيرة التعقيد ومتشعبة المناحي انطلاقا من حبكة بسيطة عن عودة الاخوين ميتسو وتاكا الى مسقطهما في قرية في الجبال في جنوب ـ غرب اليابان، حيث ولد اوي.

وفي هذه القرية الصغيرة المحدودة يتوغل المؤلف في التشريح النفسي والاجتماعي للحياة هناك عبر تقاليدها وخرافاتها والهتها الجدد وقواها الايديولوجية والمادية، ويتم تشريح تاريخ اليابان كله عبرها منذ ١٨٦٠ (سنة ولادة مانين) وفي ذلك الثورات وتمرد الفلاحين ومظاهرات الطلاب ومشاكل التسلح او عدم التسلح وطالما اثارت جدلا كبيرا في اليابان بعد الحرب (الممنوعة لدى الامريكيين عن اي تفكير في التسلح) ثم مواضيع الانفتاح على الخارج والعلاقات مع الولايات المتحدة الامريكية.

التطور

كنزابورو اوي هو ابرز الروائيين الذين حاولوا ان يتفهموا ما يحصل في الحياة اليابانية، كما روائيي امريكا اللاتينية عبر المقارنة بين تاريخين. واذا كان ابرز روائيي ما قبل الحرب لم يتفهموا ولم يقبلوا بما حصل، فقد توالت الانتحارات التي بدات عام ١٩٤٨ بانتحار الكاتب (اوزاسمو دوزاي) وابرزها واكثرها استعراضا انتحار يوكيوميشيما عام ١٩٧٠.

اما روائيو ما بعد الحرب الذين يمثلهم (اوي) والذين لم يعيشوا في اليابان التي كانت تسمى «امبراطورية الشمس المشرقة» اكتفوا بتشريح التخلخل في بلادهم كما عاشوا في ظل شروط الهزيمة التي من بينها منع اليابان كما المانيا، من التسلح كأي امة اخرى.

الغرب عند (اوي)

في بيان الجائزة نقرأ : «عرفت دراساته توجها غربيا. وتأثرا قويا بثقافة الغرب. ومن بين كتابه المفضلين نرى دانتي ورابليه وبلزاك وخاصة سارتر الذي لعبت افكاره الوجوديه دورا حاسما له».

وتفصيلا ولدى مراجعة لاحد ابرز النقاد الشبان في اليابان، اكيرا ازاوا نرى ان ثقافة ما بعد الحرب تميزت هي ايضا بمرحلتين : مرحلة ما قبل السبعينات التي ابرز وجوهها كنزابورو اوي وفيها محاولة التوفيق بين الخصوصية اليابانية والثقافة الغربية الحديثة، ورحلة ما بعد السبعينات التي افرزت قطيعة شبه نهائية عن التراث لتصير الثقافة اليابانية في مختلف الميادين الادبية والفنية جزءا من ثقافة الغرب.

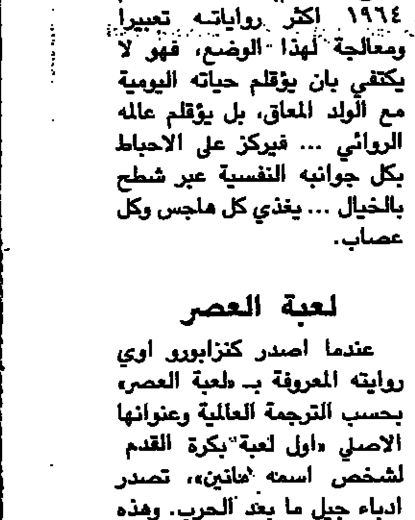
لذلك يتميز ادب كنزابورو اوي بانه اكثر تعقيدا واكثر لفتا، اذ توجه الى الاساطير التراثية يعصرنها بكل ما تحمل الاساطير من خصوصية ومن رموز انسانية عامة في الوقت نفسه، وان هو ركز على اظهار التشوهات دون ان يتخذ موقفا في هذا الصدد مكتفيا بالانحياز الى ما هو انساني اي ما يبقى من التراث القومي عندما يتداخل مع التراث العالمي.

وعلى هذا حاول اوي ان يصالح بين ما هو طبيعي وبين ما هو فذ، بين السيرة الذاتية وبين الخيالي، بين الوثائقية التاريخية والعوالم الداخلية. كما لو يعيد ترميم الصور العائلية.

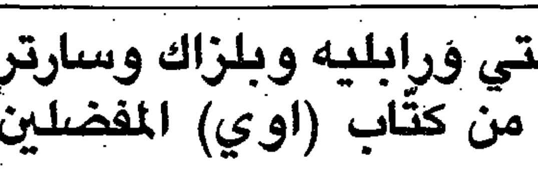
ترميم صور العائلة

وضع كنزابورو اوي عنوانا لاحد فصول رواية له «ترميم صور العائلة» وهو عنوان نموذجي لفهم ادبه. انه عبر تفاصيل كثيرة يعيد ترميم لوحة العائلة في المئة الاخيرة من التحويلات التي طرات عليها من الزمن. وقد تكون روايته المسماة «قولوا لنا كيف سنعيش بعد هذا الجنون» العام ١٩٦٩، تلخص اعمق تلخيص محاولة الترميم هذا.

ادرك اوي بواقعية حكيمة انه لا يمكن العودة بالزمن الى الوراء، كما لا يمكن تجاهل ما هو امر واقع. لكنه ادرك ايضا ان مهمته الوعي الدقيق لهذه الفوضى ليصل الى من تؤرقهم الفوضى فلا يرون الصور الجديدة او الاصح لا يرون صورتهم الخيالية في الصورة الواقعية. وجلاء الصورة او ترتيبها وظيفة الفنان المعاصر في العالم غير الغربي.



● كنزابورو اوي



دانتي ورابليه وبلزاك وسارتر ... من كتّاب (اوي) المفضلين

لكن كنزابورو اوي لم يعمد فقط الى جلاء صورة الامر الواقع بل عمد الى وضع الاشارات الكفيلة بتحسينها وتجميلها حيث يمكن التحسين والتجميل للاحتفاظ بما يستحق وما يجب ان يبقى، وبازالة ما يشوه وما لا يستحق.

وهو في معالجته لا يخفي الالم من المعالجة كما لا يخفي اظهار الالم. فاذا كان الالم واقعا فينبغي التعبير عنه ليفضي الى مقولة التطهير الارسطاطاليسية ويتضح ذلك في روايته (يوم تكرم ومسح بنفسه دموعي) عام ١٩٧١.

بداية المسيرة

شارك كنزابورو اوي العديد من كتاب العالم الثالث الذين وجدوا في الغرب المرآة التي رأوا فيها صورتهم في العالم المعاصر. وكان للفلسفة الوجودية اثرها الحقيقي في كتاباته الاولى التي ابرزها «تربية الطريدة» التي نالت جائزة اكوتاغاوا، العام ١٩٥٨، وهو بعد في الثالثة والعشرين. لكن هذا الفهم الوجودي للانسان حاول اوي ان يسقطه على عالمه الذي يحيط به، متخذا من حرية التعبير التي استمدها من الادب الوجودي مجالا واسعا لتمييز اسلوبه عن مجايليه، وان كان هذا الاسلوب لم يتبلور كما يجب الا مطلع الستينات. ومع ذلك ومنذ باكورته «تربية الطريقة» لفت اوي كثيرا باسلوبه وبمعالجته لبطله ما جعل الشريط السينمائي الذي حققه ناغيشا اوستيما العام ١٩٦١، عن هذه الباكورة الروائية لافتا حقا. اما موضوع الرواية فيدور حول سقوط طائرة امريكية حربية في قرية جبلية، اثناء الحرب العالمية الثانية، فيأسر القرويون طيارها على قيد الحياة، وهو زنجي امريكي، ولم يكن هذا الزنجي في عين الراوي، عين طفل من القرية لم يكن العدو، حتى ولا الغريب، بل مجرد حيوان، هذا التصنيف الحيواني للاخرين في نظر العين اليابانية الاولى، سوف يشغل الكثير من الصفحات في ادب اوي. وسوف يجعله لدى النقاد التقليديين، وكأنه يتهجم على الصفاء القومي، وراح مذاك يبتعد عن الاوساط الثقافية التقليدية بل يعلن : «لن أكون ابدا عضوا في اكاديمية الفنون ولن اقبل اي وسام».

في السبعينات

بعد مرحلة الستينات التي تبلور فيها اسلوب كنزابورو اوي خاصة في «لعبة العصر» العام ١٩٦٧، واصل اوي خطه متمكنا وقدم العام ١٩٧٣ «طوفان يصل حتى نفسي»، حيث الشخصية الرئيسية تعيش وابنها الذي «يمثل» الاشجار والحيتان، ويلتحق بجماعة من «البحارة الاحرار» يصنعون «فلك نوح» في العصر النووي، (وسوف يتاثر الروائي كوبو أبي، وهو الاشهر في الجيل اللاحق، بهذا الرمز فيكتب روايته «فلكه ساكورا»

والحق ان الرموز الطبيعية في الادب الياباني تشغل الحيز نفسه الذي تشغله الرموز الانسانية. لذلك نرى كاواباتا الذي سبق اوي الى جائزة نوبل، يضمن خطابه لدى تسلمه الجائزة من الاكاديمية كلاما بدا مستغربا :

«الثلج، القمر، شجرات الكرز المزهرة، تفصح عن جمال الفصول المتحولة وتغلف كل التراث الياباني من جمال الجبل والانهار والنباتات والاشجار والاف التظاهرات الطبيعية كما الاف المشاعر الانسانية».

وهذا الامر ينسحب ايضا على كل التراث والحضارات في الشرق الاقصى، فالمكانة الطبيعية في الفكر الصيني او البوذي لا تقل عنها في الفكر الياباني وتراثه العريق الذي ظل يقطر حتى على الادب والفن المعاصرين هناك. ولم يكن كنزابورو اوي ليشذ عن هذه القاعدة، وان وضعها في اطار الاساطير.

ثم ينشر اوي اضخم رواياته «اللعبة المعاصرة» العام ١٩٧٩ وهي توسع في الموضوع الذي كان محور رواية «لعبة العصر» لكن برموز ثقافية اكثر تطورا لدى شخصيات الرواية الجديدة، وفي أن اكثر ذهنية، ما سمح لشخصيات الرواية الاولى ان تظل اكثر تأثيرا في الجمهور الكبير. وتدور الرواية في اطار ست رسائل ذات اسلوب تمثيلي يؤديها شخص واحد هو تسويوي، بديل اوي، والرسائل موجهة الى اخته التوأم، لكن الرواية تحفل ايضا بشخصيات رمزية مثل «الهدام» اي نقيض «الخالق»، ويضع احداثها في قرية رمزية.

نهاية المطاف

بعد عشرات الروايات يتفرغ كنزابورو اوي للمراجعة في العشر الاخيرة فيجمع في مطلع الثمانينات ما كان كتبه من مقالات في حياته الادبية، حين كان يمثل اليسار غير الحزبي، وهذه المقالات تتوضح في الروايات التي سينسجها كما توضح تلك الروايات. وقسم هذه المجموعة في ٣ محاور حول ٣ مواضيع : هيروشيما، واللغة والثقافات الاقلوية الى مواضيع اخرى هامشية.

وفي العام التالي ١٩٨٢، ينشر مجموعة قصصية بعنوان «النساء اللواتي يصغين الى اشجار المطر» وهي اقرب ان تكون الى تخطيطات غير مكتملة. لكنها تدور في غالبها حول محور واحد : شجرة اسطورية، شجرة استوائية تستطيع ان تحتفظ بالماء في تجاويف اوراقها العريضة، فاذا انتهت زخة المطر تواصل هي مطرها الى مواضيع مثل كواليس مؤتمر عالمي، او مستشفى للمجانين، او مظاهرة ضد السلاح النووي. لكن هذه المواضيع التي تبدو جافة في واقعيتها يصوغها كما لو هي احداث خيالية.

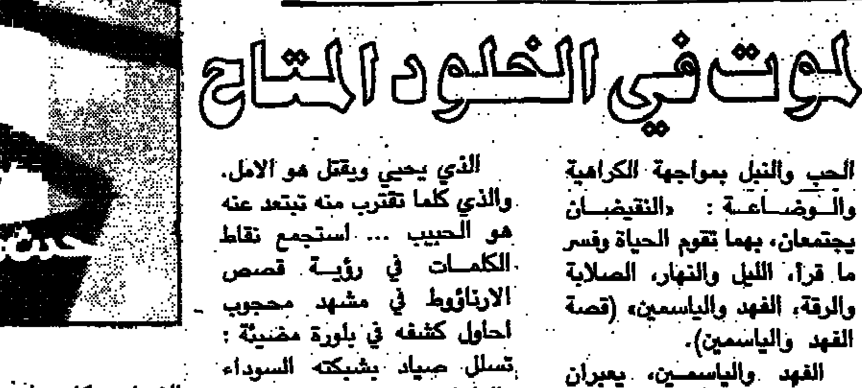
وفي العام ١٩٨٣ ينشر مجموعة طريفة من سبع قصص، وفي الصدر بيت شعر من وليم بليك يجعله عنوان المجموعة ايضا : «استيقظوا يا شباب العصر الجديد».

وعلى رغم تنوع القصص فانها تدور كلها في ضمير المتكلم ، ما يجعلها اقرب الى السرد الذاتي، او المذكرات حيث التناوب بين التأمل في الحياة انطلاقا من شعر بليك والولد المعاق ومشاكله.

لكن المعالجة، كما كل قصص اوي، يمتزج فيها الخيال بالواقع، والطريف بالعادي. وتتميز بان معالجتها لشرح شعر بليك غير مألوفة في معالجات قصصية، فهي تبدأ كأنها مجرد شرح للشعر، بل استشهاد به، مثل : «الليل كان اسود، والاب غير موجود» ثم يأخذ الشرح شكل قصة مبنية على استيحاءات من الكلام الشعري. والعنصر الانساني هنا، كما في اغلب اعمال اوي يتمثل في الولد المعاق. لذا كل اجواء القصص وتشعباتها النفسية والحكمية تعود الى هذه النقطة المحورية

ثقافة

في (حدث غدا) لعباس ارناؤوط



البراءة والموت في الخلود المتاح

● فايز محمود

«الى زهرة الياسمين» ...

كان هذا اهداء القاص الذي اشار اليه في مستهل مجموعته القصصية، الموسومة بعنوان «حدث غدا» عنوان قصته الثامنة، من القصص التسعة التي تضمها المجموعة بالترتيب التالي: الصقر، الفارس، العصفور، النمر، والنسر اذا هوى، حدث في الشتاء الماضي، الفارس مرة اخرى، حدث غدا، الفهد والياسمين.

الاحداث في قصص عباس ارناؤوط واحدة في عمقها وشفافيتها، ولكن المشاهد تتلون في مجال رؤية المشهد الواحد الكبير - الانتقال من حلم الروح جماع الشخصية الى حلم النفس جماع الذكريات بالواقع، والعكس بالعكس، مزيج من توحد الحلم بالواقع فلا يخلو الحلم من واقع ذاتي ولا يخلو الواقع من حلم انساني للوجود البشري، ولهذا تتعكس الشخصية «شخصية البطل» الى دونكشيوتية خاصة نتلمس دوافعها وبواعثها العامة والخاصة في شتى ابطال القصص الذين يذوبون في شخصية واحدة وحيدة تظهر في بضعة مشاهد يضمها المشهد العام في رؤية القاص وعالمه القصصي الذي نطالعه في المجموعة.

تمحى الابعاد الزمنية بين الماضي والمستقبل، ففي «حدث في الشتاء الماضي»: «ركض الطفل والطفلة الى الحديقة، ذابت جدران البيت، وبقيت الاحلام» ... وفي «حدث غدا»: «لحظة الامل تولد من بطن اليأس ... يتزايد به الامل وينشد حتى تقطعت انفاسه» ... فالاحلام والامل نسيج عالم ارناؤوط القصصي.

فمن الواقع والحلم، من الالم والامل، تقوم الحياة ... الحياة الحب والنبل بمواجهة الكراهية والوضاعة: «النقيضان يجتمعان، بهما تقوم الحياة وفسر ما قرأ، الليل والنهار، الصلابة والرقة، الفهد والياسمين» (قصة الفهد والياسمين).

الفهد والياسمين، يعبران سلسلة تحولات في مشهد المجموعة القصصية: الصقر، الفارس، العصفور، النمر، النسر، الطفل، الحصان...

والقصص مهداة كما اسلفت «الى زهرة الياسمين»: «من الثلج بياضه، لونا. ومن العذارى عيونها، خضرا. ومن البسمة عمرها، قصرا. ومن الحبيب جدائله، رائحة. وكان زهرة الياسمين»: «هل خلق الخالق روحا واحدة، قسمها قسمين، فكانت فهدا وياسمينا» (الفهد والياسمين).

ليست الدونكشوتية في عالمنا الجميل الذي بسمته قصيرة ولونه ابيض ورائحته ياسمينية الا بسبب الوعي الذي يوحد عمر الفرد النسبي بعمر النوع المطلق، الذي يوحد الحياة بالوجود الكلي، ولهذا يكون الحب عشقا يصل الحياة والموت في دورة تفوق رؤية الاخرين المندمجين بلهو العيش اليومي. «ذابت الثلوج، تحتها وجدنا اشياء فقدناها، لكن احدا لم يجد العصفور، توحد والحياة» (قصة العصفور).

التوحد هنا مع الحياة، بعد ان يذوب الثلج - ومع العلم بعد ان يذوب الثلج في «حدث في الشتاء الماضي» ... الحياة هي الحلم والحلم هو الحياة، اما الواقع فهو العدم الذي يطرده التاريخ في حركته الدائبة، في تطورنا الذاتي والانساني بعامة ... لنقرأ ههنا الفقرة التالية في هذا السياق من قصة «النمر»: «في لحظة يضغط فيها الزمان الطويل، او تتفجر الى زمن طويل كانها الحلم، رأيت النمر ينتظر الى ...».





الذي يحيي ويقتل هو الامل، والذي كلما تقترب منه تبتعد عنه هو الحبيب ... استجمع نقاط الكلمات في رؤية قصص الارناؤوط في مشهد محجوب احاول كشفه في بلورة مضيئة: تسلل صياد بشبكته السوداء والقاها غدرا على نسرين يستريحان في ظل صخرة، ظل احدهما يقاوم الى ان قتل بطلا، واستسلم الاخر فقتل في الاسر مرارة (والنسر اذا هوى) ... الامل هو المقاومة والاستسلام مراة الجبان، لا ينسينا الجراح مثل الامل. للانتظار طعم شديد المرارة. والانسان معلق بحبل الحياة داخل بئر. اعظم الفرسان معلق بين السماء والارض، اقفز، او ابق معلقا الى الابد، الانتظار سجن الطليق.

اليس (سيزيف) هو (دونكيشوت) اعمق معنى في الامل والمقاومة والحب، لهذا في قصة «الفارس مرة اخرى» ينهي القاص قصته هذه التي يستكمل بها قصته السابقة «الفارس» بالفجيعة القدرية التي يبدو بها البطل هنا في غاية النبل تمردا في بحثه عن الحقيقة: «حمل الصخرة على ظهره، صعد الجبل، مرهقا، متقطع الانفاس وصل القمة، انزل الصخرة عن ظهره، تدحرجت واستقرت في بطن الوادي السحيق، نزل، حملها، وبدأ يصعد من جديد».

اهو صوت الحلم ام صوت الحقيقة؟ (والنسر اذا هوى).

قد تفشي مرجانة الحقيقة ... (حدث غدا).

لقد فرت مرجانة من بيت سيدها مع عبده مرجان ... وتحول جسد النسر مع السنين، الى محار ولؤلؤ ومرجان ... تبنى اجمل البيوت بالحب ... ما العلاقة بين البراءة والموت؟ الاموات وحدهم الابرياء، او، الابرياء وحدهم الاموات، في عالم شرس.

لقد غسل البريء بماء الخلود، خلا قلبه نسي من الغسل، كان اصدق الناس وانبلهم، وجاءه الموت من فرط عشقه الاكمل، عبر لون الياسمين ورائحته والثلج وطهره و البحر والضباب والنهار والهواء وكل اطياف البراءة التي توحد الحياة بالموت في معنى للخلود المتاح.

عبر القاص عباس ارناؤوط عن شبكة كثيفة من المعاني الحيوية في فصول مشهد عالمه القصصي، بانسجام جمالي ومنطقي متكامل، ودلالات رموزه اتت مبثوثة في تناغم متنام عبر كل قصة منفردة وعبر القصة المجمعة في ثنايا المجموعة القصصية ولا يتأتى هذا الا لمبدع يعني ما يقول، ويقول ما عرف بمعاناة جدية جمعت ما بين خبرة الحياة وتجربة الثقافة ... ان علاقات الدلالات بالحدث، وجدلية التحولات لاشكالهما، والاحتفاظ بالخيط الرئيسي دون تقطع او هزال هنا وتضخم هناك، كل ذلك يشير الى مدى التوفيق الذي نجح به ارناؤوط في اسلوبه وحبكته وبنائه الدرامي ... قد لا يفاجئنا سير الحدث وصيرورة النهاية، لكن ذلك لا يكون على حساب البناء الفني للقصص، حيث ان توحد شخصية البطل بقدره من حيث ان الشخصية هي الاسلوب تتكشف عن فضاء تنمو فيه ابعاد الحياة بذرة وطبيعة مزدهرة، وهذا التكشف فيه من خصب النماء ما هو اكثر حيوية واصالة مبدعة من اقحام احتمالات غير محددة لنهايات سارة او مؤلمة ... ان عبقرية الحياة الانسانية تتمثل في ظهور الحلم بجانب الواقع، حيث الحقيقة جماع تواصلهما، وحيث يكون الخلود في لقاء البراءة والموت.

الفنان التشكيلي عامر فتوحي في «البحث عن فردوس اخر»

العمل على السطوح كعنصر أساسي في اللوحة



● محمد العامري

● عامر فتوحي

الفنان والناقد التشكيلي العراقي عامر فتوحي هو احد الفنانين الشباب الذين اثبتوا حضورهم على الساحة التشكيلية ويتصف الفنان فتوحي بقدرته على اختيار موضوع البحث والتجريد ضمن قاعدة فنية صلبة والفنان فتوحي فاز بجائزة النقاد الخاصة في مهرجان الواسطي الرابع وله اسهامات مهمة على صعيد الكتابة في النقد التشكيلي اضافة الى ترجماته في الفن التشكيلي وقد اصدر رواية عن دار القادسية للطباعة والنشر ففي معرضه الاخير والذي اقيم في المركز الثقافي الاسباني والذي يحمل عنوان «البحث عن فردوس اخر».

سنحاول في هذه القراءة ان نتلمس متطلبات العمل التشكيلي الذي يطرحه فتوحي.

نلاحظ ان الفنان فتوحي يبحث دائما في الميثولوجيا وتوظيفها في اللوحة التشكيلية المعاصرة وهو يبتعد كل البعد عن الهتافية في العمل التشكيلي. عامر فتوحي يطرح العمل دون الحساب للمشاهد فهو يطرح عملا تشكيليا عاليا يحتاج الى مشاهد يمتلك الخبرة الكافية لتحليل العمل وسبر اعماقه.

حيث يقول عنه الناقد فاروق يوسف ان الفنان فتوحي يسعى الى ان تجلب عليه اعماله لعنة المحافظين واسئلة المحدثين.

وبالفعل فان فن فتوحي يملك مخيلة مختلفة الى حد ما محاولا بذلك الخروج عن نظرية الجمال السائد ابتداء من معرضه الزمن الصعب ومرورا بين الجنون ومشاركاته الجماعية فهو دائم الفضح اتجاه اعماله فهو كابطال كافكا الذين يتسلون في عذاباتهم فقد ظهرت اشكاله منذ معارضه الاولى فيلاحظ التخطيطات الواضحة والتي تحمل في بعض اجزاء اللوحة الغموض الذي يتكىء على الذاكرة الاسطورية الموروثة والتي يحملها الحديث الشعبي المتوارث في الدين والخرافة.

فهو يوظف الرمز والرقم لخدمة اللوحة كفعل اشاري دلالي يزخر بالجماليات البدائية ولكن الفنان فتوحي قد تخلص من العناصر الواضحة في معرضه البحث عن فردوس اخر حيث يظهر في المعرض التحليل اللوني المعتمد على التجريب للخروج بحساسية ونتائج مذهلة مشكلة بذلك سطوحا لونية ذات تأثيرات جمالية خاصة ومؤثرة في عين المشاهد فنلاحظ اعتماد الفنان على الخلط باكثر من مادة للخروج بمعادل لوني جديد ومبتكر فهو يعمل على حساسية السطوح بشكل رائع ومدهش. والفنان فتوحي فنان منتمم يعمل على سطوح صغيرة بعيدة عن روح الفن الاسلامي وكما يقول الفنان شاكر حسن آل سعيد يصف اعمال فتوحي حيث يقول ان فن فتوحي هو فن ما بعد التجريد لا سيما وان المراحل التي مر بها مسبقا تؤكد مدى تضلعه بهضم التطورات الفنية الراهنة للفن العالمي والكلام لشاكر حسن آل سعيد.

والمتأمل لاعمال فتوحي يلاحظ ابتعاده عن الصرعات الغربية اتجاه التأثر بها فهو يستقي من الكتابة الاوروكية والسومرية التي وجدت في الالف الرابع قبل الميلاد فضاءات وتشكيلات اعماله فهي اعمال ذات طابع غني يستند في تنظيره الفني الى العمق الحضاري العربي بشكل معاصر ومدروس،

فهو يبني عمله الفني باكثر من طبقة لونية حيث يصبح السطح لديه المحور المهم في العمل مكملا ذلك بالرموز والارقام والاشكال الهندسية المغلقة تارة والمفتوحة في بعض الاحيان فهو يعتمد فن «الرابيوتايب» اي الطبع الثنائي وهذا يساعد الفنان في الحصول على نتائج لونية مركبة تغني سطح اللوحة ونلاحظ ايضا اعتماد الفنان على الرموز الدلالية كالهلال والعين المتقاطعة والنجمة وجذوع النباتات وشكل اليد البدائي كل هذا تجده منشورا على سطح اللوحة ضمن منظومة دلالية تدل على لوحة معاصرة رموزها مأخوذة من الاف السنين والمشاهد يلاحظ عنصر التبسيط في اشكال عامر والاختزال الى حد اقترابه من فن الكهوف التي وجدت كأثر للانسان البدائي وقد وظف هذا التبسيط بشكل جمالي معاصر يخدم العمل الفني.

ونلاحظ ظهور المثلث كدلالة على ثلاثية التركيب على صعيد اللون والحركة ففي بعض الاعمال تجد ان اللوحة هي عبارة عن ثلاثة الوان متوالية بشكل جمالي عالي حيث تجد اللون الحار يطفو على سطح لون بارد ويقطع اللوحة جميعها لون بارد اخر على شكل مثلث مفتوح متوافق وفكرة اللوحة ويعتمد الفنان في معظم اعماله على تقطيع العمل الى وحدات هندسية غير منتظمة كل وحدة من هذه الوحدات تنسجم مع الجو العام للعمل ولا تشكل نشازا فنيا بل تغني وتقوي في بناء العمل وتحفظ اتزانه فيبدو العمل متحركا بشكل دوراتي وثابتا في الحقيقة. ونستطيع ان نطلق عليه فكرة المتحول الثابت في الحقيقة.

محطات ثقافية

ديوان شعري جديد للشاعر نايف ابو عبيد

● عن ازمنة للنشر في عمان.. صدر مؤخرا للشاعر نايف ابو عبيد ديوان شعري جديد بعنوان (سلام عليه، سلام عليها).. بعد دواوينه.. اغنيات للارض، هرجة وحكايا ليل، ديوان قريتنا، قال الرواي، ارجوان العمر.

تضمن الديوان الجديد (٢٦) قصيدة عمودية تنوعت موضوعاتها بين العاطفي والانساني والوطني.

● من قصائد الديوان الجديد نقرأ:

داليتي قطوفها دانية
انا وليلى والهوى ضيوفها
تسمرت عيناي عند نجمة
نامت على اهدابها حروفها

الزئير بصوت مجروح

عن دار الينابيع للنشر والتوزيع في عمان.. صدرت مؤخرا مجموعة قصصية جديدة للكاتب سمير احمد الشريف.. بعنوان (الزئير بصوت مجروح)، بدعم من وزارة الثقافة.. في (٨٤) صفحة من القطع الوسط.

المجموعة تحتوي (١٤) قصة قصيرة هي (رسالة، الجريح، تداعيات في زمن الحزن، اقوى من النسيان، القرار، نصيب، الزيارة، ذاكرة الليل، الانتظار، الزئير بصوت مجروح، بحيرة الخجل، الحمار، قبر جديد.. مأزق).

مؤنس الرزاز: رواية (فاصلة في اخر السطر)

عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت، صدر مؤخرا الاصدار الروائي السابع للكاتب مؤنس الرزاز.. بعنوان (فاصلة في اخر السطر).

يعتمد الرزاز في هذه الرواية تقنية جديدة لم تألفها اعماله السابقة حيث ينهمك في هذا العمل بالبحث عن التقابلات المتعاكسة بين اللغة والكائن حيث يفضي انشطار الكائن وانقسامه الى تفسخ في اللغة التي يتوسل بها في خطابه وكلامه، فتمسي اللغة مصابة بـ«الشيزوفرينيا» التي تتسرب عدواها اليه من الكائن ذاته. ويذكر ان هذه الرواية.. هي العمل الابداعي الثالث للرزاز في هذا العام (١٩٩٤) بعد «كتاب الشظايا والفسيفساء» و«مذكرات ديناصور».

المقامة الحميرية

● عن مؤسسة رم للدراسات والنشر والتوزيع في عمان، صدر مؤخرا للكاتب فؤاد الخلفات كتيب جديد بعنوان (المقامة الحميرية)

هذا الكتيب محاكاة عصرية لفن المقامات القديم، اعتمد الكاتب على الرمزية والسخرية لمعالجة عدة قضايا سياسية.

كتب الزميل ابراهيم العجلوني مقدمة لهذه المقامة، جاء فيها: «بعد محاججة بيني وبين كاتب هذه المقامة، اقتنعت بضرورة أن تصدر في كتاب مستقل، لانها اقرب ما تكون الى صرخة الضمير في وجه الركود العقلي والوجداني الذي يستغرقنا جميعا».

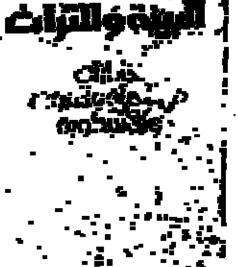
المقامة في (٣٧) صفحة من القطع الصغير.. وتحتوي على (١٢) بابا.

البيئة والتراث

للدكتور غازي ابوشقرا.. صدرت مؤخرا في بيروت دراسة بعنوان: البيئة والتراث - خاطرات في الحياة والموت والاسطورة.

تتناول الدراسة المعالم البنيوية للذات، والحياة: جسورها المادية وخلود النفس، والتوازن الحياتي البيئي، ومبادىء التكيف التأقلمي وتأثير البيئة النفسية والطبيعية على سلوك الافراد والمجتمعات.

الدراسة في «١٤٢» صفحة من القطع الوسط، وصادرة عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر.



امرأة من غبار



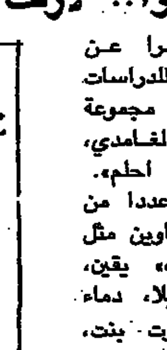


بدعم من وزارة الثقافة في عمان، صدرت مؤخرا للشاعر والفنان التشكيلي مروان العلان.. مجموعة شعرية جديدة بعنوان (امرأة من غبار) بعد مجموعاته: وتريات فلسطينية، جيرونيكا، ترانيم لعمر بن الخطاب، العائد الوحيد، للحب.. للحب.. للحب، وللحرية ايضا.

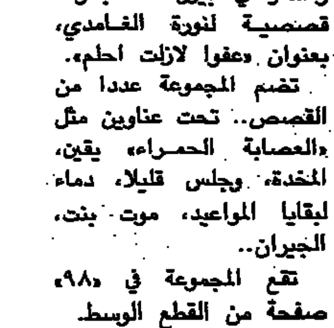
المجموعة الجديدة في (١٥٨) صفحة من القطع الوسط، وبغلاف معبر يتكون من تشكيلية حروفية، ويحتوي على (٢٥) قصيدة نقرأ في احداها:

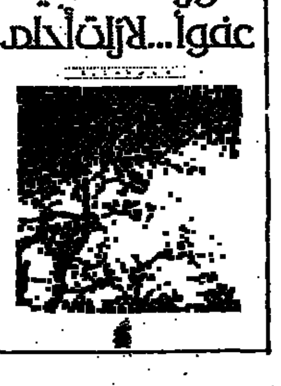
تشبهني الوردة، اشبهها
اتمهل في اللثم
واستحضر ما يمكن
ان يحضر
القمها شفتي
اذوب.. تذوب

عفوا.. لازلت أحلم







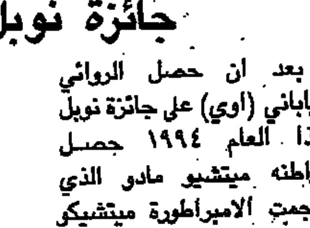


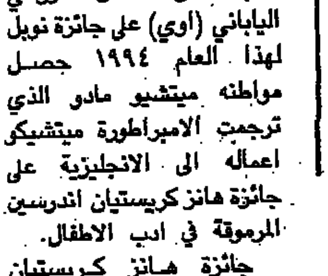
صدرت مؤخرا عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت.. مجموعة قصصية لنورة الغامدي، بعنوان «عفوا لازلت احلم».

تضم المجموعة عددا من القصص.. تحت عناوين مثل «العصابة الحمراء» يقين، المخدة، وجلس قليلا، دماء لبقايا المواعيد، موت بنت، الجيران..

تقع المجموعة في «٩٨» صفحة من القطع الوسط.

الياباني ميتشيو مادو: جائزة نوبل مصغرة





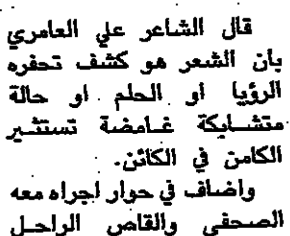
بعد ان حصل الروائي الياباني (اوي) على جائزة نوبل لهذا العام ١٩٩٤ حصل مواطنه ميتشيو مادو الذي ترجمت الامبراطورة ميتشيكو اعماله الى الانجليزية على جائزة هانز كريستيان اندرسين المرموقة في ادب الاطفال.

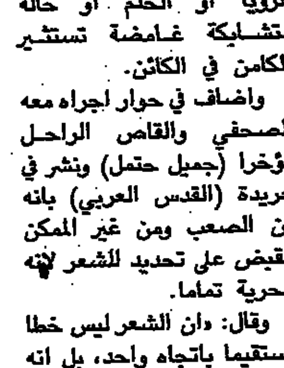
جائزة هانز كريستيان اندرسين من الجوائز التي تقترب في شهرتها من جوائز نوبل وان كان الفائزون بها لا يمنحون جوائز مالية.

يحصل الفائز بالجائزة على ميدالية اندرسين ولم يستطع الشاعر مادو البالغ من العمر (٨٦) عاما السفر الى مدينة اشبيلية لتسلم جائزته في الحفل الذي اقيم ضمن احتفالات المؤتمر الرابع والعشرين لادب الاطفال.

تعتبر ميدالية اندرسين في الدوائر الادبية بمثابة جائزة نوبل مصغرة وتمنح كل عامين تحت رعاية الملكة مارجريت ملكة الدنمارك.

علي العامري: «الشعر ضد هندسية المنطق»





● علي العامري

قال الشاعر علي العامري بان الشعر هو كشف تحفره الرؤيا او الحلم او حالة متشابكة غامضة تستثير الكامن في الكائن.

واضاف في حوار اجراه معه الصحفي والقاص الراحل مؤخرا (جميل حتمل) ونشر في جريدة (القدس العربي) بانه من الصعب ومن غير الممكن القبض على تحديد للشعر لانه الحرية تماما.

وقال: «ان الشعر ليس خطا مستقيما باتجاه واحد، بل انه ضد هندسية المنطق، الشعر شجرة ترفرف باجنحتها النارية وتمشي كيفما تشاء، وهو لحظة الحرية العميقة والقصيدة عندي هي كذلك تعيش حريتها، وانطلاقتها رافضة للتدجين الشكلي المسبق..»

وعن لحظة الكتابة الشعرية لديه.. قال العامري.. «ان الحالة الشعرية تجعلني ارى بعينين غائمتين، وعندما اشرع في الكتابة لا اعرف الى اين ستوصلني القصيدة، ولا اعرف متى تكتمل كينونتها..».

الرجل الذي مات وهو ينتظر

عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت صدرت مؤخرا المجموعة القصصية التاسعة للقاص والشاعر محمد المنصور الشقحاء، بعد: البحث عن ابتسامة، حكاية حب سانجة، مساء يوم في اذار، انتظار الرحلة الملغاة، الزهور الصفراء، قالت انها قادمة، الغريب، الانحدار.

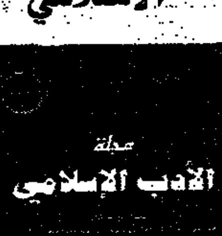
المجموعة في «٥٢» صفحة من القطع الوسط، وتحتوي على خمس قصص قصيرة.

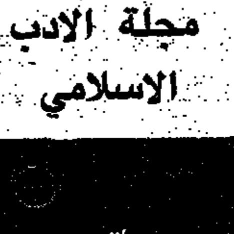
ادب ونقد: عدد جديد

تضمن العدد الجديد من مجلة (ادب ونقد) التي تصدر عن حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي في مصر ملفا ثانيا عن الدكتور مصطفى زيور العالم المفكر الطبيب الفيلسوف المحلل النفسي بمناسبة الذكرى الرابعة لرحيله في سبتمبر ايلول عام ١٩٩٠.

ومن بين موضوعات الملف موضوع بعنوان (اترك شرايين فيكم) للدكتور حسين عبدالقادر استاذ التحليل النفسي المنتدب بكلية الاداب جامعة المنصورة ويتحدث فيه عن الدكتور زيور قائلا (ملء العين كان وسيظل حيث يشق الموج المتلاطم من متراكمات المقاومة التي رانت باعماقنا.. لقد كان ثراؤه المعرفي الموسوعي متاحا لكل من اراد. فتح لنا نوافذ السماء لكل التيارات لتشهد كيف يكون العالم).

مجلة الادب الاسلامي





عن رابطة الادب الاسلامي العالمية، صدر مؤخرا عدد جديد من مجلة (الادب الاسلامي) الفصلية التي يرأس تحريرها الدكتور عبدالقدوس ابو صالح.

في العدد مجموعة من المقالات والدراسات.. حول منهج الادب الاسلامي في السيرة والقرآن الكريم ونظرية الفن، ومفاهيم غير اسلامية في الشعر الحديث، والملامح الفنية في الحديث النبوي الشريف، والادب التركي في موكب الحضارة الاسلامي، كتبها عدد من الباحثين والنقاد والمؤرخين المتخصصين بالادب الاسلامي.

وفي العدد ايضا ابداعات (قصصية وشعرية) وحوارات، وقراءات في كتب جديدة.

مجلة القاهرة

ضم العدد الجديد من مجلة (القاهرة) الثقافية مجموعة من القصص القصيرة لكتاب من امريكا اللاتينية وملفا خاصا عن كارل بوبر الذي وصفته بانه اخر الموسوعيين او فيلسوف العصر.

وتضمن العدد كذلك مجموعة رسائل الى عميد الادب العربي الراحل طه حسين من اثنين من اخلص تلاميذه هما المفكر الراحل الدكتور محمد مندور والدكتور علي حافظ الرئيس السابق لقسم الدراسات القديمة بكلية الاداب بجامعة الاسكندرية.

كارل بوبر ولد في فيينا عام ١٩٠٢ وهاجر الى لندن بعد زحف النازي على بلاده النمسا وعاش في بريطانيا اعتبارا من عام ١٩٤٥.

فـن وثقافـة

متابعات تشكيلية

● يخرج من اطار الاكاديمية التصويرية الى السوريالية..!!

■ اراء في تأملات الفنان احمد اصبيح



● من لوحات الفنان اصبيح

● عمان - الراي - كتب حسين دعسة

●● من الفنانين التشكيليين الشباب في الاردن، اعجبني دوما الشاب المجتهد احمد اصبيح.. بما يمتلكه من حسن اداء وجمال تشكيلي في لوحاته التي يعالج بها قضايا الانسان العربي المعاصر، واحيانا ما يمكن ان يراه في الانسان بعامة واصبيح فنان درس في جامعة اليرموك وذلك في السنوات الذهبية من عمر كلية الفنون في هذه الجامعة الفتية، وتخرج سنة ١٩٨٨، وبدأ في تلك السنوات العمل الجاد على اخراج اوراقه التشكيلية التأملية.. وبالذات احساسه الشاب بالتمرد على الشكل والموضوع (احيانا) فكانت الاكاديمية التصويرية، او النمط الانطباعي العادي في لوحاته، يهرب بهدوء امام شخصيته كفنان له طموحات في ابداع تشكيلي خاص يمكن التعرف عليه.. فكان امامه روح ونفس وحياة الناس، وما يجول في فكرهم وبدأ يخرج الى لوحاته القريبة من المدرسة الرمزية، ولكنها سريالية في التوجه واحيانا في بعض الاشكال.. واهمها، ما قدمه في معرضه (تأملات) في صالة بلدنا للفنون من الخميس ٢٠ تشرين اول ولغاية ٢٧ منه ١٩٩٤.

●● في لوحاته هناك فكر ما يتحرك يخرج بعيدا عن مسارات اللوحة والوانها المعروفة.. فيبتكر الشكل اللامألوف، ومنها لوحة (انتهاز) التي يبدو فيها كلب على طاولة وامامه كأس، او لوحة (الوجه الحقيقي) فهي مائية بسيطة، الا انها تمتلك حس الملصق السياسي بما قدمه الفنان من اشياء يود انتقادهم كعالم الاستهلاك والسيطرة الاجنبية والمظاهر وغيرها.

واما ميل الفنان احمد اصبيح في رسم الصور الشخصية وما فيها من انطباعات، فهي (بورترية صادق) ومعبر للصور التي ربما علقت في ذاكرته، وخاصة التي قدمتها من مناطق مختلفة في الاردن او اليمن، وتراه يبحث في شكل هذه اللمحات التي يود ان يؤرخها بكل ما فيها من حنين ومحبة ووفاء.

●● ويمتلك الفنان حسا جماليا في استخدام تقنيات الالوان المحايدة، كالاسود والابيض ويتضح ذلك في لوحاته التي رسمها باقلام الحبر، وباسلوب تنقيطي، فيه شفافية البحث عن موضوع انساني، قريب الى الرومانسية في احيان كثيرة، واكتشفت ان لديه قدرة على تحريك نقاطه على انطباعات تشكيلية سهلة، لكنها محكمة من حيث قدرة خطوطه (المشكلة من نقاط متفرقة- متناهية) على خلق حالة من وهم الحركة. وهي دلالة على فهم الفنان بما يريد تقديمه من عمله التشكيلي وهو هنا ما زال يبحث عن جديد في الموضوع الذي يريده(!!) فكرا.. ولكنه لا يبحث فيه من حيث الشكل او ارتباطه مع الاشكال الاخرى، فالشكل المربع مثلا في معظم لوحات الفنان يتكرر، مثلما تتحرك اشكال الثوب او الرداء او البردايات على سطح ماء، وهي اعمال لها دلالة غل اهتمام الفنان بالخط اولا، واللون، خاصة خامة اللون المائي التي يعالجها من منظور انطباعي كالتدرجات اللونية وملء الفراغات بلون واحد محدد مع عكس لشفافيات مواضيعه خاصة موضوعه الباب الموحد او الالواح الخشبية والسرير الفارغ او عاديات موضوع الطبيعة الصامتة عند اي فنان.. ومع ذلك يبقى الفنان في اجتهاده وعمله ملما بكل ما يريد!!

في كافة الاتجاهات

اقتـراح!!

● حسان ابو غنيمة

● اعتقد بانه من الواجب على وزارة الثقافة لدينا.. او المؤسسات الثقافية السعي بجدية لنشر انتولوجيا الثقافة الاردنية.. او حتى موسوعة الثقافة الاردنية.. بحيث يشمل هذا تعريفا بالادباء والمثقفين.. وبكتبهم.. وبما كتب عنهم.. وايضا بالدراسات والابحاث والمقالات حول الثقافة الاردنية.. وكل ما يمكن ان يفيد القارىء والباحث بهذا المجال..

ان هذا الامر يستدعي ايضا مراجعة الصحف والمجلات التي صدرت في الاردن منذ العشرينات وتسجيل كل ما كتب فيها عن الادب من اخبار وتعليقات ونصوص.. وتوضيح ما قدمته الصفحات الثقافية فيها من مواد بشكل يسهل على اي باحث عملية البحث بدلا من ترك الامر للباحث ذاته الذي قد لا يجد بين يديه الا الحماس وحده.

واظن بان على رؤساء تحرير المجلات الثقافية.. ومحرري الصفحات الثقافية في الصحف والمجلات الاردنية المساعدة في هذا الامر ولو عن طريق تقديم كشف توثيقي بما قدم عبر صفحاتهم.. مثلما يمكن للنقاد والباحثين انفسهم المساهمة بهذا الامر عن طريق تقديم ببيلوغرافيا ذاتية لكل منهم تشمل ما كتب وبشكل موثق حسب الاصول.

ان توثيق مثل هذه الامور تسهم وبلا شك في خدمة حركة البحث العلمي من جهة.. مثلما تسهم في تاكيد دور المبدعين الاردنيين وتوثيق انجازاتهم.. الا انها تسهم ايضا في عزل الجهل بهذه الحركة الادبية.. او الثقافية عموما.. بحيث لا يجسر اي متشدق على الغاء الاخرين بجرة قلم... او لانه وجد طريقا لنشر ترهاته!

هذه المسالة تظل ضرورية... املا ان يصار الى دراسة هذا الاقتراح.. ومناقشته بموضوعية.. دون ان انسى هنا الاشادة بمبادرة المكتبة الوطنية التي حدثني مديرها العام الصديق اسامة مقدادي عن بعض خطواتها في هذا الاتجاه.. خصوصا عبر اتصالاتها بالمؤلفين الاردنيين بتوثيق مؤلفاتهم على الوجه الصحيح...

وعلى كل حال فان الامر يستدعي الاهتمام...

ويا هـلا!!

دراسة نقدية شخصية المرأة في «زهرة الكريز» لرجاء ابي غزالة

محمد عبدالله القواسمة

١. في البدء

يحسن قبل ان نلج عالم المرأة في مجموعة «زهرة الكريز» لرجاء «ابو غزالة» ان نسرد عناوين القصص اولا، ثم نلخص المقدمة النقدية التي كتبها الناقد ابراهيم خليل ثانيا، فمعظم عناوين القصص تحمل طاقات رمزية تشكل المفاتيح الاولى لرؤية رجاء «ابو غزالة» النسوية، كما ان مقال الدكتور ابراهيم خليل ذو علاقة مهمة بنتائج هذه الدراسة التي تجيء كأنها مجبرة لتقارب نقدي لخطابين: الاول النص - المجموعة، والثاني النقد - المقدمة.

٢ - الخطاب الاول

«زهرة الكريز» مجموعة قصصية، صدرت هذا العام عن دار الكرمل في عمان، في مائة وثماني صفحات من القطع المتوسط، وتحتوي على عشر قصص قصيرة، هي:

- زهرة الكريز
- عودة من الحدود
- زيارة ماطرة الى معبد سامية عشتروت
- رسالة من السيدة - م -
- موعد مع عاشق في مقهى «دبيبو»
- لقاء في مطعم «ابو الحن»
- مرايا صاحب الفندق
- الموج والمركب
- بطرس نورس
- الندوة

٣ - الخطاب الثاني

المقدمة النقدية التي كتبها الدكتور ابراهيم خليل يمكن عرضها في النقاط التالية:

- تعريف القصة القصيرة
- مظاهر الاهتمام بالقصة القصيرة خاصة تلك التي تكتبها، النساء فيما يعرف بالادب النسوي.
- تنوع كتابات رجاء «ابو غزالة» ونشاطاتها، فهي تكتب المقالة الصحفية والخاطرة، ولها ترجمات ومساهمات في الندوات والملتقيات الثقافية.
- بيان ما تلح عليه رجاء ابو غزالة في كتاباتها وفي مجموعتها هذه فهي تلح على اشكالية المرأة وما تعانيه من قسوة التقاليد والعادات التي تحد من فاعليتها ومبادرتها.
- يخلص المقال الى ان رجاء «ابو غزالة» مخلصة لقضية المرأة ولقضية الفن.

٤ - قضية المرأة

يقودنا ما خلص اليه الناقد ابراهيم خليل الى قضية المرأة كما تتبناها رجاء ابو غزالة في حياتها، وكما تبنتها في مجموعتها القصصية التي بين ايدينا، وسنرى الفرق شاسعا بين موقف الكاتبة من قضية المرأة في الحياة وموقفها من قضيتها في الفن.

٥ - رؤية الكاتبة

من المتعارف عليه ان رجاء «ابو غزالة» من الداعيات الى تحرر المرأة والخروج من ربقة التقاليد والعادات البالية التي تهمش دورها، وتنتقص من كرامتها ومنزلتها في المجتمع، فهي تقف الى جانب بنات جنسها في انتفاضتها على الرجل، ورفضها الخنوع لهيمنته.

يفاجأ قارىء مجموعة «زهرة الكريز» بالتناقض الصارخ بين تحزبات رجاء «ابو غزالة» الفكرية السابقة وبين اطروحاتها الايديولوجية في مجموعتها القصصية انها لا تدين الواقع المقيد لحرية المرأة بل تعمل على اظهاره وترسيخه انها شديدة الاخلاص لواقع المرأة ولا ترى بصيص امل في تغييره.

ويمكن بيان هذا الموقف بدراسة الرؤيوية والتشكيلية في المجموعة.

٦ - الرؤية الفنية

تتحلى الرؤية الفنية لشخصية المرأة في قصص «زهرة الكريز» في مجموعة من الظواهر، هي:

- الاستيلاب
- الوعي الناقص
- الانشغال بالتوافه

١:٦ الاستيلاب

ويعني به ان تتبنى المرأة قضية استبعادها وترضى بوضعها القهري وتطمئن اليه بل وتدافع عنه اذا اقتضى الامر.

نعاين هذه الظاهرة في قصتين من: قصص المجموعة، هما: «زهرة الكريز» و«مرايا صاحب الفندق».

في قصة «زهرة الكريز» تظهر لنا مستشارة المؤسسة ذكية، يستشيرها الرئيس في كل شيء حتى انه ينفذ افكارها في تخطيط مشاريعه، تحلم ذات يوم ان تكافأ على الجهود التي بذلتها للمؤسسة، لكنها لم تظفر الا بالفشل والاستغلال والقهر، فتخبر رئيس المؤسسة بذلك قائلة: «لست غاضبة من حرماني المكافأة انما غضبي ينبع من كون جهودي استغلت عاملتني باستخفاف فاضح» ص ١٧ لكنها، رغم غضبها هذا ومعرفتها تلك الا انها لم تفعل شيئا وظلت قانعة بما هي فيه، راضية عن حالتها القاهرة، وعندما تفكر في الاستقالة سرعان ما تتراجع عنها، فهي ما زالت تعتبر رئيس المؤسسة مثلها الاعلى رغم محاولة الايقاع بها، كما يفعل مع السكرتيرة والصحفية والمحامية «قررت الاستقالة استعجالا لتحقيق حلمها في المكتب، لكنها تذكرت فجاة ان دوائر رغباتها لم تتحقق بعد، لا زال بالنسبة لها المثل الاعلى في استقطاب الجماهير ينقصها الكثير حتى تتعلم» ص ١٩.

في قصة «مرايا صاحب الفندق» يواجهنا صاحب الفندق، وقد تزوج من اثنتين الاولى فاطمة وتكنى بام حسين، والثانية ام صالح، والمرأتان قانعتان بوضعهما لا يفكران بتغييره حتى ان صاحب الفندق يعلن في نهاية القصة عن زواجه بالثالثة، وعندما يسأل فيما اذا كانت الواحدة تغار من الاخرى، فانه يجيب: «وما الداعي الى ذلك، كل واحدة لديها شقتها الخاصة ومخصصاتها المالية» ص ٧١ ولم يظهر في القصة ما يخالف ذلك.

٢:٦ الوعي الناقص

نقصد بالوعي الناقص ان المرأة لا تعي من يستغلها ويقهرها فتوجه غضبها وثورتها الى اخرين، ربما يكونون هم ايضا ضحايا مثلها، فالمرأة في كثير من قصص «زهرة الكريز» ترى في والدها وزوجها مستغلين، فتصب عليهما كامل نقمتها، انها تنحرف بوعيها عن رؤية المجتمع بمؤسساته التربوية والسياسية والدينية التي تتحكم في الاثنين على السواء الرجل والمرأة.

يتجلى هذا المظهر من الوعي في قصص: «عودة من الحدود» و«زيارة ماطرة الى معبد سامية عشتروت» و«رسالة من السيدة - م -» و«الموج والمركب» و«بطرس نورس».

في قصة «عودة من الحدود» تتمرد سائدة الفتاة العانس على والدها عندما يحاول ان يمنعها من السفر وحدها الى العراق، تصرخ في وجهه: «انت اب مستبد» ص ٣١ وحين ينجح الاب في منعها من السفر باستبدال جواز سفرها الساري المفعول بجوازها الملغي على غفلة منها، فانها تخاطب موظفا على الحدود بقولها: «انظر الى هذا الجواز على سبيل المثال، انه الدليل القاطع على محاولات الرجل المستمرة لالغاء عقل المرأة وهويتها» ص ٢٩.

في قصة «زيارة ماطرة الى معبد سامية عشتروت» نلتقي بثلاث من النسوة يعين بان مصدر بلائهن يكمن في الزوج، فكل واحدة منهن انتقمت من زوجها على طريقتها: سامية هجرت زوجها: «هو في سوريا وانا هنا.. بيننا حبل من الرسائل وجدار من الصمت» ص ٣٩. نهاد طلقت زوجها لانها لم تنجب منه، وارتمت في احضان غيره، هناء تقول عن زوجها: «انه مستبد وظل الله على الارض، وهو وصي علي، ولا استطيع التخلص من وصايته حتى الممات، القانون يبيح له ذلك» ص ٤٢.

في قصة «رسالة من السيدة - م - تترك الزوجة زوجها واولادها وتذهب لتقاتل في جنوب لبنان، وتقول في رسالة لزوجها: «لا ادري ان كنت ساعود اليكم في يوم من الايام، ولكنني متيقنة من انكم ستفهمون دوافعي للتحرر» ص ٤٨.

في قصة «الموج والمركب» يتجسد الوعي الناقص في المرأة تجسدا واضحا، فتعصف في الزوجة ثورة على الماضي والحاضر، ولا تدري سر هذه الثورة، اخيرا تقرر ان تحل ازمتها النفسية، وتزيل احساسها بالاضطهاد باللجوء الى الامتناع عن اعداد الطعام، والاعتصام في الحمام «خرجت من المطبخ واعتصمت في الحمام وهي ترتجف» ص ٨٠.

بدعوة من المركز الثقافي الملكي

عازف البيانو سلطان الخطيب يلتقي الجمهور الاردني نهاية الشهر الحالي

● بغداد - عبدالعليم البناء (خاص بالرأي)

بدعوة من المركز الثقافي الملكي يلتقي في الحادي والثلاثين من الشهر الحالي عازف البيانو المعروف الفنان العراقي سلطان الخطيب مع الجمهور الاردني ليقدم مجموعة من المؤلفات والمقطوعات الموسيقية لاشهر فناني الموسيقى في العالم..

وهذه هي ليست المرة الاولى التي يزور فيها الفنان الخطيب الذي يعتبر من اشهر عازفي البيانو في العراق والوطن العربي اذ سبق له ان زار الاردن من قبل وقدم حفلتي عزف في المركز الثقافي الملكي بعمان وحفلا في جامعة اليرموك في اربد.. كما القى محاضرة في مؤسسة عبدالحميد شومان وكذلك في جامعة اليرموك.

والفنان سلطان الخطيب من مواليد بغداد عام ١٩٦٤ درس البيانو منذ نعومة اظفاره في مدرسة الموسيقى والبالية ببغداد واتم دراسته في هنغاريا في معهد (بارتوك بيلا) ومن ثم في اكاديمية (فرانس ليست) ببودابست واقام عدة حفلات موسيقية على الة البيانو داخل وخارج العراق في مسارح ومراكز ثقافية وموسيقية معروفة.. والقى عدة محاضرات حول الموسيقى وعلاقتها بالفنون التشكيلية وفن العمارة في عدد من الجامعات والمراكز الثقافية والكنائس.. ويعمل حاليا رئيسا لقسم الموسيقى الكلاسيكية وقسم البيانو بمدرسة الموسيقى والبالية في بغداد.. وهو فوق هذا مؤسس وقائد فرقة الكورال الوطنية العراقية التي تعنى بتأدية الاعمال العالمية.. ومؤسس جمعية الفنون الاولمبية في بغداد بالتعاون مع رئيس جمعية الفنون الاولمبية في باريس (فرانسوا زلوكران)... له عدة برامج تلفزيونية في تلفزيون العراق وتلفزيون بغداد الثقافي يتناول الموسيقى العالمية من جوانب عدة.

وكان اخر عمل قدمه في بغداد قبل سفره الى الاردن في الاحتفال بيوم الطفل العراقي الذي يحتفل فيه العراقيون بذكرى استشهاد اطفال مدرسة بلاط الشهداء بفعل صاروخ ايراني معاد ابان معركة قادسية صدام المجيدة واقامته جمعية رعاية الطفولة في ١٣/تشرين الاول الحالي وقد شاركه في هذا الحفل الطفل الموهوب عباس علي ليعزف مقطوعة اربع اياد على الة بيانو واحدة معه وكانت المقطوعة للمؤلف ديابللي (سوناتينا اربع مقاطع) كما عزف سلطان الخطيب معزوفات عالمية لمؤلفين مثل باخ وشوبان وبارتوك.. وقد نقل هذا الحفل عبر الاقمار الصناعية اذ قامت بتسجيله شبكات التلفزيون العالمية التي حضرت بكثافة الى بغداد بفعل التوتر والتصاعد الحاد في الازمة الاخيرة حول مطالب العراق الجادة لرفع الحصار عن شعبه وانهاء معاناته التي استمرت طوال اربع سنوات واكثر..

وهذه لم تكن المرة الاولى التي تنقل فيها حفلاته عبر الاقمار الصناعية اذ سبق ان نقل الحفل الذي نظمه برنامج الامم المتحدة لمنظمة البيئة (اليونيسف) لمناسبة يوم البيئة العالمي.

● الفنان الخطيب

(ان بي رغبة للبكاء)

صدرت الطبعة الثانية من ديوان الشاعر اليمني الشاب احمد ضيف الله العواضي، «ان بي رغبة للبكاء» بعد ان نفذت الطبعة الاولى التي صدرت في اوائل هذا العام، عن منشورات الامانة العامة للاتحاد العام للادباء والكتاب العرب.

وقال الكاتب فخري قعوار الامين العام للاتحاد العام للادباء والكتاب العرب، حول صدور الطبعة الثانية من ديوان العواضي: «حين اصدرنا هذا الديوان في طبعته الاولى رحبنا بحرارة بهذا الصوت الشعري المتميز القادم من اليمن، وقلنا ان احمد ضيف الله العواضي شاعر يمني له قيمة ابداعية كبيرة، ورغم ان هذا هو ديوانه الاول المطبوع، الا ان نضوجه الفني يبدو واضحا وكبيرا، ويبدو صوته الشعري متميزا، لا على صعيد اليمن وحدها، وانما على صعيد الشعر العربي المعاصر برمته.

رسالة المكتبة

عن جمعية المكتبات الاردنية.. صدر مؤخرا عدد جديد من مجلة (رسالة المكتبة) الفصلية المتخصصة.. التي يرأس تحريرها الاستاذ يوسف قنديل.

من عناوين هذا العدد:

(مكتبات الاديرة في منطقتي القدس وبيت لحم، دراسة حالة) (البث الانتقائي للمعلومات: وسيلة تسويقية حضارية) (الوصف الوظيفي للعاملين في المكتبات او مراكز المعلومات والتوثيق).

الرياضة والشباب

ختام الاسبوع التاسع من دوري الكرة للدرجة الاولى

امس ● الفيصلي / ٣ الجيل / صفر ● الجزيرة ١/ كفرسوم/ صفر ● الحسين ٤ العربي صفر.

اليوم ● الوحدات يناجي الاهلي ● الرمثا يخشى القادسية ● ش. الحسين بضيافة الكرمل

في عمان :

الفيصلي يخترق متاريس الجيل بثلاثية

عمان - الراي - حقق الفيصلي امس فوزا مريحا التقط فيه انفاسه، بعد سلسلة من العروض المتذبذبة، فقد اكتفى بالفوز على الجيل (٣/٠) في اللقاء الذي جرى بينهما على ستاد عمان الدولي ضمن الاسبوع التاسع من دوري كرة القدم لاندية الدرجة الاولى. ويمكن للفيصلي ان يتقدم هو والجزيرة الى المركز الثالث ان تعادل الرمثا مع القادسية اليوم.

ورغم سيطرة الفيصلي شبه المطلقة على المباراة، واستخدامه ملعب الجيل مسرحا لانطلاقته الهجومية من طرفي الملعب، الا ان نهايته الهجومية احتاجت لمزيد من الدقة والجماعية ولم يشكل الجيل خطورة على مرمى الفيصلي فاكتفى لاعبوه بتنفيذ دور واحد فقط قبل وبعد ان سجل الفيصلي وهو يشتت الكرات والعمل على دره الخطر عن مرمى فريدون.

● مثل الفيصلي : رائد، مهند، الخلايلة (ايهاب)، احمد خليل، ابوشنب، رجب، صبحي سليمان، موسى، جعفر (جوزيف)، ابوعابد، وجريس تادرس.

● مثل الجيل : فريدون، رياض، سيزار، النجار، شكري، حينا، الشبل، زيحي (علي)، اللوزي، ابوشعيرة، ورأسم.

● الاهداف : جريس (٢٥ و ٩٠) وموسى عوض (٤٢).

● الحكام : ادار اللقاء الحكام عمر بشتاوي للساحة وعاونه احمد ابوخديجة ووليد السعدي.

★ ★ ★

احتاج الفيصلي الى مزيد من الوقت حتى يتأقلم مع التكدس الدفاعي الذي نفذه الجيل، فتلاشت التمريرات البطيئة رويدا ... رويدا، وصار ابوعابد هو مفتاح الاداء الهجومي من الميمنة عندما انطلق باستمرار وكان صبحي سليمان وموسى يتناوبان على التقدم من البوابة كاسرين الرقابة الوهمية التي كان زكريا الشبل وشكري يحاولان القيام بها، وهما تناوبا مع جريس واحيانا جعفر حماد المنطلق من الميسرة على ارسال الكرات القصيرة التي ارهقت مدافعي الجيل وهم يشتتون الى منتصف الملعب المتربص فيه فراس الخلايلة ومهند واحمد خليل فكانوا يواصلون الضغط المستمر ولم تفلح محاولات سيزار وابوشعيرة او ربحي في ثنيهم عن ممارسة الدور الهجومي، ومع استمرار الضغط كان لازما ان يسجل الفيصلي بعد ان اهدر جعفر حماد، فمرر صبحي سليمان كرة عرضية نموذجية على رأس جريس المندفع من الميسرة فوضعها بالمرمى في الدقيقة (٢٥)، ثم اهدر جعفر فرصة ثانية لعب فيها الكرة بجوار القائم والمرمى مشرع، وفي الدقيقة ٤٢ مرر جريس تادرس كرة عرضية من الميمنة على خط منطقة المرمى زرعها موسى عوض بهدوء هدفا ثانيا.

الفيصلي اشرك في الشوط الثاني ايهاب بدلا من الخلايلة، ثم دفع بجوزيف بدلا من جعفر، وصار الفيصلي اكثر خطورة في هجماته لان الجيل تخلى كثيرا عن تكدسه في الخلف. وصار ينطلق الى الامام حتى انه تجاوز خط المنتصف اكثر من مرة، لكن ميكانيكية هجماته لم تكن سليمة وهي افتقرت للاسناد واحيانا الى التمرير المناسب، فكان راسم وابوشعيرة في خط ... والبقية في خطوط متباعدة واتيحت فرصة لسيزار لم يحسن التصرف فيها.

هجمات الفيصلي الخطرة، كانت تتمحور من الميمنة بانطلاقات ابوعابد، ومن الميسرة بالدور الفاعل لجعفر الذي بالغ بالاحتفاظ بالكرة، وصبحي وموسى ومحمد رجب، وتعددت الكرات العرضية داخل منطقة الجزاء ... وساهم جريس بحركات التفريغ لموسى وصبحي سليمان، وارتدت كرة موسى من اجساد المدافعين، حتى كانت الدقيقة ٩٠ عندما راوغ موسى الحارس فريدون ومرر الى جريس الذي زرع الهدف الثالث.

● موسى وفريدون والزحف البطيء للحاق بالكرة امام مرمى الجيل.
عدسة عبدالله ايوب

في المفرق

الجزيرة يظفر بالنصر من كفرسوم

● المفرق - الراي - زهير الشقيري

عاد فريق الجزيرة من المفرق مساء امس وهو يلوح برايات النصر بعد ان ظفر به من منافسه العنيد كفرسوم بهدف جميل ومثير سجله سيمون، الذي اطلق عليه جمهور الجزيرة «قناص الازمات» في الدقيقة ٥٩ من المباراة التي جرت على ستاد المفرق ليرتفع رصيده الى ١٣ نقطة، لكنه عاد ايضا يحمل خمسة جرحى من جمهوره اصيبوا بقذائف من الحجارة انهالت فوق رؤوسهم رغم ان الامن خصص لهم جناحا منفصلا في المدرجات، لكنه فوجيء بجمهور يغادر الملعب قبل النهاية بخمس دقائق ليحصل حجارة من حفريات قرب الملعب لاستخدامها دون مبرر او سابق حادثة وسارع رجال الامن لوقف «القصف» ثم نقل الدفاع المدني المصابين الى المستشفى لتلقي العلاج.

الفريقان والحكام

● الجزيرة : الريشة، بدوي، عصام، امجد، رياض، عدس، سيمون (الخطيب)، توفيق، عماد، وليد (احمد راشد)، حازم (ياسر).

● كفرسوم : جراح، فاروق، سمير، ابراهيم، عثمان، شامان، سليمان محمود (اسلام)، محمد (رائد)، ايهاب، يوسف، وسليمان محمد.

● ادار المباراة عوني حسونة للساحة وعاونه عرياتي وفهد هاشم للخطوط وانذر الحكم معتز الريشة من الجزيرة وسليمان محمود وعثمان عبيدات من كفرسوم.

● هدف المباراة : د. ٥٩ سيمون.

عاصفة ... وبسالة

لم تدم عملية جس النبض سوى فترة قصيرة اذ ان كفرسوم قبض على مجريات اللعب واحسن الانتشار باتجاه الملعب وبرز شامان وسليمان محمود في دعم جهود يوسف وايهاب الهجومية فاندفع هذا الرباعي وتغلغلوا بين عصام وعدس وامجد. واستثمروا تقدم بدوي فشقوا طريقهم من هناك خاصة ان اسناد عصام كان وهميا وان الصاحب وزملاءه تراجعوا بين المدافعين لاداء دور وقائي، وزاد من العاصفة التي هبت على دفاع الجزيرة ان هجماته كانت مقطوعة وخسر هجومه جهود وليد للاصابة فحل مكانه الوجه الجديد احمد راشد لكن حازم بقي دون فاعلية، واتقن فاروق وابراهيم مصيدة التسلل التي اسقطت كل محاولات الجزيرة التي لم يكن لها خطورة سوى عند الدقيقة ٤٠ عندما قاد رياض عزمي هجمة وهيأ الكرة للصاحب الذي بكها بعنف فابعدها فاروق ببسالة، بالمقابل فان الريشة انقذ فريقه من اهداف محققة على اثر سيطرة كفرسوم فتصدى لانفراد يوسف عند الدقيقة ٨ وشاركه بجرأة وافسد عليه التسجيل، ثم غاص خلف تسديدة ايهاب فابعدها على حساب ركلة ركنية وتابت عنه العارضة بقذيفة هائلة من محمد عبيدات عند الدقيقة ٣٥.

هدف مباغت

ظهرت فعالية تعليمات عزت حمزة المشددة بتحرر الوسط من القيود وتحديد دور الدفاع لضمان التغطية فانتقلت السيادة للجزيرة بفضل التحركات الواعية للصاحب وسيمون ورياض فنوعوا من هجماتهم وجعلوا محور بدوي - عماد الذي كان ثغرة الشوط الاول رأس الرمح فتعددت اختراقاته من ناحية سمير وارتفعت الكرات العرضية التي افزعت دفاع كفرسوم فاضطر للتراجع لسد الثغرة ثم لما وجد ان الجزيرة يسحبه لايقاعه عاد للقيام بهجمات مضادة عن طريق هدافه يوسف لكن عصام وعدس احسنا ضبط التسلل ازاء تسرع في التمرير اعقب هدف السبق الذي سجله سيمون فان اليد الطولى اصبحت للجزيرة.

ولعل هدف سيمون الجميل يستحق وصفا دقيقا فالصاحب قاد هجمة توغل بها الملعب كفرسوم فلاحقه اكثر من لاعب ووجد ياسر دون مراقبة فمررها له ليرفعها امام المرمى في اللحظة التي اندفع فيها سيمون لاستقبالها بلعبة امامية مزدوجة عجز معها جراح عن ملاحظتها فتفجرت في الشباك بعد ٥٩ دقيقة.

ولم يعد امام كفرسوم ما يفقده فهاجم لتسديد الهدف وانبرى الريشة ببراعة وابطل لايهاب اكثر من كرة ثم زاد عصام من حذره مع زملائه وسعوا لسد الثغرات.

فيما شاب اداء كفرسوم التسرع لان الوقت يسرقه حتى وقعت معركة الحجارة، التي افسدت نظافة الاداء لكن الجزيرة تحصن بالفوز حتى عاد به ظافرا !!

في اربد

فريق الحسين يثبت العربي بالاربعة

اربد - الراي - محمد قديسات

استمر فريق الحسين امس في سباقه للوحدات المتصدر، عندما فاز على العربي ٤/٠ في لقاء «الديربي» الذي جمعهما على ملعب الحسن في الاسبوع التاسع من دوري كرة القدم لاندية الدرجة الاولى. فقد اثبت لاعبوه تفوقهم على جارهم العربي وهذه النتيجة قد تضعهم في الصدارة مع الوحدات ان تعثر اليوم امام الاهلي.

ولان النضوج الهجومي للاعبي الحسين كان في اوجه، فقد فتت ذلك الدفاع الكثيف للعربي وحسم المباراة منذ منتصفها ولم تفلح اية محاولات لتعديل النتيجة ليثبت العربي تماما.

الفريقان والحكام

● الحسين : خلدون، شقران، حريما، ابوحبلة، الشياب، منيب، الغرام، شويطر (نواصرة)، هشام (السمرات)، عارف حسين (خطاطبة).

● العربي : الدناوي، راكز، ناصر ارشيد، زهران، ابوسالم، القاهوم، موفق سرور، ساهر (المومني)، العلاونة، العمري (الكيلاني).

● ادار اللقاء الحكام دحام عقيدات للساحة وعاونه للخطوط ابوفارة ومناور.

● الاهداف : هشام عنبر (٢٧)، ماهر عثمان (٤٧)، وخالد خطاطبة (٥٠ و ٧٨).

انساق فريق الحسين وراء رغبات العربي باستهلاك وقت المباراة بابقاء الكرة وسط الميدان اطول وقت ممكن عندما عمل على تكثيف تواجده فيها بتأخر العمري والعلاونة رأسي الحربة للخلف لاسناد القاهوم وسرور والحجاوي وصبح رباعي وسط العربي وبقي فريق الحسين مصرا على الاختراق من بوابة العربي الامامية واغفل دور الاجناب فقلت خطورة عارف وعنبر ومن خلفهم شويطر والشياب ومنيب على مرمى الدناوي وكان بامكان هشام عنبر ان يخلص المباراة من رتابتها عندما واجه الدناوي الا انه سددها بجسده مضيعا على فريقه فرصة التقدم بينما ظهر على عارف العائد من الاصابة التردد في متابعة الكرات لكن هشام عوض ما اهدره عندما ارتقى فوق الجميع لكرة شويطر الركنية سددها برأسه بأقصى الزاوية اليمنى لمرمى العربي في الدقيقة ٢٧ ليسحب بعدها فريق الحسين البساط من تحت اقدام لاعبي العربي الذين لعبوا بحذر شديد وبقيت هجماتهم المحدودة بلا خطورة على مرمى ارشيدات وخطه الخلفي لعدم وجود الاسناد الكافي للعمري والعلاونة وهما تراجعا للخلف كثيرا لاستلام الكرات والفرصة الخطيرة الوحيدة التي سنحت لهم لادراك التعادل كانت من الكرة المباشرة التي سددها الحجاوي تفوق خلدون على نفسه وهو يحولها لركنية.

اهداف واثارة

وضع ماهر عثمان مدافع فريق الحسين المتقدم المباراة في اوجها مع مطلع الشوط الثاني حينما سدد صاروخا ارضيا بعد مجهود فردي كبير وسط الملعب استقر على يسار الدناوي هدف التعزيز لفريق الحسين في الدقيقة (٤٧) لتأخذ بعدها حراب الحسين الهجومية تصول وتجول بملعب العربي وسط انهيار دفاعاته فكان الخطاطبة يثبت انه خير بديل لعارف عندما تابع كرة هشام المرتدة من صدر الدناوي في الشباك الهدف الثالث لفريقه في الدقيقة (٥٠) لينشط العربي بعدها ويمتد بهجمات متلاحقة نحو مرمى ارشيدات لكن هجماته افتقرت للدقة والمتابعة الجدية فجرب سرور حظه بالتسديد البعيد لكن العارضة حرمته من التسجيل ليرد عليه الشقران بكرة قوية من ركلة حرة مباشرة لكنها علت العارضة بقليل مال بعدها اداء الفريقين للهدوء ولكن الخطاطبة اعاد الاثارة للمباراة مرة اخرى عندما تجاوز زهران وابوسالم واستقبل كرة منيب وسددها من تحت جسد الدناوي لحظة خروجه لملاقاته الهدف الثاني له والرابع لفريقه في الدقيقة (٧٨).



● عارف (١٠) يسدد الهواء والكرة تحت
عدسة اللمع

ختام الاسبوع التاسع لدوري كرة القدم للدرجة الاولى اليوم

● الوحدات يسعى لتعزيز صدارته امام الاهلي

● الرمثا بضغط فوق اوتار حماسته لتجاوز القادسية

● شباب الحسين والكرمل ينشدون الظفر لرفع المعنويات.

■ عمان - الراي - يدخل دوري كرة القدم لاندية الدرجة الاولى اليوم الى معبر مهم في مسيرة وطموحات الفرق، لا سيما بعد ان صار للنقطة ثمن غال وحسابات حذرة. فالوحدات المتصدر يلاقي على ستاد عمان في الساعة ٣ الاهلي المتسلح بمعنويات عالية اثر فوزه الاسبوع الماضي على الرمثا، ثم ان الاهلي اعتاد على تقديم عروض قوية امام الوحدات في السنوات الاخيرة. ومن هذا المنطلق فإن الوحدات يريد ان تظل مسيرته الناجحة فوق الدوري مستمرة، فهل يقوى على ذلك اليوم امام الاهلي الذي الحق بالرمثا اول خسارة ويريد ان تكون كذلك للوحدات اليوم.

في اربد وعلى ستاد الحسن يسكن في قلوب لاعبي الرمثا حماس كبير وهم يلاقون القادسية الساعة ٣، فالرمثا يضغط بقوة فوق اوتار الحماس ليعزف لحنا كرويا عذبا يتوجه بنصر يعوض خسارته امام الاهلي، بينما يرمي القادسية - المتمرس - في ملاقاة الكبار وزعزعة امنهم بكل ما يملك وفي ظل قيادته الجديدة لينهض الى واقع ارحب على سلم الترتيب.

اما في المفرق، فإن رفيقي الدرب او قل رفيقي الصعود الكرمل وشباب الحسين يلتقيان الساعة ٢,٣٠ في موقعة متكافئة فايهما يتنزع النقطتين ويرفع من معنوياته؟

● سيمون

الوحدات والاهلي

● اذا ضغط موسى اشتيان وخليل خطاطبة ونارت وعامر بقواهم الكروية الفردية والجماعية في منتصف الملعب او بالهجمات المرسومة من طرفي الملعب. وكما فعلوا امام الرمثا فإن عبئا ثقيلا سيشكلونه على دفاع الوحدات ويجبرون العموري والشمري قلبي الدفاع على الاكتفاء بدور دفاعي دون البناء السليم من الخلف. فهذا الرباعي الاهلاوي الذي يشكل قوة الاهلي هجوما وركيزة لا يمكن تهميشها في ديناميكية الاداء الدفاعي، يمسك بمفاتيح الاداء ...

وفق انتاجهم فإن عصام محمود وبحلوز ظهيرا الوحدات لن يكون بمقدورهما الانتقال للامام بحرية، بيد ان هشام وسفيان وجمال محمود وهم محور وسط الوحدات وابرز مفاتيحه يجيدون التحقيق عن ضغط رفاقهم في الخلف، ويبدو سفيان الابرز في ذلك ان تخلص من التمرير العرضي - غير الحميد - فإن انطلاقات جمال وهشام ستشكل عبئا على ماهر وعزيز وحمدي الذين كانوا خط دفاع قوي ومقاتل امام الرمثا. ولعل ماهر يتولى اليوم افساد تطلعات جهاد او الشمالي لهز الشباك، وكفاحه في الخلف يزيد من عزيمة رفاقه لتحقيق الفوز فهل ينجح حسام او والي باستمرار انتصارات الاهلي؟

الرمثا والقادسية

قد يفرض القادسية على الرمثا تنفيذ نمط معين من الاداء اشتهر فيه عبر مواسم متعددة، فالفريق ينفذ الدفاع الضاغط في ملعبه بشكل جيد يجبر فيه خصمه على الابتعاد عن المرمى والاكتفاء بالتسديد البعيد ببناء متاريس دفاعية متقدمة. اذ يجيد ديان الذي يلعب في الوسط مدافعا تدمير هجمات الخصم ومن خلفه اربعة مدافعين - العمارنة وجبر والعكة ورائد. يحسنون التعامل الملائم مع الكرات العالية ان لجأ اليها الرمثا كما هي عادته، وفي ميكانيكية هجماته فإن القادسية يعتمد على اسماعيل وابو هنطش وثائر بالقيام في الهجوم السريع والتفريغ لمصطفى ادم ومازن قلبي الهجوم.

الرمثا يعتمد على اسلوب سريع في بناء هجماته، فاهم ما يميزه ان الفريق يلعب الكرة للامام ويضغط هجوما باستمرار، يعتمد على حسين وسليم ومنصور في هذا الضغط وهم يركزون على التمرير السريع فيما بينهم او بارسال كرات طويلة الى موفق وبدران ان اشترك. والكرات العرضية للرمثا تحتاج للدقة امام دفاع طويل اليوم. ثم ان الخزعلي قلب دفاع الرمثا سيجد نفسه مضطرا لان يلتزم الى حد ما بدوره الدفاعي وهو يقود رفاقه اللحام والعزايزة ويعقوب.

الكرمل وشباب الحسين

● يملك شباب الحسين مفاتيح هجومية ودفاعية تمكنه من الامساك بزمام المبادرة واحيانا السيطرة، فالواضح ان لياقة اللاعبين تمكنهم من التنفيذ السريع ولعل حمودة واللحام وفتوت الذين يشكلون القوة الضاربة في الوسط يحسنون التنفيذ الهجومي وفتح ثغرات في دفاع الخصم وتهيئة الفرص امام ماهر صرصور ووائل علبورة للتسجيل ويمتاز الفريق بكراته العرضية داخل المنطقة التي يحبذها صرصور لممارسة هوايته بالتسجيل. ويكمل سامر وشقيقه ناصر التحركات الهجومية من الخلف لزيادة القوة الفاعلة بالذات في الكرات الثابتة.

على المقابل، فإن فريق الكرمل يبرز على ادائه التنفيذ الفردي، صحيح ان الفريق في الدفاع يلعب بقوة وان كان لا بني من الخلف وفق الاصول في كثير من المرات، فيتولى خالد وابرهيم وطه ومفضي هذا الدور وهو في احيان كثيرة يرتد على الفريق بهجمات خطيرة لان التوازن في الوسط يكون متذبذبا اذ ان هذه الكرات الطويلة من المدافعين تنفذ دون ان يكون هناك تمترس لرياض وناصر وابو سرية في الوسط. ولعل هذا الامر يؤثر على تحركات محود سليمان والبقيعي في الخط الهجومي.

لمحات رياضية

د. بسام هارون

■ يحتاج اتحاد التنس الى اكثر من مجرد عملية تصفح واطلاع على مشاركة ناشئينا في البطولة الدولية التي انتهت مؤخرا في قطر. اذ تبدو الحاجة ملحة وملحة لاجراء فحص عميق ودقيق للمؤشرات والاستخلاصات التي افرزتها المشاركة والتي وضعتنا في ترتيب متأخر على سلم تصنيف لاعبي اسيا.

ومع ذلك فإن النتائج غير المشجعة ليست مدعاة للاحباط بمقدار ما هي حافز يحثنا على مضاعفة الجهد وسبل الرعاية ومراجعة موضوعية لتحركاتنا التحضيرية السابقة ومدى كفايتها لوضع التنس الاردنية في مكان لائق يتفق وطموحات الاتحاد.

لقد نادينا سابقا بضرورة تحويل ملاعب الحسين الى مركز دائم يجتذب الواعدين ويكسر الاحتكار الفئوي وتسخير امكانات الاتحاد التي يمكن لرجالاته، بما عرف عنهم من علاقات وحرص، ان يضاعفوها، ثم في استقدام مدرب على سوية عالية يعهد اليه بوضع آلية خطة مستقبلية وتنفيذها بدقة، والعمل على ان يكون الاعداد على مرحلة طويلة وليس لكل بطولة على حدة. ان تقييم الاوضاع خطوة ليست خافية او بعيدة عن تفكير الاتحاد لكننا ننتظر ان يكون رد الفعل بتطوير منهجية العمل وتعزيز فرص الانتاج وتسليح اللاعبين بقدرات عالية في شرف تمثيل الوطن.

■ ازعم ان الجيل الحالي من شباب كرة السلة قد صادفه سوء حظ عاثر دخل معها فترات اغتراب صدمته في موهبته التي علاها صدأ ايام عجاف، ولحق بهم ظلم من (ذوي القربى) نتيجة طبيعية لتقلب الادارات وعدم انسجام اطقمها، وتفسخ لحمة الاداء، وفي تناوب اجهزة تدريب متعددة المناهج والمفاهيم، وبعضها افتقر للصلاحية الفنية للاسف، وفقر شديد في برامج الاحتكاك في ظل ركود مميت في البطولات العربية، وغيابنا عن البطولات الاقليمية. وتسبب ذلك في ضحالة الخبرات واهدار طاقات الشباب.

ان انتهاج الاتحاد لسياسته الجديدة في الاعتماد على الوجوه الصاعدة، واحتضانه لعناصر تملك القدرات المؤهلة للابداع خطوة جريئة تحتاج الى اعصاب هادئة واثقة، وتضحية جل لتحمل تبعاتها على المدى القصير والى تبني خطة مبرمجة جسورلتاهيلهم لاعداد جيل قادر على اعادة الالق للعبة التي كانت السبعينات بداية عصرها الذهبي على نفس النهج الذي اعتمده الاتحاد في الوقت الحاضر.

نعتبر ان عقلانية الاتحاد في توجهاته يعني خلع رداء الاحباطات السابقة، وتجاوز النكسة التي اصابت السلة مؤخرا. وخطوة على درب النجاح ليكون الخلف صالحا للسلف صلبا في ارادته غنيا في مهاراته ليواصل المشوار.

في افتتاح الدور الثاني لكرة تحت ١٨ سنة

الحسين بضيافة شباب الحسين والعودة يواجه العربي اليوم

● تبدأ اليوم مباريات الدور الثاني لبطولة تحت ١٨ سنة لكرة القدم حيث تقام مباراتان لفرق المجموعة الاولى حيث يحل فريق نادي الحسين ضيفا على فريق شباب الحسين ليتقابل الفريقان الساعة ١٢,٣٠ ظهرا على ملعب البتراء.

ويتقابل العودة مع فريق العربي الساعة ٢,٣٠ من بعد الظهر على ملعب بلدية الزرقاء.

وكان اتحاد كرة القدم اجرى قرعة توزيع الفرق التي تاهلت الى الدور الثاني الى مجموعتين ضمت الاولى (٤) فرق هي: الحسين، العودة، العربي، الحسين، وضمت الثانية فرق الوحدات، الفيصلي والاهلي و...

● وسوف يصعد الاول والثاني الى الدور النهائي ليتقابلان على نظام التقاطع لتحديد هوية الفريقين اللذين سيتقابلان في المباراة النهائية للفوز بلقب البطولة.

بطولة ١٦ لكرة القدم

الفيصلي والجزيرة في لقاء الحسم اليوم

عمان - الراي - يقف فريقا الفيصلي والجزيرة في الساعة ٢,٣٠ من بعد ظهر اليوم الجمعة على ستاد البتراء وجها لوجه وهاجس كل منهما اقصاء الآخر لتصدر المجموعة الاولى من ضمن المجموعات التي شاركت في بطولة سن ١٦ لكرة القدم الفريقان التقيا قبل هذا اللقاء وانتهى الى التعادل ٣/٣ حيث تعادلا بالنقاط على حساب القحيص الذي تغيب عن المشاركة ففرض على الفريقين مباراة الحسم اليوم التي ستنتهي لصالح احدهما سواء بانتهاء بالوقت الاصلي وهذا ما يسعى له الطرفان او اللجوء الى الوقت الاضافي واذا ما عجزا عن ذلك فلا بد من الركلات الترجيحية.

قرعة التصفيات في باريس

قرعة نهائيات كاس العالم بمرسيليا

نيويورك - (اف.ب) - صرح رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم جواو هافيلانج امس الاول، في نيويورك ان قرعة نهائيات كاس العالم ١٩٩٨ ستسحب في نهاية العام ١٩٩٧ في مرسيليا (فرنسا).

وقال هافيلانج ان القرعة ستسحب بين ٣٢ منتخبا في مرسيليا «لانها تعشق كرة القدم وتستحق ان تحتضن مثل هذا الحدث».

وسيزور هافيلانج المدن الفرنسية العشر وملاعبها التي ستقام عليها المباريات في نهاية الشهر المقبل.

اما بالنسبة الى قرعة تصفيات كاس العالم ١٩٩٨ فذكر هافيلانج انها ستسحب في ١٢ كانون الاول ١٩٩٥ في احدى قاعات متحف اللوفر في باريس.

قمة ارجنتينية في كأس السوبر لامريكا الجنوبية الكروية

ريو دي جانيرو - رويتر - تأهل فريق اندبندينتي وبوكا جونيورز الارجنتينيان الى الدور النهائي لكأس السوبر لامريكا الجنوبية امس الاول.

في بوينس ايرس فاز اندبندينتي على كروزيرو البرازيلي ٤/صفر في مباراة شاهدها ٣٠ الف متفرج ليقتنص مجموع نتيجة المباراتين ٤/١.

وفي ساو باولو فاز فريق ساو باولو البرازيلي على بوكا جونيورز الارجنتيني ١/صفر في مباراة لم يشاهدها الا سبعة الاف متفرج ليصعد بوكا جونيورز بعد ان فاز ٢/١ بمجموع نتيجة المباراتين.

البطولة الآسيوية للشباب بكرة اليد

تأهل السعودية وقطر والبحرين والإمارات للدور الثاني

● بدات يوم امس في مدينة حماة السورية مباريات الدور الثاني للبطولة الآسيوية الرابعة للشباب بكرة اليد، حيث من المقرر ان تكون السعودية قد لعبت مع الامارات، البحرين مع اليابان، قطر مع كوريا الجنوبي، والخاسر من هذه اللقاءات يخرج من المنافسة.

- وكانت منتخبات سوريا، الصين، الكويت قد خرجت من الدور الاول للبطولة.

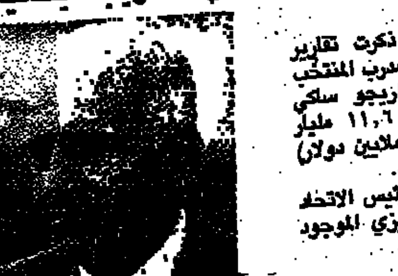
- النتائج للمباريات جاءت:

● المجموعة الأولى فازت كوريا الجنوبية على الصين ٢٩/٢٤، السعودية على كوريا الجنوبية ٢٥/٢٩، السعودية على الصين ١٣/١٩.

● المجموعة الثانية: قطر على الكويت ٢٦/٢٠، البحرين على الكويت ٢٥/١٩، قطر على البحرين ٢٥/٢٣.

● المجموعة الثالثة - تعادل سوريا واليابان ٢١/٢١، اليابان على الإمارات ٢١/٢٠، الامارات على سوريا ١٧/١٣.

٨ ملايين دولار اجر ساكي لتدريب ايطاليا





روما - (اف.ب) - ذكرت تقارير صحافية في ايطاليا ان مدرب المنتخب الايطالي لكرة القدم اريجو ساكي يتقاضى مبلغا مقداره ١١,٦ مليار ليرة ايطالية (نحو ٨ ملايين دولار) على مدى اربع سنوات.

واكد هذه التقارير رئيس الاتحاد الايطالي انطونيو ماتاريزي الموجود حاليا في نيويورك.

مهرجان القفز لفرسان الجواد العربي اليوم

تحت رعاية رئيس اتحاد الفروسية الملكي الاردني يقيم نادي الجواد العربي مهرجانا للفروسية والقفز على الحواجز ظهر يوم الجمعة الساعة الثانية بعد الظهر.



● مهند الطاهر

ويأتي هذا المهرجان بعد المشاركة الناجحة لفرسان نادي الجواد العربي في حلب الاسبوع الماضي والذي توج فيها الفرسان ليحتلوا المراكز المتقدمة مع الفرسان الدوليين في سوريا.

برنامج هذه البطولة ينقسم الى اربع فئات هي:

- فئة (هـ) للمبتدئين: ارتفاع الحواجز ٥٠سم ـ ٧٠سم.
- فئة (و) للمبتدئين: ارتفاع الحواجز ٦٠ سم ـ ٨٠ سم.
- فئة (ب) للناشئين: ارتفاع الحواجز ٩٠سم ـ ١٠٥سم.
- فئة (٢) للمتقدمين: ارتفاع الحواجز ١٠٥سم ـ ١١٥سم.

يدفع نادي الجواد العربي بكوكبة جديدة من الفرسان الناشئين والذين سيخوضون تجربة مشاركة القفز على الحواجز لاول مرة.

هذا ومن المتوقع ان يشارك في هذا المهرجان نادي الفروسية الاردني والنادي الصيفي.

اما الفرسان المشاركون من نادي الجواد العربي فهم: شرين الراسخ، مهند الطاهر، ابراهيم بشارات، فارس الطاهر، سوزان ابو الراغب، ديانا الراسخ، راني خوري، ديما الشريف، زاد الشريف، قسيم بشارات، دينا الداود، سيما السقا، راتب ابو الراغب، عامر الطاهر.

ومن الجدير بالذكر ان نادي الجواد العربي يقيم حاليا مخيما لفرسانه ينتهي صباح الجمعة ويتخلل برنامج هذا المخيم بعض الحصص الفنية عن الاسطبلات ومعاملة الخيول والاسعافات الاولية وبعض النظم الفنية المتبعة في البطولات. افاد بذلك السيد احمد ابو الراغب.

مفكرة اليوم

□ تقام اليوم الجمعة النشاطات الرياضية التالية:

■ كرة القدم

★ الدرجة الاولى

— الرمثا + القادسية/ستاد الحسن باربد/س٣
— الوحدات + الاهلي/ستاد عمان/س٣
— الكرمل + شباب الحسين/ستاد المفرق/س٣٠ر٢

★ قدم فئة ١٨:

— الحسين + شباب الحسين/ستاد البتراء/س٣٠ر١٢
— العودة + العربي/ستاد الزرقاء/ س٣٠ر٢
— العودة + العربي/استاد الزرقاء/ س٣٠ر٢

★ قدم فئة ١٦:

— الفيصلي + الجزيرة/ستاد البتراء/ س٣٠ر٢

■ كرة الطاولة:

— دوري الدرجة الثانية/صالة اليرموك/س٣٠ر٤

■ كرة اليد

★ الدرجة الثانية:

— القوقازي + كفرسوم/صالة الحسن باربد/س ٣٠ر٣
— الجليل + الصريح/صالة الحسن بالابد/س٥

■ الملاكمة:

— لقاء منتخبي (اب)/صالة رم/س٣
— بطولة البقعة للناشئين/صالة البقعة/س٤

...

في بطولة الدوري العام لكرة اليد

الصدارة على حالها للاهلي والعربي

(٤) مباريات اكثرها اثارة لقاء اليرموك مع الحسين ـ اربد

الراي ـ عمان ـ اربد

واصل فريقا الاهلي والعربي صدارتهما لبطولة كرة اليد لفرق الدرجة الاولى لموسم ١٩٩٤ اثر الفوز الصريح الذي حققه الاهلي على الارثوذكسي بقصر الرياضة ٢٤/٤٣ الشوط الاول ١٦/٢٠ والفوز الذي حققه العربي على عمان بصالة الحسن (١٦/٣١) الشوط الاول ٥/١٢ فيما لعب فريقا الحسين ـ اربد ويرموك الشونة مباراة قوية ومثيرة لم يتمكن اي منهما من تحقيق الفوز على الاخر فخرجا وبيقين كل منهما انه كان باستطاعته انتزاع الفوز غير ان التعادل كان سيد الاحكام ٢٩/٢٩ وفي قصر الرياضة فاز السلط على البارحة ٣٣/٤٢ الشوط الاول ١٨/٢٤ وتاليا اضواء على هذه المباريات.

العربي ٣١
عمان ١٦

بالغ لاعبو الفريقين بالرقابة اللصيقة على الضاربين في الخط الخلفي على حساب الجانب الهجومي حيث ظهر واضحا على الاداء حتى الدقيقة ١٨ من الشوط الاول عندما كانت النتيجة تشير لتعادل الفريقين ٤/٤ وسط استغراب الجماهير التي حضرت اللقاء ولعب حارسا العربي هاجم بني هاني وعمان نائل غازي بالتصدي للهجمات التي جاء معظمها من وضع انفراد تام.

لكن العربي حول مسار المباراة لصالحه بعد ذلك بعد ان استطاع صانع الالعاب حسن بني هاني ان يمون موفق الابرز على الجناح مع ابوالليل كما استطاع فتح الثغرات بالتعاون مع شقيقه جمال لتخترق تسديدات باسم زهير والبحيري والمنسي دفاع عمان غير المتماسك ليبدأ بتوسيع الفارق وينهي الشوط لصالحه ٥/١٢ ويواصل تشديد قبضته في الشوط الثاني على المباراة بالهجوم الخاطف بواسطة الاخوين فتح الله وخاصة موفق الذي قدم العابا جميلة ليشرك مدرب العربي بعض عناصر الصف الثاني امثال بهاء والمعايرة ومفلح بطاينة لاكسابهم الخبرة مما فتح المجال امام عمان لالتقاط بعض انفاسه ويسجل معظم الاهداف عن طريق محمد حسين الافضل اداء في عمان مع الجناح ابوطوق الا ان ذلك لم يمنع تفوق العربي حتى الدقيقة ٢٦ بفارق ١٥ هدفا وينهي المباراة التي ادارها عبدالله مصطفى وابوضلع لصالحه بدون اي مقاومة تذكر.

الاهلي ٤٣
الارثوذكسي ٢٤

الاهلي الذي تقدم الارثوذكسي في الشوط الاول ١٦/٢٠ تعرض للاحراج من قبل دفاع الارثوذكسي الذي اجاد بايقاف مهاجمي الاهلي لنجاح الرقابة على ثلاثي الخط الخلفي محمد طه وحمارشة ونبيل جميل والاختراق من جناحيه اسامة عبدالحق وعلي محيسن او بالعاب الدائرة للقصار وخطاطبة مع الهجوم الخاطف لمضر واسامة المصري وعدم التسرع في هجماته بيد ان الاهلي عمل على تفتيت دفاع الارثوذكسي بالشوط الثاني بعدما سرع من ايقاعه الهجومي بتمرير الكرات امام الحائط الدفاعي قاده في ذلك صانع العابه عاطف عبدالقادر وايجاد الثغرات من الامام لمهاجميه حمارشة وطه ونبيل او اسقاط الكرات للاعب الدائرة عبدالرحمن بني هاني وحمارشة او بتفريغ جناحيه حسين احمد وعيسى عبدالله او شقيقه موسى مثلما ركز على الهجوم الخاطف الذي رفع رصيده من الاهداف بواسطة عاطف وعيسى مع فرض الرقابة الناجحة على مضر ومحيسن ووسط دفاع متين وقوي ساهم في شل القدرة الهجومية للارثوذكسي الذي خسر ٤٣/٢٤ بعد اداء مقبول.

السلط ٤٢
البارحة ٣٣

اداء الجانبين السلط والبارحة جاء متوسطا على مدار الشوطين وان تميز السلط بالهجوم الافضل وعابهما دفاعهما المفتوح والاداء الفردي الذي غلب عليهما، فالسلط ركز على تسديدات جهاد قطيشات من خارج المنطقة ونجح بالهروب من الرقابة بعدما فكها عنه عربيات وهاني ابوهنطش الذي ادى دوره كصانع العاب بامتياز وان كان بطيئا احيانا في تمرير الكرات للاعب الدائرة تادرس او تموين جناحيه عوني درادكة والهنداوي كذلك ساهمت هجماته الخاطفة بالشوط الثاني في زيادة رصيده من الاهداف بواسطة درادكة وابوهنطش والهنداوي فيما اعتمد البارحة على التسديدات من خارج المنطقة بواسطة احمد الشناق وثائر الشناق وخالد محمد الابر ز بفريقه او بالهجوم من جناحيه ماهر معابرة ومراد الشناق لكن عابه دفاعه المفتوح خاصة من الامام الى جانب التسرع في هجماته ليضيع اهدافا سهلة وافتقد للحماس بالاداء خاصة الشوط الثاني بعدما رفع السلط من رصيده بالاهداف ويتحقق الفوز ٣٣/٤٢ والشوط الاول تقدم السلط ١٨/٢٤.

الحسين ـ اربد ٢٩
يرموك الشونة ٢٩

اربد ـ الراي ـ حسين صالح

شبت الاثارة في المباراة منذ بدايتها نظرا لمستوى الاداء المرتفع الذي قدمه الفريقان على مدار الشوطين وتارجح الفوز بينهما حتى اللحظات الاخيرة حيث انتزع الشونة التعادل بصعوبة بالغة اثر رمية جزاء.

فريق الحسين قدم اداء متطورا في الشوط الاول بعد ان نجح في فرض الرقابة الصارمة على محمد ابوجابر ابرز لاعبي الخط الخلفي في الشونة وعلى الجناحين مروان نمر والوهيبي حيث ساعد ظاهر العنيكري حارس فريق الحسين على ثبات مستوى فريقه حينما تصدى لاكثر من تصويبة خطرة وخاصة لهزاع وابوجابر وتميز اداء فريق الحسين في الجانب الهجومي بتسديدات الكوفحي القوية الذي استغل ضعف مستوى حارس الشونة السميكي

الا ان يرموك الشونة صحا من جديد في الشوط الثاني بعدما انهى فريق الحسين الشوط الاول لمصلحته بواقع ١٤/١٧ بعد ان تحرر ابوجابر وهزاع من الرقابة

وتقدم فريق الحسين لاول مرة في الشوط ٢٨/٢٩ وبقي متقدما حتى الثواني الاخيرة عندما خطف منه الشونة التعادل بواسطة الوهيبي

● مضر (الارثوذكسي) يخترق بنجاح دفاع الاهلي

سلة الجزيرة تستعد في سورية

عمان ـ الراي ـ استأذن نادي الجزيرة اتحاد كرة السلة باجراء معسكر تدريبي للفريق الاول في سوريا استعدادا لدوري اندية الدرجة الاولى الذي يبدأ الاسبوع المقبل.

وجاء طلب الجزيرة بشكل مفاجيء ولم يمنح الاتحاد فرصة لتعيين حكم لمرافقة الفريق كما تقضي تعليمات الاتحاد وكان الجزيرة تلقى موافقة الاتحاد على اجراء الزيارة في وقت سابق من هذا الشهر لكن تعذر سفر الفريق في حينه وطوي الموضوع.

لم تتوفر معلومات عن المعسكر وعن الفرق التي سيقابلها الجزيرة في سورية، ورد عضو في ادارة النادي على سؤال «الراي» بقوله: لا علم لنا بموضوع سفر الفريق!

قرارات المكتب التنفيذي للرواد

عقد المكتب التنفيذي لهيئة رواد الحركة الرياضية والشبابية اجتماعا عاديا برئاسة السيد مشهور قناش وحضور الاعضاء السادة/ لطف الله الدويري امين السر والقاضي

عبداللطيف التل ومحمد جميل ابو الطيب وفايز نوار والعميد المتقاعد محمد الصمادي وذلك مساء الثلاثاء الماضي في مقر اللجنة الاولمبية.

وقد اتخذت عدة قرارات كان اولها ارسال برقية تأييد وولاء الى جلالة الملك الحسين بتوقيع اتفاقية السلام التي تضمن حقوقنا وارضنا ومياهنا.

كما تقرر مقابلة وزير الشباب لبحث موضوع التكريم السامي للفوج الثالث الذي كان مقررا خلال احتفالات المملكة في اعياد الثورة العربية الكبرى حيث تم تأجيله ليتوافق مع احتفالات الاردن بعيد ميلاد جلالة القائد وتم تكليف امين السر باخذ موعد لمقابلة وزير الشباب.

دوري رابطة المحترفين الاميركيين لكرة القدم عام ٩٦

نيويورك ـ رويتر ـ قال الان روذنبرج رئيس الاتحاد الاميركي لكرة القدم الليلة الماضية ان رابطة دوري المحترفين الاميركيين لكرة القدم قد لا تتشكل العام المقبل كما هو متوقع.

وقال روذنبرج الذي سيطلع خواو هافيلانج رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا» وسيب بلاتر الامين العام للاتحاد على وضع الرابطة الرئيسية لكرة القدم «كلما مر الوقت يتحتم علينا معرفة ما اذا كان من الافضل البدء في عام ١٩٩٥ او عام ١٩٩٦».

واضاف روذنبرج الذي يحضر اجتماعات نهاية العام التي تعقدها الفيفا عن منظمي الرابطة «اجرينا مناقشات عن عدد الفرق واماكنها وتاريخ بداية بطولة الرابطة».

وكان روذنبرج قد حصل على مكافأة قيمتها ثلاثة ملايين دولار واجر قيمته اربعة ملايين دولار بعد النجاح الذي احرزه في تنظيم نهائيات كأس العالم لكرة القدم التي اقيمت في الولايات المتحدة هذا العام.

واقيمت نهائيات كأس العالم لكرة القدم في الولايات المتحدة على اساس انها ستتشكل رابطة للمحترفين.

وفي حزيران الماضي تم اعلان اسماء سبع فرق للمشاركة في بطولة دوري المحترفين الاميركية مع تعهدات بخمس فرق اخرى تشكل قبل بدء المباريات في نيسان عام ١٩٩٥. ولكن لم يتم اعلان اي اسماء جديدة حتى الان وهناك تقارير تفيد بوجود مشاكل مالية.

ولكن روذنبرج قال ان الرابطة قد تبدأ منافستها في الوقت المحدد. واضاف «تم توزيع العقود والوثائق الان للحصول على توقيعات قد تنهي الامر تماما».

«من الممكن ان نبدأ العام المقبل.. واهم شيء هو تنفيذ الامر بشكل صحيح».

دوري الكرة في مصر

القاهرة ـ رويتر ـ فاز الزمالك على المقاولون ١/صفر في الدوري المصري لكرة القدم امس الاول بالقاهرة في مباراة مؤجلة من الاسبوع الثاني للدوري لاشتراك الزمالك في بطولة افريقيا للاندية ابطال الدوري.

احرز خالد الغندور نجم الزمالك برأسه هدف فريقه والمباراة الوحيد بعد ٣٥ دقيقة من بداية المباراة.

شالكة يقصي ميونيخ ١٨٦٠ من كأس المانيا

بون ـ رويتر ـ فاز شالكة ٢/١ على ميونيخ ١٨٦٠ امس الاول في الدور الثالث بكأس المانيا لكرة القدم.

دوري الكرة في هولندا

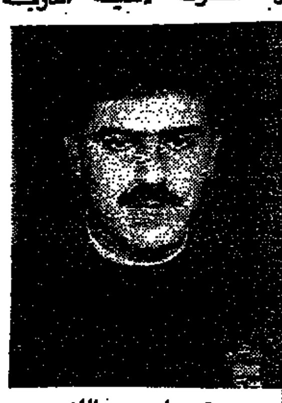
امستردام ـ رويتر ـ واصل اياكس امستردام سلسلة انتصاراته دون هزيمة في الدوري الهولندي الى ثماني مباريات امس الاول حيث سحق هيرنيفين ومكانه بوسط الجدول ٥/١ على ملعبه ليظل على قمة الدوري الهولندي.

وخسر ايندهوفن مرة ثانية امام فيليم تيلبورج ٢/١.

■ الدور الثاني لبطولة كرة الطاولة للدرجة الثانية

اليوم |٧| مباريات اقواها المفرق مع الاقصى

■ عمان ـ الراي ـ تجري اليوم الجمعة بصالة اليرموك (٧) مباريات من الدور الثاني لبطولة كرة الطاولة لاندية الدرجة الثانية، فعند الساعة التاسعة والنصف صباحا يلتقي المفرق مع السلط والمشارع مع التعاون، المفرق ابرز لاعبيه عامر عبدالله وباسم المحيسن والسلط يعتبر عبدالناصر الكيلاني العمود الفقري له.



● عامر عبدالله

ويتقابل الساعة الثالثة عصرا المشارع مع الهاشمي واليرموك مع ارحابا والاقصى مع السلط.

ويضم اليرموك المرشح للصعود الى الدرجة الاولى جبريل الرفاعي، طارق عارف ومحمد عبدالرحمن.

ويتقابل الساعة ٣٠ر٤ الاقصى مع المفرق في اقوى اللقاءات. الاقصى انهى مشواره في الدور الاول بسجل نظيف خال من اي خسارة والمفرق عقد العزم على تصدر مجموعته.

يضم الاقصى في لقاء اليوم اللاعبين: ماجد فريد، فادي قمر ونبيل حماد.

ويتقابل التعاون مع الهاشمي الساعة ٣٠ر٤ وستحدد المباراة هوية الفريق الهابط للدرجة الثالثة ليرافق فريق كفرنجة اليها.

اختتام دوري اليد للدرجة الثانية اليوم

الجليل يرنو للقب على حساب الصريح

● عمان ـ الراي ـ يطمح فريق نادي الجليل وهو يواجه فريق نادي الصريح الساعة الخامسة مساء اليوم الجمعة على صالة مدينة الحسن في اربد بالفوز والظفر باللقب وذلك ضمن الاسبوع الاخير من دوري كرة اليد للدرجة الثانية، فيما الصريح حشد نجومه لمواصلة انتصاراته وتحسين موقعه.

ـ قبلها الساعة الثالثة والنصف على نفس الصالة يتطلع فريقا القوقازي وكفرسوم لتقديم عرض للذكرى والسباق نحو الفوز وتحسين الترتيب على سلم الفرق المشاركة، تاليا تحليل للمباراتين.

ـ القوقازي وكفرسوم رغم ان موقعهما جاء غير طموحهما الا ان المستوى الفني لهما في تطور الى الافضل، فالقوقازي الذي اضحى يعتمد على العناصر الواعدة امثال احمد زيد وقاسم شريف ورامي حمدان وطارق احمد ومحمد عطية وعماد جرار الى جانب خبرة مطيع صالح ومحمد زيد وعزام محمد يلعب بحماس واداء سريع لكن دفاعه يفتقر الى المكانة خاصة من البوابة الامامية، وعلى جانب كفر سوم فان اغلب عناصره تتمتع بالخبرة الواسعة لكن تنقصها اللياقة البدنية كما يصعب من اداء اللاعبين لواجباتهم الدفاعية، وابرز لاعبيه قسيم محمد ونسيم محمد ومروان حسين لاعبي الخط الخلفي والجناح فكري احمد، مع التركيز على الهجوم الخاطف والعاب الدائرة واحكام دفاعه امام هجمات القوقازي.

ـ الجليل المرشح للفوز في لقاء اليوم يمتاز بالحيوية والحماس من لاعبيه خلدون عساف صانع الالعاب ولاعبو الخط الخلفي خالد حسن ومهند المنسي وابو شريفة والاختراق من جناحيه محمد طوير، ورائد الكيلي او بالعاب الدائرة للكوفحي، مع متانة بالدفاع، فيما الصريح يقوده صانع العابه الماهر جهاد الروابدة مع التركيز على التسديدات من خارج المنطقة بواسطة نصر حطاب وعبدالهادي الزامل مع العاب الدائرة بواسطة حسين الشهابات واختراقات جناحيه السنجلاوي والعمري او وائل طاهات، لكن يعيبه التسرع بهجمات وتعدد ثغراته الدفاعية.

—حسين الشهابات

مواقف الفرق

الفريق	ف	ت	خ	ل	ع	ن
طريف	٤	–	١	١٥٠	١٣٨	٨
الجليل	٣	١	–	١١١	٩٩	٧
ام جوزة	٢	١	٢	١٢٠	١٢٠	٥
الصريح	٢	–	٢	١١١	١١٦	٤
كفرسوم	–	١	٣	١١٣	١٢٠	١
القوقازي	–	١	٣	٩٦	١٠٨	١

اتحاد الطائرة يحدد مواعيد المباريات المؤجلة

حدد اتحاد الكرة الطائرة مواعيد اقامة المباريات التي كانت اجلت لتزامنها مع دورة المدربين التي عقدت مؤخرا وكذلك المباريات التي لم تقم يوم الاربعاء الماضي وفق التالي:

الفريقان	التاريخ	الساعة	الملعب
ش. الحسين × صافوق	١١/٤	٣٠ر٤	قصر الرياضة
المجد × التعاون	١١/٤	٣٠ر٦	قصر الرياضة
ش. الحسين × الكرمل	١١/٦	٣	مدينة الحسن
الوحدات × العودة	١١/٧	٣٠ر٦	قصر الرياضة
صافوط × التعاون	١١/٧	٣٠ر٤	قصر الرياضة
البقعة × الكرمل	١١/٩	٥	مدينة الحسن
التعاون × الوحدات	١١/١٥	٣٠ر٦	قصر الرياضة
صافوط × البقعة	١١/١٥	٣٠ر٤	قصر الرياضة
الكرمل × المجد	١١/١٨	٦	قصر الرياضة

★ مباريات الناشئين تسبق مباريات الكبار بساعة باستثناء مباراة شباب الحسين × الكرمل فتقام الساعة (٦) مساء.

● سباق اختراق ضاحية التعليم الخاص

مبرة ام الحسين بطلة الفرق

عمان ـ الراي ـ تفوق لاعبو فريق مدرسة مبرة ام الحسين على انفسهم وظفروا بلقب سباق اختراق الضاحية الذي نظمته مديرية التعليم الخاص حين حصلوا على كأس المجموع العام في المرحلتين الثانوية والاساسية العليا. وقد حل فريق العروبة ثانيا في سباق الثانوي والكلية الاسلامية في مرحلة الاسلامي العليا.

وجاءت النتائج الفردية للسباق. الذي استضافته مدرسة فيلادلفيا ورعاه السيد حمود الشاعر مدير التربية بالوكالة واشرف على التنظيم فيه السيد احمد المصري المشرف الرياضي وكشافة ومرشدات مدرسة السعادة الثانوية كما يلي:

● الثانوي: الاول راضي سمارة (الحكمة) الثاني صالح البطاينة (الارثوذكسية) الثالث رياض القريوتي (مبرة ام الحسين).

● الاسلامي العليا: الاول احمد ابو كف (الاسلامية) الثاني فرح الدويلي (فيلادلفيا) الثالث عماد العمايرة (مبرة ام الحسين).

دوري الكرة لعمان الاولى

عمان ـ الراي ـ تأهلت امس فرق الشاملة، قتيبة، واحمد طوقان الى دور قبل النهائي من بطولة كرة القدم لمدارس عمان الاولى. فعلى ملعب اليرموك فازت الشاملة على رشيد طليع ٤/٠ سجلها حسونة، بسام الخطيب، منذر عبادي وسمير حميدة. وفاز احمد طوقان على ضرار ٤/٠ على ملعب الكلية، وعلى ملعب اليرموك فازت قتيبة على طارق ٣/٢.

غدا السبت يقام دور قبل النهائي على ملعب اليرموك، ففي الساعة ٩ تلتقي قتيبة مع بطل مجموعة الجبيهة، يليها لقاء الشاملة مع احمد طوقان.

فوز مدرسة مغير السرحان بطاولة المفرق

ضمن نشاطات مديرية التربية والتعليم لمنطقة المفرق الثانية فازت امس مدرسة مغير السرحان الثانوية للبنين ببطولة كرة الطاولة / زوجي بعد فوزها على مدرسة الخالدية الثانوية للبنين ٢/١. كما فازت مدرسة سما السرحان الثانوية للبنين ببطولة كرة الطاولة / فردي بعد فوزها على مدرسة مغير السرحان الثانوية للبنين بنتيجة ٢/١.

نهائي سداسيات الكرة للبنك العربي

ضمن فعاليات النشاط الرياضي في البنك العربي تقام مساء اليوم الجمعة المباراة النهائية لبطولة سداسيات كرة القدم تحت رعاية المدير العام السيد عبدالمجيد شومان في الصالة الداخلية في الجامعة الاردنية وذلك في تمام الساعة الخامسة مساء. وسيلي ذلك تقليد الفائزين بالمراكز التالية:

- المركز الاول / الميداليات الذهبية وكاس البطولة.
- المركز الثاني / الميداليات الفضية.
- كاس الفريق المثالي.
- كاس احسن حارس مرمى.
- كاس الهداف.

عويمر ضيف البرنامج الرياضي بالاذاعة

عمان ـ الراي ـ يستضيف برنامج الرياضة في الاذاعة الذي تبثه في الثالثة والنصف من بعد ظهر اليوم الجمعة لاعب منتخبنا الوطني للتايكواندو نائل عويمر رد خلاله عويمر على اسئلة المستمعين وعشاق الرياضة.

الجليل يحتفل بصعود فريقه الكروي للاضواء

● اربد ـ الراي ـ احتفل الليلة قبل الماضية نادي الجليل بصعود فريقه لكرة القدم الى دوري الدرجة الاولى.

رعى الحفل رجل الاعمال السيد محمد يونس الهيصماوي الذي تبرع للنادي بمبلغ ١٥٠٠ دينار كما جمعت الادارة خلال الحفل تبرعات من بعض الشخصيات الرياضية علاوة على تبرع لجنة تحسين مخيم اربد بمبلغ الفي دينار، كما تبرع راعي الحفل بتكريم الفريق برحلة لاداء مناسك العمرة.

حضر الحفل السيد قاسم العابد رئيس النادي واعضاء الادارة وعدد من المدعوين.

فوجتس يستبعد عودة ايفنبرج لمنتخب المانيا الكروي

بون ـ رويتر ـ قال بيرتي فوجتس مدرب المنتخب الالماني لكرة القدم انه يستبعد عودة اللاعب ستيفان ايفنبرج الى المنتخب.

وكان فوجتس قد اعاد ايفنبرج الى المانيا اثناء نهائيات كأس العالم لكرة القدم التي اقيمت في الولايات المتحدة لانه اساء للجمهور باشارات بيديه خلال مباراة فريقه مع كوريا الجنوبية في دالاس.

ونفى فوجتس الذي قال اثناء نهائيات كأس العالم ان ايفنبرج لن يمثل بلاده ابدا مادام هو مدربا للمنتخب شائعات نشرتها الصحافة الالمانية بأن لاعب خط الوسط البالغ من العمر ٣٦ عاما سيعود الى المنتخب قريبا بعد ادائه الجيد مع فريقه بروسيا مونشنجلادباخ.



● بيرتي فوجتس

● اتحاد التايكواندو يلتقي المراكز

يترأس السيد عيسى الريموني، رئيس الاتحاد الاردني للتايكواندو اجتماعا لجميع مدراء ومدربي المراكز والاندية المنتسبة للاتحاد وذلك في تمام الساعة الرابعة من مساء يوم الثلاثاء القادم والغاية من هذا الاجتماع بحث خطة انشطة الاتحاد والمراكز لعام ١٩٩٥م. مثلما سيتم مناقشة امور اخرى ذات اهمية تعود لصالح هذه اللعبة. وقد حذر الاتحاد

بحرمان المراكز الغائبة عن نشاطات لعام ١٩٩٥م. او اية نشاطات ستجري وحتى نهاية هذا العام.

الكأسان الايطالية والانجليزية لكرة القدم

«اربعاء» اسود لميلان ويوم كئيب لتوتنهام

روما/ لندن ـ رويتر ـ اتم ميلان مأساة «الاربعاء الاسود» بهزيمته ٢/١ امام منافسه انتر في الدور الثالث من كأس ايطاليا لكرة القدم ليخرج من المسابقة مهزوما ٤/٢ بمجموع نتيجة المباراتين.

كما طرد الحكم مدافع ميلان ماورو تاسوتي لجداله في الثواني القاتلة من المباراة.

وكان الاتحاد الاوروبي لكرة القدم قد رفض يوم الاربعاء طلب استئناف تقدم به النادي بشأن قرار يقضي بخصم نقطتين من ميلان بسبب قيام مشجعيه بالقاء زجاجات على ارض الملعب اثناء مباراة امام سالزبورج النمساوي في بطولة كأس الاندية الاوروبية ابطال الدوري.

وهزيمة امس الاول هي السادسة في ١٥ مباراة لعبها ميلان بطل اوروبا في جميع المسابقات حتى الان في الموسم الحالي.

سجل ميلان الذي خسر مباراة الذهاب ٢/١ هدفا في الدقيقة الاولى من الشوط الثاني بهدف روبرتو دونادوني.

لكن انتر الذي لعب بدون الهولنديين دينيس بيرجكامب وفيم يونك رد من خلال لاعب اوروجواي روبين سوسا في الدقيقة ٦٤ ثم فاز بلقاء امس الاول بهدف لاعب الوسط بيرلويجي اورلانديني قبل نهاية المباراة باثنتي عشرة دقيقة.

ولم يتعلم بعض مشجعي ميلان البالغ عددهم ٥٩ الف متفرج من العقوبة التي حلت بفريقهم من جراء القائهم زجاجات اصابت احداها اوتو كونراد حارس سالزبورج الشهر الماضي.

فقد تم قذف شعلة من نفس المكان الذي قذفت منه الزجاجة على حارس سالزبورج وسقطت عند قدم حارس انتر جيانلوكا باليوكا.

وقال مدرب ميلان فابيو كابيلو «يبدو ان بعض المشجعين يعتقدون اننا لم نعاني بما فيه الكفاية».

واضاف «لا شأن لقرار الاتحاد الاوروبي لكرة القدم بهذه النتيجة. خرجنا للعب لكننا تعرضنا لهدفين مثبطين».

وجاءت نتائج المباريات الاخرى في كأس ايطاليا معززة لفرصة انتر الذي يجاهد في الدوري والذي خرج من كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم على يد استون فيلا الانجليزي.

كما خرج حامل اللقب سامبدوريا من كأس ايطاليا امس الاول بعد ان هزمه فيورنتينا ٢/٣ في مجموع ١،١١ اتين.

كما صعد فريقان من العاصمة الايطالية هما روما ولاتسيو فقد فاز روما على جنوا بهدفين للاعب اوروجواي دانييل فونسيكا في الدقيقتين ٧٩ و ٨٦ وهدف لمهاجم روما فرانشيسكو توتي ـ ١٨ عاما ـ في الدقيقة ٢٢ ليفوز روما في مجموع المباراتين ٢/٣. وكان انهزم ٢/صفر في مباراة الذهاب.

كما صعد لاتسيو بعد فوزه في مجموع المباراتين ٤/٦ على بياشينزا الفريق الوحيد من دوري الدرجة الثانية الذي ظل في كأس ايطاليا حتى الدور الثالث. وفاز لاتسيو في اللقاء ٣/٢ بعد ان تقدم عليه بياشينزا ٢/صفر.

كما صعد يوفنتوس بعد فوزه ٢/٣ على ريجيانا في مجموع المباراتين رغم خسارته ٢/١ في مباراة امس الاول.

وصعد ايضا فوجيا بعد فوزه على تورينو ٤/٢ في مجموع المباراتين رغم هزيمته ١/صفر. وصعد ايضا نابولي بعد فوزه على كريمونيسه ٤/صفر في مجموع المباراتين وفاز في المباراة ١/صفر.

الكأس الانجليزية

وصل توتنهام هوتسبير الى ادنى وضع في موسمه الحالي البائس بهزيمته في كأس المحترفين الانجليزي لكرة القدم امس الاول.

فقد انهزم توتنهام ٣/صفر على يد نوتس كاونتي الذي يقبع في ذيل دوري الدرجة الاولى الانجليزي.

وانهى توتنهام الذي بدأ الموسم متفاخرا بعد ان وقع له نجما كأس العالم الالماني يورجن كلينزمان والروماني ايلي دوميتريسكو المباراة الكئيبة بعشرة لاعبين بعد ان طرد الحكم دوميتريسكو في الشوط الاول.

وخسارة الفريق امام نوتس كاونتي الذي لم يفز الا مرة واحدة في ١٣ مباراة لعبها في الدوري الانجليزي الموسم الحالي تضع مستقبل مدربه المحبوب اوسي ارديلس في مأزق خطير.

وفاز نوتس كاونتي بهدفين لتوني اجانا وجاري ماكسويجان في الشوط الاول وهدف ثالث لماكسويجان في الدقيقة ٧٢ من المباراة.

وكانت الهزيمة كابوسا لتوتنهام المحروم من المشاركة في كأس الاتحاد الانجليزي بانتظار نتيجة استئناف تقدم به والذي خصم من رصيده ست نقاط بعد ان ادانه الاتحاد الانجليزي في مخالفات مالية الصيف الماضي.

وواصل فريق الصدارة في الدوري الممتاز الانجليزي نيوكاسل سلسلة انتصاراته دون هزيمة منذ بداية الموسم وحتى المباراة السابعة عشرة التي هزموا فيها مانشستر يونايتد بطل الدوري الممتاز ٢/صفر بهدفي البلجيكي فيليب البير وبول كيستون.

وكان البير وكيتسون قد انتقلا الى نيوكاسل مقابل ٢,٢٥ مليون جنيه استرليني ـ ٣,٦٨ مليون دولار ـ من ديربي. وسجل الاثنان اول اهدافهما للنادي.

وسجل الان شيرر هدفي فريقه بلاكبيرن في مرمى كوفنتري. بينما تغلب وستهام على تشيلسي ١/صفر بهدف هوتشيسون في الدقيقة الثانية.

كما صعد استون فيلا الى الدور الرابع بفوزه ١/صفر على فريق دوري الدرجة الاولى ميدلسبروج بفضل هدف اندي تاونسند في الدقيقة الثلاثين.

وفاز نوتنجهام فورست صاحب المركز الثاني في الدوري الممتاز دون هزيمة على وولفز فريق الصدارة في دوري الدرجة الاولى ٣/٢. تقدم نوتنجهام بهدفين ثم تعادل وولفز قبل ان يحرز ستيوارت بيرس هدف الفوز لنوتنجهام قبل نهاية المباراة بثلاث دقائق.

وفاز شيفيلد ونزداي الفائز بكأس المحترفين عام ١٩٩١ على ساو ثامبتون ١/صفر. وتعادل نوريتش ١/١ مع فريق دوري الدرجة الاولى ترانمير. [illegible] ارسنال الفائز بكأس المحترفين عامي ١٩٨٧ و١٩٩٣ بدون اهداف مع اولدهام فريق الدرجة الاولى.

تربية علوم تكنولوجيا

بعد مكافحة السجائر... القهوة على الطريق!!

جاء في تقرير نشر مؤخرا في مجلة الجمعية الطبية الامريكية ان الكافيين (في القهوة) يظهر اعراضا نفسية مماثلة لاعراض مادة نموذجية مسببة للادمان.

وقد اعطى كاتبو التقرير: د. رولاند غريفيث ومساعدوه في جامعة جون هوبكنز، اعطوا لهذه الحقيقة اسم: «متلازم اعتماد الكافيين».. اي الاعراض المرضية المرتبطة بادمان الكافيين.

وقد كان معروفا منذ زمن ان الكافيين يسبب اعراضا نفسية، ولمن يشربون القهوة بانتظام - وهذا يشمل ٨٠٪ من الشعب الامريكي - فان الانقطاع ليوم واحد عن القهوة يمكن ان يسبب صداعا، وكسلا او نعاسا، وكآبة، وهذا ما وجده فريق البحث نفسه في دراسة سابقة.

لكن البحث الجديد وضع هذه الاعراض الجسيمة في اطار تشخيص عريض ومحدد، تم اعتماده من قبل المؤسسات الطبية ذات العلاقة، كمعيار تشخيصي مرتبط بمادة تسبب الاعتماد.

وبموازاة الاعراض الانسحابية النموذجية، استخدم الباحثون ثلاثة معايير اخرى للاعتماد ضمن الاطار التشخيصي الرئيسي، وتتضمن: الرغبة الدائمة، احتمال الجرعة، والجهود غير الناجحة في السيطرة على التناول وفي بعض الحالات، على الرغم من المشكلات الجسيمة المتكررة التي قد تكون اسوأ مع تناول الكافيين.

الدراسة شملت ٢٧ شخصا (جميعهم صنفوا انفسهم كمدمنين على الكافيين) وظهر فيها ان ٩٤٪ منهم [illegible] اعراض انسحابية عندما توقفوا عن تناول القهوة و ٩٤٪ منهم استمروا في تناول القهوة على الرغم من المشكلات الجسمية والنفسية المرافقة، و ٨١٪ لم ينجحوا في جهودهم للتوقف عن تناول القهوة، واظهرت الدراسة ايضا ان ١٦ شخصا من عينة الدراسة اظهروا المعايير الاربعة جميعها المرتبطة بالاطار التشخيصي العريض لظاهرة اعتماد الكافيين.

وعلى حد قول د. غريفيث: ان نتائج الدراسة لا تعني هجوما على القهوة او على المواد الاخرى المحتوية على الكافيين، ولا تقول للناس بان يتوقفوا عن تناول القهوة اذا لم تكن هناك مشكلات مرتبطة بها.

على اية حال يقترح الباحثون اجراء دراسة اخرى داعمة، ودراسات اخرى للتوصل الى وضع نموذج موحد يكون كاطار تشخيصي لاعراض الاعتماد للعقاقير او المواد ذات الاثار المماثلة.

بعض الباحثين يقارنون ادمان النيكوتين (في السجائر) بادمان او اعتماد الكافيين، ويرون بالتالي ان قدرة الانسان في السيطرة على احداهما تعني قدرته في السيطرة على المادة الاخرى، في حين يرى المختصون في هذا المجال ان لكل من المادتين خصائص مختلفة او بالتالي فمن غير المنطقي القول بالرأي السابق، وعلى اية حال وعلى حد قول مسؤولين في ادارة الغذاء والدواء الامريكية، فان الادارة يمكن ان تحدد مستقبلا تلك المستويات من الكافيين التي يصبح تجاوزها في الجسم خطرا على الصحة ويجب بالتالي على الانسان مراعاتها.



قارب يطير!!

عشرون مليون فرنك فرنسي (حوالي ٢,٥ مليون دينار) خصصتها شركة مترا الفرنسية لدعم الابحاث الرامية الى تطوير قارب قادر على الحركة على سطح الماء وعلى الارتفاع والطيران فوقه ايضا، وقد اشتركت خمس مؤسسات فرنسية في دعم هذه الابحاث علميا، ومنها مؤسسة داسو (صانعة طائرات الميراج والايرباص) ومركز ابحاث الفضاء CNES.

لقد جرت اول محاولة جدية لصنع قارب يطير عام ١٩٧٦م على يد البحار والرياضي الفرنسي اريك طبرلي، حيث وضع اجنحة تحت قمرة القيادة في القارب الذي كان اثقل من ان تحمله هذه الاجنحة.

وفي علم ١٩٨٩م صنع نموذج مصغر الى الثلث من القارب الطائر والان يجري انشاؤه بحجمه النهائي الكامل ١٨ م × ٢٣م وهو مكون بكامله من الياف الكربون.

يحمل القارب شراعا مساحته ٢٧٠ مترا مربعا، وتكفي ريح سرعتها (١٠ - ١٢) عقدة (العقدة=١٨٥٢م) حتى يرتفع القارب الى مسافة مترين فوق سطح الماء، ويصل سريعا الى سرعة (١٧ - ٢٠) عقدة.

وسيحاول البحار الفرنسي الان نيبو، وفريقه تحقيق رقم قياسي في قطع المحيط الاطلسي في العام القادم ١٩٩٥م باستخدام هذا القارب الطائر.

ترجمة: سائد مدانات

ستون عاما على اختراع المحارم الورقية

انتشرت المحارم الورقية، التي ترمى بعد استخدامها، في كل منزل ومكتب حديثين. ولكن بدء استخدام هذه المحارم في بلادنا ليس قديما... ربما في اواخر الستينات.

لم يعرف العالم المحارم الورقية الا منذ عام ١٩٢٤م حين طرحت المؤسسة الاميركية Kimberley — clark محارم Kleenex لتستخدم في المكياج النسائي ثم ترمى بعد الانتهاء منها. ومادتها مصنعة من السليولوز او الخشب، وهو اختراع اميركي تحقق في اثناء الحرب العالمية الاولى ١٩١٤ - ١٩١٨ م. ولم تدخل المحارم الورقية بلدا مثل فرنسا الا عام ١٩٦٠م. ومازال الناس هناك يعتمدون كثيرا على المحارم والفوط المصنوعة من القماش الذي يغسل ويعاد استخدامه.

ويباع في الولايات المتحدة سنويا ١٥٥ مليار محرمة ورقية لمختلف الاستعمالات، مقابل ١١١ مليارا في اوروبا بكاملها. ويستهلك الفرد الاميركي في المتوسط ٢٢٥٠ محرمة ورقية في السنة.

آلة تصوير وثائق وفاكس معا

أصبحت آلة تصوير الوثائق، والفاكس من الاجهزة الاساسية في المكاتب الحديثة، وعادة ما يلزم عمل عدة نسخ من الرسالة المستلمة عن طريق الفاكس، هذا عدا عن ان الرسالة الصادرة عن الفاكس تكون على ورق حراري موضوع بشكل لفة (رول) في الفاكس، مما يجعله غير ملائم للحفظ والتداول، ويجبر المكتب على عمل نسخة منه على آلة تصوير الوثائق.

وقد طورت شركة كيوشيرا جهازا يدمج آلة تصوير الوثائق بالفاكس، واسمه Kyofax وهو يستقبل الرسائل ويخزنها ثم يعطيها بالعدد المطلوب من النسخ، كما انه يعمل عمل الة تصوير وثائق عادية لتصوير اي وثائق. الثمن في الاسواق العالمية ٢٥٠٠ دينار.

النيتروجين السائل يحمي الارض من التلوث

محاولة تنظيف الاراضي الملوثة بالمواد السامة تؤدي في معظم الاحيان الى اتساع رقعة المواد الضارة، لا سيما عند استعمال الماء كمادة للتبريد في اثناء عملية الحفر في طبقات الارض فهذه الطريقة تؤدي الى تلوث المياه الجوفية، خاصة اذا تمت عملية الحفر في تربة رملية او تربة مفككة الجزيئات ففي مثل هذه الحالة يسهل على المواد السامة ان تتسرب مع ماء التبريد الى الطبقات السفلى من الارض حيث المياه الجوفية، ولهذا فان معهد المواد العلمية والتعدين التابع لجامع بيركلي في ولاية كاليفورنيا الاميركية قام بعرض طريقة جديدة لتنظيف الاراضي الملوثة بالمواد السامة، وذلك من خلال استخدام النيتروجين السائل بدل الماء للتبريد في اثناء عملية الحفر، وبهذه الطريقة يتم تجميد السموم بشكل متعادل في اماكنها، ويمنع تسرب العناصر الضارة الى داخل الارض، كما ويمنع حدوث انهيارات داخل الارض.

البخور لعلاج روماتيزم المفاصل

توصل العلماء الى حقيقة مفادها ان بالامكان علاج مرض روماتيزم المفاصل المزمن من خلال استعمال البخور، والدراسة التي اجراها الطبيب الالماني كريستوف فون كويديل على ٨١ مصابا بهذا المرض، ادت الى نتيجة فعالة وقابلة لان يتحملها المريض، يعمل هذا الطبيب في قسم العلاج بالمواد الطبيعية ضمن اتحاد العيادات الطبية التابع لجامعة ميونيخ في المانيا، وقد نشر تلك النتائج في ندوة للجمعية الالمانية لعلاج مرض الروماتيزم التي انعقدت في برلين في مطلع هذا الشهر.

المرضى الذين يعانون من الام شديدة والتهاب المفاصل ولا يتجاوبون مع طرق العلاج المعهودة، ولا حتى الكورتيزون، حصلوا لمدة ثلاثة اشهر على حبوب تحتوي على البخور وكانت النتيجة ان تراجعت الام هؤلاء المرضى بشكل واضح وخفت التورمات في مفاصلهم مقارنة بنظرائهم من المرضى الذين لم يخضعوا لهذا العلاج، حتى انهم صاروا اكثر قدرة على الحركة في الصباح.

في عيادة امراض الروماتيزم التابعة لجامعة هايدلبيرغ الالمانية ايضا اظهرت تجارب اخرى ان البخور يؤدي الى نتائج فعالة في مواجهة الحالات المبكرة من الاصابة بالروماتيزم، وان البخور لم يؤد الى اية اعراض جانبية.

ويذكر ان البخور يستخرج من اشجار تنبت في الهند، وان الهنود يستعملونه بشكل تقليدي لعلاج التهابات المفاصل، والباحثون في مجال الدواء في جامعة توبينغين اكدوا قبل فترة ان هذه المادة تحتوي على حموض تحد من افراز مواد ضارة في الجسم وتقاوم الالتهابات والان تجري ابحاث على امكانية استخدام البخور للمعالجة طويلة الامد.

جينات «الحراسة» والسرطان

عندما تتحول خلايا الجسم الى خلايا سرطانية، فان ذلك يمكن ان يرجع الى خلل في (جينات الحراسة) داخل الجسم والتي تحرص في العادة على قتل الخلايا التي تنمو ولا تخضع في العادة الى جهاز الرقابة وكما اثبت هايكو هيرميكنغ وديرك [illegible] الباحثان في مجال بيولوجيا [illegible] جزيئات في «مركز الابحاث [illegible] جينية» بمنطقة بافاريا العليا [illegible] هذه الاورام تشكل نسبة تزيد على ٥٠٪ من الاورام الانسانية لكنها لم تعد تحمل البنية الطبيعية للخلايا الانسانية الحية، او انها فقدت معالم هذه البنية النسيجية.

في خلايا الجسم السليمة تقوم «جينات الحراسة» التي يرمز لها علميا باسم (P53-Gen) بتكوين عنصر وراثي اخر، مهمته توجيه عملية تكاثر الخلايا، وهذا الجين يعمل في العادة بشكل نشط على تحريض انقسام الخلية ان هو حصل على اشارة من الخارج وهذا يتم على سبيل المثال عندما يجرح الانسان، واذا ما كتم الجرح فان الاشارات تتوقف، ويتوقف بذلك نشاط هذا الجين، وعندها لا تستمر عملية انقسام الخلايا.

احيانا يمكن ان ينشط جين النمو ويحرض على انقسام الخلايا بدون الحصول على تأثيرات او اشارات خارجية، وعدم تحول هذه الخلايا الى اورام سرطانية يعود الى الية ضامنة (الية امان) اي انه ينشأ في تلك الخلايا برنامج تدمير ذاتي ويبدأ العمل لمنع تشكل مثل هذه الاورام الخبيثة واذا ما غاب هذا «الحارس» بسبب التغير في بنائه مثلا، فان الاورام الخبيثة تبدأ بالتشكل في الجسم وتهدد حياة الانسان.

أعصاب الامعاء تعطيه جائزة دولية

تقدير دولي خاص لبحث في [illegible] الاعصاب في امعاء [illegible] سان، تم توجيهه الى الباحث [illegible] الاسترالي البروفسور جون [illegible] من جامعة ملبورن، وقد [illegible] هذا التقدير من خلال منحه [illegible] بيليجان جانس للبحث [illegible] جائزة تمنح لاول مرة في [illegible]، وقد اعتبر الباحث من افضل ٥٠ باحثا في هذا المجال، والمختبر من افضل المختبرات الدولية في البحث.

وفي تعليق للدكتور فورنس على ذلك قال، بان هذا التقدير جاء بناء على جهود فريق البحث في المختبر حول مفاهيم جديدة في الاليات الكيميائية ذات العلاقة بعمل الاعصاب.

طريقة جديدة في معالجة السلس البولي وكثرة الادرار

سلس البول او التبول اللارادي اثناء النوم من الامراض واسعة الانتشار وخاصة عند الاطفال وتكاد لا تخلو عائلة من احد اطفالها يشكو من التبول اللارادي اثناء النوم في ساعات الليل او النهار، عند علاج هذه الحالة ناخذ بالاعتبار عامل العمر، ففي العادة نبدأ بعلاج الاطفال بعد تجاوزهم سن الخامسة من العمر، وللمرض علاقة كبيرة بالحالات النفسية للاطفال، حيث يظهر بخاصة عندما يشعر الطفل بان الحنان والرعاية قد قلت من قبل الوالدين او اتجهت الى طفل اخر في العائلة كالمولود الجديد، فالطفل يحاول ان يشعر والديه بانه طفل صغير محتاج الى الرعاية والحنان والعطف بنفس قدر الطفل المولود حديثا، لذلك غالبا ما يقوم الاطباء المختصون بالامراض النفسية بعلاج ومتابعة هؤلاء الاطفال، في بعض الاحيان يكون كثرة التبول ناتجا عن وجود التهابات في الكليتين او المثانة او افراز كميات كبيرة في بعض الاملاح في البول او عن انسداد جزئي في المجاري البولية كمرض حصاة الكلية او الحالب او المثانة، وقد يكون السبب اصابة المريض بداء السكري او بداية عجز الكلية. ان سلس الادرار او كثرة التبول في هذه الحالات تظهر بصورة مفاجئة اي ان المريض كان سليما ولم يشكو من كثرة الادرار او سلس البول سابقا.. اما النوع الثاني فيبدأ منذ الطفولة ويستمر الطفل بالتبول الليلي اللارادي باستمرار لسنوات طويلة قد تصل الى سن البلوغ، في هذه الحالة عادة لا يظهر سبب واضح لحدوث المرض وهناك نظريات كثيرة تفسر هذه الظاهرة منها العامل النفسي كما ذكرنا سابقا ومنها صغر المثانة او كثرة استجابة خلايا المثانة للمحفزات الخارجية والداخلية والعصبية اي ان المثانة تكون غير مستقرة وتتقلص عند تجمع اي كمية ولو قليلة من البول، لذلك عند علاج المريض يجب اجراء التحاليل المخبرية والصور الشعاعية للتاكد من وجود اي سبب مرضي يمكن ان يعالج كالالتهابات والحصى، اما عندما تكون التحاليل سليمة فيكون سلس البول عادة من النوع الثاني وهو النوع الذي يصعب علاجه عادة ويحتاج الى جهود اطباء الامراض النفسية واطباء الاطفال وكذلك مساعدة الوالدين. يقتصر العلاج في هذا النوع على استعمال العقاقير الطبية التي تعالج الحالات النفسية مثل الكآبة، ويعتقد بان هذه العلاجات تحسن من حالة المريض النفسية وتقلل ايضا من تقلصات المثانة، ويشمل ايضا مضادات العضلات الملساء وحديثا تطور العلاج لاستعمال مثيلات احد الهرمونات الموجودة في الجسم التي تؤدي الى تقليل افراز الماء من الكليتين، وهذه العلاجات مرتفعة الثمن ولا تخلو من الاعراض الجانبية وبصورة عامة فان هذه العلاجات تشفي نسبة محدودة من المرضى، لذلك فان محاولة ايجاد طريقة علاج جديدة لهذا المرض يعتبر خطوة مهمة للامام لمساعدة الكثيرين الذين يشكون من هذه الحالة المتعبة للاطفال ولذويهم والتي اذا استمرت لسنوات البلوغ تسبب حالات نفسية معقدة، لهذه الاسباب عكفت لسنوات طويلة لدراسة هذا المرض.

واطلعت على مختلف البحوث والنظريات المنشورة حول اسباب المرض والتجارب الكثيرة المجراة على الحيوانات المختبرية فيما يتعلق بفسيولوجية المثانة وتكوين البول وعلاقته الكبيرة بهرمون الموثين (البروستاغلاندين) ولكوني ايضا اعمل ابحاثا مخبرية وسريرية حول هذا الهرمون قمت بوضع نظرية جديدة لتفسير حدوث سلس البول الاولي اي غير المصاحب لامراض المسالك البولية وهو الاكثر انتشارا والاصعب علاجا.. وهذه النظرية تؤكد على وجود علاقة بين كثرة التبول وسلس الادرار وزيادة كميات هرمون الموثين في خلايا الكليتين والمثانة والاحليل لان التجارب اثبتت بان هرمون الموثين يسبب زيادة افراز البول من الكليتين ويؤدي الى تقلص عضلات المثانة ويرفع ضغط المثانة ويقلل من الضغط الموجود داخل الاحليل ويسرع من الذبذبات العصبية الكهربائية المؤثرة والمسببة لتقلص عضلات المثانة.. لذلك فان اثبات هذه النظرية يتطلب دراسة سريرية تستعمل فيها مواد تقلل من تركيز هرمون الموثين في خلايا المسالك البولية بصورة خاصة وهذا ما يؤدي الى تقليل افراز البول من الكليتين، وتوسيع المثانة وزيادة تحملها لكميات كبيرة من البول ورفع الضغط الموجود داخل الاحليل وهذا يؤدي الى تباعد ساعات التبول اي قلة في عدد مرات التبول اثناء الليل او النهار.

وفعلا قمت باستعمال احد كابحات هرمون الموثين البسيطة والخالية نسبيا من المضاعفات الجانبية على مجموعة من الاطفال بين سن (٦ - ١٨) سنة ممن يعانون من سلس البول ولم يستجيبوا للعلاج بالطرق المتوفرة فكانت النتائج والحمد لله مذهلة حيث استجاب معظم هؤلاء المرضى لطريقة العلاج الجديدة، ومن الجدير بالذكر بان احد المرضى فتاة عمرها ١٧ عاما مصابة بقرحة المعدة الناتجة من استمرار القلق النفسي الشديد الذي سببه لها سلس البول ولفشل العلاجات الكثيرة التي استعملتها وهي لم تصدق بانها شفيت باذن الله من هذا المرض المتعب، ونشرت نتائج هذا البحث مجلة Clin. Exp Pharm Physiol الاسترالية (العدد ١٣ عام ١٩٨٦).

وبعدها واصلت تطوير هذه الطريقة الجديدة للعلاج فاستعملت نوعا اخر من كابحات هرمون الموثين الذي يعطى عن طريق الشرج وكانت النتائج والحمدلله ممتازة جدا وتم شفاء معظم المرضى بهذه الطريقة الجديدة وفعلا نشرت نتائج هذه الدراسة السريرية في المجلة الطبية المتخصصة لامراض المسالك البولية الصادرة في امريكا عام ١٩٨٩.

شجعتني هذه النتائج الجيدة على تطبيق نفس النظرية على حالات مرضية اخرى وهي زيادة عدد مرات التبول عند كبار السن وهي غير معروفة السبب وان معظم المرضى عادة لا يستجيبون بصورة مرضية للعلاجات المتوفرة والطرق المعدة للعلاج، وفعلا قمت باجراء دراسة سريرية ثالثة وانتخاب مرضى مُعينين لم تظهر التحاليل المرضية او الشعاعية وجود اي علة مرضية لها علاقة بكثرة مرات التبول في الليل وتم معالجة المرضى باستخدام احد كابحات هرمون الموثين، وبعد فترة قصيرة تحسنت حالات معظم المرضى وقل عدد مرات التبول بالليل الى الحد المعقول، ان كثرة التبول في الليل وخاصة في الشتاء عند كبار السن تسبب حرجا وتعبا واضطرابا في ساعات النوم وتعرض المرضى الى تقلبات الجو في الليل وما يصاحبه من النزلات الصدرية والالتهابات وتم نشر هذه النتائج المهمة في مجلة med. Sci. Res. 1986, 14, 322 في بريطانيا.

هذه الطريقة الجديدة جاءت بعد سنوات طويلة من الدراسة والمتابعة السريرية والمخبرية للمرضى والتاكد من فعالية الادوية المستعملة وعدم ظهور اعراض جانبية تؤثر على وظائف الجسم المختلفة وخاصة الكليتين. وتلقت نتائج هذه الدراسات ردود فعل طيبة من مختلف مراكز البحث العلمية والمستشفيات الدولية. واعتمدت على راي المحكمين من العلماء والاطباء كخطوة مهمة جدا لعلاج مثل هذه المشكلات الواسعة الانتشار واتمنى من الله العلي القدير ان يمكننا من خدمة المرضى والاستمرار بالبحوث والعطاء لخدمة الانسانية جمعاء.

د. نوري سراج الوائلي
جامعة الزيتونة الاردنية
كلية العلوم الطبية المساندة

أجهزة الكترونية تتلاشى بعد التوقف عن استخدامها

في السابق كانت آلات الطباعة في المكاتب تصنع من الفولاذ والحديد، وكانت تصمد لعدة عقود. أما في الوقت الحاضر فإن أجهزة الكمبيوتر وأجهزة الكترونية اخرى تصنع من جميع أنواع المواد الغريبة، وتستهلك في غضون سنوات قليلة.

وللمساهمة في صنع منتجات الكترونية غير ضارة بالبيئة، انتجت شركة NEC اليابانية برنامج كمبيوتر يدعى Ecofusion وهذا البرنامج يجعل المهندسين يتصورون منتجاً جديداً بأبعاده الثلاثة ويتأكدون من انه سهل الصنع. كما يحتوي البرنامج على معلومات بيئية حول ٤٠٠ مادة في المكونات الاساسية الالكترونية، والتي يمكن أن تستعملها الشركة لتقييم تصميم جديد لجميع الفضلات الكيميائية التي يمكن ان تنتج عند التخلص من هذا المنتج.

وللكمبيوتر أيضاً.. نظام مناعة ضد الفيروسات

كلما وجد اتصال اكثر بين جهاز الكمبيوتر في المكتب واجهزة اخرى، كلما ازداد احتمال تلوثه بفيروسات الكمبيوتر. وهذه البرامج المؤذية والمدمرة أحياناً، والموضوعة من قبل اشخاص عابثين، يمكن أن تنتشر - لا يمكن الكشف عنها - في جهازك وتترك رسائل غير مرغوب بها او حتى تمحي ملفات. وتزداد المشكلة بزيادة اتصالات العمل.

والبرامج المضادة للفيروسات قد تساعد في حل هذه المشكلة، الا أن معظمها تكتشف الفيروسات المعروفة فقط.

وقد قام مؤخرا باحثون في معهد ماشوسيتس للتكنولوجيا MIT بوضع حد لهذه المشكلة. فقد تم تعديل جهاز مناعة لأجهزة الكمبيوتر على غرار اجهزة المناعة الحيوية.

فعند ظهور برنامج غير معروف او حدوث تغير غير متوقع في الكمبيوتر، فإن نظام المناعة يضع برامج خادعة، ويرى ما إذا اصبحت ملوثة، فإذا ما حدث ذلك فإنه يعني وجود الفيروس. وبالاضافة الى محو الفيروس، فإن نظام المناعة سوف يستخرج أيضاً (علامة) الفيروس من الخادع الملوث، او يعطي جزءاً من برمجته، ويحفظه للكشف عن تلوثات مستقبلية من فيروسات أخرى مماثلة، ويقول الباحثون من MIT أن البرنامج الجديد سيعمل مع برامج IBM في بداية العام القادم.

كيف تجعل اطفالك يحبون الموسيقى



دروس الموسيقى قد تكون مصدر ازعاج للعديد من الاطفال، ولتسهيل هذه المهمة قامت مؤسسة "هارمونيك فيجن" في ايفانستون بولاية الينوى الاميركية بابتكار برامج كمبيوتر مصممة لجعل دروس الموسيقى أسهل وأكثر متعة للمبتدئين - بغض النظر عن أعمارهم.

وتستخدم في هذه الطريقة التي ابتكرها استاذ موسيقى في جامعة "نورث وسيترن" للموسيقى شخصية متحركة تسمى مايسترو ماكس و "فرقته من النغمات الموسيقية" لتعليم اساسيات الموسيقى. وكل من دروس ماكس الـ ٢٤ تنتهي بلعبة مصممة لتدعيم مفاهيم جديدة عند المتعلم، مثلاً بعد التعلم عن درجة النغم، يطلب من التلاميذ مقارنة النغمات ومن ثم وضعها على مدرج موسيقي، كما تمكن هذه الطريقة التلاميذ من تأليف وسماع تركيباتهم الموسيقية الخاصة. ويباع هذا الجهاز بسعر ٦٠ دولاراً، ويعمل بواسطة اجهزة كمبيوتر IBM الشخصية.

ترجمة: مي كواليت

الحتمية البيولوجية وحياة الانسان

لم اكن انوي الكتابة في هذا الموضوع مفترضا ان تجاهله ردا عليه، ولكي لا ينتشر ويلقي اقبالا لا يستحقه قلم اعره اهتماما يذكر، ولكن بعد تكرار ذكر هذا الموضوع في اكثر من مجلة علمية يفترض انها رصينة ولها وزنها العلمي كان لا بد من الرد والتدخل.

الموضوع هو موضوع الشذوذ الجنسي والنقاش يدور حول ما اذا كان هذا الشذوذ محكوما ومسيطرا عليه وراثيا بمعنى ان الشاذ جنسيا لا جرم عليه لان جيناته هي المسؤولة عن تصرفه اللا اخلاقي وبالتالي يجب اعفاؤه من المسؤولية.

في نيسان عام ١٩٩٠ اصدر المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب في الكويت اصدر كتابا يرد على القائلين بالحتمية البيولوجية، كان اسم هذا الكتاب الاصلي هو (ليس في جيناتنا) وهو يرد على الادعاءات القائلة بان اوضاع البشر واوضاع العالم الاقتصادية والاجتماعية والسياسية كانت كلها خاضعة لسيطرة الجينات على البشر، فالفقير فقير لان جيناته لم تسمح له بان يصبح غنيا، والغني غني لان جيناته منحته قدرة على الكسب والغنى، باختصار كانت الحتمية البيولوجية تحاول اعطاء صبغة وتبرير علمي لاحوال البشر المغضوب عليهم واعطاء اصحاب القرار التبرير العلمي لتصرفاتهم.

وتجيء الان نظرية تحمل على رأسها غطاء العلم لتقول بان الشاذ الجنسي تسيطر عليه جيناته وان الطبيعة تسيطر على الجينات ففي مجلة ساينتيفيك اميركان عدد شهر ايار ١٩٩٤ حاول بعض العلماء اعطاء صبغة علمية للشذوذ الجنسي وحاولوا تبريره ثم جاءت مجلة Science وطرقت نفس الموضوع بنفس الوتيرة.

اكتب الان في هذا الموضوع لدق ناقوس الخطر في مجتمعنا فنحن الان نشهد هجمات جنسية شرسة من كل حدب وصوب واخشى ان تبدأ بعض الفئات في مجتمعنا (حتى ولو بشكل سري) بالمطالبة بانشاء جمعية للشذوذ الجنسي واباحته قانونيا.

افهم تماما أن جميع الديانات تحرم الشذوذ وتجرمه، ولكن هذا لا يعني اهمال هذا الموضوع وعدم الانتباه له، وقد يتهمني احدهم بانني متشائم ولا اثق باخلاقيات مجتمعنا وهذا ابعد ما قصدت اليه، فالملاحظ ان الظروف الاجتماعية والمادية والاخلاقية تضغط بشكل قوي على الفرد في مجتمعنا وهو عرضة لكل الانحرافات التي تصلنا من الغرب ومعروف اننا امة مستباحة لا أسرار ولا حرمة لنا واننا نعيش عالة على غيرنا وان البطالة تهدد الشباب بالانحراف وان اقوى غريزة لدى الانسان هي الغريزة الجنسية، فكيف لا نتنبه لهذا الامر!!؟

الحتمية البيولوجية والشذوذ الجنسي نظريات اخذت طابع العلم، ويحاول الغرب الان تسويقها في مجتمعاتنا لهدم اخلاقنا وتقاليدنا العريقة، وما لم يرد علماء الاحياء والطبيعة من اهلنا على هذه الادعاءات فسيكون مجتمعنا عرضة لهذه الهجمة الجديدة فهذه دعوة علمية اسطرها على هذه الصفحة العلمية الى العلماء العرب والمشرعين القانونيين وعلماء الدين لوضع حد لهذا الامر وايقاف تسربه الى مجتمعاتنا.

محمد حمودة جابر

الاخبار العربية والعالمية

«الرأي» ترصد ردود الفعل الروسية على السلام بين الاردن واسرائيل

الصحف الروسية: توقيع المعاهدة هو الحدث الابرز لعام ١٩٩٤
تثمين دعوة كوزيريف للمشاركة في حفل التوقيع

موسكو - الراي - من سلام مسافر - قال مصدر دبلوماسي مسؤول في السفارة الاردنية في موسكو ان الممثل الشخصي للرئيس الروسي بوريس يلتسين في الشرق الاوسط السيد فيكتور بوسوفاليوك عبر من امتنان بلاده العميق لدعوة وزير خارجية روسيا الى مراسيم التوقيع على المعاهدة الاردنية الاسرائيلية واشار السيد صالح الجوارنة السكرتير الاول بسفارتنا في موسكو في حديث مع «الرأي» ان الدبلوماسي الروسي نقل تهاني رئيس الدولة الروسية بالتوقيع على معاهدة السلام بين الاردن واسرائيل معربا عن تقدير الخارجية الروسية لدعوة الوزير كوزيريف والحفاوة التي قوبل بها من قبل كبار المسؤولين في الاردن.

واكد الجوارنة حرص الاردن على دور روسيا باعتبارها احد راعيي عملية السلام في الشرق الاوسط وعلى الروابط المتينة بين الشعبين الاردني والروسي وعلاقات الصداقة بين البلدين. وقال السيد الجوارنة ان توقيع المعاهدة يشكل خطوة تاريخية فريدة في الشرق الاوسط بعد صراع مرير استمر حوالي نصف قرن بين الاردن واسرائيل الامر الذي جرى التاكيد عليه مرارا على لسان المسؤولين الروس واضاف ان المعاهدة خطوة هامة ايضا لتشجيع المسارات الاخرى خاصة المسار السوري الاسرائيلي ونامل ان يحذو السوريون والاسرائيليون حذو الاردن كي يعم السلام الشامل والعادل في المنطقة. ويرى الدبلوماسي الاردني ان المعاهدة دفنت الى الابد موضوعا خطيرا بالنسبة للاردن هو موضوع الوطن البديل. فقد اقرت المعاهدة حدود كل دولة بما يقطع الطريق امام التوسع او المطالبة باراضي الغير. وقال ان معاهدة السلام اعادت للاردن حقوقه المشروعة كاملة غير منقوصة سواء بالحدود او التراب او المياه وادخلت المنطقة نحو فجر جديد كي يعم السلام والرخاء في الشرق الاوسط.

فقد ركزت المعاهدة خلافا للمعاهدة الاسرائيلية المصرية على المواضيع الاقتصادية والاستثمارية وقد اكد جلالة الملك الحسين على ان وادي عربة سيكون وادي السلام والاستثمار والتنمية وقال في ختام تصريحه «للرأي» ان الخارجية الروسية عبرت عن تقديرها البالغ لدعوة وزير الخارجية الروسي السيد كوزيريف لحضور مراسيم التوقيع على الاتفاقية واعتبرت ذلك تقييما عاليا من جانب الحكومة الاردنية للدور الروسي.

اصداء

على صعيد اخر حفلت الصحف الروسية الصادرة صباح امس الخميس بالتعليقات والتقارير والمقالات المكرسة لحدث التوقيع على المعاهدة الاردنية الاسرائيلية يوم الاربعاء الماضي. فكتبت صحيفة (كراسيناز فيدا) لسان حال وزارة الدفاع الروسية تقول (بتوقيع معاهدة الصلح بين الاردن واسرائيل جرى وضع حد رمزي للحرب بين هذين البلدين هذه الحرب التي استمرت نصف قرن تقريبا) واعتبرت الصحيفة التوقيع على المعاهدة (نهاية مرحلة صعبة في العملية السلمية في الشرق الاوسط) واستعرضت صحيفة وزارة الدفاع الروسية جوانب من المعاهدة مشيرة الى ان اسرائيل ستعيد وفق الاتفاقية للاردن المناطق التي احتلتها عام ١٩٦٧ وترسيم الحدود بين البلدين وان المعاهدة ضمنت توزيعا عادلا لمياه نهر الاردن وقالت الصحيفة (ان صناع السياسة في الولايات المتحدة ارادوا ان تكون جولة كلينتون في الشق الاوسط بمثابة الفتح المبين لامريكا).

وتوقعت الصحيفة ان يكون الوضع في الشرق الاوسط (قلقا وغير مستقر) مفسرة ذلك بقولها اذا لم توقع معاهدة صلح بين اسرائيل والبلدان العربية الاخرى يصعب القول ان السلام قد حل في الشرق الاوسط.

ونقلت صحيفة «نيزافيسميا غازيتا» مقاطع من خطاب جلالة الملك الحسين ورئيس وزراء اسرائيل رابين اثناء مراسيم التوقيع على الاتفاقية وقالت.

اعتبر العاهل الاردني الوثيقة هدية للاجيال القادمة اما رابين فقد اعتبرها ثورة كبرى في الشرق الاوسط. واشارت صحيفة سيفورنيا الى رسالة التحية التي بعث بها الرئيس بوريس يلتسين واعرب فيها عن اعجابه بشجاعة قادة الاردن واسرائيل وقالت الصحيفة اصبح لدى اسرائيل اتفاقيات سلمية مع مصر والاردن تضمن لها الاستقرار على طول حدودها الجنوبية والشرقية ولكن لم تحل حتى الان المشاكل الخاصة للحدود الشمالية مع لبنان وسورية.

وقالت (لقد هاجم حافظ الاسد الاتفاقية السلمية بين الاردن واسرائيل ولكنه وعد بعدم مقاطعتها).

واعتبرت صحيفة كمسمولسكايا برافدا الحدث الذي جرى يوم الاربعاء الماضي في وادي عربه يحتل بلا شك مكانا جديرا في تاريخ الصراع العربي الاسرائيلي) وقالت الصحيفة في مقال تحت عنوان نهاية الحرب الخمسينية (لقد حضر حفل التوقيع اكثر من خمسة الاف شخص بيد ان الرئيس الامريكي كان الضيف الاعز بالنسبة للعاهل الاردني ورئيس وزراء اسرائيل). وقالت ان الرئيس الامريكي اراد التاثير بحضوره حفل التوقيع (على الدور الامريكي الرائد في العالم كما انه اراد في نفس الوقت ان يلمع سمعته وسط الامريكان).

واستعرضت صحيفة رابوجيا تريبونا وصحيفة ازفيستيا جوانب من الاتفاقية الاردنية الاسرائيلية مع التركيز على ان الجزء الكبير من الوثيقة مخصص للموارد المائية ،وخطط بناء السدود على نهري الاردن واليرموك واستثمار الخامات في منطقة وادي عربه والرعاية الدينية على القدس واشارت الصحف الروسية في تعليقاتها المختلفة الى ان الاردن واسرائيل (ينبغي ان يكافحا طويلا من اجل تثبيت اسس السلام) وقالت صحيفة كوميرسانت ديلي ان اليمين الاسرائيلي لا يعترف حتى الان باي تنازلات عن الاراضي ويعارض الجهود السلمية بشدة اما العالم العربي فيتعامل مع الاتفاقية بمواقف مختلفة.

وقالت وفي الواقع فان هذا العامل يؤخذ بنظر الاعتبار في اسرائيل وفي الولايات المتحدة وفي روسيا ايضا. واعتبرت الصحيفة المباحثات مع سورية مسالة مفصلية قد تستمر وقتا طويلا فسورية حسب راي الصحيفة (مستعدة للسلام مع اسرائيل لكن بدون اي تنازلات) وقالت لقد حصل الاردنيون على حقوقهم بالكامل ولكن ذلك لا يعني عدم وجود معارضين للمعاهدة داخل المملكة.

واجمعت غالبية الصحف الروسية في تعليقاتها وتقاريرها على القول بان التوقيع على المعاهدة بين الاردن واسرائيل يعتبر الحدث الابرز هذا العام وتحدثت عن الاوضاع السياسية في المنطقة انطلاقا من الترتيبات التي ستنشأ على ضوء نهاية حالة الحرب بين الاردن واسرائيل.

ارثر ميلر استاذا للمسرح بجامعة اكسفورد

لندن - رويتر - عين الكاتب المسرحي الامريكي ارثر ميلر استاذا للمسرح المعاصر في جامعة اكسفورد.

واعلنت الجامعة امس الخميس انه تم تعيين مؤلف وفاة بائع متجول وعربة اسمها الرغبة وغيرهما لمدة عام واحد من المتوقع ان يعطي فيه ٣٠٠ محاضرة على الاقل. وقال متحدث باسم الجامعة انه سيبدأ في كانون الثاني.

وكان منصب استاذ المسرح المعاصر قد انشيء في عام ١٩٨٩ على يد المنتج المسرحي كاميرون ماكينتوش. ومن بين من شغلوا المنصب فيما مضى الملحن الامريكي ستيفن سوندهايم والكاتب المسرحي البريطاني الان ايكبورن وزميله بيتر شافر.

في بيان لعدد من النقابات المهنية:

دعوة اعضاء مجلس النواب لعدم تصديق معاهدة السلام

عمان - الراي - اعتبرت (١٠) نقابات مهنية وهي نقابات المحامين والاطباء واطباء الاسنان والاطباء البيطريين والصيادلة والمهندسين والمهندسين الزراعيين والمرضين والجيولوجيين ورابطة الكتاب الصراع العربي الاسرائيلي هو صراع وجود وليس صراع حدود.

وقد اصدرت هذه النقابات بيانا حول (توقيع معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية) اكدت فيه بان وحدة الامة العربية ليس غير، هي السبيل الوحيد للمواجهة والتحرير والصمود.

وجاء في البيان:

● ان المعاهدة ليست حدثا سياسيا مفاجئا وانما نتيجة لمسلسل جرى التخطيط له ابتداء من مدريد وصولا الى وادي عربة مرورا باوسلو - القاهرة - واشنطن وقد جرى الاتفاق على اعتبار هذا اليوم من الايام المشؤومة في تاريخ الامة العربية وما اكثرها.

● اتفق المجتمعون على تحريم التعامل مع العدو الصهيوني بأي شكل من الاشكال وبأي مجال من المجالات سواء بالمشاركة او التعاون او الاجتماعات او المؤتمرات وتحت طائلة المساءلة النقابية لكل من يخالف ذلك والتصدي لكل تشريع او قانون من شأنه المساس بالحريات العامة والسيادة الوطنية ومبدأ سيادة القانون.

● اتفق المجتمعون على اصدار نشرات دورية وكافة اشكال المطبوعات لتوضيح ابعاد هذه المعاهدة وللتأكيد على مخاطرها بالاعتداء على السيادة الوطنية وبما لها من ضرر على النواحي الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية.

● يناشد المجتمعون القطاعات التجارية والصناعية والزراعية خاصة والمواطنين عامة لمقاطعة الكيان الصهيوني، ولسوف ينبذ ويقاطع كل تاجر او صانع او مزارع او مواطن لا يلتزم بذلك ويوصف بالخيانة.

● ان المجتمعين ليأملون من نواب الامة تحمل مسؤولياتهم التاريخية في هذه المرحلة فانهم مطالبون كممثلين للشعب برفض التصديق وتمرير المعاهدة والعمل على اسقاطها وافشالها مؤكدين ان النقابات المهنية ستقاطع كل نائب يصوت لصالح المعاهدة.

● ان النقابات المهنية بمالها من تاريخ نضالي طويل بخصوص قضية العرب الاولى (فلسطين) تحيي وتدعم مسيرة الجهاد والنضال على ارض فلسطين والمتمثل بمقاومة الاستيطان والاحتلال وافشال مخطط اوسلو القاهرة الرامي الى طمس عروبة فلسطين وتحيي بهذه المناسبة الابطال الذين قضوا نحبهم على ارض فلسطين العربية في سبيل دحر المحتل.

● يطالب المجتمعون الامة العربية والاسلامية والمنظمات الدولية للضغط على انظمتها لفك الحصار عن شعبنا في العراق لما لهذا الامر من رفد لمسيرة مقاومة الاستيطان والاحتلال والتطبيع.

ترحيب عربي ودولي بالتوقيع على معاهدة السلام
الصحف الفرنسية والعربية تشيد بالحدث التاريخي

عواصم - بترا - اعرب الدكتور بطرس غالي الامين العام للامم المتحدة عن تهانيه الحارة لجلالة الملك الحسين ورئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين بمناسبة توقيع معاهدة السلام بين الاردن واسرائيل.

وقال في بيان وزع في الامم المتحدة ليلة امس الاول انني اتمنى ان يتبع هذا الحدث التاريخي الذي حصل في وادي عربة بتطبيق اعلان المبادىء الفلسطيني الاسرائيلي وبتطورات ايجابية على المسار اللبناني الاسرائيلي والسوري الاسرائيلي تؤدي الى سلام شامل وعادل ودائم في الشرق الاوسط.

وقال السيد ادهم دبابنة رئيس الجمعية الاردنية السابق في ولاية نيوجيرسي ان معاهدة السلام التي تم التوقيع عليها بين الاردن واسرائيل هي من اهم الانجازات التي حققها الاردن منذ الاستقلال.

وقال السيد سليمان موسى الربضي مؤسس المجلس العربي الاميركي في مدينة بانكرز في نيويورك انه ومنذ مدة طويلة ونحن ننتظر هذا اليوم لان السلام جيد لجميع الاطراف وان ابناء الجالية الاردنية في ولاية نيويورك وفي الولايات المتحدة يؤيدون هذه الخطوة المباركة ويعود الفضل في ذلك الى حنكة قائدنا جلالة الملك الحسين.

وقال السيد عدنان الربضي رئيس النادي الاردني في مدينة سان بيرناديتو بولاية كاليفورنيا ان السلام افضل من حالة الحرب التي كنا فيها باستمرار.

واعرب باسمه وباسم الجالية الاردنية في المدينة عن تهانيه لجلالة الحسين وللشعب الاردني على هذا الانجاز العظيم.

وقال المهندس غازي الشوبكي انني كمواطن اردني اعيش في الولايات المتحدة الامريكية واتطلع للعيش في ربوع بلدي الاردن فانني ارى ان السلام ضرورة هامة جدا لتحقيق الاستقرار السياسي والاقتصادي والاستراتيجي في الاردن والمنطقة فالاستقرار هو الشيء الاكثر اهمية للمواطن العادي.

واضاف ان معاهدة السلام ستتيح للحكومة الاردنية التفرغ للنظر والتركيز على قضايا الاردن الداخلية.

قبرص ترحب

ورحبت قبرص بمعاهدة السلام التي وقعت بين الاردن واسرائيل.

وقال السيد اليكوس ميخائيليديس وزير الخارجية القبرصي في بيان اصدره " ان قبرص ترحب بهذا الحدث التاريخي.

واضاف: اننا نود ان نعبر عن تقديرنا واعجابنا لكل اولئك الذين دفعوا بشجاعة عملية السلام حتى تتكلل بالنجاح في النهاية.

واعرب الوزير القبرصي عن امله في ان تتسع عملية السلام في منطقة الشرق الاوسط بأسرها قريبا: مؤكدا استعداد بلاده للقيام بدورها في اقامة منطقة الشرق الاوسط الجديدة.

وزير الشرطة الاسرائيلي

ووصف السيد موشي شاحال وزير الشرطة الاسرائيلي معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية بأنها تاريخية ومهمة جدا ليس للشعبين الاردني والاسرائيلي فقط وانما لجميع شعوب المنطقة.

واعرب في تصريح لوكالة الانباء الاردنية خلال مشاركته في حفل توقيع معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية امس الاول عن امله في ان يتحقق السلام الشامل في منطقة الشرق الاوسط بأسرها في المدى القريب.

ووصف جلالة الملك الحسين بأنه محط تقدير واعجاب الجميع في العالم والمنطقة وقال انا متاكد من ان السلام الشامل الكامل سيتحقق قريبا.

واضاف الوزير الاسرائيلي انا متاكد من ان سنة ١٩٩٥ ستكون سنة السلام الكامل مع سورية ولبنان كذلك.

الصحافة العربية والاجنبية

ورحبت الصحف القطرية في افتتاحياتها امس بتوقيع معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية الذي تم امس الاول معربة عن املها في ان تصبح هذه المعاهدة احدى ركائز مسيرة السلام المنشود في الشرق الاوسط.

ونوهت صحف (الراية) و(العرب) و(الشرق) و(جلف تايمز) القطرية بترحيب مجلس الوزراء القطري في اجتماعه امس الاول برئاسة الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني امير قطر بمعاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية باعتبار ذلك خطوة هامة نحو تحقيق السلام العادل والشامل في الشرق الاوسط.

وابدت وسائل الاعلام المصرية المختلفة صباح امس اهتماما خاصا بتوقيع معاهدة السلام بين الاردن واسرائيل وتناولت بالشرح والتعليق مراسم التوقيع والكلمات التي القيت بهذه المناسبة من قبل الاطراف المشاركة بالاحتفال.

ووصفت هذه الوسائل معاهدة السلام بأنها تطور تاريخي لمسيرة السلام في الشرق الاوسط كما تصدرت انباء المعاهدة نشرات الاخبار الرئيسة في الاذاعة والتلفزيون.

فتحت عنوان (الاردن واسرائيل يوقعان معاهدة السلام) قالت صحيفة الاهرام في صدر صفحتها الاولى انه في تطور تاريخي لمسيرة السلام فقد وقع البلدان معاهدة السلام بينهما في احتفال كبير في منطقة وادي عربة بحضور الرئيس الامريكي ووزير الخارجية الروسي الشريك الثاني في عملية السلام والسيد عمرو موسى وزير الخارجية المصري.

وقالت الصحيفة ان السلام اصبح حقيقة لا خيالا وان احدا لم يكن يصدق ان يأتي هذا اليوم.

وتحت عنوان (العاهل الاردني نفذ وصية جده) ابرزت صحيفة الاخبار نبأ توقيع المعاهدة الاردنية الاسرائيلية ووقائع الاحتفال ومقتطفات من الكلمات المتبادلة وتأكيدات كلينتون امام مجلس الامة الاردني بأن الولايات المتحدة تحترم السلام وان الارهاب ينتمي الى الماضي ولن ينجح وكذلك نشرت صورة لبطاقة السلام والتي اصدرتها هيئة الاتصالات الاسرائيلية وتحمل الصورة التاريخية التي تجمع بين جلالة الملك الحسين واسحق رابين وبيل كلينتون اثناء التوقيع.

وابرزت صحيفة الجمهورية في صفحتها الاولى توقيع معاهدة السلام وافردت الصحيفة صفحة كاملة لسرد الوصف الكامل لحفل التوقيع، كما ابرزت الصحف كذلك كلمة الرئيس كلينتون امام البرلمان الاردني وتعهد الولايات المتحدة بدعم قيام بنك شرق اوسطي للتنمية والتعاون في المنطقة.

فعاليات مصرية

ومن جانب اخر رحبت القطاعات الرسمية والشعبية في مصر بالتوقيع النهائي على معاهدة السلام بين الاردن واسرائيل مؤكدة ارتياحها لهذه المعاهدة التي تشكل المرحلة الثالثة على طريق السلام الشامل في الشرق الاوسط وبرهانا واضحا على صدق الجهود المبذولة في هذا الاتجاه.

واعتبرت القطاعات هذه المعاهدة فاتحة طريق امام مرحلة جديدة من السلام في المنطقة وانها منحت فرصة فريدة لانهاء الحرب بين الاردن واسرائيل حيث جاءت كثمرة جهود حثيثة وعمل شاق استغرق فترة طويلة من الزمن.

وتمنت القطاعات ان تكون معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية دافعا مشجعا لتحريك السلام نحو المسارين السوري واللبناني خاصة وان الدلائل تنبيء بقرب الانفراج على المسار السوري.

من جانب اخر اكد المراقبون والمحللون السياسيون ان الارضية السياسية لمنطقة الشرق الاوسط سوف تختلف تماما في غضون الخمس سنوات القادمة او نحوها وان المنطقة ستشهد تحولا شاملا في مختلف المجالات نتيجة توالي ابرام معاهدات السلام بين الدول العربية واسرائيل وبناء علاقات سلمية بينهما تضع حدا للتوتر والاضطراب والعنف الذي ساد المنطقة منذ عام ٤٨ ووضع المنطقة في حالة حرب مستمرة.

وتوقع المراقبون ان يكون السلام بين الاردن واسرائيل سلاما من نوع فريد اذ انه لن ترابط اي وحدات او قوة شرطة دولية على الحدود بين البلدين.

صحيفة كويتية

واشادت صحيفة السياسة الكويتية امس بمعاهدة السلام التي وقعها الاردن مع اسرائيل امس الاول وطالبت باتخاذ مزيد من الخطوات على طريق السلام.

وقالت الصحيفة في افتتاحية بقلم رئيس تحريرها احمد الجارالله: امس عادت الاشياء الى اصولها والسواقي الى انهارها والانهار الى المصبات، لا يصح الا ما شاء العقل المستنير ولا تصح الا الحكمة.

وقالت السياسة: امس كان يوما سادت فيه روح هذه المنطقة التي رعت الانبياء واشرقت فيها كلمات الله، جميلة جدا هذه الايام التي نعيشها.

وفرنسا ترحب

وابدت الصحف الفرنسية الصادرة امس في باريس اهتماما كبيرا بمعاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية في عناوين رئيسية على صفحاتها الاولى.

وقالت صحيفة لوفيغارو ان جلالة الملك الحسين اعتبر توقيع معاهدة السلام بأنه هدية للاجيال القادمة ووصفت المعاهدة بأنها تشكل حدثا تاريخيا يؤثر على المنطقة بأسرها.

وقالت ان توقيع معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية جاء ثمرة مفاوضات طويلة وتنص على اعادة الاراضي الاردنية المحتلة وحقوق الاردن من المياه والتي ستزيد من نسبة المياه المتوفرة فيه بنسبة ٥٠٪ مما كانت عليه سابقا.

وفي مقال تحت عنوان (الحسين.. حلم الملك عبدالله) استعرضت صحيفة لوفيغارو مساعي وجهود جلالة الملك الحسين للوصول الى تسوية سلمية للنزاع العربي الاسرائيلي منذ سنوات عديدة.

واظهرت الصحيفة الباريسية ان الاردن شارك الى جانب اشقائه العرب بحروبهم ضد اسرائيل الا انه التزم بعملية السلام بكل جدية فور ظهور بوادرها الايجابية في مؤتمر مدريد في تشرين الاول ١٩٩١.

اما صحيفة ليبراسيون الفرنسية فقد خصصت عنوان صفحتها الاولى للحدث وقالت ان معاهدة السلام بين الاردن واسرائيل سوف تعمل على احداث تغييرات عميقة بتوازنات الشرق الاوسط.

واشادت (صحيفة لاكروا) بالحنكة السياسية التي يتمتع بها جلالة الملك الحسين وقالت ان الحسين هو من القادة الذين عملوا كل ما بوسعهم في السنوات الاخيرة من اجل ايصال منطقة الشرق الاوسط الى عهد الاستقرار والسلام.

واما الحكومة الفرنسية فقد رحبت بكل حرارة بالمعاهدة الاردنية الاسرائيلية وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية ان توقيع المعاهدة بين الاردن واسرائيل بشكل دفعة حيوية لعملية السلام ولاعادة السلام بأكمله لمنطقة الشرق الاوسط.

مقتل طيارة اميركية ونجاة ضابط رادار بتحطم مقاتلة اميركية

سان دييجو - كاليفورنيا - رويتر - اعلن عن فقد أول طيارة تؤهل لقيادة طائرة ف ١٤ المقاتلة في البحر ويعتقد انها لقيت حتفها بعد ان تحطمت طائرتها النفاثة في المحيط الهادي قبالة شواطىء سان دييجو.

وقال مسؤولون في البحرية الامريكية امس الاول الاربعاء ان اللفتنانت كارا هولتجرين (٢٩ عاما) كانت تشارك في عملية تدريب روتينية بالقرب من حاملة الطائرات الامريكية ابراهام لينكولن حين تحطمت الطائرة طراز اف ١٤ اي. توم كات التي تقودها نحو الساعة ١٨٠٠ بتوقيت جرينتش يوم الثلاثاء الماضي.

وقالت متحدثة باسم البحرية ان سبب تحطم الطائرة لا يزال غير معروف.

وتم انتشال ضابط الرادار في الطائرة اللفتنانت ماثيو كليميش من المحيط وافادت التقارير انه بحالة صحية جيدة.

وكان الكونغرس الامريكي قد الغى قبل عامين فقط حظرا على قيادة النساء للطائرات المقاتلة وسمح في وقت لاحق للمرأة بقيادة السفن الحربية.

السودان يراقب الحدود مع مصر لمنع انتقال تفشي وباء الكوليرا

الخرطوم - ا.ف.ب. - اعلنت وزارة الصحة ان السودان اتخذ سلسلة من الاجراءات لمنع وباء الكوليرا المتفشي في عدد من المناطق المصرية كما قالت من الانتشار في اراضيه.

وصرح المسؤول في وزارة الصحة الدكتور البشير سلام لصحيفة (السودان الحديث) الرسمية ان الحكومة اتخذت جميع الاحتياطات الضرورية لمنع وباء الكوليرا الذي تفشى اخيرا في عدد من المناطق المصرية من التفشي في السودان.

واضاف ان هذه الاحتياطات تشمل خصوصا (الرقابة المتزايدة على الحدود مع مصر وتكثيف عمليات التفقد لوضع المصابين في المصحات). وقد اصدرت وزارة الصحة تعليمات لمراقبة حالات الاسهال والاحتفاظ بكميات من الادوية.

وفي المقابل اوضح الدكتور سلام ان الاجراءات الوقائية التي اتخذت لمنع عدوى الطاعون الرئوي الاتي من الهند قد ابقيت. وصدرت تعليمات للشركات الجوية على صعيد نقل الاشخاص والبضائع من الهند على ان يوضع المسافرون في الحجر الصحي لمدة ستة ايام قبل السماح لهم بدخول السودان.

وقد اشارت الصحافة المصرية شبه الرسمية الى عدد من حالات الكوليرا في ايلول الماضي في دلتا النيل وتتحدث صحيفة (الشعب) الاسلامية نصف الاسبوعية بانتظام عن وجود الوباء. لكن وزير الصحة المصري علي عبدالفتاح نفى اواخر ايلول الماضي وجود الكوليرا في مصر موضحا ان حالات التقيؤ او الاسهال التي سجلت في الدلتا مرتبطة بتلوث المياه الناجم عن عدم نظافة خزانات المباني.

وقد عمدت الوزارة الى زيادة كميات الكلور في مياه الشفة التي توزع في هذه المحافظات.



شباب حركة السلام الان الاسرائيلية يرفعون العلمين الاسرائيلي والاردني في القدس المحتلة امس الاول خلال مظاهرة تأييد للسلام.
ا.ف.ب.

اعتقال تسعة مطلوبين في الاسكندرية

مصرع شرطي وجرح تسعة في معركة مع الاسلاميين في صعيد مصر

القاهرة - وكالات - علم امس الخميس من مصدر امني ان احد رجال الشرطه لقي مصرعه واصيب تسعة آخرون في مواجهات عنيفة مع الاسلاميين وقعت امس الاول الاربعاء في صعيد مصر واستمرت احداها كامل الليل في منطقة ملاوي.

وقد قتل الشرطي واصيب زميل له بجروح عندما هاجم مسلحون يعتقد انهم من عناصر الجماعات الاسلامية المتطرفة مخفرين للشرطة في بلدة ملاوي (محافظة المنيا على بعد ٢٤٠ كلم جنوب القاهرة) واصيب في الحادث ايضا احد المارة.

وفي المنطقة نفسها اصيب ثلاثة من ضباط الشرطة وخمسة من رجالها في تبادل لاطلاق النار مع عدد من المتطرفين الاسلاميين كانوا يطاردونهم وسط حقول قصب السكر.

وقالت الشرطة ان عملية المطاردة استمرت عدة ساعات لكنها لم تعلن عن اعتقال اي شخص.

وكان احد رجال الشرطة وطفلة عمرها سبع سنوات قتلا الاحد الماضي في منطقة ملاوي.

واضافت مصادر امنية ان المعركة بدأت فجر امس الاول عندما قامت الشرطة بتمشيط مزارع قصب السكر بحثا عن المتشددين في قرية ابو الراس بمحافظة المنيا على مسافة ٢٥٠ كيلو مترا جنوبي القاهرة.

وقالت المصادر ان الاشتباكات استمرت طوال اليوم بعد ان فتح المتشددون النار على الشرطة.

واستدعت الشرطة تعزيزات من محافظة اسيوط المجاورة وحاصرت المزارع. واستخدمت الجرافات في ازالة الزراعات من الحقول.

ومن ناحية اخرى قالت مصادر امنية ان المتشددين فتحوا النار على نقطة تفتيش للشرطة في قرية ديروط ام نخلة. وجرح مدني في الهجوم.

وتعرضت نقطة تفتيش اخرى لهجوم ولكن لم ترد تقارير عن اصابة احد بأذى.

كما اعلن مصدر في الشرطة ان تسعة اسلاميين تبحث عنهم الشرطة لمشاركتهم في اعتداءات في صعيد مصر اعتقلوا امس في الاسكندرية في شمال مصر.

واوضح المصدر ان الاسلاميين التسعة الذين يتحدرون من منطقة سوهاج (حوالي ٥٠٠ كلم الى جنوب القاهرة) في صعيد مصر يشتبه بانهم مسؤولون عن العديد من الاعتداءات التي يتعرض لها رجال شرطة ومواطنون في هذه المنطقة.

واضاف المصدر انهم كانوا يختبئون في الاسكندرية وقد اعتقلوا في منطقة مينا البصل على اثر (معلومات تلقتها الشرطة).

يذكر ان تسعة اسلاميين وشرطيا واحدا قتلوا في سوهاج منذ شهر اب بالماضي بالاضافة الى اصابة ثلاثة رجال شرطة ومدني واحد بجروح خلال الفترة نفسها.

رئيس فيجي يصاب بمرض خلال زيارته لبنان

صور - لبنان - رويتر - صرح ناطق باسم الامم المتحدة بان رئيس فيجي كاميسي مارا نقل جوا الى القدس المحتلة امس الخميس بعد وعكة صحية المت به خلال زيارة يقوم بها للبنان.

وابلغ تيمور جوكسل الناطق باسم القوات الدولية المؤقتة في جنوب لبنان وكالة رويتر ان مارا طلب نقله الى مستشفى لاجراء فحوص طبية بعد شعور بعدم الارتياح.

وقال جوكسل ان طائرة هليكوبتر تابعة للقوات الدولية نقلت مارا الى مستشفى في القدس المحتلة.

كشمير تعلن الحداد في ذكرى وصول القوات الهندية

سريناجار - الهند - رويتر - اضربت كشمير الخاضعة لحكم الهند اضرابا شاملا امس الخميس في ذكرى وصول القوات الهندية للتصدي لقوات باكستانية غازية عام ١٩٤٧.

ودعا للاضراب مؤتمر الحريات الانفصالي وهو تحالف يضم جماعات سياسية متشددة تقاتل الحكم الهندي للولاية الواقعة في جبال الهيمالايا.

الاخبار العربية والعالمية

النص الرسمي للملحق رقم «٣» لمعاهدة السلام
تعاون البلدين في مجال مكافحة الجريمة والمخدرات

عمان - بترا - بثت وكالة الانباء الاردنية يوم الثلاثاء الماضي النص الرسمي لمعاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية وملاحقها باستثناء الملحق رقم (٣) المتعلق بمكافحة الجريمة والمخدرات الذي لم تكن ترجمته الى اللغة العربية قد تمت بعد. وفيما يلي النص الكامل لهذا الملحق.

الملحق رقم (٣)
مكافحة الجريمة والمخدرات

وفقا للمادة (١٢) من معاهدة السلام.. اتفق الاردن واسرائيل على التعاون في المجالات التالية:

١ - سيتعاون الطرفان في مكافحة المخدرات المحظورة بما يتماشى مع الانظمة القانونية في بلديهما.

٢ - سيتخذ الطرفان كافة الاجراءات الضرورية لمنع تهريب المخدرات بين البلدين.

٣ - سيتبادل الطرفان المعلومات فيما يتعلق بالاتجار بالمخدرات وبنشاطات التجار في البلدين.

٤ - لن يقوم اي طرف باطلاع اي طرف ثالث على المعلومات التي اعطيت له من الطرف الثاني بدون موافقة الاخير.

٥ - سيقوم الطرفان بالمشاركة وتبادل الخبرة في مجال مكافحة المخدرات في مجالات منها الثقافة المضادة للمخدرات والوقاية والعلاج وبرامج اعادة التاهيل والوسائل التقنية ووسائل الاخفاء.

٦ - وبهدف كشف هوية الاشخاص الذين يشاركون في النشاطات المتعلقة بالمخدرات سيقوم الطرفان بتسهيل عملية السيطرة على ايصال العقاقير المخدرة بين البلدين وفقا لقوانينهم المطبقة.

٧ - سيجتمع ضباط مكافحة المخدرات من الجهتين بشكل دوري لتنسيق جهودهما بخصوص المشاكل المتعلقة بالمخدرات في البلدين.

٨ - سيقيم الطرفان قنوات مفتوحة للاتصال - مثل الفاكسميلي والتلفون والتلكس/ لغاية التنسيق في الامور المتعلقة بالمخدرات في البلدين.

٩ - سيتعاون الطرفان مع المحافل الدولية التي تتعامل مع مواضيع المخدرات في المنطقة.

١٠ - يتعاون الطرفان في اجراءات التحري الضرورية لجمع الادلة والادانة في قضايا مروجي المخدرات والتي هي مجال اهتمام لاحدى الدولتين او كليهما.

١١ - سيتبادل الطرفان المعلومات المتعلقة بالاحصاء على اساس نوع وعدد جرائم المخدرات التي ارتكبت في كل من البلدين ومن ضمن ذلك معلومات مفصلة عن الاشخاص المشبوهين المدانين في هذه القضايا.

١٢ - سيتبادل الطرفان كافة المعلومات المرتبطة بمختبرات انتاج العقاقير المخدرة في حال الكشف عنها في اي من البلدين ومن ضمنها المعلومات المتعلقة بالهيكلية وطرق العمل وخواص المختبر وانواع المنتج وعلامته التجارية.

١٣ - سيتم التعاون الموصوف في هذه الوثيقة وفقا للانظمة القانونية السارية في البلدين.

ب - الجريمة

اتفق الطرفان على ان الاتفاقيات التي سيتم التفاوض بشانها وفقا للمادة ١٢ من المعاهدة ستغطي المواضيع التالية..

الجريمة

تبادل المعلومات المتعلقة بجميع جوانب التهريب والسرقة/ ومن ضمنها سرقة الاعمال الفنية.. والمركبات.. والكنوز الوطنية والاثار والوثائق/ وغيرها.

القبض على المجرمين وتبادل المعلومات ومن ضمنها نقل الادلة بهدف السير في الاجراءات القضائية في كلا البلدين. وفقا للمعاهدات والانظمة المرتبطة بذلك.

التعاون بشكل عام

● تبادل المعلومات في النواحي الفنية.
● تبادل المعلومات في نواحي التدريب والبحث.
● مشاريع البحث الشرطي المشترك في المواضيع ذات الاهمية المتبادلة للبلدين.

مواضيع اخرى

● عبور الحدود غير المقصود والفارين من وجه العدالة
● الابلاغ عن اعتقال الاشخاص من تابعية احدى الدولتين
● تاسيس الية ارتباط بين الطرفين

ج - التعاون في العلم الجنائي

١ - سيتعاون الطرفان في مواضيع الكشف الجنائي والعلم الجنائي.

٢ - سيشترك الطرفان في تبادل الخبرات العملية وبرامج التدريب ومن ضمنها.

أ - استعمال حقائب الفحص الميدانية
ب - تحليل العقاقير المحظورة
جـ - تحليل السموم والمواد السامة
د - البيولوجيا الجنائية وفحص الحامض الاميني ال (دي ان ١)
هـ - فحص المواد والمعدات
و - فحص الوثائق التي يثور حولها السؤال
ز - تحليل البصمات الصوتية
ح - فحص الاسلحة النارية
ط - فحص البصمات
ي - تحليل اثار الانفجارات
ك - فحص الامور المرتبطة بالحرائق المتعمدة في المختبرات
ل - كشف هوية الضحايا في الكوارث الجسيمة.
م - البحث والتطوير في مجال العلم الجنائي.

الشرطة الفلسطينية تعتقل الصحفي طاهر شريتح ومصورا لشبكة اميركية

غزة - الحكم الذاتي - قدس برس - اعتقلت الشرطة الفلسطينية الليلة قبل الماضية الصحفي الفلسطيني طاهر شريتح مدير مكتب وكالة انباء رويتر في غزة وشقيقه عامر الذي يعمل مصورا لدى شبكة التلفزة الامريكية C.B.S بدعوى ترويج بيانات لحركة حماس وذكرت عائلة شريتح لمراسل قدس برس ان عناصر من الشرطة الفلسطينية مسلحين ببنادق رشاشة حاصروا منزل شريتح ومكتبه الملاصقين لبعضهما، وقاموا باعتقاله دون ابداء الاسباب.

في تصريح لـ «الرأي»:

النتشة يستنكر الاجراءات الاسرائيلية الاخيرة في الحرم الابراهيمي

الخليل المحتلة - خاص بـ «الرأي»

استنكر رئيس بلدية الخليل الاجراءات الاسرائيلية الاخيرة في الحرم الابراهيمي الشريف وبشكل خاص وضع بوابة حديدية جديدة بالقرب من مقهى صلاح المحتسب في الساحة الخارجية للحرم.

واعتبر مصطفى النتشة ان تلك الاجراءات غير قانونية من قبل سلطات الاحتلال وانها تشكل تعديا على حقوق المسلمين - ٠٠٠ الحرم الابراهيمي - مسجد اسلامي خالص منذ ١٣٠٠ عام ولم يكن لاحد اية حقوق فيه، وان كل الاجراءات التي مست الحرم جاءت بعد عام ١٩٦٧ وفرضت بقوة الاحتلال.

وقال النتشة لـ «الرأي» نرفض هذه الاجراءات ونعتبرها اجراءات باطلة، ونطالب بعدم احداث اي تغيير ونناشد كل العالم الاسلامي، وهيئة الامم المتحدة من اجل وقف تلك الاجراءات - واعادة فتح الحرم دون المساس به.

من جهة اخرى قال احد العاملين في الحرم ان السلطات الاسرائيلية ابلغت الموظفين المسلمين العاملين في رحاب الحرم الابراهيمي قرارها فتح ابواب الحرم يوم الاحد القادم بعد ان استكملت الاجراءات الامنية.

واضاف ان سلطات الاحتلال وضعت وحدة جيش خاصة امام ساحة المسجد وان السلطات الاسرائيلية ابلغتهم ان ابواب الحرم ستفتح يوميا وتغلق الساعة التاسعة ليلا.

تبدأ اعمالها الاحد برعاية كلينتون ويلتسين

قمة الدار البيضاء الاقتصادية تستهدف اعطاء مضمون اقتصادي للسلام في الشرق الاوسط

عواصم - وكالات - تبدأ في الدار البيضاء بعد غد الاحد اعمال القمة الاقتصادية للشرق الاوسط وشمال افريقيا برعاية الرئيسين الامريكي بيل كلينتون والروسي بوريس يلتسين.

واشار قادة المملكة المغربية التي تستضيف القمة الى ان الغاية الاساسية لهذه القمة ستكون اعطاء مضمون اقتصادي للسلام في الشرق الاوسط.

ويرى هؤلاء المسؤولون ان المؤتمر يسعى بالفعل الى ان يقيم لاول مرة مشاركة بين عالمي السياسة والاعمال من اجل توفير حياة افضل لسكان المنطقة.

الا ان الطرفين يشيران الى ان الاجتماع ليس مؤتمرا للدول المانحة ولا طرفا في عملية السلام وانه لا يدعي في اي حال من الاحوال الغاء العقبات الكبيرة التي لا تزال تعترض طريق حل شامل.

ومجلس العلاقات الخارجية المشارك في المؤتمر هو مؤسسة امريكية انشئت في العام ١٩٢١ لشرح السياسة الخارجية الامريكية في حين ان منتدى داقوس الذي انشيء في العام ١٩٧١ يضم رجال سياسة ورجال اعمال وعلماء في اطار مشاركة من اجل التقدم الاقتصادي والاجتماعي ويرعى القمة الرئيسان الامريكي بيل كلينتون والروسي بوريس يلتسين.

وستعقد ثلاثة اجتماعات على مستوى القطاعات اطلق عليها اسم الاجتماعات «الموازية» يومي الاثنين والثلاثاء ومن المفترض ان تسمح للمجتمعين بتحسين رؤيتهم لاحتياجات البلدان المعنية وربما اطلاق مشاريع مختلفة.

ومن بين المواضيع الرئيسية التي ستبحث (مجموعها ٢١ موضوعا) الثروات المائية والتكنولوجيات الحديثة للاعلام والسياحة والبيئة والاستثمارات او اليات القروض.

وسيكون على جدول الاعمال مشروع انشاء بنك للتنمية برأسمال اساسي مقداره عشرة مليارات دولار. واذا كان وزير الخارجية الاسرائيلي شيمون بيريز قد جعل من نفسه المدافع المتحمس عن هذا المشروع فان رئيس البوندسبنك (البنك المركزي الالماني) هانس بيتماير لم يخف تحفظاته في هذا الشأن.

وستقوم دول من ابرزها مصر واسرائيل والمغرب وكذلك منظمة التحرير بتنظيم مأدب غداء اطلق عليها اسم المآدب «الاقليمية» من اجل اثارة اهتمام محاوريهم بمشاكلهم الخاصة يضاف الى ذلك العديد من اللقاءات الخاصة.

ومن الممكن ان تقرر القمة انشاء هيئات دائمة بسيطة من اجل المتابعة. ومن المنتظر ان يصل الى الدار البيضاء حوالي الف شخص للمشاركة في هذا الاجتماع بينهم مئتا مسؤول سياسي ويضم مئات من رجال الاعمال ورجال المصارف والخبراء وحوالي ٤٠٠ صحافي.

وسيكون عدد الاسرائيليين حوالي ١٢٠ شخصا من بينهم ٨٠ رجل اعمال، وسيضم وفدهم رئيس الوزراء اسحق رابين ووزير الخارجية وسبعة وزراء آخرين. وقد اتخذت اجراءات امنية مشددة جدا للحفاظ على سلامتهم.

ومن بين الشخصيات الاخرى التي ستكون حاضرة رئيس اللجنة الاوروبية جاك ديلور ورئيسا وزراء اسبانيا والبرتغال فيليبي غونزاليس وانطونيو كافاكو سيلفا.

ويبدو ان الدول الاوروبية فيما عدا بريطانيا لا تولي اهتماما كبيرا لهذا المؤتمر. فرجال الاعمال الفرنسيون لن يزيدوا عن خمسة عشر وكذلك الالمان والاسبان. اما اليابانيون فلن يزيدوا عن عشرة.

وستمثل جميع دول الشرق الاوسط والمغرب العربي في هذا الاجتماع باستثناء ليبيا والعراق وايران. واذا كان لبنان وسوريا قد اعلنا انهما، نظرا للوضع الراهن لعملية السلام، لن يشاركا في هذا الاجتماع فان بعض السوريين واللبنانيين من القطاع الخاص في البلدين سيشاركون في الاجتماع وهذا ما تعتبره الرباط «اشارة لها مغزاها».

واعلنت دولتا الامارات العربية المتحدة وقطر امس مشاركتهما في المؤتمر.

وقالت وكالة انباء الامارات الرسمية (وام) ان وزير الخارجية راشد عبدالله سيرئس وفد بلاده الذي سيضم ايضا وزير الدولة للشؤون المالية والصناعة احمد الطاير وعددا من كبار المسؤولين في وزارة الخارجية والمؤسسات والدوائر الحكومية الاخرى.

من جهته اعلن متحدث رسمي قطري ان وزير الخارجية حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني سيرئس وفد قطر الى مؤتمر الدار البيضاء الذي يضم ايضا وزير الطاقة والصناعة عبدالله العطية ووكيل وزارة المالية والتجارة يوسف كمال ورئيس غرفة تجارة وصناعة قطر الشيخ حمد بن جاسم بن محمد آل ثاني وبعض رجال الاعمال القطريين

وكانت الكويت اعلنت امس الاول تكليف وزير التخطيط عبدالعزيز الدخيل تمثيلها في المؤتمر.

وقال مسؤول اسرائيلي كبير ان القمة ستكون فرصة لمد الجسور. وقال يوري سافير المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية لوكالة انباء المغرب العربي في حديث نشر امس ان القمة ستبني جسرا بين القطاع الخاص والحكومات في المنطقة.

وقال انها ستبني جسورا ايضا بين الشرق الاوسط وشمال افريقيا وبين اسرائيل والعالم العربي وبين الماضي والحاضر.

السجن ١٥ عاما مع الاشغال الشاقة للمعتدين على مؤتمر الاورثوذكس في لبنان

بيروت - اف ب - اعلن مصدر رسمي انه حكم امس الاول الاربعاء بالسجن لمدة ١٥ عاما مع الاعمال الشاقة على اثنين من منفذي الاعتداء الفاشل الذي استهدف في حزيران ١٩٩٣ المؤتمر المسكوني الدولي المنعقد في دير البلمند للروم الارثوذكس في شمال لبنان.

وافادت الوكالة الوطنية للاعلام ان المجلس العدلي المكلف الحكم في الجرائم التي تمس امن الدولة والذي لا يمكن استئناف احكامه اصدر في الاساس حكمين عليهما بالسجن المؤبد مع الاعمال الشاقة الا انه خفف الحكم في وقت لاحق الى ١٥ عاما. واضافت الوكالة انه حكم على شركاء لهما بالسجن لمدة عام.

وكان الاعتداء يستهدف اجتماعا لاساقفة من ١٣ بلدا عقد في دير البلمند للروم الارثوذكس في شمال لبنان حيث ينتشر الجيش السوري للبحث في الحوار بين كنائس الشرق والغرب.

جرحى في نابلس واعتقالات في الضفة الاحتلال يبحث عن اسرائيلي «مفقود»

القدس المحتلة - وكالات - قالت مصادر امنية ان الجيش الاسرائيلي شن حملة بحث في الضفة الغربية المحتلة امس الخميس بعد ان قالت مستوطنة اسرائيلية انها شاهدت مجموعة من العرب تختطف اسرائيليا.

وذكرت هذه المصادر انه لم ترد اي تقارير عن فقد اي مواطن اسرائيلي الا ان قوات الامن اخذت اقوال المستوطنة الاسرائيلية ماخذ الجد.

وقالت المستوطنة في بلاغها انها شهدت الليلة قبل الماضية ثلاثة من العرب يجبرون شابا يهوديا على الركوب معهم في سيارة بالقرب من مستوطنة اريبل.

وافاد شهود عيان فلسطينيون ل قدس برس ان قوات كبيرة من الجيش الاسرائيلي ووحدات من جهاز الاستخبارات العامة (الشاباك) شرعت منذ مساء امس الاول بشن حملة تمشيط واسعة النطاق في شمال الضفة الغربية المحتلة بحثا عن المستوطن.

من جهة اخرى ذكر مصدر فلسطيني ان اربعة فلسطينيين جرحوا امس الخميس في نابلس شمال الضفة الغربية المحتلة خلال تظاهره ضد الجيش الاسرائيلي.

وجرت المواجهات خلال ساعات عدة في وسط المدينة.

من جهة اخرى اعتقل ليل الاربعاء الخميس تسعة ناشطين من حركة المقاومة الاسلامية حماس في مخيم الجلزون للاجئين وقرية كفر نعمة في منطقة رام الله شمال القدس وفق ما قال سكان من المخيم والقرية.

وقال مصدر في مستشفى الاتحاد في نابلس ان الجنود استخدموا الغاز المسيل للدموع والذخيرة الحية والرصاص المطاطي لتفريق الحشود وان شابا عمره ٢٢ عاما جرح في ساقه برصاصه.

وقال المصدر ان فلسطينيا اخر نقل الى المستشفى مصابا بجرح من رصاصه.

وقالت مصادر فلسطينية ان سكان نابلس تحدوا دعوات حماس للاضراب العام احتجاجا على زيارة الرئيس الامريكي بيل كلينتون لاسرائيل امس الخميس.

وقالت المصادر ان القوات الاسرائيلية اعتقلت ٧٨ عضوا من حماس في نابلس وطولكرم ومخيمات اللاجئين القريبة في الضفة الغربية خلال اليومين الماضيين وفي الخليل قالت مصادر ان كثر من ٥٠ عضوا من حماس اعتقلوا منذ يوم الثلاثاء الماضي.

المعارضة المصرية اليسارية والاسلامية تنتقد مؤتمر الدار البيضاء

القاهرة - ا ف ب - قالت المعارضة الاسلامية واليسارية في مصر ان مؤتمر الدار البيضاء يكرس انتهاء المقاطعة العربية ويهدف الى تاكيد هيمنة اسرائيل على الاسواق في الشرق الاوسط.

وكتبت صحيفة (الاهالي) الاسبوعية (ماركسية ناصرية) ان (الغاء المقاطعة العربية يضيف رصيد اسرائيل ويضعف الرصيد العربي مما يمثل تغيرا في الميزان الاستراتيجي لصالح اسرائيل).

وخلصت الصحيفة الى القول (ومعنى ذلك كله ان تصبح اسرائيل جزءا من المنطقة وهذا يحل لاسرائيل مشكلة صغر الحجم وقلة الموارد ويجعلها اكثر قدرة على غزو الاسواق في المنطقة ومنها السوق المصري).

اما صحيفة (الاحرار) الاسلامية اليومية فقالت امس الخميس ان (مؤتمر الدار البيضاء ليس سوى تجمع من الشركات التي حضرت بهدف التعرف على الوسائل التي يمكن ان تمارس بها هذه اساليبها المعروفة في ابتلاع الاسواق العربية دفعة واحدة برئاسة وقيادة الزعيمة الجديدة للمنطقة /اسرائيل).

واوضحت (الاحرار) ان مشاريع التعاون الاقتصادي في الشرق الاوسط التي ستطرح خلال المؤتمر في ٣٠ تشرين الاول الجاري الى الاول من تشرين الثاني المقبل تساوي (ضم اسرائيل الى الجامعة العربية) مؤكدة ان هذا الامر (في غاية الغرابة والشذوذ).



اسرائيليون يلتقطون صورا تذكارية على الطاولة التي وقعت عليها معاهدة السلام في وادي عربة امس الاول - ا ف ب.

وزير خارجية جنوب افريقيا يزور البحرين

المنامة - اف ب - اجرى وزير الخارجية البحريني الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة بعيد ظهر امس الخميس محادثات مع نظيره الجنوب افريقي الفرد نزو فور وصوله الى المنامة المحطة الرابعة من جولة يقوم بها في الخليج.

ونقلت وكالة انباء الخليج ان نزو الاتي من الكويت اثار في محادثاته مع الوزير البحريني امكان تعزيز العلاقات الثنائية

بائع متجول فلسطيني يطالع الاخبار في القدس المحتلة امس - ا ف ب.

رئيس البرلمان العراقي يلتقي شوفينمان

بغداد - أ.ف.ب - ذكر مصدر رسمي ان رئيس المجلس الوطني العراقي سعدي مهدي صالح اجرى امس الخميس محادثات في بغداد مع وزير الدفاع الفرنسي السابق جان بيار شوفينمان تناولت الوضع الصعب في العراق.

والتقى شوفينمان الذي وصل امس الاول الى بغداد في زيارة تستمر خمسة ايام وزير الخارجية العراقي محمد الصحاف وكان سيجتمع بعد الظهر مع نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز.

وكان شوفينمان وزيرا للدفاع خلال حرب الخليج واستقال احتجاجا على الموقف الفرنسي الداعم لتدخل عسكري في الخليج.

مقللا من اهمية عدم زيارة كلينتون لبيروت:

بويز: كل تقدم على المسار السوري سينعكس ايجابا على المسار اللبناني

بيروت - وكالات - اعلن وزير الخارجية اللبناني فارس بويز امس ان الزيارة التي قام بها الرئيس الاميركي بيل كلينتون الى دمشق تشكل تكريسا لدور سوريا في عملية السلام.

وقال بويز للصحافيين ان هذه الزيارة مهمة بسبب تأثير سوريا في المعادلة الشرق اوسطية وبسبب الوقت الذي تتم فيه بعد بدء حل المسألة الفلسطينية وتوقيع معاهدة السلام بين الاردن واسرائيل وسيشهد الملف السوري في الايام المقبلة تقدما كبيرا.

واضاف بويز ان كل تقدم على المسار السوري من شأنه ان ينعكس ايجابا على المسار اللبناني بسبب الكثير من النقاط المشتركة بين الملفين.

ولم تدرج بيروت في برنامج جولات المبعوثين الاميركيين الى المنطقة ولا تشكل محطة في جولة الرئيس الاميركي الى الشرق الاوسط التي بدأت الثلاثاء.

وقال بويز للصحافيين في بيروت بعد محادثات مع وفد زائر من الاتحاد الاوروبي يقوم بجولة من اجل السلام في المنطقة: لبنان يعترف بأن اي تقدم يتم على المسار السوري سينعكس ايجابا على مساره لان هناك العديد من النقاط المشتركة بين المسارين.

ونحن نعتقد ان اي تقدم يتم احرازه سيحرر الملف اللبناني من الجمود الذي يحيط به ويضعه بدوره على نار حامية.

وكان بويز يتحدث بعد قليل من انهاء الرئيسين الامريكي بيل كلينتون والسوري حافظ الاسد محادثات في دمشق تهدف الى تضييق الثغرة بين الموقفين السوري والاسرائيلي في محادثات السلام.

ومن المفترض ان يكون كلينتون والاسد قد بحثا ايضا في موضوع لبنان.

وقال بويز ان على اللبنانيين الا يعيشوا جوا من التعقيد والتشكيك في مستقبل بلدهم بسبب عدم قيام مسؤولين امريكيين بزيارته في عدة جولات قاموا بها في الشرق الاوسط.

وقال: ان عدم شمول المسؤولين الامريكيين بيروت بزياراتهم خلال جولاتهم في المنطقة يجب الا يعطي ابعادا غير ابعاده الحقيقية. ويجب الا يعقدنا والا يترك تشكيكا حول مستقبل لبنان ولا حول دوره في عملية السلام.

وردا على سؤال جاء فيه: الى متى يتجاهل الوسطاء الامريكيون لبنان في جولاتهم في المنطقة قال بويز: اعتقد انه الى ان يحين الوقت المناسب لفتح الملف اللبناني بصورة جدية. واعتقد ان توقيت البحث في هذا الملف سيتأخر بعض الوقت.

لكن عندما يحين الموعد الملائم فاني اعتقد ان الولايات المتحدة ستلعب دورا على صعيد المسار اللبناني مشابها للادوار التي لعبتها ولا تزال على المسارات الاخرى.

البابا يستقبل وفدا فلسطينيا

الفاتيكان - اف ب - استقبل البابا يوحنا بولس الثاني في حاضرة الفاتيكان امس الاول وفدا من منظمة التحرير الفلسطيني ضم زهدي الطرزي وعبداللطيف ابوحجلة بعد ان وقع الجانبان اتفاقية على اقامة علاقات رسمية.

آراء حرة

أول خطاب للعرش في الأردن

● د. محمد صلاح بني يونس
جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية

ظلت إمارة شرق الأردن منذ تأسيسها في ١١ نيسان ١٩٢١ ما يقارب الثماني سنوات خالية من السلطة التشريعية المنتخبة من الشعب، بالرغم من أن فكرة تأسيس مثل هذه السلطة كانت في ذهن سمو الامير عبدالله وحكومته، حيث امر سموه في شهر تموز ١٩٢٣، بتاليف لجنة أهلية منتخبة من ممثلي الشعب مهمتها النظر في وضع قانون انتخاب يتم بموجبه تأليف مجلس نيابي وتألفت اللجنة ووضعت قانون الانتخاب في شهر كانون أول ١٩٢٣، وأستعدت الحكومة لاجراء الإنتخابات، حيث أنهى الحكام الاداريين في شهر حزيران ١٩٢٤، الا انه بسبب الضغط البريطاني على الحكومة ارجىء تنفيذ الإنتخابات.

وفي ١٣ تشرين اول ١٩٢٦، أعلنت الحكومة من جديد عن عزمها على اجراء الإنتخابات، فقررت انتخاب لجنة تحضيرية لتهيئة التدابير وإعداد الوسائل اللازمة لاجراء الانتخابات، فطلبت من الحكام الاداريين في ١٨ شباط ١٩٢٨، القيام باحصاء عدد النفوس من الذكور الأردنيين الذين اكملوا التاسعة عشرة من عمرهم تمهيداً لإجراء الانتخابات، إلا أنها عادت وأوقفت اجراء الانتخابات الى ما بعد التصديق على المعاهدة الأردنية ـ البريطانية في ٢٠ شباط ١٩٢٨، حيث أعلن على أثرها القانون الأساسي للإمارة، ونص على انتخاب مجلس تشريعي للامارة، فبادرت الحكومة على أثره بنشر قانون جديد للانتخاب في ١٥ آب.

وفي ١٨ شباط ١٩٢٩ اجري الانتخاب وفاز فيه كل من السادة:

١ ـ لواء عجلون ـ نجيب الشريدة، عقلة النصير، عبدالله كليب ونجيب ابو الشعر.
٢ ـ لواء البلقاء ـ سعيد المفتي، علاء الدين طوقان، شمس الدين سامي، سعيد الصليبي، محمد الأنسي وبخيت الإبراهيم.
٣ ـ لواء الكرك ـ عطا السحيمات، رفيفان المجالي وعودة القسوس.
٤ ـ لواء معان ـ صالح العوران.

ودعا سمو الأمير في شهر اذار ١٩٢٩ الاعضاء لعقد دورة فوق العادة تبدأ في نيسان ١٩٢٩، وانعقد المجلس في التاريخ المذكور، وافتتحه بخطاب هنأ فيه المجلس بالثقة المنوطة بهم لتاليف اول مجلس تشريعي للبلاد يعمل على معالجة شؤونها وتحقيق سؤددها المنشود، كما عقد المجلس دورته العادية الأولى في ٢ تشرين الثاني ١٩٢٩، وافتتحها سموه بأول خطاب عرش تضمن النقاط البارزة التالية:

١ ـ تذكير أعضاء المجلس بالآمال المنوطة بهم من أبناء الأمة كافة في الخدمة الخالصة لوجه الله والوطن.

٢ ـ مواصلة سعي سموه لبذل جهده في تحقيق آمال الوطن من شرف وسؤدد واستقلال. "... بلادنا هذه وان تكن صغيرة في حدها فإنها لكبيرة بآمالها وجدها،وخليقة بأن نبذل المهج من أجلها، وتحقيق ما يجدر بنا وبأهلها من شرف وسؤدد، واستقلال موطد".

٣ ـ اشراك ثلاثة من أعضاء المجلس التنفيذي، لتتاح لممثلي الشعب خدمة بلادهم وأمتهم.

٤ ـ التأكيد على القومية العربية حيث يقول "... وان شطت بالعرب دارهم تنازحت أقطارهم".

٥ ـ الإشارة الى ابرام المعاهدة الأردنية ـ البريطانية التي وقع عليها في ٢٠ شباط ١٩٢٨، من قبل الحكومة البريطانية حيث اعترفت بريطانيا بوجود حكومة مستقلة في شرق الأردن. وعهدت لحكومتها بالتشريع والإدارة في الإمارة بدون تحفظات سوى ما نصت عليه الإتفاقية.

٦ ـ تبني سموه لقضية فلسطين حيث عرض على المجلس موقفه حيال الحادث الذي وقع في شهر آب ١٩٢٩، والذي اطلق عليه اسم حادث البراق وهو الحائط الغربي للمسجد الأقصى في القدس، حيث طالب اليهود بالاستيلاء عليه، وهتفوا (الحائط حائطنا) فتظاهر المسلمون على أثر ذلك، وقامت اشتباكات بينهم وبين اليهود استمرت اسبوعين.

وكتب الأمير للمندوب السامي دافع فيها عن وجهة نظر العرب والمسلمين في حقهم بالمسجد الأقصى، وقد تلقى سموه كتاباً من المندوب السامي اذاعه في ١٨ تشرين أول ١٩٢٩، تضمن تطميناً للحق العربي في المسجد الاقصى وحقوق الفلسطينيين، وقال سموه مخاطباً المجلس "ولقد علمتم بما شجر في فلسطين من خلاف، وعرفتم موقفي حياله، وما دار بيني وبين فخامة المندوب السامي، من مكاتبة بشأنه، وقد تلقيت من فخامته كتاباً أذعت المهم منه في منشوري الخاص بتاريخ ١٨/١٠/١٩٢٩،وفيه اطمئنان للنفس على المسجد الأقصى وحقوق العرب في فلسطين".

٧ ـ أشار سموه الى زيارته الأخيرة الى العراق، وحديثه الى جلالة اخيه الملك فيصل حول توطيد اواصر المودة والصداقة بين البلدين عن طريق عقد معاهدة صداقة واتفاقيات خاصة لتنظيم العلاقة. وقد تم عقد هذه المعاهدة في ٢٦ آذار ١٩٣١.

يتبين لنا مما سبق بيانه الأمور الرئيسة التالية:

١ ـ حرص سمو الأمير على النهج الديمقراطي المبكر في الحكم حيث كان ذلك منذ تأسيس الإمارة.

٢ ـ اشراك بعض ممثلي الأمة الذين تم انتخابهم كأعضاء في المجلس التشريعي لاشرافهم بأنفسهم على شؤون امتهم.

٣ ـ الإشادة بالمجلس التشريعي الذي استطاع فهم حقيقة العلاقة وحسن الصلات مع حكومة الإنتداب فوافق على تصديق المعاهدة الأردنية البريطانية الموقعة في ٢٠ شباط ١٩٢٨، بعد ان نظر فيها خلال دورته فوق العادة التي عقدها في ٢ نيسان ١٩٢٩ لما فيها من صون للبلاد من صدمات محتملة فيما لو رفض تصديقها، وكان الأمير قد حثهم على ذلك خلال الخطاب الذي القاه في افتتاح الدورة فوق العادة حيث قال:

"ولما لم تكن الطفرة محمودة العواقب، مأمونة الجانب، وكان من المحتم رعاية حالة الامة، وما رزقت من حول ووسيلة، فقد استخرنا الله سبحانه وتعالى وعزمنا على السير الوئيد لنكون بنجوة عن الغوائل والعثرات، مخافة الصدفة، وما ينجم عنها من آفة، وسيوضع بين أيديكم أيها السادة نص الإتفاق المعقود بيننا وبين صاحب الجلالة البريطانية، وان فيه لمزايا تقفون عليها غب اطلاعكم عليه".

ويضيف قائلاً: "ومن مزايا ذلك الإتفاق انه يؤدي الى الإعتراف بوجود حكومة مستقلة في شرق الأردن،فيقيض للبلاد ان تظفر بكيانها السياسي من الناحية الدولية.. ولا بدع اذا حضضتكم على ابرامه وندبتكم له..".

٤ ـ محاولة سموه المخلصة وتعهده بتحقيق امنيات المجلس والتي كانت من امنياته ايضاً في ان يقيض للأمة ما تطمح اليه من أمانيها الوطنية وعزتها القومية "وإني لواثق من انكم تعتمدون في ذلك علي وتفوضون أمره المحض الي، يؤيد ذلك ما هو معلوم من صدق الولاء وحسن الصلات الدائمين بيننا وبين حكومة صاحب الجلالة البريطانية الفخيمة".

وقد حدث هذا بالفعل نتيجة لاستمرار مساعي سموه لتعديل المعاهدة حيث عقد في ٢/٦/١٩٣٤ اتفاقاً جديدا ملحقاً بمعاهدة ٢٠ شباط ١٩٢٨، كان في مصلحة شرق الاردن في امور كثيرة مهدت لمعاهدة التحالف والصداقة التي عقدت في ٢٢ آذار واعترفت بريطانيا بموجبها باستقلال شرق الأردن. وفي ٢٥ أيار ١٩٤٦ اعلن المجلس التشريعي: الأردن دولة مستقلة استقلالا تاما ذات حكم ملكي وراثي نيابي مع البيعة بالملك لمؤسس كيانها عبدالله بن الحسين ملكا دستوريا على البلاد.

حديثو النعمة.. هؤلاء المثقفون !!

● زليخة أبوريشة ـ لندن

في رواية المفكر والروائي والشاعر المغربي الراحل «العزيز الحبابي» «جيل الظمأ» يجري حوار بين المثقف ادريس وسكرتيرته تقول فيه «فالمواطنون الذين ظفروا بدبلومات، والاغنياء الجدد الذين فازوا بالثروات، كلهم يحتقرون من لا يستطيع الى الثراء سبيلا».

ينبغي الاعتراف ان قصة «حداثة النعمة» تستحق ان تقتطع جزءا من البال فتشغله. وهذا تماما ما يصيبنا. ففي الوقت الذي نتساءل فيه عن قيمة «النعمة» ومفعولها في حياتنا العامة والخاصة، تأتي «حداثتها» لتلقي علينا عبء النظر الى هذه الظاهرة.. الظاهرة التي تفاقم الوعي نحو ما هو جرثومي.. ما هو غير سوي...

حداثة النعمة هي الاعراض التي تصيب اولئك الذين يستكثرون على انفسهم هذه النعمة التي نشك انهم يحسنون التمتع بها. ففي حين يبدو اولئك الذين نشأوا منذ قبل ان يأتوا الدنيا في حياة ناعمة بهذه «النعمة» «شبعانين»، سنرى حديثي النعمة مصابين بقلق الاعلان عن الذات وسط هالة من نعمة المال او نعمة الجاه او نعمة المنصب او نعمة الشهادة او نعمة الانتاج الثقافي: شعرا كان ام رواية ام فنا تشكيليا [illegible] اي شيء اخر.

ان حديث النعمة الذي يزعجه ان لا يعرف الناس انه يملك كذا وكذا من مئات الالوف او الملايين، هو الذي سيجعل كل قيمنا الجميلة تافهة وغير ذات جدوى مقابل «السطوة» التي يعنيها ما يملك.

اذ انه ببساطة سيتمكن من شرائك بالثمن الذي تستأهله.. ومهما تكن فأنت امامه كائن عليه ان يعلن انبهاره من سعة قدرته المالية، او من سعة قدرته الادارية، او من سعة قدرته عموما على ان يرفع ويضع، ويزيل عن الناس اقدارا ويضيف اليهم اخرى..

ان عدوى حداثة النعمة تحملها جرثومة «المنشأ»، وعلى ان هذا التفسير هو محض تفسير بورجوازي طبقي، الا ان له مصداقيته. وهي مصداقية ألصق بخبرة الذات، بالعين الخفية التي تقتحم في غفلة «العروض الفنية» المبتذلة لحديثي النعمة دواخلهم وعضلات وجوههم التي ينم تشنجها عن احتقار داخلي للذات، ونظرة دونية اليها..

اذ كيف يمكن لكائن ما ان يكتسب معنى وجوده بشيء خارجه.. خارجه تماما؟؟ وماذا يعني ان زميلنا «محمد» مثلا الذي كان يمتلك حذاء واحدا وبنطالا واحدا طوال دراسته الجامعية، صار فجأة من اصحاب مئات الالوف، ليصير رئيس احد النوادي الدولية، ليصير من ثم يتطلع اليك ايها الكاتب او الشاعر او الموظف بنظرة تعال مضحكة؟؟

فعندما تعرف الشخص في «فقره» المدقع.. ثم يعترضك في «نعمته» المفاجئة ستشهد كوميديا سوداء. اذ ستحاول البحث عن «ذاك».. عن الثوري الصغير.. عن البسيط المدهش.. عن الفج الحالم، وسيصدمك الملمس الزيق لكائن اكثر من وضع المراهم والكريمات ومواد التجميل لاخفاء طفولة محرومة، وازقة طالما عدا فوق حصبائها وترابها حافي القدمين.

ستحزن. لا شك. ستضحك بعد قليل من تلك الحركات المسرحية الركيكة لاظهار عظمة وكينونة لا يؤرقك قط الانتباه اليها.

ستنتقل العدوى الى المثقف، لذلك الذي كتب كتبا او الف دواوين بلا حصر، لذلك الذي يعقد ما بين حاجبيه باهتمام بالغ ويلقي نظرات شرودا عندما يلقى صحفيا او يقف على منصة. فمن بين كل الناس سيكون هو الاهم.. انه اول من فتح صورة الشعر العربي نحو الحداثة.. انه اول من استعمل «كان» كاملة/ناقصة، واول من نفض عن المكان في القصيدة غبار الاهمال فذكر المدائن العربية بكاملها فاستحق بحق وجدارة لقب «امير شعر المكان».. انه اول من لبس حذاءه بالمقلوب فاستحق لقب «الشاعر الصعلوك».. اول من هجر الاستحمام، لان النظافة عادة بورجوازية، فكان حقا الشاعر الشاعر، والشاعر الفيلسوف تسلسل رامبو وكافكا وتميم بن مقبل وكيركغارد.. بوشكين.. اول من «اقنع» فتاة ساذجة من عائلة محافظة بقيمة التحرر، فخرجت معه في العلن في محاولة لتحقيق الذات ومواجهة التحدي، فتمت تصفيتها الجسدية على طريقة «وئدوا بناتكن خشية نشون»!!!

وجلس في المجالس يتمجد بمقدراته ورؤيويته دون ان يرف له محض جفن...

حديث النعمة المثقف. هو ذاك الذي يدخل بأبهة ويخرج بأبهة. وعندما لا تدعوه الى مهرجان يتصيد زمانا يحاصرك فيه لمدة ساعتين ليخبرك انه اهم من رامبو وكافكا وانه لا يستجدي منك دعوة، ولكنه حقه عليك بحكم شاعريته العالمية.. شهرته التي قطعت الافاق.. وانه اهم من محمود درويش.. وبعد ذلك يرسل اليك من يضغط عليك لاشعارك بأهميته.. وتتتالى الوساطات...

فكل هؤلاء محدثو النعمة من الشعراء، لن يكتشفوا الا ان واجهتهم «وسينكرون» ان محمود درويش عقدتهم الابدية، لانه تحديهم الدائم. سيقولون لك.. بل من هو ادونيس هذا الذي تدعونه؟ اية قيمة ادبية يتمتع بها بعد غرناطة؟

سيصير دم الاكذوبة والوشاية وسفه الشعارات والنفاجة حتى الركب من كثرة ما يشرحون لك كيف حققوا منذ عشرين عاما، وقبل محمود درويش وادونيس ونزار قباني وبلند الحيدري صورة شعرية لم تخطر على بال واحد فيهم. كيف ان ديوانهم الفلاني مليء بالاشارات الحداثية.. كيف انهم هم باختصار «الحداثة بعينها»!!!

محدثو النعمة... هؤلاء المثقفون... الذين يقرأون الكتب ليحدثوك في كل مجلس وطالعة ونازلة انهم قرأوا في تلك الكتب كذا... انهم يؤمنون بالحديث النبوي «ان الله يحب ان يرى اثر نعمته على عبده» ولان هذه النعمة ليست اصلية وطارئة على شخص مذهول وغير مصدق ان امتلك هذه المعرفة فلا بد ان يعلم القاصي والداني.. في هذا الموقف او ذاك.. في هذه المقالة او تلك الدراسة انهم قرأوا سبنسر وماركس وانجلز وسارتر وتارت ودي سوسير وتشوبسكي ويخالفون اشد المخالفة ادوار سعيد..

انهم يتعالون في الانجاز، ويعاتبون ويخاصمون اذا تجاهلهم الاخرون في دعوة عشاء او غداء. فما اسرع ما تسن اقلامهم لهجاء هذا او تلك لان وجودهم لم يضيء مائدة او مجلس شراب.. فهم على الاغلب محدودو الدخل وتكاليف الشراب باهظة، فلا بد ان يدعوا لهذه المناسبة او تلك، فهي فرصة للنفاجة وفرصة لاستعراض المواهب الربانية وغير الربانية.. وغالبا ما يكونون جاهزين لكتابة المقالات في الصحف لشتم شخصيات يتوهمون انها تتآمر على قيمتهم الثقافية. شخصيات لا توقرهم وتسبح بحمدهم ما يليق بهم من توقير وتسبيح.

بل احيانا يجد الواحد منهم نفسه محاصرا بضحالة الموهبة والصوت العالي.. اي يعترف ضمنيا بينه وبين نفسه في لحظة ما انه محدود.. فما العمل؟ ستتفتق مواهبه الاخرى عن حيل اخرى ستفرش امامه سجاد الورد الاحمر وتفتح له ابواب «الشهرة»... وتلك قصة اخرى «للمتثاقفين»...

التنوير ومحاكمة الفن

● نصري خضر الطرزي

استوقفتني مؤخرا جملة وردت في مقالة ومفادها ان ما يفصل بيننا وبين الغرب ليس مسافة سفر يوم بل سنوات ضوئية. واجد نفسي متفقا مع كاتب المقالة، الا اني لا انطلق في اتفاقي معه من استلاب لمنجزات الغرب، بل من تحليل نقدي لها، فالكثير من هذه المنجزات تم على حساب شعوب العالم الثالث، وتبذل القوى المسيطرة في الغرب جهودا كبيرة بهدف احتكار هذه المنجزات في بلادها، ويهدف احباط محاولات الشعوب النامية تحقيق منجزات شبيهة، يعاونها في ذلك قوى تابعة في دول الاطراف وقوى تدعي الحفاظ على التراث والتاريخ فتحارب بعض محاولات التقدم بمزاعم الحرص على الاصالة. لكن الاهم من هذا وذاك، لغرض هذه المقالة، ان الكثير من هذه المنجزات لم يتم الا بعد أن خاضت شعوب الغرب معارك تنوير مع القوى المحافظة والرجعية في بلادها. وقد تطلبت هذه المعارك تضحيات كبرى من طلائع التنوير والتحديث والعقلانية، فدفع البعض منهم حياته ثمنا لموقف او رأي يحمله ويؤمن به. واثبتوا بذلك انه على الرغم من ان لا شيء اقوى من فكرة آن اوانها، فان الافكار الجديدة لا تترسخ من دون تضحيات. وكانت النتيجة في المحصلة ان هذه المعارك خلصت الغرب من ارث ثقيل، فانتقل الى مستوى حضاري جديد، فيه الكثير من السلبيات ومن الايجابيات، لكنه بالتأكيد ارقى من مستنقع الماضي.

ويكمن جزء صغير من مشكلتنا، نحن العرب المعاصرين، في اننا نقارن بين واقعنا وواقع الغرب فنبتئس لعظم الهوة الحضارية التي تفصل بيننا. ونكتفي بالتذمر والمقارنة الشكلية دونما تحليل، وقلما نفكر بالطريق الذي سلكوه والثمن الذي دفعوه لقاء التنوير. والاخطر من ذلك اننا نتجنب التفكير بالطريق الذي يتوجب علينا ان نسلكه، والثمن الذي يتعين علينا ان ندفعه لو اردنا الانتقال الى مستوى حضاري ارقى. فيستمر البعض منا بالنظر الى الماضي عوضا عن التطلع الى المستقبل، فلا يأخذون من التاريخ سوى رؤية ضيقة الافق يرسمونها هم لانفسهم، دون ان تعبر عن جوهر الحضارة العربية الاسلامية. وينظر البعض الاخر باستلاب مبتذل الى الغرب مماثلين بين الحداثة وبين التقليد الاعمى، فلا يأخذون سوى القشور التي تدعو للتنوير والعقلانية، سبيلها في ذلك التعلم من تجارب الامم كلها وخوض معركة التحديث الخاصة بنا بانفتاح على ثقافات الشعوب الاخرى دونما انغلاق ودونما ابتذال كيما نطور هويتنا الحضارية وندخل العصر الحديث. ومن نافل القول ان هذا الهدف لا يتحقق الا بانتاج العلم والمعرفة والفنون في جو من الحرية والتسامح والديمقراطية والاحترام والتنوع......

يكرر المفكر المصري المعروف د. سمير امين مقولة مفادها ان الشعوب المتخلفة تفهم دينها فهما متخلفا. وهذا ما كان حاصلا في اوروبا في العصور الوسطى. فقد ذكر التاريخ ان برونو احرق حيا لانه اصر على «الكفر» القائل بأن الارض ليست مركز الكون، وهدد جاليليو بالمصير نفسه ان اصر على «هرطقته» القائلة بأن الارض تدور حول الشمس، واحرق العديد من الابرياء بعد اتهامهم بالسحر والشعوذة.

اننا لا نمل من ترداد هذه الاحداث التاريخية كيما نبرهن على اننا قد سبقنا الغرب في التوصل الى هذه الحقائق، حيث كان التفكير العلمي مزدهرا في العصور الاسلامية المبكرة... الخ. لكننا في العادة لا نضع هذه الاحداث في سياقها، فهي وان كانت حقائق تاريخية، فانها تمثل الجزء القاتم من تاريخ الغرب، اما الجزء المشرق الذي يتجاهله فهو النضال الذي خاضه العلماء والفنانون والمفكرون الغربيون من اجل تثبيت مفاهيم تتراوح في اهميتها من حق الفنان في ان يرسم لوحة فنية لا توافق المعايير الفنية التي وضعتها الكنيسة، مرورا بحق المواطن في ان يطرح افكارا جديدة للنقاش العام، وانتهاء بحركة الاصلاح الديني. وكان من نتائج هذا النضال تبلور وتجذر مفاهيم الديمقراطية والحريات الشخصية والعقلانية والتسامح لدى الفرد الغربي وبالتالي في المجتمعات الغربية بعامة. «اسارع فأذكر انني لا ادعو لتقبل هذه المفاهيم دونما نقد».

هل كان هذا التفكير العلمي العقلاني حكرا على الغرب؟ ابدا، فقد توصل علماؤنا وادباؤنا الاوائل الى اراء في غاية الاهمية والتقدم، بل لقد تبلورت ، بعض الاراء في تيارات فكرية وسياسية سبقت عصرها. فها هم المعتزلة يرفعون من شأن العقل، وها هم القرامطة يدعون للعدالة الاجتماعية، وها هم اخوان الصفا يضعون اسس التفكير العلمي. وها هو النظام يقول ان الانسان يستطيع من خلال العقل معرفة نواميس الكون. كما يقول بوجوب وجود قانون موضوعي يحكم العلاقة بين المواطن والحاكم. هذا دون ان نذكر تفاصيل حركة العلم والادب والترجمة والتأليف التي ازدهرت حتى نهاية العصر العباسي الاول.

لكنني اتساءل: لماذا نذكر الصور المشرقة فقط من تاريخنا؟ اذ يدعي الكثيرون بفخر ان مفكرا واحدا لم يظلم في تاريخنا. والحقيقة التي ننساها ونتناساها ان في تاريخنا «جاليليوهات» و «برونوهات» عدة. فينسى هؤلاء افرادا مثل حجر بن عدي الكندي الذي عرض عليه معاوية التبرؤ من علي بن ابي طالب فرفض، فقام بقتله واصحابه [1]. وينسون غيلان الدمشقي الذي طالب عمر بن عبدالعزيز ببيع خزائن الامويين ففعل، فنادى غيلان في الناس ليشتروا ما اعتقده انه من حق الناس، فحنق عليه هشام بن عبدالملك. وحين تولى الخلافة حبسه وقطع يديه ورجليه فظل غيلان ينادي بما آمن به الى ان بعث له هشاما من قطع لسانه [2] . كما ينسون ابن المقفع الذي قتله والي البصرة بطريقة سادية بشعة [3]، مثلما ينسون بشار بن برد الذي جلد حتى مات امام الخليفة المهدي [4]، وينسون كذلك الحلاج والسهروردي وكثيرين اخرين. كذلك الامر ننسى في العادة اضطهاد المعتزلة واتلاف كتبهم، وقمع القرامطة بوحشية، واجراءات اخرى كاغلاق باب الاجتهاد.

ومهما تكن التبريرات التي استخدمت في حينه لاضفاء الشرعية على هذه الاعمال، فاننا يجب ان نقيمها اليوم بعين ناقدة. ويمكننا القول بثقة ان العديد من هذه التهم والاحكام، ان لم يكن كلها، كان ظالما. وليس في الامر ما يشين، فحوادث كهذه حدثت في تاريخ كل امة. الا انه من المؤسف ان دعوة التنوير والعقلانية هزمت في تاريخنا بعكس ما حصل في الغرب «اما اسباب ذلك فمبحث اخر».

والمؤسف اكثر من ذلك اننا لا زلنا ندفع حتى اليوم ثمن تلك الهزيمة، ففي هذا العصر والزمان نرى ممارسات لا تختلف كثيرا عن ممارسات بابوات العصور الوسطى في اصدارهم الحرمانات او في توزيعهم لصكوك الغفران، التي بدورها لم تختلف من حيث المبدأ عن دعوة ابوالحسن بن فارس تحريم العمل بالرياضيات، او قول الامام الذهبي بأن ما من دواء لعلماء الفلسفة الا التحريق والاعدام من الوجود [5] فبعد ان نشر نصر حامد ابوزيد كتابا قامت الدنيا ولم تقعد وطالب البعض بتكفيره وابطال زواجه حتى قال القضاء المصري كلمته وبرأه. لكن حظ علاء حامد لم يكن بمثل حظ نصر حامد ابوزيد فقد حكم على المذكور بالسجن ثماني سنوات على رواية كتبها. اما رواية نجيب محفوظ «اولاد حارتنا» فممنوعة في مصر!

قد يريح البعض نفسه من مسؤولية اتخاذ موقف فيقول: وماذا يعنينا الامر فهذه الاحداث حصلت في مصر. ما رأيكم اذن يا سادة في قضية شبيهة في الاردن، حيث يحاكم فنان على لوحة رسمها في معرضه العاشر؟ ذلك الفنان هو مروان العلان، الذي استدعي للتحقيق، وقضيته الان امام القضاء. نعم، كل هذا من اجل لوحة فنية، فصدق او لا تصدق.

نأمل ان يقف القضاء الى جانب حرية التعبير المكفولة في الدستور، كما نأمل منه ان يقف الى جانب روح القانون لا ان يتمسك بنصوصه. فالفن لا يهدد احدا، اما قمع فنان فانه يهدد المجتمع بأسره. واتساءل: لو طورد اليوم فنان على لوحة رسمها، فأي شاعر نطارد غدا على قصيدة انشدها؟ واي كاتب نضطهد بعد غد على مقال نشره؟ وبعد ذلك اين نتوقف؟؟

بامكان البعض ان يدعي معرفة المصلحة العامة فيحدد عشوائيا ما يلائم الشعب وما لا يلائمه، وبامكان البعض ان يكون في موقع معين فيفسر القانون تفسيرا جامدا لا حياة فيه، فيحوله من قانون لحماية الثقافة الى سيف مسلط عليها وعلى المثقفين. افلا ترون معي ان هذا الحال لا يختلف عن العصور الوسطى في اوروبا، ولا يختلف عن التجربة التي مرت بها امتنا قبل الف عام. يبدو ان علينا ان نبدأ من حيث ابتدأ الاخرون، لا من حيث انتهوا. وان علينا ان نناضل من اجل ضمان حرية التعبير، ذلك ان النص الوارد في القانون لم يترسخ في اذهان الناس كما هو الحال في الغرب، والسبب في ذلك هو انهم خاضوا المعركة التنويرية التي تمخضت عن تشريع ملائم. اما نحن فلم نخض هذه المعركة فأتى هذا النص «على اهميته» من دون ان يرتبط بمشاعر الناس وقناعاتهم وبالتالي لم يكن بالامكان الا ان يطبق تطبيقا عرفيا.

اخيرا لا بد من كلمة صريحة: لا يمكن ان يكون المواطن عضوا فاعلا في المجتمع، ولا يمكنه ان يساهم في بناء الدولة الحديثة ما لم يشعر بكيانه وحريته واحترامه. فما معنى الوطن اذا لم يستطع المرء ممارسة حريته المسؤولة فيه. ان ممارسة هذه الحرية هي التي تقود الافراد للانتماء للمجتمع وللوطن. اما الارهاب الفكري الذي يمارس تحت شعار الحرص او الوصاية، او غير ذلك من الشعارات، فلن يقود الا الى انتاج افراد جبناء مهمشين او افراد يتطلعون الى الهجرة. ولنا في الطوابير على ابواب السفارات عبرة مرعبة.

هل نرضى ان يفقد الوطن مبدعيه؟ انها معركتنا التنويرية، وخيارنا واضح فاما ان تتعايش كل الاراء في جو من الحرية والاحترام والا فأهلا بالعصور الوسطى.

(١) مجلة النهج العدد ٣٤.
(٢) النزعات المادية في الفلسفة العربية الاسلامية، حسين مروة.
(٣) قاموس المنجد.
(٤) العالم مادة وحركة، غالب هلسا.
(٥) العالم مادة وحركة، غالب هلسا.
(٦) النزعات المادية في الفلسفة العربية الاسلامية، حسين مروة.

قراءة في اوراق جبهة المعارضة اليمنية الجديدة

● ياسر الزعاترة

لو نص برنامج الجبهة الوطنية للمعارضة اليمنية (موج) على انفصال الشمال عن الجنوب لكان اكثر مدعاة للاحترام من مطالبته بالوحدة والديمقراطية.

(موج) التي اعلنت في لندن، وركز عليها الاعلام الخاص بدولة مجاوره لليمن، ستضاف الى حركات معارضة كثيره موجوده في لندن ليس لها تأثير يذكر، رغم كونها معارضة لدول ليس فيها الحد الادنى من الحرية والديمقراطية، فما بالك بمعارضة لدولة فيها نواب وبرلمان وصحافة حرة كاليمن.

قيادات الحزب الاشتراكي اليمني المشاركة في الجبهة المذكوره هي من النوع الذي يخشى العودة الى بلاده، اما خوفا من القضاء بسبب دوره في الازمة ومن ثم الحرب، او بسبب الخوف من هامشية الحضور السياسي، وبالتالي اعلان النهاية السياسية، ولذلك كان من الافضل التحول الى معارضة لندنية مدفوعة التكاليف وفي اجمل (الفلل) وافخم الفنادق.

اما القيادات التي تحترم نفسها في الحزب الاشتراكي اليمني فقد عادت لتعمل من داخل البلاد، ادراكا منها لوجود فرصة للعمل في الداخل، وقلة فعالية العمل المعارض من الخارج.

برنامج جبهة (موج) المعارضة لم يجد له مادة سوى المتاجرة بهموم الناس في جنوب اليمن، وكأن المعاناة الناتجة عن الحرب وعن الوضع الاقتصادي الصعب هي حكر على الناس في الجنوب، وبالطبع ينسى هؤلاء ان هذا اللون من التركيز انما يضرب في جدار الوحدة الوطنية في بلد واحد بكل معنى الكلمة.

من هنا يصبح حديث (موج) عن الاصلاح والديمقراطية والوحدة مجرد كلام في الهواء، فأي وحدة والحديث يتركز على الجنوب، واية ديمقراطية ونتائجها في هذا السياق معروفة، حتى لو صوت لجماعة الجبهة جميع اهل الجنوب، مع العلم بان هؤلاء ليسوا صنفا واحدا، ويكفي ان صاحب المبادرة الرئيسي في انشاء الجبهة وهو السيد عبدالرحمن الجفري رئيس حزب رابطة ابناء اليمن (رأي) ونائب علي صالح البيض في دولة الانفصال، يكفي انه يرى ان "الحزب الاشتراكي لا يمثل الجنوب، وان الانتخابات التي اعطته الغالبية مزورة"!!

لا حل اذن امام المشاركين في الجبهة الوطنية سوى العودة والمشاركة في الحياة السياسية في اليمن وفق الشروط المتبعة، او الاعلان عن أنفسهم كحزب انفصالي يدعو الى العودة الى نظام الشطرين، خاصة وان رموز هذه الجبهة كانوا من اركان الانفصال ودعاته، ومن الذين ساهموا في توتير الاجواء وايصالها الى نقطة الاشتعال، فرغم انهم الان يدعون الى العودة الى صيغة وثيقة (العهد والاتفاق) الا ان احدا لا يمكنه ان ينسى انهم هم الذين اجهضوا تلك الوثيقة، وأهل هذا البلد يعلمون ذلك اكثر من غيرهم، لان عمان كانت المضيفة لحفل التوقيع.

وطنية هؤلاء وحبهم لليمن، لا لذواتهم رهن بالحرص على وحدته وديمقراطيته، اما اذا كانت اجواء لندن قد اعجبتهم باعتبارها سوق المعارضة في دول العالم الثالث، فذلك امر آخر!!

مسلمو البوسنة يصدون هجوما صربيا ويتقدمون لاحتلال اراضي جديدة في بيهاتش

ساراييفو ـ وكالات ـ اعلن متحدث باسم قوة الحماية التابعة للامم المتحدة امس الخميس في سراييفو ان الجيش البوسني قام بصد القوات الصربية في منطقتي شرق بيهاتش وجنوب شرقها ويبدو انه سيطر على قسم كبير من الاراضي وان القوات الصربية تركت عددا كبيرا من معداتها اثناء مغادرة مواقعها مشيرا الى ان الهدوء عاد الى المنطقة خلال الليل.

وقال راديو سراييفو ان الجيش البوسني استولى على ١٥٠ كيلومترا مربعا بالقرب من بيهاتش منذ يوم الاثنين وانه تحرك شرقا في اتجاه بوسانسكا كرويا وبوسانسكا بتروفاتش الواقعتين ٣٠ كيلومترا الى الجنوب حيث تجمع بعض اللاجئين.

ولم يتسن للامم المتحدة التاكد من صحة تقرير الراديو واذا كان هذا التقرير صحيحا فانه قد يمثل ضربة خطيرة للصرب الذين يعزلون الجيب منذ ٢٨ شهرا.

وقال راديو وتلفزيون صرب البوسنة في بالي خارج سراييفو ان القوات الصربية فقدت اراضي امام المسلمين في بيهاتش وفي منطقة كوبريس الى الجنوب ولكنهما لم يذكرا تفصيلات اخرى.

وقالت مصادر في صرب البوسنة لرويتر ان المسلمين حققوا انتصارات كبيرة والحقوا خسائر فادحة بالصرب.

واعلنت وزارة الخارجية الاميركية تعيين يشارلز يوماس مبعوثا اميركيا خاصا في يوغوسلافيا السابقة ليحل محل تشارلز ريدمان الذي عين سفيرا في المانيا.

وكان يوماس سفيرا في المجر واحد المسؤولين بوزارة الخارجية في المجموعة السياسية لاوروبا الوسطى واوروبا الشرقية.

وقد اعلنت واشنطن ايضا تعيين دانييل سيروير لتنسيق جهود مساندة اتحاد البوسنة والهرسك وبخاصة الاشراف على سلامة وصول المساعدات الانسانية التي سترسل الى البوسنة هذا الخريف وسيروير دبلوماسي كان اخر موقع عمل له في روما.

● سراييفو ـ ا.ف.ب ـ بدات امس اول دفعة من المتطوعات المسلمات دورة تدريبية على الاسلحة في تلة مطلة على عاصمة البوسنة وتشاهد متطوعتان تطلقان نيران اسلحة هجومية بالذخيرة الحية.

مسلسل خطف الطائرات الروسية مستمر

اختطاف طائرة جديدة في موسكو وتفجير الطائرة المختطفة امس الاول

موسكو ـ وكالات ـ رويتر ـ قالت وزارة المواقف الطارئة ان الشرطة في مطار فنوكوفو في موسكو اعتقلت خاطفا استولى على طائرة ركاب تقل ١٦٤ شخصا في المطار.

وقالت متحدثة باسم الوزارة في اتصال تليفوني انتهى الأمر تم اعتقاله ولم تذكر المتحدثة تفصيلات.

وكان متحدث باسم ادارة مطار ماختاشكالا عاصمة جمهورية داغستان في جنوب روسيا اعلن ان قرصان الجو الذي كان يحتجز طائرة على هذا المطار منذ مساء الثلاثاء الماضي فجرها امس الخميس في حدود الساعة السابعة صباحا وان الطيار الذي كان بقي لوحده محتجزا على الطائرة اغتنم فرصة استسلام الخاطف الى النوم وهرب قبل الانفجار.

وقال ان كل اموال الفدية التي دفعت للخاطف تم استعادتها خلال الحملة التي تمت عند الفجر وسط ضباب كثيف.

وكانت وكالة ايتار تاس قد نقلت عن مسؤول في وزارة الداخلية في داغيستان قوله ان ٨٠٠ الف دولار نقلت الى الطائرة.

اندونيسيا تدعم منح اليابان والمانيا مقعدين دائمين في مجلس الامن

جاكرتا ـ ا.ف.ب. ـ اعلن وزير الخارجية الاندونيسي علي العطاس امس الخميس ان اندونيسيا ستدعم منح المانيا واليابان مقعدين دائمين في مجلس الامن الدولي اذا ما استفادت دول نامية من الاجراء نفسه.

وفاة معمر قطري

الدوحة ـ ق.ن.ا ـ توفي هنا امس الخميس المعمر القطري حمد بن محمد بن ديه الكعبي عن عمر ناهز ١١٥ عاما.

واشتغل المتوفي في بداية حياته في الغوص.. كما اشتغل بعد ظهور البترول في شرطة خفر السواحل وتوقف عن الغوص.

لم يدخن المعمر القطري طوال حياته وكان معتدلا في تناول الطعام وكان يميل الى تناول الخضار وظل بصحة جيدة ولم يعاني من أي امراض حتى الاربع سنوات الاخيرة من عمرة.

والمعمر من سكان مدينة الكعبان الواقعة على بعد سبعين كيلومترا شمال العاصمة الدوحة.

الحكومة الروسية تفوز في اقتراع على الثقة

موسكو ـ رويتر ـ فازت الحكومة الروسية في اقتراح على الثقة بها في مجلس دوما الدولة بالبرلمان امس الخميس.

وكانت المعارضة في حاجة الى ٢٢٦ صوتا لنزع الثقة من الحكومة لكنها لم تحصل سوى على ١٩٣ صوتا.

في ذمة الله

نعي شابه فاضلة

صخر وعلي وعمر ابناء المرحوم كمال الساكت ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحومة

الصيدلانية دينا سليمان المشيني

ويتقدمون من ذويها واشقائها وال المشيني الكرام باصدق مشاعر المواساة والعزاء سائلين العلي القدير ان يتغمدها بواسع رحمته ويلهم اهلها الصبر والسلوان.

بسم الله الرحمن الرحيم
"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي" صدق الله العظيم

نعي

ينعى ال ابو عماره ودلبح وصبيحه الفقيدة الغالية:

الحاجة فتحيه خليل دلبح
ام رياض
ارملة المرحوم سليمان عبد الخالق ابو عماره

والتى انتقلت إلى الرفيق الاعلى بعد ظهر يوم الخميس الموافق ١٩٩٤/١٠/٢٧ عن عمر يناهز ٧٠ عاما قضتها في اعمال البر والتقوى.

وسيشيع جثمانها الطاهر بعد صلاة يوم الجمعة الموافق ١٩٩٤/١٠/٢٨ من جامع أبودرويش جبل الاشرفية، الى مثواه الاخير في مقبرة سحاب.

تقبل التعازي في منزل ولدها رياض الكائن في الهاشمي الشمالي اخر خط ١٥ وقرب مركز صحي الهاشمي الشمالي اعتبارا من ٢٨ ولغاية مساء ٣٠ / ١٠ / ١٩٩٤.

بسم الله الرحمن الرحيم
"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي" صدق الله العظيم

نعي فاضل

ينعى رئيس واعضاء مجلس الادارة واسرة الشركة التجارية الاردنية المحدودة المسؤولية ببالغ الحزن وعميق الاسى وفاة المرحوم:

الحاج عبدالله عويد النعيمي
والد صديقهم مصطفى عويد النعيمي

ويتقدمون من ال النعيمي الكرام باصدق مشاعر التعزية والمواساه سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويلهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي وجيه فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى اولاد الحاج مصطفى راشد (عشيرة زريقات) الفقيد الغالي المرحوم:

عبدالمهدي النوايسه

ويشاطرون عشيرة النوايسه احزانهم ويدعون للعلي القدر ان يلهم اهله وذويه الصبر والسلوان.

نعي فاضل

صخرة ـ عجلون ـ عشائر المومنية في المملكة ينعون ببالغ الحزن والاسى

الحاج حامد خليل محمد المومني

الذي انتقل الى رحمته تعالى عصر يوم الخميس ٢٧/١٠/١٩٩٤ عن عمر يناهز ٦٧ عاما في بلدة صخرة عجلون قضاها في اعمال البر والتقوى.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الواقع في بلدة صخرة عجلون شرق البلدية.

لا اراكم الله مكروه بعزيز

نعي فاضل

رجم الشامي الغربي ـ تنعى عشائر خضير بني صخر بمزيد من الحزن والاسى المرحوم:

الحاج دحيلان شلاش البريص
ابو سالم

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس عن عمر يناهز تسعين عاما وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة عصر أمس الخميس ٢٧/١٠/١٩٩٤ الى مقبرة البلدة.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في رجم الشامي الغربي.

نعي فاضل

ال الصيفي وعموم ال رمضان في فلسطين والاردن والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى عميدهم الفقيد الغالي المرحوم:

شبلي اسعد الصيفي
ابو ابراهيم

والد كل من ابراهيم وعبد العزيز وعبد الكريم وعبد الفتاح وشقيق كل من سعود ومحمد وعلي والمهندس عدنان الصيفي والمرحوم مصطفى الصيفي الذي انتقل الى رحمته تعالى في مسقط رأسه تل نابلس عن عمر يناهز ٧٥ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى واصلاح ذات البين.

تقبل التعازي بعد عودة الاهل من الضفة الغربية.

نعي فاضلة

تنعى اسرة البنك الاهلي الاردني ـ فرع جبل عمان المرحومة

الحاجة رسمية علاء الدين رجب

والدة زميلهم السيد بسام هاشم رجب ويتقدمون من ال الفقيدة باصدق مشاعر العزاء والمواساة راجين الله عز وجل ان يتغمدها بواسع رحمته وان يلهمهم الصبر والسلوان

نعي فاضل

ينعى محمد خضر القريوتي (ابو جهاد) وابن اخيه موفق هلال القريوتي وابناء عمومتهم واقرباؤهم وانسباؤهم المرحوم:

هلال خضر محمد القريوتي «ابو موفق»

الذي انتقل الى رحمة الله تعالى صباح يوم امس ٢٧/١٠/١٩٩٤ في بلدة قريوت عن عمر يناهز ٦٥ عاما وقد تم تشييع جثمانه هناك.

تقبل التعازي للرجال في منزل ابن عمه سعود محمود ابو هاشم الكائن في ابو علندا حي الشيوخ مقابل روضة براعم ابو علندا قرب الدوار اول مدخل ابو علندا من جهة القويسمة للنساء في منزل ابنه موفق الكائن في القويسمه في منزل الحاج خالد القريوتي سوبر ماركت جبل الحديد.

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر على تعاز

يتقدم ال حجازوق في الاردن والخارج بجزيل الشكر وعظيم الامتنان الى كل من واساهم بفقيدهم الغالي المرحوم:

محمود حسن اسماعيل حجازوق
ابو فاروق

سواء كان بتشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات او الاتصال بالهاتف او النعي في الصحف المحلية داعين الله ان يحفظهم جميعا ويرعاهم ويمتعهم بموفور الصحة والعافية لا اراكم الله مكروها بعزيز.

شكر على تعاز

يتقدم ال حسونه في مدينة سحاب بالشكر الجزيل لكل من واساهم بفقيدتهم المرحومة:

خديجة سالم يوسف حسونه
«ام احمد»

سواء كان ذلك بالمشاركة في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او الاتصال الهاتفي او البرقيات داعين الله العلي القدير ان لا يريهم مكروها بعزيز.

نعي فاضلة

انتقلت الى رحمة الله تعالى عن عمر يناهز ٩٠ عاما المرحومة:

الحاجة خشفه السرحان التميمي
ام خالد
من بلدة هام ـ اربد

والدة خالد وعوض وعبد المهدي التميمي رحمها الله رحمة واسعة وأسكنها فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل ولدها عبد المهدي في الزرقاء الجبل الابيض قرب مسجد البراء من مالك ولمدة ٣ ايام اعتبارا من يوم الجمعة ٢٨/١٠/١٩٩٤ ولا حول ولا قوة الا بالله.

نعي فاضل

وزير الصحة وكافة موظفي الوزارة ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة زميلهم المرحوم:

الدكتور خالد سعيد النجار البوريني

ويتقدمون من ال الفقيد باحر التعازي سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم ذويه الصبر والسلوان.

تعزية و مواساة

بمزيد من الحزن و الاسى يشارك **عباس خليل النجار وولديه مأمون و محمد** ابن عمهم العزيز جاسر سعيد النجار الاحزان بوفاة اخيه

المرحوم الدكتور
خالد سعيد النجار

اثر نوبة قلبية حادة ،رحمه الله و اسكنه فسيح جنانه و الهم ذويه الصبر و السلوان .

الوفيات

- الحاج حامد خليل محمد المومني ـ صخرة.
- الحاجة فتحية خليل دلبح ـ الهاشمي الشمالي
- الحاج دحيلان شلاش البريص ـ عمان.
- الحاجة خشفة السرحان التميمي ـ الزرقاء
- نجية رضوان حمودة ـ عمان
- الحاجة مريم عقلة الشطناوي ـ النعيمة
- عبدالله عيسى جابر العبوشي ـ صويلح
- عواطف حسين ملاوي الصبيحي ـ اربد
- الحاجة شاهة احمد سليمان الشناق ـ اربد
- بندر ضيف الله ابو الصقور ـ جبل التاج
- جميل محمود حامد ـ السلط
- قاسم عبدالرحمن خليل ارشيد ـ ماركا الشمالية
- هلال خضر محمد القريوتي ـ ابو علندا

نعي

ينعي ال ارشيد في الضفتين بمزيد من الاسى والحزن وفاة المرحوم

قاسم عبدالرحمن خليل ارشيد
« ابو العبد »

الذي انتقل الى جوار ربه في قرية صنيدر/جنين صباح الخميس الموافق ٢٧/١٠/٩٤

تقبل التعازي في منزل ابن اخيه عمر امين ارشيد (ابو علاء) اعتبارا من يوم ٢٨/١٠/٩٤ ولمدة ثلاثة ايام في ماركا الشمالية/حي المزارع قرب مدرسة اسماء بنت ابي بكر الثانوية.

برقيا : ال ارشيد ١٥٣٩٩/ماركا الشمالية

نعي سيدة فاضلة

ينعى ال سحويل بمزيد الحزن والاسى المرحومة الحاجة:

نجيه رضوان حموده
ارملة المرحوم الحاج امين موسى سحويل

والدة موسى وجمال وكمال وحسام وهشام التي وافتها المنيه في مدينة القدس يوم الخميس ٢٧/١٠/١٩٩٤.

تقبل التعازي في منزل ولدها جمال الكائن في ام السماق الشمالي حي الصالحية ابتداء من يوم الجمعة ٢٨ / ١٠ / ١٩٩٤ لمدة ثلاثة ايام برقيا سحويل ٩٢٦٨٩٤ العبدلي.

نعي فاضلة

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره يتقدم نقيب وأعضاء مجلس إدارة نقابة أصحاب المطابع وعموم أصحاب المطابع من الحاج أحمد راتب غنيم والأنجاله الكرام سمير غنيم نائب نقيب أصحاب المطابع وداود والدكتور اسحاق وعموم آل غنيم الكرام بأصدق مشاعر العزاء والمواساة بفقيدتكم الغالية .

الحاجة
رفقه أحمد يوسف غنيم
زوجة الحاج أحمد راتب غنيم

سائلين المولى عز وجل أن يتغمدها بواسع رحمته ورضوانه وأن يلهم أهلها وذويها الصبر والسلوان

إنا لله وإنا اليه راجعون

إنا لله وإنا إليه راجعون

في ذمة الله

بسم الله الرحمن الرحيم
"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي" صدق الله العظيم

نعي والد عزيز غال

المفرق - ابناء وكريمات المغفور له الوجيه مهلي عبيد المصلوخي العنزي ابو سعود ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة والدهم المرحوم:

مهلي عبيد المصلوخي

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم الاربعاء ٢٦/١٠/١٩٩٤ عن عمر يناهز ال ٧٠ عاما.
تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنات الفردوس والهمنا جميعا الصبر والسلوان.

عنهم ولده
مهند مهلي العنزي
المفرق

بسم الله الرحمن الرحيم
"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي" صدق الله العظيم

نعي عزيز غال

الرياض - ينعى مشعل معاضب عناد العنزي جده الغالي المرحوم:

المقدم المتقاعد
مهلي عبيد العنزي

ويتقدم من اخواله باحر العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

تنعى عشائر الشناق والشخاتره والقزاقزة داخل المملكة وخارجها بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة:

الحاجة شاهه احمد سليمان الشناق
ام محمد

والدة محمد واحمد وراضي ورياض التي انتقلت الى رحمته تعالى مساء يوم الخميس الموافق ٢٧/١٠/١٩٩٤ عن عمر يناهز ال ٧٠ عاما وسيشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة من مسجد سوم الشناق الكبير.
تقبل التعازي في منزل ولدها احمد الشخاتره الكائن في بلدة المغير اربد الحي الجنوبي.

نعي شابه فاضلة

ينعى باسم شفيق نصار وعقيلته بمزيد من الحزن والاسى وفاة المأسوف على شبابها:

الصيدلانية
دينا سليمان المشيني
شقيقة صديقهم الدكتور ابراهيم المشيني

ويتقدمون من عموم ال المشيني الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساه.
داعين الله العلي القدير ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته وان يسكنها فسيح جنانه.

نعي فاضل

المؤسسة المتحدة للالمنيوم تنعى ببالغ الحزن والاسى المرحوم:

عبد الحافظ احمد عبد الهادي العوامله

ويتقدمون من ال الفقيد باصدق مشاعر العزاء والمواساه ويدعون الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جنانه.

بسم الله الرحمن الرحيم
« يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي »
صدق الله العظيم

نعي فاضل

المفرق - ينعى نايف طراد الشمري وعائلته وانجاله بمزيد من الحزن والاسى وفاة الفقيد المرحوم

الحاج عبدالله عويد النعيمي
ابو مصطفى

ويتقدم من اخيه وصديقه الوفي مصطفى (ابو حسين) والحاجة (ام مصطفى) وانجاله نايف وعاطف ومحمد واحمد والاخت ام اسلام باحر مشاعر العزاء والمواساة سائلا المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يلهم اهله وذويه جميل الصبر والسلوان
اخوكم نايف طراد الشمري (ابو سلطان)

نعي سيدة فاضلة

بمزيد من الحزن والاسى ينعى الدكتور صالح الكساسبه واولاده ايهاب وايمن وال الكساسبه في الاردن المرحومة:

خضره الحاج خليل المبيضين
زوجة الحاج عبد القادر الشمايلة

ووالدة الدكتور حسان وسميح ومحمد واحمد ويتقدمون من انسبائهم ال الشمايله والمبيضين باحر التعازي والمواساه ويدعون الله ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه ويسكنها فسيح جنانه.

نعي فاضل

اسرة مكتب المحاميان نادر وماجد سرور ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

بشير محمد نور الشامي
(ابو فراس)

خال زميلهم المخرج سامر حيدر سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جنانه

نعي فاضل

اسرة وكالة ابو جابر للدعايه والاعلان ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

بشير محمد نور الشامي
(ابو فراس)

خال زميلهم المخرج سامر حيدر سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جنانه

نعي فاضلة

اربد - تنعى عشائر عرب الصبيح في اربد وداخل المملكة وخارجها بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة:

عواطف حسين ملاوي الصبيحي

التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم امس عن عمر يناهز ال ٢٣ عاما تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه.
تقبل التعازي في منزل والدها الكائن في اربد شارع فلسطين جانب تكسي الخطيب برقيا: ص.ب. ١٤٥٨

نعي شاب فاضل

مركز الاندلس الرياضي - زهير المؤقت واولاده واخوانه ينعون بمزيد الحزن وعميق الاسى الشاب المرحوم:

عبدالله محمد الحاج عبد الله باشا الداوود

ويتقدمون من ال الداوود الكرام وعشيرة الجزازية باصدق مشاعر التعزية والمواساه راجين من الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يلهم اله وذويه جميل الصبر والسلوان.

بسم الله الرحمن الرحيم
«كل نفس ذائقة الموت» صدق الله العظيم

نعي فاضل

بفيض من مشاعر الحزن والاسى ينعى امين عام سلطة وادي الاردن وكافة موظفي سلطة وادي الاردن وفاة زميلهم المرحوم:

محمود غالب الدهني
ابو غالب

ويتقدمون من ال الفقيد وذويه باحر التعازي وخالص المواساه الصادقة ويضرعون الى الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه.

وانا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

مدير مديرية المشاغل والميكانيك في سلطة وادي الاردن وجميع الموظفين العاملين بها ينعون بمزيد من الحزن والاسى زميلهم وصديقهم المرحوم:

محمود غالب الدهني
«ابو غالب»

للفقيد الرحمة ولذويه الصبر والسلوان.

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي فاضلة

ينعى الحاج محمد العجارمه وشقيقه المهندس علي العجارمه والدتهم المرحومة:

بندر ضيف الله ابو الصقور
ارملة المرحوم الحاج صالح سلامه العجارمه

التي انتقلت الى رحمة الله تعالى صباح يوم الخميس الموافق ٢٧/١٠/١٩٩٤ عن عمر يناهز ٧٤ عاما.
تقبل التعازي للرجال في منزل ابنها الحاج محمد العجارمه حي الطفايلة جبل التاج وللنساء في منزل ابن اختها المرحوم صايل حمد الجازي ولمدة ثلاثة ايام اعتبارا من يوم الجمعة برقيا ص.ب. ٩٥٠٣٦٣

نعي فاضل

رئيس هيئة المديرين والمدراء والاطباء وكافة العاملين في مستشفى الحكمة الحديث بالزرقاء يشاركون زميلتهم الدكتورة عايده احمد يعقوب احزانها بوفاة والدها المرحوم:

الحاج احمد يعقوب رجب تامزوق

ويتقدمون من ال تامزوق الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساه راجين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويلهم اله وذوية من بعده جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي فاضل

اعضاء الهيئة الادارية والتدريسية في اكاديمية عمان ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم:

الحاج يوسف مكاوي
شقيق زميلتهم عضو هيئة التدريس
السيدة حياة مكاوي

ويتقدمون منها ومن ال مكاوي الكرام باحر التعازي.

نعي فاضلة

مديرو وموظفو مصنع السنابل للالبان الطازجة ينعون بمزيد من الحزن والاسى:

والدة
المهندس محمد توفيق سعيد
وشقيقيه فواز سعيد وفايز سعيد.

ويشاطرونهم احزانهم ويدعون العلي القدير ان يتغمدها باسع رحمته ويسكنها فسيح جنانه.

رثاء الى روح الغالية المرحومة الحاجة
سعده علي الدروبي «ام رضوان الشوبكي»
بمناسبة مرور عام على رحيلها عنا

برحيلك رحلت ابتسامة كل الذين عرفوك واحبوك فكيف لا وقد كنت نبع سعادتهم ومصدر ابتسامتهم لقد تركت برحيلك في القلب لوعة وحسرة وفي العين دمعة فانت يا ام رضوان خلوقه مؤمنة عفيفه طاهرة صادقة طيبة وفيه ودوده بريئة لقد جمعت كل صفات الانسانة الطيبة وكذلك ستبقى ذكراك طيبة خالده الى الابد فلئن رحلت بالجسد فروحك الطاهرة ستبقى بيننا الى الابد وعد منا الا ننسك ابدا وليكن مثواك الجنة ولروحك الطاهرة الزكية النقية كل تحية من كل الذين احبوك.

محمد حمدان الشوبكي
ابو امجد

نعي سيدة فاضلة

مجلس عشيرة المهيرات ينعى بمزيد من الحزن والاسى الفقيدة المرحومة:

شيخه عبد الرحمن العويدي
زوجة ابراهيم فلاح عبد المهيرات

سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيدة الغالية بواسع رحمته ويسكنها فسيح جنانه ويلهم الها وذويها جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي فاضلة

اربد - النعيمة - تنعى عشيرة الشطناوية في النعيمة وداخل المملكة وخارجها بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة:

الحاجة مريم عقله الشطناوي
زوجة الحاج مفلح عوض الشطناوي

التي وافتها المنيه عن عمر يناهز ٨٥ عاما وقد تم تشييع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير.
تقبل التعازي للرجال في منزل ولدها محمود ابو جهاد وللنساء في منزل ولدها محمد ابو عبدالله برقيا عشيرة الشطناوية النعيمة.

نعي فاضلة

خليل ابراهيم سمعان والدكتور سهيل ومازي والوالدة يشاركون ال غنادرة الحزن والاسى بوفاة السيدة:

سلمى الياس غنادرة
ام الوليد
زوجة جورج نعمة حنا

ويتقدمون من زوجها واخوانها واخواتها واولادها وبناتها بصادق التعازي تغمدها الله بواسع رحمته والهم الها وذويها ومحبيها الصبر والسلوان.

نعي فاضلة

مدير وموظفو دائرة التشغيل والصيانة في جامعة العلوم والتكنولوجيا الاردنية ينعون بمزيد الحزن والاسى:

والدة
زميلهم عبد الله مفلح الشطناوي

ويتقدمون من ال الفقيدة باصدق مشاعر المواساه للفقيدة الرحمة وجنات الخلد ولالها وذويها الصبر والسلوان.

نعي فاضل

السلط - طوباس - تنعى عشيرة الدراغمه عامة وال ابو محسن خاصة في طوباس والسلط فقيدهم الغالي المرحوم:

جميل محمود حامد
ابو محسن
ابو محمود

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس في طوباس عن عمر يناهز ٩٠ عاما وسوف يتم تشييع جثمانه الطاهر هناك.
تقبل التعازي للرجال في منزل ابن اخيه ناجي علي الكائن في السلط قرب مدرسة سعيد البحره سابقا وللنساء في منزل ابو ماضي الكائن في حي الجدعة العليا قرب مضافة الدبابسه.

نعي فاضل

المؤسسة العربية للانتاج والتوزيع الفني بادارتها وموظفيها ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم:

بشير محمد نور الشامي
ابو فراس
خال زميلهم المخرج سامر حيدر

ضارعين الى الله عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جنانه.

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم.

نعي فاضل

ينعى آل العبوشي في فلسطين والاردن والمهجر فقيدهم الغالي المرحوم

عبدالله عيسى جابر عبوشي
«أبو العبد»

الذي انتقل الى رحمة الله تعالى صباح يوم الخميس ٢٢ جمادى الاولى ١٤١٥ هـ الموافق ٢٧/١٠/١٩٩٤م عن عمر يناهز ٩٠ عاما في كفر عبوش بفلسطين. تقبل التعازي للرجال في ديوان آل العبوشي في صويلح الحي الشرقي - الى الشمال من مسجد عبدالرحمن بن عوف وللنساء في منزل ولده مصطفى «أبو أنس» في صويلح اسكان اليرموك للمهندسين بجانب بستان عصفور بلوك ١٤٠٠٥ منزل ٦٨ لمدة ثلاثة ايام اعتبارا من اليوم الجمعة.
انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

ارملة المرحوم سليم الياس سليمان غنادره واولادها حبيب ولينا ولؤي ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة:

سلمى الياس سليمان غنادره
زوجة جورج نعمه
ام الوليد

ويتقدمون من زوج الفقيدة وانجالها وعموم ال غنادره الكرام باحر التعازي القلبية والمواساه سائلين الله ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جنانه ويلهم الها وذويها جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي سيدة فاضلة

نصري عيسى حيفاوي وعائلته ينعون بمزيد الحزن واللوعة فقيدتهم الغالية المرحومة:

سلمى الياس سليمان غنادره
زوجة جورج نعمه
ام وليد

ويتقدمون من ال حنا وال غنادره الكرام باحر التعازي القلبية والمواساه ضارعين الى الله ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويلهم الها وذويها جميل الصبر والسلوان.

نعي سيدة فاضلة

يوسف انيس بواب وزوجته جيزيل وابناءهم في امريكا ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحومة:

سلمى الياس غنادره
ام الوليد

التي انتقلت الى رحمته تعالى في الولايات المتحدة اثر مرض عضال ويتقدمون من اهلها وذويها وشقيقتها الغالية سميره باحر مشاعر العزاء والمواساه راجين المولى ان يتغمدها بواسع رحمته ويلهم الها وذويها جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي فاضلة

ينعى عبدالله وفضل الله وفرج الله قبعين وعائلاتهم بمزيد من الحزن والاسى المرحومة

سلمى الياس غنادرة
ام الوليد

ويتقدمون باحر التعازي الى زوج الفقيدة واولادها وبناتها واشقائها تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته والهم الها وذويها الصبر والسلوان

نعي سيدة فاضلة

محمد سطعان الحسن
ينعى ببالغ الحزن وعميق الاسى وفاة
الحاجة
رفقة أحمد يوسف غنيم
زوجة الحاج الفاضل أحمد راتب غنيم

ويتقدم من آل غنيم الكرام بأصدق مشاعر العزاء والمواساه ويسأل الله عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويلهم زوجها واولادها وعموم اهلها جميل الصبر وحسن العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون

... راجعون

اراء وتعليقات

رؤوس اقلام

مذكرات جمال الشاعر

● الدكتور فهد. الفانك

أثارت مذكرات الدكتور جمال الشاعر الكثير من التعليقات في المجالس، ومعظم ما سمعته عنها سلبي ينتقد الكاتب او يسخر من مذكراته او يلصق به الاوصاف.

والحقيقة ان جمال الشاعر يستحق الشكر والتقدير لتطوعه بكتابة مذكراته ونشرها، وبالتالي تقديم تجربته الشخصية وخبرته الفنية، فالدكتور جمال سياسي يجمع بين الذكاء والفعالية، وقد كان وما يزال فاعلا او شاهدا على التطورات السياسية والفكرية خلال خمسين سنة.

والاردن بلد لا يكتب سياسيوه مذكراتهم، وان كتبوها فليس للنشر، ولذلك فان الدكتور جمال يعتبر رائدا في هذا المجال، وقد يحفز غيره ليحذو حذوه، وبذلك يتم توثيق هذه الفترة الحافلة من تاريخ الاردن.

صحيح ان المذكرات السياسية ليست تاريخا بل مجرد ذكريات وانطباعات، وصحيح ان اكثرها يكتب لتبييض الصفحة، او تصفية الحسابات، او تبرير الاخطاء، او ادعاء الانجازات، او التظاهر بالاهمية.. الخ، وقد لا تخلو من خيال واسع لملء الفجوات.

ولنفترض جدلا ان مذكرات الدكتور الشاعر لا تخلو من بعض عيوب المذكرات، فمن حقه ان يخطىء او يسهو، ومن الطبيعي ان يكون شخصه محور المذكرات، والمجال مفتوح على مصراعيه للتصحيح وتقويم السجل ورد الظلم او التجني.

أقول ذلك انصافا وتشجيعا للدكتور الشاعر رغم انه تهجم علي في مذكراته الجديدة مرتين لمجرد انني نشرت ردا على مذكراته السابقة قبل سبع سنوات، وقد اسهم محرر (الرأي) في استرعاء الانتباه لهذا الهجوم بنشر صورتي مع المذكرات!

ولم استطع تفسير قسوة الدكتور الشاعر ضدي حتى بعد العودة الى ما كتبته، فلم اجد فيه ادعاء بالنبوة والنقاء بل على العكس اعترفت بأخطائي، ولم اوزع تهم الخيانة والجبن والخطايا على احد كما زعم، بل قدمت تكملة لاحداث فترة ١٩٦٤ ـ ١٩٦٦ التي كان خلالها بعيدا عن القيادة استكمالا لفائدة.

وقد عاد الدكتور جمال الشاعر مرة اخرى لمهاجمتي (وعادت ... لنشر صورتي ثانية) لانني اعترفت بامانة بانني اعترفت، ... ان غيري اعترفوا وكتبوا مئات الصفحات، وعندما خرجوا ... انهم اعترفوا، وادعوا الصمود والبطولة! وهنا اصحح ... الدكتور جمال لاقول له ان زميلنا المرحوم عايد بقاعين ... بدوره خطيا واذاعيا كغيره، وان التهمة التي كانت ... بها قيادة الحزب الى المحكمة العسكرية في ١٩٦٦ هي ... نظام الحكم بالقوة، خلافا لما يذكره في الحاشية رقم ٧٥.

المهم ان كاتب المذكرات ليس مضطرا لمعالجة احداث لم ... حضرها ولا يعرفها لمجرد اغتيال سمعة زميل.



مجرد راي

بعيدا عن الانفعال...

● يوسف عبدالله محمود

ونحن نقيم الوقائع علينا ان نكون منصفين واقعيين، فلا نتلمس تجاوزات غير موجودة اصلا، او نحاول حجب النور عن الحقائق الماثلة للعيان. اقول هذا بعد ان استمعت عبر الاثير الى

مقابلات اذاعية اجريت من راديو لندن مع بعض رموز الفكر والمعارضة من الاردن وخارجه.. لم اسمع واحدا من هؤلاء استطاع ان يشكك في مصداقية حصول الاردن على جميع حقوقه

الاقليمية في الارض والمياه. غير ان ما اثير هو القول ان هذا البلد قد اثر الانفراد عن اشقائه باستعجال توقيع المعاهدة، ولو انه اجل ذلك ريثما نضج قطف ثمرات التفاوض بين سوريا

واسرائيل وسائر الاطراف العربية ذات المصلحة المشتركة لاستطاع العرب الحصول على مكاسب قومية اكبر!

وهنا نتساءل: من قال ان الاردن قد انفرد عن الاخرين! لقد بدأ الجميع في مدريد من نقطة واحدة وبشرط كبير واحد الا وهو عدم التفريط بالثوابت الاساسية او التنازل عن المبادىء.. وكما تجري المفاوضات، فقد تقدم هذا المسار وتأخر الاخر لا لأن

الاول قد تنازل عن الثوابت القومية في حين ظل الاخر ملتزما بها بل لأن الية التفاوض كانت اسرع على الاول بحكم طبيعة الارض الجغرافية والاستراتيجية في حين اقتضت طبيعة الارض على المسار الاخر ـ وهو هنا السوري واللبناني ـ فرصة اطول للتفاوض!

من ناحية اخرى فان القول ان المعاهدة التي وقعها الاردن مع اسرائيل لم تتناول مشكلة اللاجئين الفلسطينيين في هذا البلد منذ عام ٤٨ و٦٧، فاجتهادي الشخصي ان الاكتفاء بذكر «الفلسطينيين» والتخفيف عن الامهم يعني بالضرورة ان الاردن يعي البعد الانساني للمشكلة..

ثم ان هذه المشكلة قد تناولتها المعاهدة الموقعة بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل! كلمة اخيرة اقولها وهي ان توقيع المعاهدة الاردنية الاسرائيلية رسميا ستوفر للاردن

هامشا رحبا في المستقبل القريب للتسريع في وضع الحلول السريعة لهذه القضية الانسانية سيما وان العلاقة الاردنية الفلسطينية ستظل على الدوام علاقة حميمة متميزة رغم ما يرين عليها احيانا من فتور او تحفظ على المستوى الرسمي!

ضوء

صورة...

د. تيسير التميمي

ظلت شروطها قاسية، وعسيرة المنال، تشهرها في وجه كل من يتقدم لخطبتها. نصحتها والدتها العجوز ان ما تطلبه غير متيسر في ظل الظروف الصعبة التي يمر بها الشباب هذه الايام.

لم تأخذ بالنصيحة، وكثيرا ما كانت تنعت والدتها على سبيل المزاح، بانها «دقة قديمة»، وانها ليست على استعداد لان تبدأ حياتها، ومشوارها مع فارس الاحلام من نقطة الصفر.

ومضت السنون، ومع مضيها اخذ يداهمها قلق مرعب قد يكون مرده احساس افسد عليها كل مباهج حياتها، انها عانس... وهذا ما يقض مضجعها، والا لماذا لم يتقدم احد، بعد ان كانت العروض تتوالى بلا انقطاع.

تذكرت والدتها التي غيبها الموت، وبخاصة بعد ان قررت اخيرا ان تزف لرجل في عمر والدها، لكن اقسى ما جرح شعورها تلك العبارة التي طرقت سمعها كسهم ناري، وكان مصدرها احدى صديقاتها.. «صامت المسكينة الدهر، وافطرت على.....!!»

بصراحة

الائتلاف الوطني وسيلة التماسك

● سلطان الحطاب

علينا جميعا مؤيدين ومعارضين فهم ما يجري وتغليب المصلحة الوطنية اولا، واستيعاب الظرف الموضوعي والذاتي قبل العودة لاستعمال لغة الماضي واسلحة الماضي واساليبه.

واذا كنا بحاجة لشيء فنحن احوج ما نكون ـ مؤيدين ومعارضين ـ للهدوء والوعي والحرص واليقظة وتمكين الاغلبية وقرارها من القدرة على ترجمة ما فعلت على ارض الواقع.

كلنا في مربع واحد، وعلى ارض واحدة.. في سفينة واحدة.. يواجهنا نفس الاستهداف رغم اننا في النهاية ـ ان كنا حسني الظن ـ نتطلع لهدف واحد.

الشجاعة هي في الحفاظ على هذا الوطن اولا قبل الدخول الى اي تفاصيل. لان بقاء الاردن سالما يعني بقاء شيء من الامل في ان يحقق الشعب الفلسطيني حقوقه على أرضه وأن تسلم الامة من التهديد ومزيد من الانهيار والقسمة.

فالصراع الذي جمدناه مع الخصم لنبني السلام وندخل الى مرحلة افضل لا يجوز ان ينقله او يرحله أيّ كان الى صفوفنا فنكون قد خدمنا خصمنا مرتين !!

ما زلت اعتقد ان وعينا في موقع التاييد او حتى المعارضة هو القادر على تفويت ما يستهدفنا فما زلنا نراهن على وعي بعض قيادات المعارضة. وخاصة الاسلامية القادرة على التكيف والاحتفاظ بقواعدها في دائرة المشاركة الوطنية العامة. حتى لا يستعجل احد افتعال الصراع في وقت احوج ما نكون فيه جميعا لالتقاط الانفاس وبعد ان أخترنا طريق السلام باعتباره القاعدة وليس الاستثناء. وباعتبار ان ثماره يقرر وصولها لنا تماسكنا ووعينا والالتفاف حول اهدافنا المشتركة وراء الحسين لتفوت كل الاطراف الحريصة على المصلحة الوطنية مهما كان رايها في معاهدة السلام مناخ صناعة «حصان طروادة» او انخاله من سور وحدتنا الوطنية.. ولتفوت الدخول الى مواصلة لعبة شد الحبل خارج الشروط الديموقراطية ومساحة الدستور وسقفه. فالحروب المعلنة في اكثر من بلد وموقع تحت مسميات مختلفة، كانت تبحث عن ذرائع.. وكان من السهل العثور عليها ولذلك اشتعلت، لان النماذج كانت مصممة وجاهزة حين كان يغيب الوعي الوطني والتلاحم والائتلاف والحوار.. واذا كان العالم يخلط في صورة الاسلام والاسلاميين ويقدم التبرير وراء الحالات التي تتغطى بالاسلام حين يخلط الحابل بالنابل ويأخذ الطائع والمؤمن بجريرة العاصي! فاننا ونحن نعي ذلك لابد ان نفوت مثل ذلك الفهم لا ان نصب فوقه او نوفر اسبابه..

لا ارى مبررا للتشنج امام ما حدث.. فالاردن بقبوله فرصة السلام فوّت فرصة ان يستمر حصاره ويصادر.

علينا جميعا صنع ائتلافنا الوطني المتماسك بغض النظر عن قناعاتنا السياسية لنفوت المس بوحدتنا الوطنية باسم المزايدة او المناقصة. فامامنا طريق طويل من التحديات ما زلنا في بدايته ويجب ان ننجح ونفوز.

ملاحظة

محطات ثقافية

● احمد المصلح

رومانسية

كنت اتحدث مع شاعر عربي كبير، حول المسارات الشعرية الموازية للمسارات التفاوضية، وللمسارات السلمية في المرحلة اللاحقة.

وبطبيعة الحال فقد استعرضنا تقاطع الشعر مع المراحل التي مرت بها الامة منذ الاربعينات والخمسينات وحتى الان.

الحق اقول لكم : لقد تنبأنا، صديقي وانا، بان يعود الشعر الى النقطة التي بدأ منها قبل خمسين عاما او اقل قليلا. وهي حالة الحنين والشوق والتغني بالوطن الارض، وبالذكريات الجميلة والحزينة على حد سواء، وبمعنى اخر، سيعود الشعر الى المرحلة الرومانسية بكل ابعادها.

والسؤال الان : ما هو راي الشعراء في هذه النبوءة ؟!

الواقع والحلم

حين يتقاطع الواقع مع الحلم، بحيث يتغلب احدهما على الاخر، فهذا يعني سيطرة الجسد الكاملة على الروح، او سيطرة الروح الكاملة على الجسد، وفي كلا الحالين فستتعرض الشخصية الحضارية للانهيار والتحطيم.

احد الفلاسفة قال في هذا الاطار، انك لا تستطيع ان تعزل الروح عن الجسد، او الجسد عن الروح، الا اذا قتلت الاثنين معا، وحتى لو فعلت ذلك، فانك لن تجد شيئا تفصله عن الاخر.

والسؤال الان : ما هو رأي الواقعيين والمثاليين في ذلك، في ضوء تشخيص المرحلة الراهنة التي نمر بها ؟!

شعر

خيمة وثلاثون من فضة وكلام.

تلك حدود حكايته، كان خبأها مرة في خطاه،

واذ هده السير، اطلق في برها صيده، ثم نام.

فعليه السلام اذن، والسلام عليه السلام

السلام ... السلام ... السلام.

راي عربي

المشهد التالي بعد توقيع المعاهدة !!

● محمد خروب

ثمة في الاجواء ما هو غير عادي.. وغير مالوف.. والى ان يكتشف الناس حسنات او سيئات المعاهدة على الارض وليس على الورق فان الانتظار لما هو قادم سيكون سمة المرحلة الانتقالية الراهنة..

وليعذرنا السادة الذين يؤيدون المعاهدة بلا تحفظ بالقول انه من الصعب على من تعود طوال نصف قرن ان يرى في اسرائيل تلك الذراع الحديدية المرعبة تزرع الموت والدمار وتفتعل التوتر والحروب ان يرى فيها صديقة بين يوم وليلة..

تماما وهنا نستاذن الذين يعارضون بلا تحفظ ايضا، كم هو صعب ومؤلم بالمقابل على من اكتشف تهافت الانظمة العربية وتداعيها بل وهشاشتها وميل حكامها الى التحكم والتدخل بكل قرار صغر شانه ام كبر، صعب عليه ان يصدق خطابهم الاعلامي او السياسي او العسكري بانهم جادون فعلا بالتصدي لاسرائيل او الحد من عدوانها..

واذ الامور مفتوحة على كل الاحتمالات فان اسئلة كبيرة تدور في الاذهان ـ هل سيكون ـ سلامنا مع اسرائيل.. باردا كما كان الحال بين القاهرة، تل ابيب طوال خمسة عشر عاما.. بفعل تاثير وتداعيات سلوكها السياسي والعسكري الاقليمي والدولي والعربي؟ ام هل سيكون سلاما حارا بحيث تجري الامور وفق الاجندة التي وقعت في ٢٦ تشرين الاول بعيدا عن تاثير ما يجري على الساحات المجاورة؟

نعرف ان للمعاهدة استحقاقاتها.. ونحسب ان للبعد العربي دوره في الحسابات الاردنية ايضا، رغم التوتر في العلاقات، ونحسب ان البعد الفلسطيني لن يشطب من المعادلة الاردنية

واذا ما اريد ان تكون العلاقات عادية مع اسرائيل وفق المعاهدة وملحقاتها.. فان التزامات الاردن.. الفلسطينية والعربية والاسلامية ـ وفيما نحسب ـ يجب ان تحتل الاولوية لانها من صميم الامن الوطني اولا واخيرا.

الصحيح.. بيلزمك تسليك حنجرتك قبل ما تروح عالحفلة!!

اوراق

● رجاء ابو غزالة

اكتشاف في ثلاثة افلام قصيرة

تلقيت دعوة لحضور ثلاثة افلام تجريبية قصيرة للمخرج محمد الشوملي، وفي قاعة سينما فيلادلفيا الواسعة المبردة حاولت نسيان بعض الهموم الاجتماعية بمشاهدة هذا العرض، لكن لشدة دهشتي ما اردت نسيانه كان موضوع هذه الافلام الواقعية.

في فيلم «الفستان» لم يكن الموضوع بحاجة الى تعليق لان واقع الفتاة في الحدث يصور حالة المراة في بلادنا، تروي القصة بصمت حكاية اب ضخم يراقب ابنته وهي تلعب مع بعض الاطفال فوق تلة، وتبدو الطفلة في لعبها مثل عصفور طليق يحاول الطيران نحو الحرية. بعدئذ، ينادي الاب عليها، ويقودها بطريقة جنائزية الى البيت، حيث يصار الى قص شعرها الطويل من قبل النساء استعدادا لحجبها داخل زنزانة البيت.

في الفيلم الثاني «اللعبة»، شاهدت حوارا صامتا مكثفا بين فئة من الشباب تلهو بالسلاح، وفئة اخرى من الاطفال تلعب في الحارة. فجاة، يسدّد الشبان فوهة بنادقهم نحو الاطفال، ويطلقون الرصاص بينما يقلب زمام ساعة منبّه على طاولة ما، ويلتحم رنينها المزعج بلعلعة الطلقات الغادرة.

اما في الفيلم الثالث «الاكتشاف»، فقد اكتشفت بان واقع الفتاة البريئة المسجونة داخل نسيج ثوبها في الفيلم الاول، له علاقة بواقع الطفل البريء في الفيلم الثاني، والفيلمان يشيران الى عادة اطلاق الرصاص على الابرياء، فالاشارة الرمزية المتجسدة في قتل البراءة هي واحدة.

اما موضوع فيلم «الاكتشاف» فيدور حول قتل الكلمة، هناك رجل يجلس حول طاولة مستديرة مع بعض الرجال الذين يرددون بيت شعر في وصف قوة الحصان: «مكرّ مفرّ مقبل مدبر معا كجلمود صخر حطه السيل من عل»، وبالتدريج، يتحول التكرار المتفاوت الطبقات الى جعجعة رهيبة تلف الجميع في دوامتها.

باختصار، ان الافلام تعبّر بواقعية عن ثلاث عمليات قتل للمواطن العربي تغذيها العادات والتقاليد. اولا، عملية واد البنت في الحياة عامة، وتحويل مسارها من الطيران والعطاء الى السجن داخل ماتم الاعراس، وعادات المظاهر المكلفة بسبب هذا الواد ثانيا، عملية قتل البراءة لدى الاطفال بعادات «الطخطخة»، واخيرا، قتل الكلمة بالتكرار، والبعد عن الابداع والتجديد !!

اخبار غير سياسية

مرشحون للكونغرس الامريكي يؤيدون منح المرضى الميؤوس من شفائهم حبوبا مميتة

نيويورك ـ قدس برس ـ يسعى مرشحون من الحزب الديمقراطي الامريكي في مدينة اوريجون غرب الولايات المتحدة الامريكية الى كسب اصوات وتاييد عدد كبير من الناخبين في منطقتهم لسن قانون جديد ـ مثير للجدل ـ تقدم به اعضاء الحزب في حملتهم الانتخابية الجديدة لانتخابات الكونغرس الامريكي التكميلية المقرر بدؤها في الثامن من الشهر القادم.

وينص مشروع القانون على السماح باعطاء (وصفة طبية) لاولئك المرضى الذين لا يرجى شفاؤهم، تحوي على حبوب مميتة تستخدم بدلا من الاقدام على الانتحار بوسائل عنيفة.

الصين تبحث عن مخلوقات تشبه الانسان

بكين ـ رويتر ـ شكلت الصين امس الخميس لجنة للبحث عن مخلوقات غريبة تشبه الانسان ويقال انها ظهرت في اماكن نائية من البلاد.

وقالت وكالة شينخوا للانباء ان سكانا محليين شاهدوا المخلوق الذي يدعى (يتي ذو القدم الكبرى) و(رجل الثلوج) الذي يزيد طوله على مترين وقياس قدمه يصل الى ٤٠ سنتيمترا.

واضافت (قال سكان مناطق نائية لمحوا تلك المخلوقات انها تسير على قدمين وان اجسادها مغطاة بالشعر).

وذكرت الوكالة الصينية ان الدراسات التي اجريت على خصلات شعر قيل انها لتلك المخلوقات اظهرت انها تنتمي الى (نوع غير معروف من الثدييات منحدرة من سلالة من القردة المنقرضة الشبيهة بالانسان).

واحد من كل ٦ امريكيين يعاني من مرض مزمن

واشنطن ـ قدس برس ـ قال تقرير اعده اطباء امريكيون ان ١ من بين ٦ امريكيين بالغين يعاني من مرض مزمن، واشار التقرير الى ان هذا المرض يؤثر على سلوك المصاب ونشاطه اليومي، كما يؤثر على طبيعة نومه.

واوضح ان هؤلاء المرضى يزورون الاطباء مرة واحدة في الستة على الاقل، وقال التقرير الذي شمل استطلاع اراء ١٠٠٠ شخص ممن يعانون من امراض مزمنة، ان هؤلاء يعربون عن عدم رضاهم عن العلاج الذي يأخذونه، والوصفة الطبية التي تكتب لهم من اجل تقليص حدة الالم، وقال هؤلاء ان العلاج والادوية التي يأخذونها عديمة الفائدة.

وقال ديفيد جوارنسون من منظمة الصحة العالمية ان الاطباء قد يخطئون احيانا في تشخيص المرض، واعطاء وصفة صحيحة له) حسب قوله.

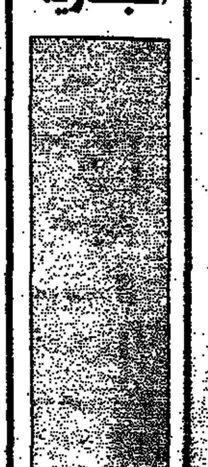
علماء يتوصلون الى اكتشاف لقاح جديد ضد الملاريا

نيويورك ـ قدس برس ـ قال باحثون امريكيون انهم استطاعوا التوصل مؤخرا الى نوع جديد من اللقاح ضد مرض الملاريا، واضاف هؤلاء ان اللقاح الجديد اثبت فاعليته من خلال التجارب التي اجريت عليه.

وكان العلماء اجروا عدة تجارب عملية حيث قاموا بحقن عدد من الفئران بهذا اللقاح، واتضح ان الطعم الجديد ضد مرض الملاريا اثبت نجاحا عاليا بلغت نسبته ٨٠ في المائة.

واكد الدكتور ستيفن هوفمان من معهد الابحاث الطبي الامريكي ان هذا اللقاح اثبت فعاليته وحيويته، ويفوق بكثير تلك المضادات التقليدية التي تستخدم للتطعيم ضد هذا المرض، واضاف ان هذا اللقاح يحفز خلايا الجسم على تكوين مناعة، حيث تعمل هذه الخلايا بدورها على قتل الاجزاء المصابة بهذا المرض داخل الجسم.

صورة اخبارية



غزة تشعر باسترخاء اجتماعي في ظل الحكم الذاتي

عشرات المطاعم والفنادق الجديدة تمتد على طول الشاطىء

غزة ـ قطاع غزة المحتل ـ رويتر ـ منذ تنفيذ اتفاقية الحكم الذاتي بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل تشهد غزة تحولا كبيرا في حياتها الاجتماعية وان كان هذا التغيير قد لا يلفت انظار العالم الخارجي.

يزداد عدد النساء اللاتي يمشين في الشوارع بدون حجاب وتقيم عائلات حفلات شواء على الشاطىء. واذا كنت تعرف المكان المناسب يمكنك ان تتناول سرا بعض الجعة يقدمها لك نادل في مطعم راق في كوب من الخزف القاتم اللون وهو يغمز بعينه.

بل ان مدينة غزة تزهو بدار سينما ناصر التي اقيمت ابان الادارة المصرية للقطاع في الخمسينات وقد اعيد افتتاحها وتعرض حاليا خليطا من الافلام الهندية والكونغ فو.

ويعيش المجتمع الغزي المحافظ تغيرا جذريا منذ اتفاق الحكم الذاتي.

وطيلة سنوات الانتفاضة الفلسطينية ضد الاحتلال الاسرائيلي للقطاع كانت الحياة قاسية والمرح ترف مرفوض لان الفلسطينيين كانوا يعتبرون انفسهم مقاتلين في معركة مريرة ضد جيش الاحتلال الاسرائيلي.

وقبل شهور فقط كان الغزيون سجناء حظر تجول من الغروب حتى الشروق. كان الشباب يتزوجون بدون اي احتفال وكان حضور الجنازات هو المناسبة الاجتماعية الوحيدة.

قال سعيد ابو حصيرة صاحب مطعم السلام على شاطىء غزة: عندما فتحنا المطعم قبل ثلاث سنوات اتهمنا الناس بعدم الوطنية. قالوا كيف تشجع الناس على الاحتفال بينما شبابنا يقتل.

ولكن في طفرة تغيير كبرى افتتحت عشرات المطاعم والفنادق الجديدة بطول الشاطىء. وبعض اصحاب هذه الاماكن يحضرون مطربين عربا وفرقا موسيقية لاجتذاب اكبر عدد من الزبائن في سوق تنافسية.

واثار تحرر غزة نقاشا حول مدى قوة المسلمين في القطاع حيث يعيش نحو مليون فلسطيني. ويشتهر هذا القطاع الساحلي على البحر المتوسط بانه مجتمع محافظ جدا.

قال زياد ابوعامر استاذ العلوم السياسية وهو غزي: قلت منذ زمن طويل ان الاصولية تعبير عن النضال الوطني. ارادت اسرائيل دفعنا لنكون مجتمعا استهلاكيا من الدرجة الثانية وكانت الانتفاضة رد فعل لهذه المحاولة. ولا اعتقد ان الاتجاه المحافظ كان حقيقيا. ولكن مدى سرعة انفتاح المجتمع يعتمد كثيرا على ما في جيوب الناس من نقود.

ومن جهة اخرى يرى اسلاميون ان هذا الاتجاه جزء من مؤامرة اسرائيلية خبيثة لابعاد الغزيين عن جذورهم الاسلامية.

قال احمد بحر من منظمة حماس: اننا نرى وراء ذلك تخطيطا سياسيا اسرائيليا. تدمير اخلاقياتنا جزء من مؤامرة لتدمير مجتمعنا.

واضاف يقول: اثناء الانتفاضة تعلم الناس البطولة واصبحوا اقرب الى الله. لم يكن هناك وقت للاسترخاء على الشاطىء او شرب الخمر.

وكانت حماس تقوم اثناء الاحتلال الاسرائيلي بحملات لنشر الوعي الاخلاقي بين الغزيين وحثهم على التمسك بتعاليم الاسلام في حياتهم اليومية ويشددون على وجوب ارتداء النساء للحجاب. وكان اعضاء الحركة يقتلون من يشتبهون في انهم تجار مخدرات.

ولكن قليلين يعتقدون ان حماس تستطيع الاستمرار في هذا النهج مع تولي منظمة التحرير الفلسطينية السلطة المحلية بمقتضى اتفاقية الحكم الذاتي.

احضر رئيس المنظمة ياسر عرفات معه الى غزة مئات المسؤولين من تونس ومنهم كثيرون اعتادوا اسلوب حياة يتسم بالترف والمرح هناك. وقد رفعت حماس لافتات تحذر فيها من استيراد اخلاقيات وسلوكيات تونس وبيروت.

كما تشجع سلطات الحكم الذاتي الفنون من رقص وموسيقى وغير ذلك من الفولكلور الفلسطيني للحفاظ على التراث.

قال العقيد عبدالرحمن المزين من الشرطة الفلسطينية والذي يقول انه مستشار عرفات للشؤون الفنية: يجب ان نشجع حب الفنون، وحتى اثناء وجودنا في مواقع حصينة تحت الارض في بيروت عندما كنا نتعرض يوميا للقصف الاسرائيلي قلنا يجب ان نحافظ على تراثنا وثقافتنا.

تتمات

ايكوس ينتقد تقارير المخابرات الأميركية حول أسلحة الدمار الشامل العراقية

واشنطن - رويتر - قال رولف ايكوس رئيس لجنة الامم المتحدة المكلفة بازالة اسلحة الدمار الشامل من العراق ان بغداد حشدت قواتها بالقرب من الحدود الكويتية في وقت سابق من الشهر الحالي لانها استفزت من الاتفاق الاخير بين واشنطن وكوريا الشمالية وارادت اجبار واشنطن على التفاوض معها هي الاخرى.

وانتقد ايكوس ايضا تقارير لوكالة المخابرات المركزية الامريكية قال ان بغداد تخبيء اسلحة رئيسية وان عزا ذلك الى سجل من الخداع جعل من الصعب تصديق الحكومة العراقية.

وادلى ايكوس بهذه التصريحات خلال كلمته امس الاول الاربعاء امام معهد واشنطن لسياسة الشرق الادنى.

وقال ايكوس ان المسؤولين العراقيين تحدثوا كثيرا عن كوريا الشمالية وكيف ان واشنطن في محاولة لاقناع بيونجيانج بانهاء برنامجها النووي ابدت استعدادا للتفاوض وتقديم اربعة مليارات دولار ثمنا لمفاعلات نووية بديلة وامدادات الطاقة.

وصرح ايكوس بان المسؤولين العراقيين خاصة العسكريين منهم شكوا انهم سمحوا لمفتشي الامم المتحدة بدخول منشآت العراق العسكرية بصورة غير مسبوقة غير انه على خلاف بيونجيانج لم تسنح لهم فرصة التفاوض مع الولايات المتحدة من اجل الحصول على تنازلات مثل رفع العقوبات.

واثار العراق ايضا حالة سلوبودان ميلوسيفيتش رئيس جمهورية الصرب الذي اتهمته الولايات المتحدة واخرون بشن حرب ابادة ضد مسلمي البوسنة ورغم ذلك حصل على تخفيف للعقوبات التي فرضتها الامم المتحدة على بلاده بعد ان وافق على اغلاق الحدود بين جمهوريته والمناطق التي يسيطر عليها صرب البوسنة.

وكان جيمس وولسي مدير وكالة المخابرات المركزية الامريكية سي. اي. اي قد قال امام معهد واشنطن لسياسة الشرق الادنى الشهر الماضي ان النظام العراقي لا يزال يخبيء صواريخ سكود وذخيرة كيماوية وبرنامج حربه البيولوجية كاملا.

وقال ايكوس انه لن يختلف مع قول وولسي الذي ذكر فيه ان العراق لديه عدد هائل من الخبراء العلميين والفنيين يصل الى نحو سبعة الاف عالم نووي ومهندس.

غير انه رفض تقرير وكالة المخابرات بشكل عام قائلا كالعادة انهم يعطون تقييمهم الخاص لا الحقائق.

وقال ايكوس انه هو وفريقه مقتنعون باننا ازلنا كل الصواريخ بعيدة المدى وايضا وسائل تصنيعها بالاضافة الى مخزون الاسلحة الكيماوية الهائل.

وقال ايكوس ان الوكالة الدولية للطاقة الذرية تعتقد ان لديها الان تقريرا وافيا وامينا عن البرنامج النووي العراقي.

غير انه اعترف بان الكشف مؤخرا عن ان العراق عمل سرا في مجال فصل النظائر باشعة الليزر في اطار برنامج اسلحة نووية محتمل يعطي الاحساس بعدم الامن مرة اخرى وعدم وجود صراحه.

ورغم ذلك وصف ايكوس نظام المراقبة الذي اقامه في العراق بانه نظام لا مثيل له ونعتقد انه سيكون فعالا جدا.

مقتل صحفي في عاصمة جورجيا

طاجيكستان اخطر دولة على الصحفيين

مقتل ٢٦ صحفيا منذ ايار ١٩٩٢

واشنطن - تقليس - ا ف ب - رويتر - قالت وزارة الداخلية في تقليس امس الخميس ان صحفيا من جورجيا يعمل في وكالة انباء تشاخينفورم قتل رميا بالرصاص امام منزله.

واطلق الرصاص على الصحفي زوراب جردزليشفيلي /٤٢ عاما/ شاب مسلح لدى عودة الصحفي الى منزله الليلة قبل الماضية.

وفي واشنطن اكدت (لجنة حماية الصحافيين) في تقرير امس الاول ان طاجيكستان هي الدولة الاخطر في العالم على الصحافيين الذين قتل منهم ٢٦ خلال سنتين ونصف.

فقد جاء في التقرير (ان ٢٦ صحافيا على الاقل قتلوا منذ ايار ١٩٩٢ في طاجيكستان في عمليات اغتيال سياسية متعمدة على ما يبدو وتتعلق مباشرة بمهنتهم).

وتشهد طاجيكستان حربا اهلية منذ ١٩٩٢ ومن المقرر ان تجري فيها انتخابات رئاسية في السادس من تشرين الثاني المقبل كما قالت اللجنة التي اكدت ان (اجراء انتخابات حرة ونزيهة متعذر من دون وسائل اعلام مستقلة).

واشار مدير (لجنة حماية الصحافيين) ويليام اورمي في مؤتمر صحافي الى ان هذه الحملة المنظمة على الصحافة في طاجيكستان (لم يسبق لها مثيل منذ حملات اغتيال الصحافيين في الارجنتين وفي اميركا الوسطى قبل اكثر من عشر سنوات) وقال ان عدد ٢٦ قتيلا اقل من العدد الحقيقي.

واضافت اللجنة ان اكثر من ١٠٠ صحافي اضطروا الى التزام الصمت او الى الاغتراب موضحة ان مسؤولية معظم عمليات الاغتيال تقع على عاتق جبهة الشعب شبه العسكرية التي تدعم الحزب الشيوعي السابق الحاكم.

وحملت اللجنة روسيا جزءا من مسؤولية هذا الوضع وذكرت بان ٢٥ الف جندي روسي يتمركزون في طاجيكستان الجمهورية السوفياتية السابقة باسيا الوسطى التي يبلغ عدد سكانها خمسة ملايين نسمة. ويرتبط البلدان بمعاهدة تعاون عسكري واقتصادي وثقافي.

وخلص التقرير الى القول ان (مجموعات قريبة جدا من الحكومة الحالية تنفذ معظم عمليات اغتيال الصحافيين) مؤكدة ان الحكومة (لا تستمر في السلطة الا بفضل المساعدة الاقتصادية والعسكرية التي تقدمها روسيا).

استقالة وزير خارجية بولندا لاتهامه بالقيام بعمل اضافي

وارسو - رويتر - قال وزير الخارجية البولندي اندريه اوليشوفسكي امس الخميس انه استقال بسبب اتهامات وجهت له بانتهاك قانون يحظر على المسؤولين الحكوميين الحصول على مرتبات مزدوجة.

وقال في مؤتمر صحفي شكك وزير العدل فلودزيميرس شيكوسيفيتش في نزاهتي لذلك قررت الاستقالة.

وكان شيكوسيفيتش قد نشر قائمة تضم ٥٧ مسؤولا في الدولة منهم اوليشوفسكي يزعم انهم انتهكوا قانونا قديما يرجع الى العهد الشيوعي ويحظر عليهم القيام بوظائف اضافية.

وكان اوليشوفسكي رئيسا لاكبر بنك في بولندا وهو بنك هاندلوي المملوك للدولة ولكن هذا الموضوع لم يثر الجدل الا في الاونة الاخيرة.

ويتعين ان يقبل رئيس الوزراء فالديمار بولاك استقالة اوليشوفسكي ولكن من المرجح ان يتخذ الرئيس ليخ فاونسا قرارا بهذا الشان لان الدستور البولندي ينص على ان له قدرا من الاشراف على منصب وزير الخارجية.

بالادور يعلن مسؤوليته الكاملة عن منع ارتداء الحجاب في المدارس

باريس - ا.ف.ب. - اعلن رئيس الوزراء الفرنسي ادوار بالادور في حديث للقناة الثانية للتلفزيون الفرنسي امس الاول الاربعاء مسؤوليته الكاملة عن منع ارتداء الحجاب في المؤسسات التعليمية الفرنسية.

وقال بالادور ان وزير التربية الوطنية احسن صنعا بقراره بمنع الحجاب وقد فعل ذلك بناء على طلبي.

واوضح بالادور ان وزير التربية الوطنية فرنسوا بايرو فعل ذلك بناء على طلبي لاننا لا يسعنا ان نترك رؤساء المؤسسات يحلون هذه المشاكل دون ان نحدد لهم اطارا عاما.

واشار بالادور الى ان هناك تصورا فرنسيا عاما للتربية يتمثل مضمونه في استفادة جميع التلاميذ من نفس نوع التربية ومن ثم لا يجب ان تكون هناك في مدرسة ثانوية وغيرها فروق ظاهرة سواء اجتماعية او دينية.

واضاف قائلا: انها التقاليد الجمهورية وهي تقاليد جيدة.

وفيما يتعلق بالتلميذات اللاتي يرتدين الحجاب قال رئيس الوزراء انه ينبغي اقناعهن واقناع عائلاتهن بأن عقيدتهم تظل بنفس العمق اذا امتثلوا لقانون الجمهورية الفرنسي.

واستطرد قائلا: ان ذلك يتطلب بذل جهد في التطور يجب ان يساعدهم عليه دون اظهار رفض او ازدراء.

ومما يذكر انه تم فصل ١٧ تلميذة مسلمة من مدرسة ثانوية في ليل (شمالي فرنسا) يومي الاثنين والثلاثاء لانهن رفضن خلع الحجاب.

وتم فصل اربع تلميذات اخريات لنفس الدافع يومي الثلاثاء والاربعاء الماضيين من مدارس في ضواحي باريس.

بتهمة وجود صلة له مع كارلوس

النمسا تعتقل سفيرا سوريا سابقا وتنتظر طلبا لتسليمه الى المانيا

فيينا - رويتر - قال مسؤولون حكوميون انهم ينتظرون طلبا من المانيا لتسلم دبلوماسي سوري له صلة بالارهابي العالمي كارلوس محتجز حاليا في أحد سجون فيينا.

واعتقلت شرطة مكافحة الارهاب فيصل السماك سفير سوريا في برلين الشرقية خلال الفترة من عام ١٩٨١ الى عام ١٩٨٩ يوم الثلاثاء الماضي للاشتباه بأنه ساعد في تزويد كارلوس بمتفجرات بلاستيكية استخدمت في حادث تفجير في برلين في عام ١٩٨٣.

ولم يصدر رد فعل رسمي بشكل فوري من دمشق على اعتقال السماك الذي يراس صناعة التبغ الرسمية بسوريا.

ولكن هذا الاعتقال الذي يكشف التورط المشتبه لسوريين كبار في الارهاب الدولي يأتي في وقت حساس متزامنا مع الزيارة التي يقوم بها الرئيس الامريكي بيل كلينتون لدمشق.

وما زالت الولايات المتحدة تدرج سوريا في قائمة كدولة تدعم الارهاب ولكن العلاقات تحسنت بين البلدين في الاونة الاخيرة.

وسئل متحدث باسم وزارة الداخلية النمساوية عما اذا كان السماك (٤٦ عاما) ما زال محتجزا في النمسا فقال: نعم، نحن في انتظار تلقي طلب تسليمه من السلطات الالمانية.

وقالت وزارة الداخلية النمساوية امس الاول ان هناك طلب اعتقال دولي صدر بحق السماك. واعتقل اثناء اقامته في فندق فاخر بوسط فيينا.

وقالت صحف نمساوية ان الشرطة اتخذت هذه الخطوة بعد معلومات سرية من عضو في الجالية العربية بفيينا ولكن المسؤولين امتنعوا عن تأكيد ذلك.

وزعم ان السماك امر سكرتيره الثالث في السفارة ببرلين الشرقية باعطاء ٢٥ كيلوجراما من المتفجرات البلاستيكية لكارلوس وشريكه يوهانس فينريتش لتنفيذ عملية تفجير المركز الثقافي الفرنسي ببرلين والذي قتل فيه شخص وجرح ٢٢ آخرون.

وزعمت صحيفة نيو كرونين زيتونج النمساوية اليومية ان السماك سمح بتخزين المتفجرات في السفارة قبل التفجير.

وقالت الصحيفة: يعتقد ايضا ان السفير اخذ بصفة شخصية الرجلين (كارلوس وفينريتش) في سيارته المرسيدس السوداء عبر الحدود الى برلين الغربية.

واضافت ان محققين المانا كانوا يفتشون في ملفات جهاز الامن السري الالماني الشرقي (ستاسي) عثروا بطريق الصدفة على اسم السماك في وقت سابق من هذا العام في وثائق تكشف بالتفصيل انشطته في برلين الشرقية.

العراق يعلن

باستخدام ناقلاتها في تصدير النفط العراقي انتهاكا لعقوبات الامم المتحدة.

وقال منصور الفريح المدير المساعد بمؤسسة البترول الكويتية لشؤون الامداد في تصريح لرويتر ان المؤسسة ستبلغ ملاك السفن بانها لن تتعامل معهم اذا انتهكت سفنهم العقوبات.

اللجان

انتخبها المجلس يوم الثلاثاء الماضي، اجتماعات لها يوم امس حيث انتخبت رؤساء ومقررين لها، تمهيدا لبدء عملها في ما هو مدرج على جداول اعمالها وما يحال عليها من المجلس او ما توكل به وفق ما ينص على ذلك النظام الداخلي للمجلس.

ووصل الى رئاسة اللجنة المالية بالتزكية النائب المهندس علي ابوالراغب «التجمع الديمقراطي» والمهندس سمير حباشنة «مستقل» مقررا لها.

وفاز برئاسة اللجنة الادارية النائب محمد عودة نجادات «الجبهة الوطنية» والنائب احمد الكساسبة «العمل الاسلامي» مقررا لها.

وفاز برئاسة لجنة الشؤون الخارجية بالتزكية النائب عبدالكريم الكباريتي «التجمع الديمقراطي» والنائب جمال الصرايرة «الكتلة النيابية المستقلة» مقررا لها.

وتقرر تأجيل اجتماع اللجنة القانونية الى يوم السبت القادم وهي اللجنة الدائمة الرابعة في المجلس لتنتخب رئيسا ومقررا لها.

اما اللجان المؤقتة التي اجتمعت امس وانتخبت رؤساء ومقررين لها فهي الحريات، والريف والبادية واستراتيجية الطاقة.

فقد حظيت «الجبهة الوطنية» برئاسة لجنة الحريات العامة وحقوق المواطنين، حيث فاز عنها النائب جمال الخريشة، والنائب مفلح الرحيمي «العمل الوطني» مقررا لها.

وفاز النائب خالد العجارمة «العمل الوطني» برئاسة لجنة الريف والبادية، والنائب د. عبدالحافظ الشخانبة «مستقل» مقررا لها.

اما لجنة استراتيجية الطاقة والمياه فقد فاز النائب المهندس عبد موسى النهار «التجمع الديمقراطي» برئاسة اللجنة والنائب حماد ابوجاموس «التجمع الديمقراطي» مقررا لها.

وتقرر دعوة باقي اللجان المؤقتة للاجتماع يوم الاحد القادم لانتخاب رؤسائها ومقرريها وهي الزراعة، الصحة وسلامة البيئة، التربية والتعليم، فلسطين والاراضي العربية المحتلة.

من جهة اخرى علمت «الرأي» ان النائب حمزة منصور قدم اعتراضا لدى الامانة العامة احتجاجا على انتخابات بعض اللجان مشيرا الى ان دعوات الاجتماع لم يتبلغوا بها.

هذا في الوقت الذي اكدت فيه مصادر الامانة العامة انه تم توجيه البرقيات الى جميع الاعضاء دون استثناء وان الوثائق تثبت ذلك، مشيرة الى انه اذا لم يتبلغوا فكيف حضروا الاجتماعات وبناء على اية دعوة ؟!

وعلمت «الرأي» ان نواب العمل الاسلامي المشاركين في اللجان سيقدمون استقالاتهم من بعض اللجان ومنها الخارجية والحريات.

الحسن الثاني

صحيفة الحياة اللندنية نشرت امس الخميس ردا على سؤال بخصوص وضع القدس سيكون من الحلم ان تعتقد ان القدس سترجع الى حالتها القديمة لا بد ان اقولها لانني اعتقدها واظن ان جميع العناصر تعطي ان القدس لن ترجع الى سالف عهدها سياسيا.

واضاف قوله وحتى لا نخلط السياسة بالدين ونعطي المتطرفين هنا وهناك الفرصة لخلط الاوراق اعتقد ان مسالة القدس من الناحية الدينية ومن ناحية السيادة يجب ان تكون هي النقطة في اخر المطاف.

ومضى العاهل المغربي يقول قضية القدس قضية المسلمين وثقل المسلمين اكبر بكثير من ثقل العرب الاحسن ان يجد الاسرائيليون ما يزيد على بليون مسلم موزعين على العالم باسره بدل ان يجدوا خصوما يعرفونهم وكل منهم يعرف نقطة ضعف الاخر من المصلحة ان تطرح قضية القدس في اخر المطاف.

كلينتون يحرز

حل ان اناقش التفاصيل».

واكد وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر ان الرئيسين كلينتون والاسد حققا «تقدما ملموسا» في محادثاتهما بشأن قضايا رئيسية تعترض تحقيق اتفاق سلام سوري اسرائيلي.

وقال كريستوفر للصحفيين على متن طائرة الرئيس الامريكي في الطريق من دمشق الى تل ابيب «تحقق تقدم ملموس بشأن اكثر من قضية من القضايا التي اعتبرها مهمة».

وامتنع كريستوفر عن ذكر تفصيلات بشأن نوع التقدم الذي احرزه.

وقال كلينتون ان الاسد «ملتزم بتحقيق السلام» وانه ينبغي لاسرائيل ان تنظر بعين الاطمئنان الى التصريحات التي ادلى بها الرئيس السوري في المؤتمر الصحفي.

وقال الاسد انه مستعد لعلاقات عادية مع اسرائيل مقابل انسحابها الكامل من مرتفعات الجولان التي استولت عليها في حرب عام ١٩٦٧.

وقال الاسد «سنعمل من اجل السلام، عملنا بوسائل معينة وسنحاول ايجاد سبل اخرى اذا امكن للاسراع بمسيرة السلام».

ومضى يقول «اود ان اعرب عن استعدادي للعمل معه - كلينتون - لتحقيق سلام حقيقي وشامل وعادل في المنطقة».

ووصف الرئيس الاسد محادثاته بانها «مثمرة وايجابية» وقال ان سوريا وامريكا متفقتان على المبادىء الاساسية التي تقوم عليها العملية السلمية.

وقال «وفي هذا الصدد اعبر عن ارتياحي العميق لتطابق وجهات نظرنا حول اهمية تحقيق السلام الشامل على اساس قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ ومبدأ الارض مقابل السلام وان يكون الحل الذي نسعى اليه عادلا لكي يكون دائما ومستقرا».

واضاف «لقد اكدت للرئيس كلينتون انطلاقا من مبدأ الانسحاب الكامل مقابل السلام الكامل استعداد سوريا للالتزام بمتطلبات السلام الموضوعية باقامة علاقات سلام عادية مع اسرائيل مقابل انسحاب اسرائيل التام من الجولان الى خطوط الرابع من حزيران لعام ١٩٦٧ ومن جنوب لبنان».

وقال المتحدث الرئاسي جبران كورية ان الحديث بين الرئيسين دار حول «عملية السلام ومجراها» على المسار السوري والعناصر المكونة لحل متكامل على هذا المسار مستند الى قرارات الشرعية الدولية والاسس التي قامت عليها عملية السلام».

وردا على سؤال حول احتمال اجراء اتصالات سورية اسرائيلية مباشرة على مستوى عال كما ترغب به اسرائيل، انتقد الاسد «محاولات اسرائيل لتعليق عملية السلام على امور صغيرة شكلية» مؤكدا ان سوريا «جادة في دفع عملية السلام على اساس قرارات مجلس الامن ومبدأ الارض مقابل السلام وان كلينتون مقتنع بجديتنا».

واكد الاسد «لقد قدمت امتنا مئات الالوف من الضحايا والشهداء لا حبا بالحرب ولا هواية بالقتال بل دفاعا عن حقوقها وكرامتها وذودا عن اراضيها ولهذا نتطلع اليوم الى نقل المنطقة من حالة الحرب الى حالة السلام. السلام الذي يعيد لكل ذي حق حقه وينهي الاحتلال».

واكد الاسد ان بلاده لا تدعم الارهاب وتحدى ايا كان ان «يبرهن على ان سوريا قامت بعمل ارهابي واحد».

وقال الاسد ردا على سؤال حول ما اذا كان اثار مسألة الارهاب مع كلينتون «لم نبحث موضوع الارهاب كموضوع قائم بذاته. وفي مطلق الحال لم يكن موضوعا على جدول الاعمال في مناقشاتنا. ونحن نبحث عما هو اهم وكان اهتمامنا منصبا على عملية السلام».

واضاف مخاطبا الصحافيين الحاضرين «لا اريده سؤالا لكم الان لان الوقت لا يتسع لهذا السؤال: هل لدى احدكم ما يؤكد او يبرهن على ان سوريا قامت بعمل ارهابي واحد ؟!».

واعتبر ايضا ان «مشكلة الارهاب هي تهمة موجهة بسبب الصراع بيننا وبين اسرائيل هذه حقيقة ولا احد منكم برأيي من العرب او غير العرب الا ويعرف ان السبب في تهمة الارهاب ليس لان السوريين ومن في سوريا يمارسون اعمالا ارهابية انما لاسباب تتعلق بالموقف من اسرائيل ولذلك طالت هذه التهمة».

اما الرئيس كلينتون فقد تعهد في بيان تلاه على الصحافيين بان يعمل كل ما في وسعه لتحقيق المستقبل الجديد في المنطقة.

وقال ... ان محادثاتي مع الرئيس الاسد هي علامة على عزيمتنا المشتركة لتحقيق سلام الشجعان واكد ان الولايات المتحدة ستعمل كل ما في وسعها لتحقيق ذلك.

وقال ان السلام بين سوريا واسرائيل يجب ان يكون مبنيا على اساس قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ ومبدأ الارض مقابل السلام.

واشار الرئيس كلينتون الى ان السلام يجب ان يكون مؤمنا للجانبين فالامن لجانب يجب ان لا يكون على حساب الجانب الاخر. وقال ان الحدود يجب ان لا تعتبر مصدرا للعنف. واضاف ... لقد اتفقت والرئيس الاسد على ان عملية السلام يجب ان لا تسمح بقتل الابرياء.

ووصل كلينتون الى مطار بن جوريون بتل ابيب ليجد في استقباله الرئيس الاسرائيلي عيزر وايزمان بينما اطلقت المدفعية ٢١ طلقة تحية له.

وقال وايزمان «نأمل في انكم تحملون معكم انباء طيبة من دمشق ... واذا لم يكن فاننا نتحلى بالصبر. كلنا نتحلى بالصبر. ويوما ما سيتحقق السلام مثلما تحقق مع مصر والاردن».

واتخذت الشرطة الاسرائيلية اجراء امنيا غير مسبوق بان اغلقت الطريق السريع بين تل ابيب والقدس لمدة ساعتين لتمكين موكب كلينتون من الوصول الى المدينة المقدسة بسرعة.

وانتشرت الشرطة في القدس اثناء زيارة كلينتون خشية وقوع حوادث عنف من جانب الجماعات الاسلامية وبخاصة حركة حماس.

وفي القدس المحتلة اعلن وزير الخارجية الاسرائيلي شيمون بيريز ان الرئيس الاميركي تمكن من احراز بعض التقدم في دمشق لكنه لم يتمكن من احداث اختراق

وقد اطلع بيريز على نتائج محادثات دمشق بين كلينتون والاسد من وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر قبل ان يجري الرئيس الاميركي محادثات مع رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين في القدس.

وصرح بيريز في مقابلة مع التلفزيون الاسرائيلي لقد حصل تقدم لكن لم يحصل اختراق يجب بذل كثير من الجهود الاضافية.

واضاف بعد حصوله على المعلومات من المسؤولين الاميركيين اصبحت الصورة افضل من الصورة التي كانت سائدة بعد المؤتمر الصحافي الذي عقده كلينتون ونظيره السوري في دمشق.

لكن لدينا الانطباع ان الاسد لم يتقدم بما فيه الكفاية بشان المشاكل الجوهرية واعتبر بيريز ان المشكلة تكمن بضرورة تغيير المواقف الاساسية المعتمدة في عملية التفاوض.

الحسين

جلالة الملك الحسين وسمو الامير الحسن ولي العهد على راس مودعي فخامته.

وجرت لضيف الاردن الكبير مراسم وداع رسمية حيث عزفت الموسيقى السلامين الملكي الاردني والوطني الامريكي واستعرض جلالة الملك الحسين والرئيس كلينتون حرس الشرف الذي اصطف لتحيتهما في حين اطلقت المدفعية احدى وعشرين طلقة تحية للحسين وضيفه الكبير.

وكان في وداع فخامة الرئيس كلينتون والوفد المرافق اصحاب السمو الملكي الامراء والسادة رئيس الوزراء وسيادة رئيس الديوان الملكي الهاشمي ورئيسا مجلسي الاعيان والنواب ومستشارو جلالة الملك وسمو كبير الامناء والسادة الوزراء ورئيس هيئة الاركان المشتركة ومديرا المخابرات العامة والامن العام وكبار المسؤولين المدنيين والعسكريين.

كما كان في وداع فخامته السفير الاردني في واشنطن والسفير الامريكي في عمان واركان السفارة وجمع من ابناء الجالية الامريكية في عمان.

واشاد جلالة الملك الحسين في تصريح صحفي عقب مغادرة الرئيس الامريكي كلينتون بالعلاقات بين المملكة الاردنية الهاشمية والولايات المتحدة الاميركية ووصفها بانها احسن ما كانت عليه في يوم من الايام وان الولايات المتحدة تقف مع الاردن بكل طاقاتها وامكاناتها.

وقال جلالته ان زيارة فخامة الرئيس الامريكي كلينتون للاردن كانت في محلها وفي وقتها المناسب كما ان مشاركة الرئيس كلينتون في حفل التوقيع على معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية دليل اكيد على اهمية هذا الحدث وتقدير للاردن شعبه ومسيرته وتوجهه ومصداقيته.

واضاف جلالته يقول ان مرحلة السلام تعتبر بالنسبة لي بداية جديدة ولابناء شعبي الاردني الذين هم جميعا اهلي واحبائي وابنائي وبناتي واخواتي.

والحمد لله الذي وفق ان نطمئن الى الحاضر والمستقبل ونفتح المجال والافاق الرحبه لكل ما فيه الخير لهذا الشعب الطيب الذي يعالج اموره واوضاعه.

وقال ان اسرتنا هي الاسرة الواحدة الكبيرة العزيزة العربية - وان جباهنا ستبقى عالية ولا تنحني الا لله سبحانه وتعالى وانا مرتاح نفسيا الى حد كبير لاني اديت واجبي وان ما قمت به اعتبره هدية ارجو الله ان تنعم بها الاجيال من بعدنا بمستقبل فيه كل الخير.

كلينتون يلغي

ان الجانبين الاسرائيليين والفلسطينيين لم يتفقا على شروط زيارة كلينتون للاماكن المقدسة.

وقال احمد الطيبي مستشار عرفات ان المنظمة تامل بالا يزور كلينتون القدس برفقة اولمرت لان هذا سيؤذي مشاعر الشعب الفلسطيني في القدس.

واضاف ان هذا سيتناقض مع الموقف الرسمي للادارة الامريكية بشان القدس بانها جزء من الاراضي الفلسطينية المحتلة في عام ١٩٦٧.

واشار الطيبي الى انه سيكون من الافضل ان ترافقه شخصية دينية كبيرة او مسؤول فلسطيني خلال جولته في القدس القديمة والاماكن المقدسة.

واعربت اسرائيل عن اسفها لامتناع كلينتون عن زيارة الاماكن المقدسة في الشطر الشرقي المحتل من مدينة القدس

وقال رئيس القدس ايهود اولمرت للصحافيين كنت امل في مرافقته كما تقتضي واجبات وظيفتي ومن المؤسف ان يتخلى عن القيام بهذه الزيارة.

وقال اولمرت العضو في الليكود يمين متطرف ان قرار الامتناع هذا يؤكد مرة اخرى الضرورة الملحة لمناقشة وضع القدس منذ الان حتى يكون واضحا وضوحا تاما ان المدينة ستبقى موحدة تحت السيادة الاسرائيلية.

من جهته اعرب وزير الشرطة الاسرائيلي موشيه شاحال عن اسفه لان الرئيس الامريكي لن يزور المدينة القديمة ملاحظا في الوقت نفسه ان هذه الزيارة كانت ستطرح معضلة كبيرة لاجهزة الامن.

اما الرئيس السابق لبلدية القدس تيدي كوليك فذكر بان اي رئيس اميركي لم يقم حتى الان بزيارة القدس الشرقية خلال مدة ولايته.

وكان الفلسطينيون يخشون ان تشكل زيارة كلينتون بصحبة مسؤولين اسرائيليين اعترافا فعليا بضم المدينة.

الحسن وثروت

الاردني المحوري الاقتصادي والاجتماعي والمدني المستند الى الظروف الجديدة التي ستنجم عن مرحلة ما بعد السلام وعلى اهمية تحقيق اهدافها الوطنية المتمثلة بدور متميز للاقتصاد الاردني كجزء من الاقتصاد الاقليمي والعالمي والسعي نحو التوصل الى توازن اقتصادي واجتماعي ومدني في المنطقة وذلك لتقليل الفجوات في هذه المجالات بين شعوب ودول المنطقة الامر الذي من شأنه تكريس السلام في المنطقة وضمان الامن والاستقرار للاجيال القادمة.

وسيكون لمشاركة الاردن في القمة اثر كبير في التحضير لمؤتمر عمان الاقتصادي الذي ستستضيفه المملكة خلال ربيع العام القادم والذي سيركز على المشروعات والبرامج الاقتصادية التي تمخضت عنها اجتماعات اللجنة الاقتصادية في المفاوضات المتعددة الاطراف والتي كان للاردن دور رئيسي في تحضيرها واعدادها وصياغتها.

وغادر بمعية سمو الامير الحسن سمو الامير راشد بن الحسن وسمو الاميرة بديعة بنت الحسن.

وكان في وداع سموه في مطار عمان المدني سمو الاميرة رحمة بنت الحسن وسمو الاميرة سمية بنت الحسن والدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء وسيادة الشريف زيد بن شاكر رئيس الديوان الملكي الهاشمي والمهندس سعد هايل سرور رئيس مجلس النواب وسمو الامير غازي بن محمد السكرتير الثقافي لجلالة الملك ومستشارو جلالة الملك وسمو الامير رعد بن زيد كبير الامناء وسمو الامير علي بن نايف الامين الخاص لجلالة الملك ورئيس هيئة الاركان المشتركة ومديرا المخابرات العامة والامن العام والسيد محمد السقاف المستشار الخاص لسمو ولي العهد والسيد احسان شردم مستشار سموه ومحافظ العاصمة وكبار موظفي الديوان الملكي الهاشمي وسفراء دول المغرب والمانيا وبريطانيا وعدد من كبار المسؤولين المدنيين والعسكريين.

برقية تهنئة

الدولة البلغارية ان اعبر لجلالتكم عن عميق السرور والرضا بمناسبة توقيع معاهدة السلام بين المملكة الاردنية الهاشمية ودولة اسرائيل في السادس والعشرين من تشرين الاول ١٩٩٤.

ترحيبا بالنجاح الذي انجز على طريق تهدأة الشرق الاوسط فان جمهورية بلغاريا تقدر عاليا جهود المملكة الاردنية الهاشمية وسياسة جلالتكم الحكيمة وادراككم الحسن والتي لولاهما لما كانت هناك معاهدة سلام مع اسرائيل.

ارجو ان تتفضلوا يا صاحب الجلالة بقبول احر التمنيات بمزيد من النجاح في جهودكم النبيلة نحو الحفاظ على علاقات جديدة بين دول منطقة الشرق الاوسط التي لاجلها تم التصميم على الحكمة السياسية والبصيرة.

جيلو جيليف
رئيس جمهورية بلغاريا

الحكومة اليمنية

الوقت الحالي ونفى شائعات ترددت عن عزم الحكومة رفع سعر (البنزين) وقال ان حكومته تعكف على معالجة الوضع الاقتصادي من خلال عدد من البدائل الاقتصادية تجري دراستها حاليا.

ومن جهة اخرى اعلن وزير الاعلام محمد سالم باسندورة ووزير النفط فيصل بن شملان انضمامهما لحزب المؤتمر الشعبي العام ليرتفع عدد اعضائه في مجلس الوزراء الى ٢٢ مقابل ٩ اعضاء ينتمون لحزب الاصلاح.

المئات يقتلون

وقال ان باريس تشعر بقلق خاص خشية ان تكون الجماعة الاسلامية قد قررت ضرب صناعة النفط والغاز الجزائرية الحساسة التي تحقق ٩٠ في المائة من عائدات البلاد من العملة الصعبة.

وقال (الثوار هاجموا منشأة نفطية بالقرب من /خنشلا جنوبي قسنطينة في ١٨ اكتوبر/ فاذا كانوا قد قرروا البدء في سياسة الارض المحروقة.. فذلك سيكون خطرا حقيقيا).

وذكر المصدر الفرنسي ان الجماعة الاسلامية التي اعتبرت يوما اصغر من الجيش الاسلامي للانقاذ وهو الجناح العسكري للجبهة الاسلامية للانقاذ المحظورة اصبحت فيما يبدو اقوى جماعات الثوار في الجزائر.

رأينا

ونوعية الى الامام، بما يعزز من الدور المحوري للاردن، في هذه المنطقة من العالم وفي هذه الظروف، التي تتطلب سياسة رشيدة قائمة على التنمية الذاتية والاعتماد المتبادل، والتعاون الدولي، وبما يكرس هنا وهناك اجواء الانفراج وفرص السلام والانفتاح بين الشعوب، في اطار من ارساء العدالة وتوفير الامن والاستقرار.

واذ خصص الرئيس الاميركي جانبا هاما من خطابه، للتحذير من العقبات التي يحاول من اسماهم اعداء السلام وضعها في طريق السلام، الا انه من الواضح في ضوء التجارب الحية والمعطيات القائمة، ان السلام ما زال بحاجة الى الدفع والتطوير، وان ثمة عقبات تنبثق من داخل العملية السلمية لا من خارجها فحسب، وان الحاجة تظل قائمة لوضع تصورات اكثر وضوحا، لمضمون السلام والذي لن يعني في النهاية تكريس امر واقع هنا او هناك، او توجيه الاملاءات من قوي الى مستضعف، وعليه فان اشد ما ينبغي الحرص عليه كما اكد الرئيس كلينتون، هو بذل الجهود كافة من اجل دفع عملية السلام، ومن اجل تحقيق امال سائر شعوب المنطقة.

العناني: ثلاثة أمور رئيسيّة هامة في خطاب كلينتون أمام مجلس الأمة

عمان - بترا - قال الدكتور جواد العناني وزير الدولة لشؤون رئاسة الوزراء وزير الاعلام انه لاول مرة منذ اكثر من عشرين عاما يقوم رئيس للولايات المتحدة الامريكية بزيارة الى المملكة الاردنية الهاشمية.

واضاف ان اللقاء كان حاسما لانه شهد توقيع معاهدة السلام وكذلك لانه القى خطابا امام مجلس الامة اكد فيه طبيعة العلاقة بين الاردن والولايات المتحدة.

وقال ان اهم ما ورد في خطاب الرئيس كلينتون امام مجلس الامة امور ثلاثة رئيسية واولها انه برأ الاسلام في خطابه من كثير من التهم التي عادة ما يكون تداولها موجها الى الدين الاسلامي الحنيف من قبل بعض الجهات في الولايات المتحدة واوروبا.

واضاف.. ان الرئيس كلينتون تناول قضية اخرى هي قضية الصراع الحضاري بين الاسلام والمسيحية قائلا.. العلاقة بين الدينين هي ليست علاقة بالضرورة تناقضية او تنافرية انما يمكن ان تكون علاقة تعاونية يمكن ان تتجنب الشقاق والخلاف.

وقال السيد وزير الاعلام في مقابلة اجرتها معه الاذاعة ان هناك بعض المدارس في الولايات المتحدة التي تروج كثيرا لفكرة انه بانتهاء الشيوعية والحرب الباردة فان العدو الاساسي للحضارة الغربية هو الحضارة الاسلامية بصفتها حضارة واسعة ولها مع الغرب تاريخ طويل من الصراع والتعاون فلذلك فان هناك هاتين النظرتين.

واضاف ان النقطة الثانية والاساسية التي وردت في خطاب الرئيس كلينتون هو تاكيده على ان العلاقة السياسية بين الولايات المتحدة وبين الاردن هي علاقة قديمة ومستمرة وانها قد تمر احيانا ببعض التقلبات الا انها تبقى في مجملها علاقة حميمة بقيادة جلالة الملك الحسين والرؤساء المتعاقبين على الولايات المتحدة بدءا من ايزنهاور الذي بدأ في مطلع الخمسينات بحكم الولايات المتحدة ثم مر بعده سبعة رؤساء وانهم جميعا كانوا يريدون للاردن ان يكون منيعا لا تطاله ايدي من يريدون العبث بامن المنطقة هذه النقطة في الوقت الحاضر. قد يريد البعض ممن يريدون الاساءة تفسيرها وتضويرها على انها علاقة من هو قوي بعلاقة من هو ضعيف واعتقد ان هذا التفسير مجحف بحق الاردن الذي يصر على ان تكون كرامته محفوظة وان اي حل يدخل فيه لا بد ان تكون له تلك الكرامة وذلك الاحترام.

وقال ان الذين يشيرون باصابع الاتهام على الاردن هم الذين يسعون بكل جهودهم ليكونوا الحائزين على رضا الولايات المتحدة من اجل توسيع نفوذهم في المنطقة ومن اجل مد وبسط سلطانهم على الاردن بصفتها الدولة المحايدة المعتدلة ولا تتحرش باحد على الاطلاق بل تريد وتسعى لان تكون علاقاتها مع الدول العربية الشقيقة بالذات علاقة حسن جوار وعلاقة اخوية تكاملية لمصلحة الجميع.

والموضوع الثالث هو ان الولايات المتحدة تعلم وتدرك ان للسلام اعباء على الاردن وان هذه الاعباء تكلفه من امواله ولذلك فان الولايات المتحدة التي لها مصالح في هذه المنطقة وترى ان للاردن دورا اساسيا ليس في صنع السلام في الشرق الاوسط وانما في الحفاظ عليه وديمومته ترى ان هذا الدور يجب ان يكون له مردود وهذا المردود يجب ان يكون اقتصاديا واجتماعيا بمعنى انه يجب ان يتمكن الاردن من التغلب على مشاكله الاقتصادية الاساسية كالفقر والبطالة وان يكون في وضع مالي وامني يمكنه من الدفاع عن حقوقه وهذا امر ايضا يبرز بشكل واضح في خطاب الرئيس كلينتون لذلك اعتقد ان الزيارة التي يمكن ان تلخص في اهميتها فكرة الرئيس الامريكي في خطابه امام مجلس الامة يوم امس الاول تبين مدى اهمية تلك الزيارة وتاثيرها على مستقبل العلاقات بين الاردن والولايات المتحدة.



جلالة الملكة نور الحسين والسيدة الاميركية الاولى هيلاري كلينتون في مجلس الامة امس الاول - اف.ب.

هيلاري كلينتون غادرت الى اسرائيل

عمان - بترا - كانت جلالة الملكة نور الحسين في وداع السيدة هيلاري كلنتون عقيلة الرئيس الامريكي بيل كلنتون لدى مغادرتها عمان صباح امس متوجهة الى اسرائيل بعد ان حضرت مراسم توقيع معاهدة السلام بين الاردن واسرائيل امس الاول.

كما كان في وداعها سمو الاميرة بسمة وعدد من صاحبات السمو الملكي الاميرات وعقيلة السيد رئيس الوزراء والسفير الامريكي في عمان وعقيلته.

تهنئة للمجالي بتوقيع المعاهدة من رئيس وزراء البحرين

عمان - بترا - تلقى الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الوزراء برقية من سمو الشيخ خليفة بن سلمان ال خليفة رئيس وزراء دولة البحرين الشقيقة بمناسبة توقيع معاهدة السلام بين الاردن واسرائيل.

وفيما يلي نص البرقية.

دولة الاخ الدكتور عبد السلام المجالي حفظه الله رئيس الوزراء بالمملكة الاردنية الهاشمية الشقيقة.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد..

فانه لمن دواعي سرورنا في هذه اللحظات التاريخية التي تعيشها منطقتنا العربية ان نعبر لدولتكم عن اطيب تهانينا بمناسبة التوصل لاتفاقية السلام بين الاردن واسرائيل املين ان تكون هذه الخطوة التاريخية بداية لمرحلة جديدة من السلام القائم على العدل والامن والاستقرار في منطقة الشرق الاوسط والخليج العربي والمنطقة العربية باسرها وبما يدعم ويعزز الامن والسلام الدوليين.

واننا اذ نغتنم هذه المناسبة لنعبر عن اخلص تمنياتنا للاردن الشقيق ملكا وحكومة وشعبا بالخير والرخاء لنرجو للعلاقات الاخوية التي تربط بين بلدينا وشعبينا الشقيقين مزيدا من التقدم والازدهار مع اطيب التمنيات لدولتكم بموفور الصحة والسعادة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

اخوكم
خليفة بن سلمان ال خليفة رئيس وزراء دولة البحرين

القائم باعمال دولة فلسطين شارك في احتفال توقيع معاهدة السلام

عمان - الراي - ابلغ السيد عمر الخطيب القائم باعمال دولة فلسطين في عمان «الراي» بانه قد شارك في احتفال توقيع معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية ممثلا لفلسطين.

وقال السيد الخطيب ان هذا القرار بمشاركته الرسمية قد اتخذته السلطة الفلسطينية في اجتماعها في الثاني والعشرين من الشهر الحالي.

واشار بانه قد شارك في الاستماع الى خطاب الرئيس الاميركي كلنتون في البرلمان الاردني على نفس المبدا.

الحسن يعزي آل المشيني

عمان - بترا - انتدب سمو الامير الحسن ولي العهد العميد عبدالله الهباهبة مدير شرطة العاصمة لتقديم تعازي ومواساة سموه الى آل المشيني بوفاة فقيدتهم المرحومة دينا التي ذهبت ضحية اعتداء غادر.

رسالة من كلينتون الى نجيب محفوظ

القاهرة - اف.ب - وجه الرئيس الاميركي بيل كلينتون امس الخميس رسالة الى الروائي المصري نجيب محفوظ يتمنى له فيها الشفاء بعد تعرضه للطعن مؤخرا.

وقام السفير الاميركي لدى القاهرة ادوارد ووكر بتسليم الرسالة الى محفوظ ٨٢ عاما في سريره بالمستشفى وجاء فيها عزيزي محفوظ ان صوت رجل حر اقوى من جميع قوى الارهاب والرفض.

واضاف كلينتون الذي كلف السفير الاميركي تسليم هذه الرسالة الى محفوظ اثناء زيارته القصيرة الى القاهرة امس الاول ان كل كتاباتكم قد اغنتنا قبل ان يوجه اليه اخلص التمنيات بالشفاء العاجل.

واكد محفوظ الحائز على جائزة نوبل للاداب للعام ١٩٨٨ انه تاثر بعمق بهذه الرسالة.

أيـــ ٧ ـــام

سؤال

● روكس بن زائد العزيزي

اوجه هذا السؤال الى علماء الكتاب المقدس راجيا الاجابة، لاني تحيرت.

● ١ - كان مجموع النفوس الخارجة من صلب يعقوب خمسة وسبعين نفسا سفر الخروج الصفحة ال ١٥٣ (هؤلاء اسكنهم فرعون بشفاعة يوسف في جاسان - الدلتا - اقاموا في مصر ٤٣٠ سنة. سفر الخروج الصفحة ال ١٧٣ الطبعة الجديدة.

● ٢ - ثم رحل بنو اسرائيل من (رعمسيس) الى (سكوت) بنحو ٦٠٠,٠٠٠ ستمئة الف ماش من الرجال ما عدا العيال سفر الخروج الصفحة ال ١٧٢ هل يمكن ان تكون ذرية خمسة وسبعين نسمة في اربعمائة وثلاثين سنة ٦٠٠,٠٠٠ ستمئة الف ماش ما عدا العيال ؟

● ٣ - وجاء في التوارة ما حرفه:

ورأى الرب ان شر الانسان قد كثر على الارض وان كل ما تصوره من افكار انما هو شر طول يومه فندم الرب على انه صنع الانسان على الارض وتاسف في قلبه - كذا - فقال الرب امحو من وجه الارض الانسان الذي خلقت الانسان مع البهائم والزحافات وطيور السماء لاني ندمت على اني صنعتهم سفر التكوين الصفحة ال ٧٧ و ٧٨ فكيف ينسب هذا القول الى الله جل شأنه ؟

● ٤ - وجاء في التوراه سفر المكابين الثاني الصفحة ال ١٠٢٦ ما حرفه: وذبحوا كل من وقع في ايديهم واهلكوا لا اقل من عشرين الفا قابل هذا بوصية ابي بكر الصديق.

ارجو من علماء الكتاب المقدس ان يفسروا لي ما سألت عنه.

مصدر عسكري فرنسي رفيع المستوى:

المئات يقتلون في الجزائر كل أسبوع ومنع قوات الحكومة من دخول مناطق كاملة

الجزائر - باريس - وكالات - ا ف ب - ذكرت اجهزة الامن الجزائرية امس الخميس ان قوى الامن قتلت تسعة اسلاميين مسلحين بين يومي الاثنين والاربعاء الماضيين في عمليات مختلفة.

وفي باريس قال مصدر عسكري فرنسي رفيع امس ان القتال بين القوات الحكومية والاصوليين الاسلاميين في الجزائر وصل ذروة جديدة وان بضع مئات يقتلون الان هناك كل اسبوع.

واضاف المصدر الذي طلب عدم نشر اسمه ان المقاتلين الاسلاميين حولوا مناطق باكملها من البلاد الى مناطق مغلقة امام قوات الجيش الجزائري.

وذكر ان فرنسا تشعر بالقلق بوجه خاص من ان يكون الاسلاميون الذين هاجموا الشهر الحالي منشأة نفطية للمرة الاولى قد بدأوا حرب (الارض المحروقة) ضد صناعات النقط والغاز ستؤدي الى اعاقة الاقتصاد وتهديد الحكومة.

واضاف قوله (مستوى القتال يعادل الان واحيانا يفوق اسوأ اللحظات التي عشناها هناك) مشيرا الى حرب تحرير الجزائر ضد فرنسا من عام ١٩٥٤ وحتى عام ١٩٦٢

واستطرد قائلا (الموقف اخذ في التدهور بشكل سريع للغاية. فالثوار يعملون في /كتائب/ ويقطعون الطرق ويحرمون القوات الحكومية من دخول مناطق باكملها.

(انهم يملكون مدافع مورتر وبعض الاسلحة المضادة للدبابات. والنتيجة ان هناك الان بضع مئات يقتلون كل اسبوع من بينهم عدد كبير من المدنيين).

البقية ص ٢٧

سلطنة عمان ستفتح قريبا ممثلية دبلوماسية في اسرائيل

القدس المحتلة - ا ف ب - اعلن وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية يوسف بن علوي عبدالله في تصريح لصحيفة هآرتس الاسرائيلية نشرته امس الخميس ان بلاده ستفتح قريبا ممثلية دبلوماسية في اسرائيل.

واضاف بن علوي ان اقامة العلاقات بين البلدين (لم تعد مسألة سياسية وما ينبغي حله هو نقطة تقنية حول تحديد مستوى العلاقات ونحن نجري الان محادثات بهذا الشأن).

واجرت الصحيفة الحديث مع بن علوي اثناء حضوره حفل توقيع معاهدة السلام الاسرائيلية الاردنية امس الاول في وادي العربة على الحدود بين البلدين.

وامتنع الوزير العماني عن تحديد موعد لفتح الممثلية العمانية في اسرائيل. واشار الى ان المحادثات حول اقامة تمثيل دبلوماسي ليست مرتبطة بالتقدم في المفاوضات بين اسرائيل وسوريا.

وقال وزير الخارجية العماني (ان عمان لم تكن في حالة حرب مع اسرائيل، ولذا لا حاجة لمعاهدة سلام بين اسرائيل وعمان).

واضاف انه (تم من ناحية عملية ارساء الاساس لعلاقات بين عمان واسرائيل) مشيرا الى انه (لم يتبق الان سوى استكمال المحادثات بشأن مستوى هذه العلاقات) حسب قوله.

مدينة بكاليفورنيا تقرر حظر تبرع مقاتلي حرب الخليج بدمهم

سانتا كروز/كاليفورنيا - رويتر - قال مسؤولون ان مجلس مدينة سانتا كروز اجاز قرارا يدعو الى فرض حظر على تبرع مقاتلي حرب الخليج بدمائهم الى ان يتكشف الغموض المحيط بمرض اعراض حرب الخليج.

وقال سكوت كنيدي رئيس مجلس مدينة سانتا كروز انه يعتقد ان المدينة الواقعة على سلحل كاليفورنيا الاوسط اول مدينة تجيز مثل هذا القرار.

وشكا الاف من المحاربين القدماء في حرب الخليج من اعراض مثل الارهاق وطفح جلدي وفقدان الذاكرة واضطراب في المعدة. ولم يعلن تفسير مؤكد لسبب هذا المرض الذي عرف باسم اعراض حرب الخليج.

وقال مجلس المدينة انه يؤيد حملة من جانب قدماء المحاربين في الحروب الخارجية (لحماية الناس من احتمال التعرض /لمرض/ اعراض حرب الخليج من خلال تطبيق حظر على تبرع قدماء المحاربين في حرب الخليج بالدم وفرض حظر على تبرعهم بانسجة الجسم).

الجامعة العربية: تخفيف مقاطعة اسرائيل يحرم المفاوض العربي من أقوى أسلحته

القاهرة - أ.ف.ب. - اسفت جامعة الدول العربية امس الخميس لتخفيف المقاطعة العربية لاسرائيل التي سيكرسها مؤتمر الدار البيضاء معتبرة ان سلاح المقاطعة كان اقوى وامضى الاسلحة التي كانت تعين العرب على استرداد حقوقهم.

واعلن مساعد الامين العام للجامعة العربية عدنان عمران لوكالة فرانس برس ان سلاح المقاطعة كان من اقوى وامضى الاسلحة التي كانت تخدم المفاوض العربي وتعينه على استرداد حقوقه وقال تبقى مثل هذه التجمعات بلا طائل طالما ان السلام الشامل لم يتم تحقيقه بعد..

ويهدف مؤتمر الدار البيضاء المقرر انعقاده من ٣٠ تشرين الاول حتى الاول من تشرين الثاني والذي ستشارك فيه اسرائيل ومعظم الدول العربية باستثناء سوريا ولبنان بشكل خاص الى اعطاء دفع للتعاون الاقتصادي في شرق اوسط يعمه السلام.

واضاف عمران مثل هذه التجمعات تبقى بلا طائل طالما ان السلام الشامل الذي يتطلب الانسحاب الاسرائيلي من كافة الاراضي العربية المحتلة لم يتم تحقيقه بعد.

واوضح ان الجامعة ستشارك في المؤتمر بوفد برئاسة الامين العام عصمت عبد المجيد بهدف الدفاع عن المصالح القومية العربية موضحا انه لن تحدث لقاءات للامين العام مع مسؤولين اسرائيليين.

وتابع يقول للاسف هناك ضغوط من اطراف دولية معينة بهدف اجبار الدول العربية على تغيير سياسات معينة وهو كان يلمح بذلك الى تخفيف المقاطعة عن اسرائيل الذي اعلنته دول مجلس التعاون الخليجي في نهاية ايلول بواشنطن.

واضاف مساعد الامين العام للجامعة العربية خسر الاقتصاد الاسرائيلي ٤٧ مليار دولار خلال فترة المقاطعة التي بدات مطلع الخمسينات.

وختم عمران قائلا اسرائيل تسعى من وراء الاجتماعات الاقليمية هذه الى فرض سيطرتها وهيمنتها الاقتصادية على المنطقة في الوقت الذي ترفض اعادة الحقوق العربية كاملة.

الربط الكهربائي الخماسي في مطلع ١٩٩٨

دمشق - الراي - قال وزير الكهرباء السوري المهندس محمد صائم الدهر، ان المرحلة الاولى من مشروع الربط الكهربائي الخماسي بين كل من مصر والاردن وسورية وتركيا ستنجز حتى مطلع عام ١٩٩٨.

ونسبت صحيفة تشرين الى صائم الدهر رئيس مشروع الربط الكهربائي بين سورية والعراق سياتي فيما بعد، وفي وقت لاحق بين العراق وتركيا.

الامن السوري فتش الحلوى والصحفيين من البيت الابيض

دمشق - رويتر - شملت اجراءات الامن السورية الصارمة التي تحيط بزيارة الرئيس الاميركي بيل كلينتون لدمشق امس الخميس حتى تفتيش الحلوى.

وقال صحفي يرافق كلينتون ان مسؤول امن سوريا فتح حتى هذه العلبة الصغيرة من حلوى ام اند ام التي قدموها لنا على متن طائرة الرئيس.

واضاف ان الامن السوري فتش عشرات من صحفيي البيت الابيض المرافقين لكلينتون قبل السماح لهم بالدخول الى قصر الرئيس السوري حافظ الاسد المطل على دمشق.

وقال: لقد فتشوا كل شيء حتى على الرغم من ان جهاز المخابرات الامريكي قام بتفتيشنا من قبل.

تبادل نيران بين المقاومة والاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان

مرجعيون/لبنان - رويتر - تبادل مقاومون النيران مع جنود اسرائيليين في جنوب لبنان امس الخميس قبل وقت قصير من وصول الرئيس الامريكي بيل كلينتون الى دمشق في محاولة لدفع مفاوضات السلام بين سوريا واسرائيل قدما.

وقالت مصادر امنية ان المقاومين قصفوا موقعا اسرائيليا في تل علي الطاهر داخل المنطقة الامنية التي تحتلها اسرائيل في اقصى الجنوب اللبناني بقنابل المورتر.

وقالت قوات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة ان المقاومين ربما استخدموا صواريخ كاتيوشا في هجومهم على موقع تل علي الطاهر.

وردت القوات الاسرائيلية وميليشيات جيش لبنان الجنوبي العميلة لها بقصف مدفعي لسلسلة تلال اقليم التفاح على بعد ٤٠ كيلو مترا جنوب شرقي العاصمة بيروت.

تسليمه نسرين ترفض استخدام الغرب لها لمحاربة الاسلام

ستوكهولم - ا.ف.ب - صرحت الكاتبة تسليمه نسرين التي تقيم في السويد بعد ان هددها المتزمتون في بنغلادش بالموت بانها ترغب في العودة الى بلادها في اسرع وقت.

ففي لقاء عام عقد مساء امس الاول الاربعاء في فولكيتس هوس دار الشعب في ستوكهولم اكدت نسرين لست ضد الاسلام ولكن نساء بنغلادش ضعيفات ومغلوبات على امرهن بسبب المتزمتين ولهذا السبب اكتب.

كما قالت لست ضد الاسلام ولكن ضد التزمت، اذا اراد مسيحيو الغرب استخدامي لمكافحة الاسلام فهذا لن يجدي. بالطبع يساندني مسيحيون ولكنهم لا يفعلون ذلك بصفتهم مسيحيين ولكن بصفتهم مدافعين عن حقوق الانسان.



المرأة والافعى

مدينة الشمس - بولنيقيا - ا.ف.ب. - ماريبل تابورغا المرشحة لملكة جمال العالم تراقب افعى سامة مدجنة تمد لسانها نحو فرشاة شعرها امس الاول.

الحكومة اليمنية تقر مشروع برنامج لطلب ثقة البرلمان على أساسه

صنعاء - الراي - من حسن مي

اقر مجلس الوزراء اليمني في اجتماع له صباح امس صيغة مشروع برنامجه الذي سيقدمه الاثنين القادم الى مجلس النواب لمناقشته تمهيدا لمنح ثقة البرلمان اليمني للحكومة اليمنية الجديدة التي كانت قد تشكلت في السادس من الشهر الجاري برئاسة عبدالعزيز عبدالغني.

وعلمت «الرأي» ان برنامج الحكومة اليمنية الجديدة اعطى الاولوية للاجراءات الكفيلة بمعالجات سريعة ومدروسة لرفع معاناة المواطنين مع التاكيد على ضرورة الالتزام بقانون الخدمة المدنية لرفع كفاءة الجهاز الاداري ووضع حد للتسيب فيه، مع التركيز على مضاعفة الجهود للحفاظ على الامن والاستقرار في مختلف مناطق الجمهورية اليمنية.

وعلى صعيد سياستها الخارجية يحدد البرنامج الحكومي سياسة اليمن وفقا لما يخدم مصالحها الوطنية العليا مع التزامها بالدفاع عن القضايا العربية والاسلامية، والالتزام ايضا بسياسة الاحترام المتبادل بينها وبين الدول الشقيقة والصديقة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للغير، وخدمة المصالح المشتركة والتعامل بالمثل، مع تشجيع ومساندة وتأييد مبادرات اعادة التضامن العربي ومعالجة الخلافات والمشاكل التي لا زالت عالقة بين ابناء الامة العربية، وهي السياسة التي حددها رئيس الجمهورية اليمنية في رسالته التوجيهية الى حكومته بعد ادائها اليمين الدستورية في الثاني عشر من الشهر الجاري.

هذا واعلن رئيس الوزراء اليمني ان حكومته لا تنوي رفع الدعم عن السلع الاساسية في

البقية ص ٢٧



الشيخ محمود خليل طش وحاخام حبفا شاربيتوف شاكوهين بعد التحية قبل توقيع معاهدة السلام في وادي عربة امس الاول - ا ف.ب.

الرأي — تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية

رئيس مجلس الادارة: محمود الكايد — المدير العام: محمد العمد — رئيس التحرير المسؤول: سليمان القضاة

العنوان: شارع الرأي طريق الجامعة الاردنية ص.ب: ٦٧١٠ عمان

هاتف: ٦/٦٦٧١٧١ خطوط، ٣/٦٠٧١٦١ خطوط — تلكس: ٢١٤٩٧ — فاكس: ٦٨٤٣٦٦ الادارة، ٦٦١٢٤٢ التحرير، ٦٠٧٣٠٩/الاعلانات

● الاعلانات: يراجع بشأنها وكالات الاعلانات المعتمدة او مكتب الاعلان الموحد «والرأي» شارع الملك حسين / هاتف: ٦٣٦٨٠٤

● الاشتراكات: ٦٠ دينارا سنويا يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين في الخارج